مُعجم التعريفات

للعلامة علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني
(٨١٦ هـ = ١٤١٣ م)

قاموس لمصطلحات وتعريفات علم الفقه
واللغة والفلسفة والمنطق والتصوف والنحو
والصرف والعروض والبلاغة

تحقيق ودراسة
محمد صديق المنشاوي

دار الفضيلة

دار الفضيلة
للنشر والتوزيع والتصدير

الإدارة : القاهرة - ٢٣ شارع محمد يوسف القاضي - كلية البنات
مصر الجديدة ت وفاكس ٤١٨٩٦٦٥ رقم بريدي ١١٣٤١ هليوبوليس
المكتبة : ٧ شارع الجمهورية - عابدين - القاهرة ت ٣٩٠٩٢٣١
الإمارات : دبي - ديرة . ص ب ١٥٧٦٥ ت ٢٦٩٤٩٦٨ فاكس ٢٦٢١٢٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِمَةُ المحقق

كان المسلمون فى طليعة الأُمم الحديثة التى سبقت فى صناعة المعاجم ، ففى العصر العباسى ظهرت أول مدرسة لهذا الفن على يد العبقرى العربى الخليل بن أحمد الفراهيدى (175 هـ) بكتابه « العين » الذى يُعَدُّ أول معجم صوتى شهدته البشرية ، ولا نعلم معجمًا كان له أثر وشهرة مثله .

ثم تتابعت مدارس المعاجم المختلفة كالمدرسة الألفبائية الخاصة لابن دُرَيْد (321 هـ) ، ثم مدرسة القافية للجوهرى (398 هـ) ، ثم الألفبائية الحديثة . . ولكن هذه المعاجم اهتمت بالمواد اللغوية .

ومع اتِّساع الفُتوحات ، وازدهار فن الترجمة ظهر نوع آخر من المؤلَّفات قامت بجمع وشرح مصطلحات الفنون والعلوم مُعتمدة على ترتيب المعجم .

ولعلَّ « مفاتيح العلوم » للخوارزمى (387 هـ) من أقدم المصنفات التى اهتمت بتعريفات مصطلحات العلوم والفنون ، ثم جاء كتاب « التعريفات » للجرجانى (816 هـ) وهو الكتاب الذى نحن بصَدَدِه ، ثم « التعريفات » لابن كمال باشا (940 هـ) ، ثم « التوقيف على مهمات التعاريف » للمناوى (1031 هـ) ، ثم « الكليات » لأبى البقاء الكفوى (1094 هـ) ، ثم « كشَّاف اصطلاحات الفنون » للتهانوى (1158 هـ) وغيرها .

★ ★ ★

ويُعَدُّ كتاب الجرجانى أصلًا وأساسًا اعتمد عليه كل من جاء بعده ، فهو موسوعة شاملة لمصطلحات الفنون والعلوم ، مُرتبة ترتيبًا « ألفبائى » للحرف الأول والثانى فقط من الكلمة .

وظهرت أول طبعة من هذا الكتاب فى الآستانة سنة 1253 هـ ، ثم انتشر بطبعات مختلفة ما بين قديمة حافظت على ترتيب المصنف ، « كطبعة المطبعة الخيرية » سنة 1306 هـ

و« المطبعة الحميـدية المصرية » سنة 1321 هـ ، و« مطبعة مصطفى البابى الحلبى » 1357 هـ . . وهى الطبعات التى اعتمدنا عليها .

ثم ظهرت طبعات حديثة لم تلتزم بترتيب المصنف ، ورتبت المصطلحات ترتيبًا ألفبائى لحروف الكلمة كلها ، كطبعة دار الريان من تحقيق إبراهيم الأبيارى (1403 هـ) ، وأخرى تدخل محققها بالإضافة والزيادة فى أصل مادتها .

★ ★ ★

أما هذه الطبعة التى قُمنا بتحقيقها فقد تميزت بالآتى :

1 - حافظنا على ترتيب المؤَلِّف كما وضعه دون تدخُّل منا .

2 - قُمنا بتصويب النص لغويًّا ، وتشكيل المُشكل ، وشرح الغريب .

3 - تصويب أخطاء التصحيف النسخى عن طريق الرجوع إلى مصادر التعريفات .

4 - تخريج الآيات القرآنية والأحاديث النبوية .

5 - الترجمة للأعلام فى سطور وجيزة .

6 - التعرف على الفِرَق ونسبتها إلى أصولها التى انشقَّت عنها .

7 - ترقيم المصطلحات ترقيمًا مسلسلًا من أول الكتاب حتى نهايته .

8 - وضع فهرس ألفبائى لحروف كلمات المصطلحات والمواد مع إضافة رقم المصطلح ورقم الصفحة .

9 - أحلنـا كل مصطلح إلى العلم أو الفن الذى يُنسب إليه ، فإذا كان المصطلح عند اللُّغويين أو الفُقَهاء أو النُّحاة أو الفلاسفة أو المتكلِّمين . . أشرنا إلى ذلك كله فى الهامش .

ونسأل اللَّه أن يتقبل منا هذا الجهد المتواضع إنه أكرم مسئول .

محمد صدّيق المنشاوى

★ ★ ★

الجُرْجانى فى سطور*

(٨١٦ هـ = ١٤١٣م)

على بن محمد بن على « الشريف الجرجانى » الحنفى ، عالِمُ المشرق وعَلَّامة دَهْره ، بحر العلوم ، وواحة الفنون سُمّى « بالشريف » لأن نَسَبه يرجع إلى محمد بن زيد الداعى الحُسَيْنى من أشراف آل البيت .

وُلِدَ بمدينة « جُرجان » بالشمال الشرق لإيران بالقُرْب من بحر قزوين سنة 740 هـ .

شبَّ « الشريف الجرجانى » مُحبًّا للعلوم ، فلازم الشيوخ وقرأ المتون ، وأتاح له صِغَر سِنِّه وشَغَفه بالعلم أن يجوب الأرض ويطير بأجنحة الشوق إلى الأقطار بحثًا عن ينابيعه ، وعشق ملاحقة الشيوخ والوقوف بأبوابهم ، فرحل إلى مصر والشام وبلاد الرُّوم ، ودَرَس على يد العلَّامة محمد بن محمود البابرتى الحنفى ، وجمال الدِّين محمد الأقسرائى ، والنور الطاووسى ، والعلَّامة مخلص الدين ، وأخذ التصوُّف عن العلَّامة علاء الدين العطار النقشبندى وغيرهم .

فلما صار بحرًا للعلوم عاد إلى بلده فجلس للتدريس والإفتاء ، ودوّى صيته وحلّقت شهرته الأرجاء ، وشُدّت إليه الرّحال ، وأرسل فى طلبه الملوك والسلاطين خاصَّة بعد المناظرة التى جرت أحداثها بينه وبين سعد الدين التفتازانى ، وأظهر فيها « الشريف الجرجانى » براعة وقدرة فى استيعاب المسائل وفهمها .

قَصَدَهُ الطُّلَّاب ، وأخذ عنه الأكابر ، وبالغوا فى تعظيمه لاسيما عُلماء العجم والروم ، فإنهم جعلوه والسعد التفتازانى حُجَّة فى علومهما .

توفى رحمه اللَّه بشيراز سنة 816 هـ ، وهو المشهور ، ودُفن داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق ، وقيل : سنة 838 هـ ، وقيل : 814 هـ .

(*) انظر : « الضوء اللامع » للسخاوى (5/ 328) ، « البدر الطالع » للشوكانى (1/ 488) ، « معجم المؤلفين » (2/ 515) ، « الأعلام » (5/ 7) .

ثناء العلماء عليه :

قال أبو الفتح الطاووسى : شُهرته تغنينى عن ذِكْر نَسَبِهِ ، وصيت مهارته فى العلوم يكفينى فى بيان حَسَبِهِ .

وقال غيره : العلّامة فريد عصره ، ووحيد دهره ، سلطان العلماء ، ذو الخلق والتواضع مع الفقراء .

له مُؤَلَّفات كثيرة منها :

1 - « التعريفات » وهو هذا الكتاب الذى بين أيدينا .

2 - تفسير الزهراوين (البقرة وآل عمران) .

3 - حاشية على الكشاف .

4 - شرح على الكافية فى النحو .

5 - حاشية على مشكاة المصابيح .

6 - فن أصول مصطلح الحديث .. وغيرها كثير .

★ ★ ★

« إنَّ مِنَ الْبَـيَانِ لَسِحْرًا » [1]

« حديث شريف »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ألا لا آلاء إلا آلاء الإله

الحمد للَّه حقّ حمده ، والصلاة والسلام على خير خلقه ، محمد وآله .

وبعد : فهذه تعريفات جمعتُها ، واصطلاحات أخذتُها من كتب القوم ، ورتَّبْتُها على حروف الهجاء ، من الألف والباء إلى الياء ، تَسْهيلًا تناولها للطالبين ، وتيسيرًا تعاطيها للراغبين ، واللَّه الهادى ، وعليه اعتمادى فى مبدئى ومعادى .

★ ★ ★

(1) أخرجه البخارى فى « الطب » رقم (5767) .

باب الألف

الألف مع الباء

(1) الابتداء : هو أول جزء من المصراع[1] الثانى[2] ، وهو عند النَّحْويين : تَعْرِية الاسم عن العوامل اللفظية للإسناد نحو : « زَيْدٌ مُنْطلق » وهذا المعنى عامل فيهما ، ويُسمى الأول : مبتدأ ، ومُسْنَدًا إليه ، ومُحَدَّثًا عنه ، **والثانى** : خبرًا وحديثًا ومُسْنَدًا .

(2) الابتداء العُرْفى : يُطلق على الشىء الذى يقع قبل المقصود فيتناول « الحَمْدلة » بعد « البَسْملة » .

(3) الإبْدال : هو أن يُجْعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثِّقل[3] [4] .

(4) الأبَد : هو استمرار الوجود فى أزمنة مُقَدَّرة غير متناهية فى جانب المستقبل ، كما أن الأزل استمرار الوجود فى أزمنة مُقَدَّرة غير متناهية فى جانب الماضى .

(5) الأبَد : مُدَّة لا يُتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل البتّة .

(6) الأبَد : هو الشىء الذى لا نهاية له[5] .

(7) الابْن : حيوان يَتَولَّد من نُطْفة شخص آخر من نوعه .

(8) الأبُ : حيوان يتولَّد من نُطفته شخص آخر من نوعه .

(9) الأبدىُّ : ما لا يكون مُنْعدمًا .

(10) الآبِقُ : هو المملُوك الذى يفرُّ من مالِكِه قصدًا[6] .

(11) الابْتِلَاع : عبارة عن عمل الحَلْق دُون الشّفاه .

(12) الإبداع والابتداع[7] : إيجاد شىء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول ، وهو يقابل التكوين لكونه مسبوقًا بالمادة ، والأحداث لكونه مسبوقًا بالزمان ، والتقابل بينهما تقابل التضاد إن كان وجوديين بأن يكون الإبداع عبارة عن الخُلُوّ عن عدم المسبوقية بمادة ، والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ، ويكون بينهما تقابل الإيجاب والسلب إن كان أحدهما

---

(1) **المِصْراع** : من بيت الشعر نصفه ، وهما مصراعان يسمى الأول الصدر ، والآخر العَجُز .
انظر : « الوسيط » (صرع) (1/ 532) .

(2) **عند العروضيين** : « الوافى فى العروض والقوافى » (190) .

(3) كإبدال (الواو) فى « اوْتِحاد » إلى (تاء) **فنقول** : اتِّحاد وإبدال (تاء) « ازْتَجر » (دالًا) **فنقول** : ازْدَجَر .

(4) **عند الصَّرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (4/ 210) .

(5) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (37) .

(6) **عند الأحناف** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (1/ 14) .

(7) **عند الفلاسفة** : **انظر** : « الوسيط » (1/ 45) .

وجوديًا والآخر عدميًا ، ويُعرف هذا من تعريف المتقابلين .

(13) **الإبداع** : إيجاد الشيء من لا شيء ، **وقيل** : الإبداع : تأسيس الشيء عن الشيء ، **والخلق** : إيجاد شيء من شيء ، قال الله تعالى : ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (البقرة : 117) ، وقال : ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ (الرحمن : 3) والإبداع أعم من الخلق ، ولذا قال : ﴿ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ (البقرة : 117) وقال : ﴿ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ﴾ (الرحمن : 3) ولم يقل بديع الإنسان .

(14) **الإباضِيَّة** : هم المنسوبون إلى عبد الله ابن إباض[1] ، **قالوا** : مخالفونا من أهل القِبْلة كُفَّار ، ومرتكب الكبيرة مُوَحِّد غير مؤمن بناء على أن الأعمال داخلة فى الإيمان ، وكَفَّروا عَلِيًّا رضي الله عنه[2] وأكثر الصحابة .

(15) **الإباحة** : هى الإذن بإتْيان الفعل كيف شاء الفاعل .

الألف مع التاء

(16) **الاتحاد** : هو تصيير الذَّاتين واحدة ، ولا يكون إلا فى العدد من الاثنين فصاعدًا .

(17) **الاتِّحاد** : **فى الجِنْس يُسمى** : مُجانسة **وفى النوع** : مماثلة ، **وفى الخاصَّة** : مُشاكلة ، **وفى الكَيْف** : مُشابهة ، **وفى الكَمِّ** : مُساواة ، **وفى الأطراف** : مُطابقة ، **وفى الإضافة** : مُناسبة ، **وفى وضع الأجزاء** : موازنة .

(18) **الاتحاد** : هو شهود الوجود الحق ، الواحد المطلق ، الذى الكل موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شيء موجودًا به معدومًا بنفسه ، لا من حيث أن له وجودًا خاصًّا اتَّحد به فإنه محال[3] ، **وقيل** : الاتحاد : امتزاج الشيئين واختلاطهما حتى يصيرا شيئًا واحدًا لاتِّصال نهايات الاتحاد ، **وقيل** : الاتحاد : هو القول من غير رَوِيَّة وفِكْر .

(19) **الإتقان** : معرفة الأدلة بعِلَلِها وضَبْط القواعد الكلية بجزئياتها ، **وقيل** : الإتْقان : معرفة الشيء بيقين .

(20) **الاتفاقية**[4] : هى التى حُكم فيها بصدق التالى على تقدير صدق المُقدَّم لا لعلاقة بينهما موجبة لذلك ؛ بل لمجرد

---

(1) **عبد الله بن إباض المُقَاعِسِيّ المرِّى التَّمِيمىّ** ، رأس الفرقة الإباضية ، توفى سنة (86 هـ) .
انظر : « الأعلام » للزركلى (4/ 61) .

(2) مال إلى هذا القول فى الإمام علىّ رضي الله عنه فرقة « الحَفْصِية » ، وقد تبرأ سائر الإباضية من أفكارهم لشططهم وابتعادهم عن الخط الإباضى الأصلى الذى ما يزال إلى يومنا هذا . **انظر** : « الموسوعة الميسرة فى الأديان » (18) .

(3) **انظر** : « معجم اصطلاحات الصوفية » للكاشى **ص** 49 .

(4) **عند المنطقيين** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 355) .

صدقهما كقولنا : إن كان الإنسان ناطقًا فالحمار ناهق ، وقد يُقال: إنها هى التى يُحكم فيها بصدق التالى فقط ، ويجوز أن يكون المُقَدَّم فيها صادقًا أو كاذبًا ، وتُسمى بهذا المعنى اتفاقية عامة ، والمعنى الأول : اتفاقية خاصة ، للعموم والخصوص بينهما ، فإنه متى صدق المُقَدَّم صدق التَّالى ولا ينعكس .

(21) **اتِّصال التربيع** : اتِّصال جدارٍ بجدارٍ بحيث تتداخل لَبِنَاتُ هذا الجدارِ بِلَبِنَاتِ ذلك ، وإنما سُمِّى اتِّصال التربيع ؛ لأنهما يُبنيان ليحيطا مع جدارين آخرين بمكانٍ مُرَبَّعٍ .

الألف مع الثاء

(22) **الأثر** : له ثلاثة معانٍ : **الأول** : بمعنى النتيجة ، وهو الحاصل من الشيء ، **والثانى** : بمعنى العلامة ، **والثالث** : بمعنى الجُزْء .

(23) **الآثار** : هى اللوازم المعلَّلة بالشيء .

(24) **الإثْبات** : هو الحُكم بثُبوت شيء آخر [(1)] .

(25) **الإثم** : ما يجب التحرُّز منه شرعًا وطبعًا .

الألف مع الجيم

(26) **الأجوف** : ما اعتلَّ عينه : كقالَ وباع .

(27) **الإجمال** : إيرادُ الكلام على وجه يحتمل أمورًا متعدِّدة ، والتفصيل : تعيين بعض تلك المحتملات أو كلها « معرفة الأجزاء مع عدم الامتياز » .

(28) **الاجتماع** : تقَارُب أجسام بعضها من بعض .

(29) **اجتماع السَّاكنين على حِدَة** : وهو جائز ، وهو ما كان الأول حرف مد والثانى مدغمًا فيه « كَدَابَّة وخُوَيِّصة » فى تصغير خاصَّة .

(30) **اجتماع الساكنين على غير حِدة** : وهو غير جائز ، وهو ما كان على خلاف الساكنين على حِدَة ، وهو إما أن لا يكون الأول حرف مَدٍّ ، أو لا يكون الثانى مدغمًا فيه .

(31) **الإجماع** : **فى اللغة** : العزم والاتِّفاق ، **وفى الاصطلاح** : اتفاق المجتهدين من أمة محمد عليه الصلاة والسلام فى عصر على أمر دينى .

---

(1) أخذ (الجرجانى) لفظ الثُّبوت فى تعريف الإثْبات وهو مُنْتَقَض .
قال الرَّاغب الأصفهانى : الإثْبات والتثبيت تارة يُقال بالفعل ، فيقال لما يخرج من العدم إلى الوجود نحو : أثبت الله كذا .
وتارة لما يثبت بالحكم فيقال : أثبت الحاكم على فلان كذا .
وتارة لما يكون بالقول سواء أكان ذلك صِدْقًا أو كذبًا ، **فيقال** : أثبت التوحيد . . وفلان أثبت مع الله إلهًا آخر .
انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (1/ 56) .

(32) **الإجماع** : العزم التامُّ على أمر من جماعة أهل الحِلِّ والعَقْدِ .

(33) **الإجماع المركب** : عبارة عن الاتِّفاق فى الحكم مع الاختلاف فى المأْخذ ، لكن يصير الحُكم مُختلفًا فيه بفساد أحد المأْخذين ، **مثاله** : انعقاد الإجماع على انتقاض الطَّهارة عند وجود القىء والمسِّ معًا ، لكن مأخذ الانتقاض عندنا [1] القىء، وعند الشافعى [2] المس ، فلو قُدِّر عدمُ كَوْن القَىْءِ ناقضًا فنحن لا نقول بالانتقاض ، ثم فلم يَبْقَ الإجماع ولو قُدِّر عدم كون المَسِّ ناقضًا ، فالشافعى لا يقول بالانتقاض ، فلم يَبْقَ الإجماع أيضًا .

(34) **الاجتهاد** : **فى اللغة** : بذلُ الوُسْع ، **وفى الاصطلاح** : استفراغ الفقيه الوسْعَ ليَحْصُلَ له ظَنٌّ بحُكم شرعى .

(35) **الاجتهاد** : بَذْلُ المجهود فى طلب المقصود من جهة الاستدلال .

(36) **الإجَارة** : عبارة عن العقد على المنافع بِعِوَضٍ هو مال ، وتمليك المنافع بعِوَضٍ : إجارة ، وبغير عوض : إعارة .

(37) **الأجير الخاصُّ** : هوالذى يستحقُّ الأُجْرة بتسليم نفسه فى المدَّة عمل أو لم يعمل « كراعى الغنم » .

(38) **الأجير المشترك** : مَنْ يعمل لغير واحدٍ كالصَّبَّاغ .

(39) **أجزاءُ الشِّعْر** [3] : ما يتركَّب هو منها وهى ثمانية « فاعلن » و« فَعُولن » و« مَفَاعيلن » و« مُسْتَفعلن » و« فَاعِلَاتُنْ » و « مَفْعُولَاتٌ » و « مُفَاعَلَتُنْ » و « مُتْفَاعِلُنْ » .

(40) **الأجرام الفَلَكية** : هى الأجسام التى فوق العناصر من الأفلاك والكواكب .

(41) **الأجسام الطبيعية عند أرباب الكشف** [4] : عبارة عن العرش والكُرسى .

(42) **الأجسام العنصرية** : عبارة عن كل ما عداهما من السَّموات وما فيها من الأسطقسات [5] .

(43) **الأجسام المختلفة الطبائع** : العناصر وما يتركَّب منها من المواليد الثلاثة ، والأجسام البسيطة المستقيمة الحركة التى مواضعها الطبيعية داخل جَوْف فَلَكِ القمر

---

(1) أى عند أصحاب المذهب الحنفى .

(2) **محمد بن إدريس الشافعى** ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السُّنة ، وإليه يُنْسب المذهب الشافعى ، توفى بمصر سنة 204 هـ . **انظر** : « تهذيب التهذيب » (9/ 25) ، « تذكرة الحفَّاظ » (10/ 329) .

(3) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى » (35 ، 67 ، 95 ، 123) .

(4) يقصد الصوفية .

(5) **الأسْطقسات** : لفظ يونانى بمعنى الأصل ، وتُسمى العناصر الأربع وهى : الماء والأرض والهواء والنار . وسيأتى تعريفه .

يُقال لها : باعتبار أنها أجزاء للمركَّبات « أركان » إذ رُكن الشيء هو جزؤه ، وباعتبار أنها أصول لما يتألَّف منها « أسطقسات » و« عناصر » ؛ لأن الأَسْطَقْس : هو الأصل بلُغة اليونان ، وكذا العنصر بلُغة العرب إلا أن إطلاق الأسْطَقْسات عليها باعتبار أن المركَّبات تتألف منها ، وإطْلاق العناصر باعتبار أنها تنحلّ إليها ، فلوحظ فى إطلاق لفظ الأسْطَقْس معنى الكون ، وفى إطلاق لفظ العنصر معنى الفساد .

(44) **الإجمال** : معرفة تحتمل أمورًا متعدِّدة .

(45) **الإجمال** : إيرادُ الكلام على وجهٍ مُبهم .

الألف مع الحاء

(46) **الإحاطة** : إدراك الشىء بكماله ظاهرًا وباطنًا .

(47) **الاحتكار** : حَبْس الطعام للغلاء .

(48) **أَح** : بفتح الألف وضَمِّها والحاء المهملة : يدلُّ على وَجعِ الصَّدر . **يُقال** : أَحّ الرجل إذا سَعَلَ .

(49) **الاحتياط** : **فى اللُّغة** : هو الحِفْظ ، **وفى الاصطلاح** : حفْظُ النفس عن الوقوع فى المآثم .

(50) **الاحتباك**[1] : هو أن يجتمع فى الكلام متقابلان ويُحذف من كلٍّ واحد منهما مقابلهُ لدلالة الآخر عليه كقوله : علفتها تِبْنًا وماءً باردًا : أى « علفتها تبْنًا وسقيتها ماءً باردًا » .

(51) **الإحْدَاث** : إيجادُ شىء مسبوق بالزمان .

(52) **الإحصار** : **فى اللُّغة** : المنع والحَبْس ، **وفى الشرع** : المنع عن المُضىِّ فى أفعال الحَجِّ سواء كان بالعَدُوِّ أو بالحَبْس أو بالمرض .

(53) **الإحصار** : هو عَجْز المحرم عن الطَّواف والوقوف .

(54) **الإحصان** : هو أن يكون الرجل عاقلًا بالغًا حُرًّا مُسلمًا دخل بامرأة بالغة عاقلة حرة مسلمة بنكاح صحيح .

(55) **الإحسان** : هو التحقُّق بالعبودية على مشاهدة حَضْرة الرُّبوبية بنور البصيرة : أى رُؤْية الحَقِّ موصوفًا بصفاته بعين صفته ، فهو يراه يقينًا ولا يراه حقيقة ؛ ولهذا قال ﷺ : « **كأنَّك تَرَاه** »[2] ؛ لأنه يراه من وراء حُجُب صفاته ، فلا يرى الحقيقة بالحقيقة ؛ لأنه تعالى هو الداعى وصفة لوصفه ، وهو دون مقام المشاهدة فى مقام الروح[3] .

(56) **الإحسان** : **لُغَةً** : فعل ما ينبغى أن

---

(1) **عند أهل البلاغة** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (1/ 1 ، 4) .

(2) أخرجه مسلم رقم (8) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(3) **قاله الكاشى السمرقندى . انظر** : « معجم اصطلاحات الصوفية » (39) .

يُفعل من الخير ، وفى الشريعة : « أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك » .

(57) **الإحساس** : إدراك الشيء بإحدى الحواسِّ ، فإن كان الإحساس للحِسِّ الظاهر فهو « المشاهَدَات » ، وإن كان للحِسِّ الباطن فهو « الوجدانيات » .

(58) **الاحتمال** : إتعاب النفس فى الحَسَنات [1] .

(59) **الاحتمال** : ما لا يكون تصوُّر طرفيه كافيًا بل يتردَّد الذهن فى النسبة بينهما ويُراد به الإمكان الذهنى .

(60) **أحسن الطلاق** : هو أن يُطلِّق الرجل امرأته فى طُهْر لم يُجامعها فيه ويتركها حتى تنقضى عِدَّتُهَا .

(61) **أَحَد** : هو اسم الذات مع اعتبار تعدُّد الصِّفات والأسماء والنِّسب [2] **والتَّعْينات الأَحَدِيّة** : اعتبارها من حيث هى هى بلا إسقاطها ولا إثباتها بحيث يندرج فيها نسب الحَضْرة [3] الواحدة .

(62) **أحدية الجمع** : معناه لا تُنافيه الكثرة .

(63) **أحدية الكثرة** : معناه واحد يتعقَّل فيه كثرة نِسْبية ، ويُسَمَّى هذا بمقام الجمع وأحدية الجمع .

(64) **أحدية العين** : هى من حيث إغناؤه عَنَّا وعن الأسماء ، ويُسَمَّى هذا جمع الجمع .

(65) **الاحتراس** : هو أن يُؤْتَى فى كلام يُوهم خلاف المقصود بما يدفعه أى يُؤْتى بشيء يدفع ذلك الإيهام نحو قوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (المائدة : 54) فإنه تعالى لو اقتصر على وصفهم بأذِلَّة على المؤمنين لتُوُهِّم أن ذلك لضَعفِهم ، وهذا خلاف المقصود فأتى على سبيل التكميل بقوله : ﴿ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (المائدة : 54) .

الألف مع الخاء

(66) **الإخلاص** : فى **اللُّغة** : تَرْكُ الرِّياء فى الطَّاعات ، **وفى الاصطلاح** : تخليصُ القلب عن شائبة الشَّوب المُكَدِّر لصفائه ، وتحقيقه أن كل شيء يُتصور أن يَشُوبه غيره ، فإذا صَفا عن شَوْبه ، وخَلُص عنه يُسَمّى « خالصًا » ، ويُسَمّى الفعل المُخَلِّص « إخلاصًا » قال الله تعالى : ﴿ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا ﴾ [4] (النحل : 66) ، فإنما

---

(1) وفى « التوقيف على مهمات التعاريف » للمناوى ص 39 : « إتعاب النفس فى الحِسِّيَّات » .

(2) فى **الأصل** : « الغيب » وهو تصحيف فى كل الطبعات القديمة والحديثة التى وقعت تحت أيدينا ، وما أثبتنا من تعريف الكاشى السمرقندى . **انظر** : « معجم اصطلاحات الصوفية » (51) .

(3) فى **الأصل** : « لسبب الخطرة » وهو تصحيف . **انظر** : « معجم اصطلاحات الصوفية » للكاشى (51) .

(4) **الفَرْث** : بقايا الطعام فى الكرش . **انظر** : « الوسيط » (فرث) (2/ 703) .

خلوص اللّبن أن لا يكون فيه شَوْب من الفَرْثِ والدم **وقال الفضيل بن عياض** [1] : تَرْك العمل لأجل الناس رياء ، والعمل لأجلهم شرك ، والإخلاص الخلاص من هذين .

(67) **الإخلاص** : أن لا تطلُب لعملك شاهدًا غير الله ، **وقيل الإخلاص** : تصفية الأعمال من الكدورات ، **وقيل الإخلاص** : ستر بين العبد وبين الله تعالى لا يعلمه مَلَكٌ فيكتبه ، ولا شيطان فيُفسده ، ولا هَوًى فيُمِيلُه . **والفرق بين الإخلاص والصِّدْق** : أن الصِّدْق أصل وهو الأول ، والإخلاص : فرع ، وهو تابع ، وفرق آخر الإخلاص لا يكون إلا بعد الدخول فى العمل .

(68) **اختصاص النّاعت** : هو التعلُّق الخاصُّ الذى يُصَيَّر به أَحَدُ المتعلِّقَيْن ناعتًا للآخر ، والآخر مَنْعوتًا به ، والنعت حالٌّ والمنعوت مَحَلٌّ كالتعلُّقِ بين لون البياض والجسم المقتضى لكون البياض نعتًا للجسم ، والجسم منعوتًا به بأن يُقال جسم أبيض .

(69) **الاختبار** : فعل ما يظهر به الشىء ، وهو من الله إظهاره ما يعلم من أسرار خلقه ، فإن عِلْم الله تعالى قسمان : قسم يتقدَّم وجود الشىء فى اللَّوْح المحفوظ ، وقسم يتأخَّر وجوده فى مظاهر الخلق ، والبلاء الذى هو الاختبار هو هذا القسم لا الأول .

الألف مع الدال

(70) **الإدغام** : **فى اللغة** : إدخال الشىء فى الشىء ، **يقال** : « أدغمتُ الثياب فى الوعاء » إذا أدخلتُها ، **وفى الصّناعة** [2] : إسكان الحرف الأول وإدراجه فى الثانى ، ويُسَمّى الأول : مُدْغمًا ، والثانى : مُدْغمًا فيه ، **وقيل** : هو إلباث [3] الحرف فى مخرجه مقدار إلباث الحرفين نحو : مَدَّ وَعَدَّ .

(71) **الإدراك** : إحاطة الشىء بكماله .

(72) **الإدراك** : هو حصول الصُّورة عند النفس الناطقة .

(73) **الإدراك** : تمثيلُ حقيقة الشىء وحده من غير حُكم عليه بنفى أو إثبات ، ويُسَمَّى تصوُّرًا ومع الحُكم بأحدهما يُسَمَّى تصديقًا .

(74) **الأداء** : هو تسليمُ العَيْن الثابت فى الذِّمّة بالسَّبب الموجب ، كالوقت للصَّلاة ، والشهر للصوم إلى من يستحقُّ

---

(1) **الفُضَيْل بن عياض** ، شيخ الحرم المكى ، من أكابر العُبّاد والزُّهاد ، توفى بمكة سنة 187 هـ .
انظر : « تذكرة الحفَّاظ » (1/ 225) ، « التهذيب » (2/ 134) .

(2) **الصِّناعة** : كل علم أو فَنٍّ مارسه الإنسان حتى يَمْهَر فيه ، وهم هنا الصرفيون والقراء .
انظر : « الوسيط » (صنع) (1/ 545) ، ويقصد بها هنا : الاصطلاح أو العُرْف أو عند علماء التجويد ، والله أعلم .

(3) **إلباث** : مُكْث ، وإبقاء . **انظر** : « الوسيط » (لبث) (2/ 845) .

ذلك الواجب .

(75) **الأداء** : عبارة عن إتيان عين الواجب فى الوقت .

(76) **الأداء الكامل** : ما يُؤَدِّيه الإنسان على الوجه الذى أُمِرَ به ، كأداء المدرك للإمام .

(77) **الأداء النَّاقِص**[1] : بخلافه ، كأداء المنفرد والمَسْبُوق فيما سبق .

(78) **أداء يُشْبه القضاء** : هو أداء اللَّاحق بعد فراغ الإمام ؛ لأنه باعتبار الوقت مؤدٍّ ، وباعتبار أنه التزم أداء الصَّلاة مع الإمام حين تحرم معه قاضٍ ، لما فاته مع الإمام .

(79) **الأدب** : عبارة عن معرفة ما يُحْترز به عن جميع أنواع الخطأ .

(80) **آدابُ البَحْث** : صناعة نظريّة يَسْتفيد منها الإنسان كيفية المناظرة ، وشرائطها صيانة له عن الخَبْط فى البحث ، وإلزامًا للخصم وإفحامه ، كذا فى قطب الكيلانى .

(81) **أدب القاضى** : هو التزامه لما نَدَب إليه الشرع من بَسْط العدل ورفع الظُّلم وترك المَيْل .

(82) **الأدعية المأثورة** : هى ما ينقله الخَلَفُ عن السَّلَفِ .

(83) **الإدْماج** : **فى اللغة** : اللَّف ، **وفى الاصطلاح** : أن يتضمَّن كلام سيق لمعنى مَدْحًا كان أو غيره معنى آخر ، وهو أعمّ من الاسْتِتْبَاع لشموله المدح وغيره واختصاص الاستتباع بالمدح .

(84) **الإدْماج** : **فى اللغة** : إدخال الشىء فى الشىء ، **يُقال** : أدمج الشىء فى الثوب إذا لَفّه فيه .

الألف مع الذال

(85) **الأَذَان** : **فى اللُّغة** : مطلق الإعلام ، **وفى الشرع** : الإعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة .

(86) **الإذْعان** : عَزْم القلب ، والعَزْم جَزْم الإرادة بعد تَرَدُّدٍ .

(87) **الإذْن** : **فى اللُّغة** : الإعلام ، **وفى الشرع** : فَكُّ الحَجْر ، وإطلاق التصرُّف لمن كان ممنوعًا شرعًا .

(88) **الإذَالة**[2] : زيادة حرف ساكن فى وَتَدٍ مجموع مثل مُسْتَفْعِلُنْ زيد فى آخره نون آخر بعدما أبدلت نُونُه ألفًا فصار مُسْتَفْعِلان ، ويُسَمَّى مذالًا .

الألف مع الراء

(89) **الإرادة** : صفة تُوجب للحَىّ حالًا يقع منه الفعل على وَجْه دون وَجْه ، **وفى الحقيقة** : هى ما لا يتعلَّق دائمًا إلا بالمعدوم ، فإنها صفة تخصص أمرًا

(1) أى بخلاف الأداء الكامل .

(2) عند العروضيين : انظر : «كشاف اصطلاحات الفنون» (2/ 157) .

ما لحصوله ووجوده كما قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (يس : 82) .

(90) **الإرادة** : ميل يعقبُ اعتقاد النّفع .

(91) **الإرادة**[1] : مُطالبة القلب غذاء الروح من طيب النفس ، **وقيل** : الإرادة حجب النفس عن مُراداتها ، والإقْبال على أوامر الله تعالى ، والرضا ، **وقيل** : الإرادة : جمْرة من نار المحبة فى القلب مُقْتَضِية لإجابة دواعى الحقيقة[2] .

(92) **الإرسال فى الحديث** : عدم الإسناد مثل : أن يقول الراوى : قال رسول الله ﷺ من غير أن يقول حدثنا فلان عن رسول الله ﷺ .

(93) **الإرهاص** : ما يظهر من الخوارق عن النبى ﷺ قبل ظُهوره ، كالنُّور الذى كان فى جبين آباء نبينا ﷺ .

(94) **الإرهاص** : إحداث أمر خارق للعادة دالٍّ على بعثة نبيٍّ قبل بعثته .

(95) **الإرهاص** : هو ما يصدر من النبى ﷺ قبل النبوة من أمر خارق للعادة ، **قيل** : إنها من قبيل الكرامات ، فإن الأنبياء قبل النبوة لا يقصرون عن درجة الأولياء .

(96) **الأَرْش** : هو اسم للمالِ الواجب على ما دون النفس .

(97) **الارتِثاث** : **فى الشرع** : أن يَرْتفق المجروح بشىء من مرافق الحياة ، أو يثبت له حُكم من أحكام الأحياء كالأكل والشرب والنوم وغيرها .

(98) **الأَرِينُ** : محلُّ الاعتدال فى الأشياء ، وهو نقطة فى الأرض يستوى معها ارتفاع القُطْبين ، فلا يأخذ هناك الليل من النهار ، ولا النهار من الليل ، وقد نُقل عُرْفًا إلى محلِّ الاعتدال مُطلقًا .

الألف مع الزاى

(99) **الأَزَل** : استمرار الوجود فى أزمنة مُقَدَّرة غير متناهية فى جانب الماضى ، كما أن الأبد : استمرار الوجود فى أزمنة مُقَدَّرة غير متناهية فى جانب المستقبل .

(100) **الأَزَلى** : ما لا يكون مسبوقًا بالعَدَم . اعلم أن الموجود أقسام ثلاثة لا رابع لها فإنه إما « أزلى وأبدى » : وهو الله سبحانه وتعالى أو « لا أزلى ولا أبدى » : وهو الدنيا ، أو « أبدى غير أزلى » وهو الآخرة ، وعكسه محال ، فإن ما ثبت قِدَمه امتنع عدمه .

(101) **الأَزَلى** : الذى لم يكن ليس ، والذى لم يكن ليس لا عِلَّة له فى الوجود .

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (41) .

(2) **قاله الكاشى السمرقندى** . **انظر** : « معجم اصطلاحات الصوفية » ص 53 .

(102) الأَزَارقة [1] : هم أصحاب نافع بن أزْرق [2] ، **قالوا** : كَفر على ﷺ بالتحكيم ، وابن مُلْجَم [3] مُحِقٌّ ، وكَفَّرت الصّحابة رضى الله عنهم وقضوا بتخليدهم فى النار .

الألف مع السين

(103) الاستقْبال : ما تترقَّب وجوده بعد زمانك الذى أنت فيه .

(104) الاسْتِسْقاء : هو طَلَبُ المطر عند طول انقطاعه .

(105) الاستدلال : تقرير الدليل لإثبات المدلول سواء كان ذلك من الأَثَرِ إلى المُؤَثِّر فيسمى استدلالًا إنِّيًّا ، أو بالعكس ويسمى استدلالًا لمِّيًّا ، أو من أحد الأثرين إلى الآخر .

(106) الاسْتِئْناف : هو ما وقع جوابًا لسؤال مُقَدَّر مَعْنى لما قال المُتَكَلِّم : جاءنى القوم ، فكأن قائلًا **قال** : ما فعلت بهم ، **فقال المتكلِّم مجيبًا عنه** : أما زيد فأكرمته ، وأما بِشْر فأهنته ، وأما بكر فقد أعرضتُ عنه .

(107) الاسْتِغْفار : استقلالُ الصالحات والإقبال عليها ، واستكبار الفاسدات والإعراض عنها ، **قال أهل الكلام** : **الاستغفار** : طَلَب المغفرة بعد رُؤية قُبْح المعصية ، والإعراض عنها ، **وقال عالم** : **الاستغفار** : اسْتصلاح الأمر الفاسد قَوْلًا وفِعْلًا . **يُقالُ** : اغفروا هذا الأمر : أى أصْلحُوه بما ينبغى أن يَصْلُح .

(108) الاستفهام : استعلام ما فى ضمير المُخَاطَب ، **وقيل** : هو طَلَبُ حُصول صُورة الشيء فى الذِّهن ؛ فإن كانت تلك الصُّورة وقوع نِسْبة بين الشيئين أو لا وقوعها ، فحصولها هو التَّصديق ، وإلَّا فهو التَّصوُّر .

(109) الاسْتقراء [4] : هو الحُكم على كُلِّيٍّ لوجوده فى أكثر جُزْئياته ، وإنما **قال** : فى أكثر جزئياته ؛ لأن الحكم لو كان فى جميع جُزْئِيَّاته لم يكن اسْتقراء ؛ بل قياسًا مُقَسَّمًا ويُسَمّى هذا استقراء ؛ لأن مُقَدِّماته لا تحصل إلا بتَتَبُّع الجزئيات **كقولنا** : « كل حيوان يحرك فَكَّهُ الأسفل عند المَضْغ » ؛ لأن الإنسان والبهائم والسِّباع كذلك ، وهو استقراءٌ ناقص لا يفيدُ اليقين لجواز وجود جُزْئى لم يُستقرأ ، ويكون حُكمه

(1) فِرْقة ضالة من الخوارج ، لم تكن فى الخوارج فرقة أكثر عددًا ولا أشد منهم شَوْكة .
انظر : « الملل والنِّحل » (1/ 118) .

(2) **نافع بن أَزْرق بن قيس** ، رأس الأزارقة ، وإليه تُنْسب الفرقة ، قُتل سنة 65 هـ . **انظر** : « الأعلام » (7/ 351) .

(3) **عبد الرحمن بن مُلْجَم المرادى** ، قاتل الإمام على بن أبى طالب كرم الله وجهه . **انظر** : « الأعلام » (3/ 339) .

(4) **عند المنطقيين** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 566) .

مخالفًا لما اسْتُقرئ كالتِّمْساح ، فإنه يُحَرِّك فَكَّه الأعلى عند المَضْغ .

(110) **الاسْتِحْسان** : **في اللغة** : هو عَدُّ الشيء واعتقاده حَسنًا ، **واصطلاحًا** : هو اسم لدليل من الأدِلَّة الأربعة يُعارض القياس الجَلِيَّ ويُعمل به إذا كان أقوى منه سَمَّوه بذلك ؛ لأنه في الأغلب يكون أقوى من القياس الجليِّ ، فيكون قياسًا مستحسنًا . قال الله تعالى : ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ﴾ (الزمر : 17 ، 18) .

(111) **الاسْتِحْسان** : هو تَرْك القياس ، والأخذ بما هو أَرْفَق للناس .

(112) **الاسْتحاضة** : دَمٌ تراه المرأة أقل من ثلاثة أيام أو أكثر من عشرة أيام في الحيض ومن أربعين في النفاس .

(113) **الاسْتطاعة** : هي عَرَض يخلقه الله في الحيوان يفعل به الأفعال الاختيارية .

(114) **الاستطاعة والقُدرة والقُوَّة والوُسْع والطَّاقة** : متقاربة المعنى في اللُّغة ، **وأما في عُرْف المتكلِّمين** : فهي عبارة عن صفة بها يتمكَّن الحيوان من الفعل والترك .

(115) **الاستطاعة الحقيقية** : هي القُدْرة التامة التي يجب عندها صُدور الفِعْل ، فهي لا تكون إلا مقارنة للفعل .

(116) **استطاعة الصِّحّة**[1] : هي أن ترتفع الموانع من المرض وغيره .

(117) **الاسْتحالة** : حركة في الكَيْف[2] « كتسخن الماء وتبرده » مع بقاء صُورته النوعية .

(118) **الاستقامة** : هي كَوْنُ الخَطِّ بحيث تنطبق أجزاؤه المفروضة بعضها على بعض على جميع الأوضاع ، **وفي اصطلاح أهل الحقيقة**[3] : هي الوفاء بالعهود كُلِّها ، وملازمة الصِّراط المستقيم ، برعاية حَدّ التوسُّط في كل الأمور من الطعام والشراب ، واللباس ، وفي كل أمر ديني ودُنْيوي ؛ فذلك هو الصراط المستقيم كالصِّراط المستقيم في الآخرة ؛ ولذلك قال النبي ﷺ « **شَيَّبتني سورة هود** »[4] إذ أُنزل فيها ﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ﴾ (هود : 112) .

(119) **الاستقامة** : أن يجمع بين أداء الطاعة واجتناب المعاصي ، **وقيل** : الاستقامة ضِدُّ الاعْوِجاج ، وهي مُرور العبد في طريق العُبودية بإرشاد الشرع والعقل .

---

(1) هذا التصويب من « التوقيف على مهمات التعاريف » ص 57 ، وفي الأصل : « الاستطاعة الصحيحة » .

(2) **الكيف والكيفية** : الحالة والصفة . **انظر** : « الوسيط » (كيف) (2/ 840) .

(3) أي عند أهل التصوف .

(4) أخرجه الترمذي رقم (3293) ، والحاكم (2/ 343) ، وصححه ووافقه الذهبي ، والحديث في مجمله حَسَن .

(120) **الاسْتقامة** : المداومة ، **وقيل** : الاستقامة أن لا تختار على الله شيئًا .

(121) **الاستقامة** : **قال أبو على الدقّاق**[1] : لها مدارج ثلاثة: **أولها** : التقويم ، وهو تأديب النفس ، **وثانيها** : الإقامة : وهى تهذيب القلوب ، **وثالثها** : - الاستقامة وهى تقريب الأسرار .

(122) **الاستدارة** : كَوْنُ السّطح بحيث يُحيطُ به خَطٌّ واحدٌ ، ويُفْرض فى داخله نُقْطة تتساوى جميع الخُطوط المستقيمة الخارجة منها إليه .

(123) **الاسْتدراج** : أن يجعل الله تعالى العبد مقبول الحاجة وقتًا فوقتًا إلى أقصى عُمْرِه للابتدال بالبلاء والعذاب ، **وقيل** : الإهانة بالنظر إلى المآل .

(124) **الاسْتدراج** : هو أن تكون بعيدًا من رحمة الله تعالى ، وقريبًا إلى العقاب تدريجًا .

(125) **الاسْتدراج** : الدُّنُوُّ إلى عذاب الله بالإمْهال قليلًا قليلًا .

(126) **الاسْتدراج** : هو أن يرفعه الشّيطان درجة إلى مكانٍ عالٍ ، ثم يَسْقط من ذلك المكان حتى يهلك هلاكًا .

(127) **الاسْتدراج** : هو أن يُقَرِّب الله العبد إلى العذابِ والشِّدَّةِ والبلاءِ فى يوم الحساب ، كما حُكِى عن فِرْعون لما سأل الله تعالى قبل حاجته للابتلاء بالعذاب والبلاء فى الآخرة .

(128) **الاسْتطراد** : سَوْق الكلام على وجه يلزم منه كلام آخر ، وهو غير مقصود بالذات بل بالعَرْض .

(129) **الاستعارة**[2] : ادِّعاءُ معنى الحقيقة فى الشيء للمبالغة فى التشبيه مع طَرْح ذكر المشبه من البَيْن **كقولك** : « لقيتُ أسدًا » وأنت تعنى به الرجل الشجاع ، ثم إذا ذكر المشبه به مع ذكر القرينة يُسمّى **استعارة تصريحية وتحقيقية** نحو : « لقيت أسدًا فى الحَمَّام » ، وإذا **قلنا** : « المَنية » أى الموت « أنْشبت » أى علقت أظفارها بفلان ، فقد شبهنا المنية بالسَّبع فى اغتيال النفوس أى إهلاكها من غير تَفْرقة بين نفَّاع وضَرَّار ، فأثبتنا لها الأظفار التى لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقًا للمبالغة فى التشبيه ، فتشبيهُ المنيَّة بالسبع اسْتعارة بالكناية وإثْبات الأظفار لها **استعارة تخييلية** ، والاسْتعارة فى الفعل لا تكون إلَّا تَبَعِيَّة كنطقت الحال .

(130) **الاستعارة التَّبَعِيّة** : أن يُسْتعمل مصدر الفعل فى معنى غير ذلك المصدر على سبيل التشبيهِ ، ثم يتبع فِعْله له فى النِّسبة إلى غيره نحو : « كشف » فإن مصدره هو

(1) **أبو على الدقاق** من أشهر العارفين ، توفى سنة (405 هـ) .
(2) فى علم البيان . **انظر** : « بغية الإيضاح » (3/ 90 ، 104 ، 132) .

الكَشْف فاسْتُعير الكشف للإزالة ثم استعار كشف لأزال تَبَعًا لمصدره يعنى أن « كَشَف » مشتق من الكَشْف ، « وأزال » مشتق من « الإزالة » أصليَّة فأرادوا لفظ الفعل منهما ، وإنما سمَّيتها استعارة تَبَعية ؛ لأنه تابع لأصله .

(131) **الاستعارة التخييلية** : هى إضافة لازم المشبَّه به إلى المشبه .

(132) **الاستعارة بالكناية** : هى إطلاق لفظ المشبَّه وإرادة معناه المجازى ، وهو لازم المشبه به .

(133) **الاستعارة المكنية** : هى تشبيه الشيء على الشيء فى القلب .

(134) **الاستعارة الترشيحية** : هى إثبات مُلائم المشبَّه به للمُشبَّه .

(135) **الاستدراك** : **فى اللغة** : طَلَب تدارُك السامع ، **وفى الاصطلاح** : رفع توهُّم تولَّد من كلام سابق ، والفرق بين الاستدراك والإضراب : أن الاستدراك هو رَفْع توهُّم يتولَّد من الكلام المُقَدَّم رَفعًا شبيهًا بالاستثناء نحو : « جاءنى زيد لكن عمرو » لدَفْع وَهْم المخاطب أن عَمْرًا أيضًا جاء كزيد بناء على مُلابسة بينهما وملاءمة ، « والإضراب » هو أن يجعل المتبوع فى حُكم المسكوت عنه يحتمل أن يُلابسه الحُكم ، وأن لا يُلابسه فنحو : « جاءنى زيد بل عمرو » يُحتمل مجيء زيد وعدم مجيئه ، وفى كلام ابن الحاجب [1] : أنه يقتضى عدم المجيء قطعًا .

(136) **الاستتباع** : هو المدح بشيءٍ على وَجْهٍ يَسْتَتْبِعُ المدحَ بشيء آخر .

(137) **الاستخدام** [2] : هو أن يذكر لفظ له معنيان فيراد به أحدهما ، ثم يُراد بالضمير الراجع إلى ذلك اللفظ معناه الآخر ، أو يُراد بأحد ضَميريْه أحد معنييْه ، ثم بالآخر معناه الآخر ، فالأول **كقوله** :

إذا نزل السّماء بأرض قوم
رَعَيْنَاه وإن كانوا غِضَابا [3]

أراد « بالسّماء » الغيث وبالضمير الراجع إليه من رعيناه النبت ، والسماء يطلق عليهما ، والثانى **كقوله** :

فسقى الغَضَى [4] والسَّاكنية وإن هم
شَبوه بين جَوانِحى وضلوعى [5]

أراد بأحد الضميرين الراجعين إلى

---

(1) **ابن الحاجب** : فقيهٌ ، مقرئٌ ، أصوليٌّ نحويٌّ ، صرفيٌّ عروضيٌّ ، من علماء السادة المالكية ، توفى سنة 646 هـ . **انظر** : « معجم المؤلفين » (2/ 366) .

(2) فى علم البديع . **انظر** : « بغية الإيضاح » (4/ 29) .

(3) البيت قاله « مُعَوّد الحكماء » شاعر من أشراف العرب فى الجاهلية وهو أخو « ملاعب الأسنة » والبيت من بحر الوافر .

(4) **الغضى** : شجر خشبه من أصلب الخشب . **انظر** : « الوسيط » (غضى) (2/ 679) .

(5) والبيت من بحر الكامل وهو للبحترى المتوفى سنة (284 هـ) .

« الغَضَى » وهو المجرور فى « الساكنية » المكان ، وبالآخر وهو المنصوب فى « شبوه النار أى أوقدوا بين جوانحى نار الغضى » يعنى نار الهوى التى تُشبه نار الغضى .

(138) **الاستعانة** : فى البديع : هى أن يأتى القائل ببيت غيره ليستعين به على إتمام مراده .

(139) **الاستعداد** : هو كون الشيء بالقُوَّة القريبة أو البعيدة إلى الفعل .

(140) **الاستعجال** : طلب تعجيل الأمر قبل مجيء وقته .

(141) **الاسْتِصْحَاب** : عبارة عن إبقاء ما كان على ما كان عليه لانعدام المُغَيِّر .

(142) **الاسْتِصْحاب** : هو الحُكم الذى يثبت فى الزمان الثانى بناء على الزمان الأول .

(143) **الاستنباط** : استخراج الماء من العين من **قولهم** : « نبط الماء » إذا خرج من منبعه .

(144) **الاستنباط** : **اصطلاحًا** : استخراج المعانى من النصوص بفرط الذهن وقوة القريحة .

(145) **الاسْتيلاد** : طلب الولد من الأَمَةِ .

(146) **الاستهلال** : أن يكون من الولد ما يدلُّ على حياته من بُكاء أو تحريك عُضو أو عين .

(147) **الإسناد** : نسبة أحد الجزأين إلى الآخر، أعم من أن يُفيد المخاطب فائدة يَصِحُّ السُّكوت عليها أو لا .

(148) **الإسناد فى عُرْف النُّحاة** : عبارة عن ضَمِّ إحدى الكلمتين إلى الأخرى على وجه الإفادة التامَّة : أى على وجهٍ يحسن السُّكوت عليه ، **وفى اللغة** : إضافة الشيء إلى الشيء .

(149) **الإسناد فى الحديث** : أن يقول المُحَدِّث حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله ﷺ .

(150) **الإسناد الخبرى** : ضَمُّ كلمة أو ما يجرى مجراها إلى أخرى بحيث يُفيد أن مفهوم إحداهما ثابت لمفهوم الأخرى أو منفى عنه ، وصِدقه : مطابقته للواقع ، وكذبه : عدمها ، **وقيل** : صدقه : مطابقته للاعتقاد ، وكذبه : عدمها .

(151) **الاستثناء** : إخراج الشيء من الشيء لولا الإخراج لوجب دخوله فيه ، وهذا يتناول المتصل حقيقة وحُكمًا ، ويتناول المنفصل حُكمًا فقط .

(152) **أُسْلوب الحَكِيم** [1] : هو عبارة عن ذكر الأهم تعريضًا للمتكلِّم على تركه الأهم كما قال الخِضْر حين سَلَّم عليه موسى ﷺ إنكارًا لسلامه؛ لأن السلام لم

(1) عند البلاغيين : انظر : « بغية الإيضاح » (1/ 120) .

يكن معهودًا فى تلك الأرض ، **بقوله** : « وأَنّى بأَرْضِكَ السَّلام » وقال موسى ﷺ فى جوابه : أَنَا مُوسى [1] كأنه قال موسى : أجبت عن اللائق بك وهو أن تستفهم عنى لا عن سلامى بأرضى .

(153) **الإسْلام** : هو الخُضُوع والانقياد لما أخبر به الرسول ﷺ ، وفى الكَشَّاف [2] : أن كل ما يكون الإقرار باللِّسان من غير مواطأة القلب فهو إسلام ، وما واطأ فيه القلب اللسان فهو إيمان ، **أقول** : هذا مذهب الشّافعى ، وأما مذهب أبى حنيفة [3] فلا فرق بينهما .

(154) **الإسْراف** : هو إنفاق المال الكثير فى الغرض الخسيس .

(155) **الإسْراف** : تجاوز الحدِّ فى النَّفَقَة ، **وقيل** : أن يأكل الرجل ما لا يحلُّ له أو يأكل مما يحلُّ له فوق الاعتدال ومقدار الحاجة ، **وقيل** : الإسراف : تجاوز فى الكمية ، فهو جهل بمقادير الحقوق .

(156) **الإسْراف** : صرف الشىء فيما ينبغى زائدًا على ما ينبغى بخلاف التبذير ، فإنه صرف الشىء فيما لا ينبغى .

(157) **الاسْتغراق** : هو الشُّمول لجميع الأفراد بحيث لا يخرج عنه شىء .

(158) **الأسْطوانة** : هو شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيه هما قاعدتاه يصل بينهما سَطْح مستدير يُفْرض فى وسطه خطٌّ موازٍ لكل خطٍّ يُفرض على سطحه بين قاعدتيه .

(159) **الأسْطقس** : يُعرف من تعريف الداخل .

(160) **الأسْطقس** : عبارة عن إحدى أربع طبائع .

(161) **الأسْطقسات** : هو لفظ يونانى بمعنى الأصل ، وتُسمى العناصر الأربع التى هى الماء والأرض والهواء والنار أسطقسات ؛ لأنها أصول المركبات التى هى الحيوانات والنباتات والمعادن .

(162) **الاسم** : ما دَلَّ على معنًى فى نفسه غير مقترنٍ بأحدِ الأزمنة الثلاثة ، وهو ينقسم إلى **اسم عين** : وهو الدالُّ على معنًى يقوم بذاته « كزيد وعمرو » وإلى **اسم معنى** : وهو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديًّا كالعلم أو عدميًّا كالجهل .

(163) **الاسم الأعظم** : هو الاسم الجامع لجميع الأسماء ، **وقيل** : هو الله ؛ لأنه

(1) أخرجه البخارى رقم (4725) ، ومسلم (2380) .

(2) انظر : « الكشاف » للزمخشرى مادة (سلم) .

(3) الإمام الأعظم **النعمان بن ثابت** ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السُّنة ، **قال الشافعى** : كل الفقهاء عيال على أبى حنيفة ، توفى فى الحبس سنة 150 هـ . **انظر** : « تاريخ بغداد » (13/ 323) .

اسم الذات الموصوفة بجميع الصفات : أى المُسمّاة بجميع الأسماء ، ويُطلقون الحضرة الإلهية على حَضْرة الذَّات مع جميع الأسماء ، وعندنا هو اسم الذات الإلهية من حيث هى هى أى المطلقة الصادقة عليها مع جميعها أو بعضها أو لا مع واحد منها كقوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [1] (الإخلاص : 1) .

(164) **الاسم المتمكّن** [2] : ما تغيَّر آخره بتغيُّر العوامل فى أوله ، ولم يُشابه الحرف نحو **قولك** : « هذا زيدٌ » ، و« رأيت زيدًا » و « مررت بزيدٍ » ، **وقيل** : الاسم المتمكن : هو الاسم الذى لم يُشابه الحرف والفعل ، **وقيل** : الاسم المتمكِّن ما يجرى عليه الإعراب ، وغير المتمكّن ما لا يجرى عليه الإعراب .

(165) **اسم الجنس** [3] : هو ما وضع لأنْ يقع على شيء ، وعلى ما أشبهه كالرجل ، فإنه موضوع لكل فرد خارجى على سبيل البدلِ من غير اعتبار تعيّنه ، **والفرق بين الجنس واسم الجنس** : أن **الجنس** يُطلق على القليل والكثير « كالماء » فإنه يُطلق على القطرة والبحر ، **واسم الجنس** : لا يُطلق على الكثير بل يُطلق على واحد على سبيل البدل « كرجل » ، فعلى هذا كان كل جنس اسم جنس بخلاف العكس .

(166) **الاسم التامُّ** [4] : هو الاسم الذى نُصب لتمامه ، أى لاستغنائه عن الإضافة ، وتمامه بأربعة أشياء بالتنوين أو الإضافة أو بنون التثنية أو الجمع .

(167) **الأسماء المقصورة** [5] : هى أسماء فى أواخرها ألف مفردة نحو « حُبْلى وعَصَى ورَحَى » .

(168) **الأسماء المنقوصة** [6] : هى أسماء فى أواخرها ياء ساكنة قبلها كسرة « كالقاضِى » .

(169) **اسم إن وأخواتها** [7] : هو المُسْند إليه بعد دخول إن أو إحدى أخواتها .

(170) **اسم لا لنفى الجنس** [8] : هو المسند إليه من معموليها .

(171) **اسم لا لنفى الجنس** [9] : هو المسند إليه بعد دخولها تليها نكرة مضافًا أو مُشَبَّهًا به مثل : « لا غلامَ رجل » ، و « لا عشرينَ درهمًا لك » .

(172) **أسماء الأفعال** [10] : ما كان بمعنى الأمر أو الماضى مثل : « رويد زيدًا » : أى أمْهله ، و « هيْهَات الأمر » : أى بعُد .

(173) **أسماء العدد** : ما وضعت لكميّة آحاد الأشياء أى المعدودات .

---

(1) قاله الكاشى السمرقندى . **انظر** : « معجم اصطلاحات الصوفية » (54) .

(2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10) **عند النحاة** : **انظر** : « الكشاف » (2/ 429 ، 445) .

(174) **اسم الفاعل** : ما اشتق من « يَفْعَلُ » لمن قام به الفعل بمعنى الحُدُوث ، وبالقيد الأخير خرج عنه الصفة المشَبَّهة ، واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثُبُوت لا بمعنى الحُدُوث .

(175) **اسم المفعول** : ما اشتق من « يَفْعَلُ » لمن وقع عليه الفعل .

(176) **اسم التَّفْضيل** : ما أشتق من « فِعَل » لموصوف بزيادة على غيره .

(177) **اسم الزمان والمكان** : مشتقٌّ من « يَفعل » لزمان أو مكان وقع فيه الفعل .

(178) **اسم الآلة** : هو ما يُعالج به الفاعل المفعول لوصول الأثر إليه .

(179) **اسم الإشارة** : ما وضع لمشار إليه ، ولم يلزم التعريف دوريًّا ، أو بما هو أخفى منه أو بما هو مثله ؛ لأنه عرف اسم الإشارة الاصطلاحية بالمشار إليه اللغوى المعلوم .

(180) **الاسم المنسوب** : هو الاسم الملحق بآخره ياء مُشَدَّدة مكسورة ما قبلها علامة للنسبة إليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو : « بَصْرِىّ وهاشِمِىّ » .

(181) **الأسوارية** [1] : هم أصحاب الأسوارى [2] وافقوا النَّظَّامِيّة [3] فيما ذهبوا إليه ، وزادوا عليهم أن الله لا يقدر على ما أخبر بعدمه أو علم عدمه ، والإنسان قادر عليه .

(182) **الإسْكافية** [4] : أصحاب أبى جعفر الإسْكافى [5] **قالوا** : إن الله تعالى لا يَقْدر على ظُلم العُقلاء ، بخلاف ظلم الصبيان والمجانين ، فإنه يقدر عليه .

(183) **الإسْحَاقِيّة** [6] : مثل النُّصَيْرِيّة [7] ، **قالوا** : حَلّ الله فى على رضي الله عنه .

(184) **الإسْماعيلية** [8] : هم الذين أثبتوا الإمامة لإسماعيل بن جعفر الصادق [9] ومن مذهبهم : أن الله تعالى لا موجود ، ولا معدوم ، ولا عالم ، ولا جاهل ، ولا قادر ، ولا عاجز ، وكذلك فى جميع

---

(1) فرقة ضالة من المعتزلة ، أتباع على الأسْوارى . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 58) .

(2) **على الأسوارى** إليه تُنسب الفرقة الأسوارية ، كان من أتباع أبى الهذيل ، ثم انتقل إلى مذهب النَّظَّام .

(3) **النَّظَّامِيّة** : فرقة ضالة من المعتزلة تنسب إلى إبراهيم بن يسار المعروف بالنَّظَّام من أقطاب الاعتزال ، توفى سنة 231 هـ . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 53) .

(4) فرقة ضالة من فرق المعتزلة . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 58) .

(5) **أبو جعفر الإسكافى** ، إليه تنسب الفرقة الإسكافية ، توفى سنة 240 هـ .

(6 ، 7) **الإسحاقية والنُّصَيْرِيَّة** : فرقتان من غُلاةِ الشِّيعة . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 189) .

(8) فرقة باطنية ، انتسبت إلى الإمام إسماعيل بن جعفر الصادق ، ظاهرها التشيع لآل البيت ، وحقيقتها هدم عقائد الإسلام ، تشعَّبت فِرَقُها وامتدت عبر الزمان حتى وقتنا الحاضر . **انظر** : « الموسوعة الميسرة فى الأديان والمذاهب المعاصرة » .

(9) **إسماعيل بن جعفر الصادق** ، جد الخلفاء الفاطميين ، توفى سنة (143 هـ) . **انظر** : « الأعلام » (1/ 311) .

الصفات ، وذلك لأن الإثبات الحقيقى يقتضى المشاركة بينه وبين الموجودات وهو تشبيه ، والنفى المطلق يقتضى مشاركته للمعدومات ، وهو تعطيل بل هو سبب واهب هذه الصفات ورب للمتضادات .

الألف مع الشين

(185) **الإشمام**[1] : تهيئة الشَّفتين للتَّلَفُّظ بالضّم ، ولكن لا يتلفظ به تنبيهًا على ضَمّ ما قبلها أو على ضمة الحرف الموقوف عليها ولا يشعر به الأعْمى .

(186) **الاشْتياق** : انجذاب باطنِ المُحِبِّ إلى المحبوب حالَ الوصال لنَيْل زيادةِ اللّذة أو دوامها .

(187) **الأشربة** : هى جمع شَراب ، وهو كل مائعٍ رقيقٍ يُشرب ، ولا يتأتَّى فيه المَضْغُ حـَرامًا كان أو حلالًا .

(188) **الإشارة** : هو الثابت بنفس الصِّيغة من غير أن يسق له الكلام .

(189) **إشارة النص** : هو العمل بما ثبت بنظم الكلام لغة ، لكنه غير مقصود ، ولا سيق له النَّصّ كقوله تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ ﴾ (البقرة : 233) سيق لإثبات النفقة وفيه إشارة إلى أن النَّسَب إلى الآباء .

(190) **الاشْتقاق**[2] : نَزْع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنًى وتركيبًا ومغايرتهما فى الصِّيغة .

(191) **الاشتقاق الصَّغير** : هو أن يكون بين اللفظين تناسُب فى الحروف والترتيب نحو « ضَرب من الضرب » .

(192) **الاشتقاق الكبير** : هو أن يكون بين اللفظين تناسُب فى اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو : « جبذ من الجذب » .

(193) **الاشتقاق الأكبر** : هو أن يكون بين اللفظين تناسُب فى المخرج نحو : « نَعَق من النّهق » .

(194) **الأشهر الحرم** : أربعة : رجب ، وذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، واحد فَرْد ، وثلاثة سَرْد : أى متتابعة .

الألف مع الصاد

(195) **الأصل** : هو ما يبتنى عليه غيره .

(196) **الأصول** : جمع أصل ، وهو فى **اللُّغة** : عبارة عما يفتقر إليه ، ولا يفتقر هو إلى غيره ، وفى **الشرع** : عبارة عما يبنى عليه غيره ، ولا يبنى هو على غيره .

(197) **والأصل** : ما يثبت حُكمه بنفسه ، ويُبنى عليه غيره .

(198) **أصول الفقه** : هو العلم بالقواعد التى يُتَوصَّل بها إلى الفقه ، والمراد من الأصول فى **قولهم** : « هكذا فى رواية

(1) عند القراء والنحاة : انظر : « الكشاف » (2/ 539) .

(2) عند أهل العربية : انظر : « الكشاف » (2/ 510) .

الأصول » : الجامع الصغير ، والجامع الكبير ، والمبسوط ، والزيادات .

(199) **الإصْرَار** : الإقامة على الذنب والعَزْم على فعل مثله .

(200) **الاصْطِلاح** : عبارة عن اتِّفاقٍ قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول .

(201) **الاصْطِلاح** : إخراج اللفظ من معنى لغوى إلى آخر لمناسبة بينهما ، **وقيل** : الاصطلاح : اتِّفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى ، **وقيل** : الاصطلاح إخراج الشيء عن معنى لغوى إلى معنى آخر لبيان المراد ، **وقيل** : الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين .

(202) **أَصْحاب الفرائض** : هم الذين لهم سهام مُقَدَّرة[1] .

(203) **الأصوات** : كل لفظ حُكى به صوت نحو « غاق » حكاية صوت الغراب ، أو صوت به للبهائم نحو : « نخ » لإناخة البعير ، و « قاع » لزجر الغنم .

(204) **الأَصْحاب** : من رأى رسول الله ﷺ أو جلس معه مؤمنًا به .

الألف مع الضاد

(205) **الإضافة** : حالة نسبية مُتَكَرِّرة بحيث لا تعقل إحداهما إلا مع الأُخرى كالأُبُوَّة والبُنُوَّة .

(206) **الإضافة** : هى النسبة العارضة للشيء بالقياس إلى نسبة أخرى كالأبوة والبنوة .

(207) **الإضافة** : هى امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفًا أو تخصيصًا .

(208) **الإضمار فى العَرُوض** : إسكان الحرف الثانى مثل إسكان تاء مُتَفَاعِلُنْ ليبقى مُتْفَاعِلُنْ فَيُنْقل إلى مُسْتَفْعِلُن ، ويُسَمى « مُضمرًا » .

(209) **الإضمار** : إسقاط الشيء لا معنى .

(210) **الإضمار** : ترك الشيء مع بقاء أثره .

(211) **الإضمار قبل الذِّكْر** : جائز فى خمسة مواضع : **الأول** : فى ضمير الشأن مثل : « هو زيد قائم » ، **والثانى** : فى ضمير رُبّ نحو « رُبَّهُ رجلًا » ، **والثالث** : فى ضمير نعم ، نحو « نعم رجلًا زيد » ، **والرابع** : فى تنازع الفعلين نحو : « ضربنى وأكرمنى زيد » ، **والخامس** : فى بَدَلِ المظهر عن المضمر نحو : « ضربته زيدًا » .

(212) **الأُضْحِية** : اسم لما يُذْبح فى أيام النَّحْر بنيَّة القُرْبة إلى الله تعالى .

(213) **الإضراب** : وهو الإعراض عن الشيء بعد الإقبال عليه نحو : « ضربت زيدًا بل عمرًا » .

---

(1) فى التركة أو الميراث وهى ستة . انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (1/ 199) .

الألف مع الطاء

(214) **الإطناب** : أداء المقصود بأكثر من العبارة المتعارفة .

(215) **الإطناب**[1] : أن يخبر المطلوب يعنى المعشوق بكلام طويل ؛ لأن كثرة الكلام عند المطلوب مقصودة ؛ لأن كثرة الكلام تُوجب كثرة النظر ، هذا **وقيل** : الإطناب : أن يكون اللفظ زائدًا على أصل المراد .

(216) **الإطراد**[2] : هو أن تأتى بأسماء الممدوح أو غيره وأسماء آبائه على ترتيب الولادة من غير تكلُّف **كقوله** :

إن يَقْتلوك فقد ثَلَلْت[3] عُرُوشَهم
بُعتَيْبةَ بن الحارثِ بنِ شِهاب[4]

(217) **الأَطْرافية**[5] : هم عذروا أهل الأطراف فيما لم يعرفوه من الشريعة ، ووافقوا أهل السُّنة فى أصولهم .

الألف مع العين

(218) **الأَعْمال** : الاضطراب فى العمل ، وهو أبلغ من العمل .

(219) **الأَعْيان** : ما له قيام بذاته ، ومعنى قيامه بذاته : أن يتحيَّز بنفسه غير تابع تحيُّزه لتحيُّز شيء آخر ، بخلاف العَرَض فإن تحيُّزه تابع لتحيُّز الجوهر الذى هو موضوعه : أى محلُّه الذى يقومه .

(220) **الأَعْيان الثَّابتة** : هى حقائق الممكنات فى علم الحق تعالى ، وهى صُوَر حقائق الأسماء الإلهية فى الحضرة العلمية لا تأخُّر لها عن الحق إلا بالذات لا بالزمان ، فهى أزليَّة ، وأبديَّة ، والمعنى بالإضافة : التأخُّر بحسب الذات لا غير .

(221) **الأعيان المضمونة بأنفسها** : هى ما يجب مثلها إذا هلكت إن كانت مثليّة ، وقيمتها إن كانت قيميّة كالمقبوض على سوم الشراء والمغصوب .

(222) **الأعيان المضمونة بغيرها** : على خلاف ذلك « كالمبيع والمرهون » .

(223) **الإعْتَاق** : هو إثبات القوة الشرعية فى المملوك .

(224) **الاعتبار**[6] : أن يرى الدُّنيا للفناء ، والعاملين فيها للموت ، وعُمرانها للخراب ، **وقيل** : الاعتبار اسم

---

(1) ، (2) عند **البلاغيين . انظر** : « بغية الإيضاح » (2/ 227 ، 4/ 63) .

(3) **ثللت عروشهم** : كناية عن ذهاب العِزّ .

(4) **انظر** : « علوم البلاغة » ص 346 .

(5) **الأطْرَافيَّة** : فرقة ضالة من الخوارج منشقة عن فرقة العَجَاردَة على مذهب الحمزيّة فى القول بالقدر إلا أنهم عذروا أصحاب الأطراف . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 130) .

(6) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (44) .

المعتبرة : وهى رؤية فناء الدُّنيا كلها باستعمال النظر فى فناء جزئها ، **وقيل** : الاعتبار من العِبَرِ ، وهو شَقُّ النّهر والبحر ، يعنى يرى المعتبر نفسه على حرف من مقامات الدُّنيا .

(225) **الاعتبار** : هو النظر فى الحُكم الثابت أنه لأى معنى ثبت وإلحاق نظيره به ، وهذا غير القياس .

(226) **الاعتذار** : مَحْو أثر الذَّنْب .

(227) **الإعارة** : هى تمليك المنافع بغير عِوَضٍ مالىٍّ .

(228) **الاعتراض** : هو أن يأتى فى أثناء كلام أو بين كلامين مُتَّصلين معنى بجملة أو أكثر لا محلَّ لها من الإعراب لنُكتة سوى رفع الإبهام ، ويُسمى الحشو أيضًا كالتنزيه فى قوله تعالى : ﴿ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴾ (النحل : 57) فإن قوله : سبحانه جملة معترضة ؛ لكونها بتقدير الفعل وقعت فى أثناء الكلام ؛ لأن قوله : ﴿وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴾ عطف على قوله : ﴿ لِلَّهِ الْبَنَاتِ ﴾ ، والنكتة فيه تنزيه الله عما ينسبون إليه .

(229) **الاعتكاف** : هو فى **اللغة** : المقام والاحتباس ، وفى **الشرع** : لُبث صائم فى مسجد جماعة بنيَّة .

(230) **الاعتكاف** : تفريغ القلب عن شُغل الدنيا ، وتسليم النفس إلى المولى ، **وقيل** : الاعتكاف والعُكُوف : الإقامة ، معناه : « لا أبرح عن بابك حتى تغفر لى » .

(231) **الإعْرَاب** : هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظًا أو تقديرًا [1] .

(232) **الأعرابى** : هو الجاهل من العرب .

(233) **الأعْراف** : هو المَطّلع ، وهو مقام شهود الحق فى كل شىء متجلِّيًا بصفاته التى ذلك الشىء مظهرها ، وهو مقام الأشراف على الأطراف ، قال الله تعالى : ﴿ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ ﴾ (الأعراف : 46) ، وقال النبى ﷺ : « **إن لكل آية ظهرًا وبطنًا وحدًّا ومقطعًا** » [2] .

(234) **الإعلال** [3] : هو تغيير حرف العِلَّة للتخفيف ، فقولنا تغيير شامل له ولتخفيف الهمزة والإبدال ، فلما قلنا حرف العِلَّة خرج تخفيف الهمزة ، وبعض الإبدال مما ليس بحرف عِلّة كأُصَيْلال فى أُصيْلان لقُرْب المَخْرج بينهما ، ولما قلنا للتخفيف خرج نحو : « عألم » فى عالم فبين تخفيف الهمزة والإعلال مباينة كلية ؛ لأنه تغيير حرف العِلَّة ، وبين الإبدال والإعلال عُموم وخصوص من وجه إذ وجدا فى

---

(1) **عند النحاة** : **انظر** : « النحو الوافى » (1/ 73 ، 74) .

(2) أخرجه ابن حبان (الموارد رقم 1781) وصححه ، والبزار (5/ 422) ، **وقال** فى « مجمع الزوائد » (7/ 152) : رجاله ثقات ، والتعريف قاله الكاشى فى « معجم اصطلاحات الصوفية » (55) .

(3) **عند الصرفيين** : **انظر** : « الكشاف » (3/ 327) .

نحو : « قال ، ووجد » الإعلال بدون الإبدال فى يقول ، والإبدال بدون الإعلال فى أُصَيْلان .

(235) **الإعجاز فى الكلام** : هو أن يؤدّى المعنى بطريق هو أبلغ من جميع ما عداه من الطُّرق .

(236) **الإعنات : ويُقال له** : التَّضْييق والتَّشْديد ولزوم ما لا يلزم أيضًا ، وهو : أن يَعْنت نفسه فى التزام رديف أو دخيل أو حرف مخصوص قبل الروى[1] أو حركة مخصوصة كقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴾ (الضحى : 9 ، 10) ، وقوله ﷺ : « **اللهم بك أحاول وبك أصاول** »[2] ، وقوله : « **إذا استشاط السلطان تسلَّط الشيطان** »[3] .

الألف مع الغين

(237) **الإغماء** : هو فُتور غير أصلى ، لا بمخدر يُزِيل عمل القوى ، قوله : « غير أصلى » يخرج النوم ، وقوله : « لا بمخدر » يخرج الفتور بالمخدرات ، وقوله : « يُزِيل عمل القوى » يخرج العَته[4] .

★ ★ ★

الألف مع الفاء

(238) **الإفْتَاء** : بيان حُكم المسألة .

(239) **الإفراط** : الفرق بين الإفراط والتفريط أن **الإفراط** : يُستعمل فى تجاوز الحدِّ من جانب الزيادة والكمال ، **والتفريط** : يُستعمل فى تجاوز الحد من جانب النُّقْصان والتَّقْصير .

(240) **الأُفُق الأَعْلى** : هى نهاية مقام الرُّوح ، وهى الحَضْرة الواحِديّة وحَضْرة الأُلُوهية[5] .

(241) **الأُفُق المُبين** : هى نهاية مقام القلب[6] .

(242) **أفعال المُقاربة** : ما وضع لدنُوّ الخبر رجاء ، أو حُصولًا ، أو أخذًا فيه .

(243) **الأفعال النَّاقصة** : ما وضع لتقرير الفاعل على صفة .

(244) **أفعال التَّعَجُّب** : ما وضع لإنشاء التَّعجب ، وله صيغتان : ما أَفْعَلَه ، وأَفْعِلْ به .

(245) **أفعال المدح والذم** : ما وضع لإنشاء مدح أو ذم نحو : نِعْم وبِئْس .

(246) **الافتراق**[7] : كون الجوهرين فى

---

(1) **الرَّوى** : الحرف الذى تُبنى عليه القصيدة ، وإليه تنسب وسيأتى تعريفه .

(2) أخرجه أحمد (4/ 332 ، 333) ، وابن السنى رقم (115) ، والحديث حسن .

(3) أخرجه أحمد (4/ 226) ، وقال الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (8/ 71) : رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات .

(4) فى التوقيف ص 78 « **العنَّة** » وهو عجز يُصيب الرجل فلا يقدر على الجماع .

(5) ، (6) قاله الكاشى السمرقندى . **انظر** : « معجم اصطلاحات الصوفية » (45) .

(7) **عند المتكلمين** : **انظر** : « الكشاف » (3/ 444) .

حيزين بحيث يمكن التفاصل بينهما .

(247) **أفعل التفضيل** : إذا أُضيف إلى المعرفة يكون المراد منه التفضيل على نفس المضاف إليه ، وإذا أُضِيف إلى النكرة كان المراد منه التفضيل على أفراد المضاف إليه .

الألف مع القاف

(248) **الإقْدام** : الأخذ فى إيجاد العقد والشروع فى إحداثه .

(249) **الإقرار** : هو فى الشرع إخبار بحق لآخر عليه .

(250) **الإقرار** : إخبارٌ عما سبق .

(251) **الاقْتِباس** [1] : هو أن يُضَمَّنَ الكلام نثرًا كان أو نَظْمًا شيئًا من القرآن أو الحديث كقول ابن شَمْعون فى وَعْظه : يا قوم اصْبروا على المُحَرَّمات ، وصابروا على المفترضات ، وراقبوا بالمراقبات ، واتقوا الله فى الخَلَوات ، تُرفع لكم الدرجات ، **وكقوله** :

وإن تَـبَدَّلْـتَ بِـنـا غَـيْرَنَـا
فَحَسْبُنا اللَّهُ ونعمَ الوكيلُ

(252) **الاقتضاء** : هو طلب الفعل مع المنع عن الترك ، وهو **الإيجاب** ، أو بدونه وهو **النَّدْب** ، أو طلب الترك مع المنع عن الفعل وهو **التحريم** ، أو بدونه وهو الكراهة .

(253) **اقتضاء النص** : عبارة عما لم يعمل النص إلا بشرط تَقَدُّم عليه ، فإن ذلك أمر اقتضاه النص بصِحَّة ما تناوله النص ، وإذا لم يصحّ لا يكون مضافًا إلى النص فكان المقتضى كالثابت بالنص ، مثاله : إذا قال الرجل لآخر أعتق عبدك هذا عنى بألف درهم فأعتقه ، يكون العتق من الآمر كأنه **قال** : بِعْ عبدك لى بألف درهم ثم كن وكيلًا لى بالإعتاق .

الألف مع الكاف

(254) **الإكراه** : حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد .

(255) **الإكراه** : هو الإلزام والإجبار على ما يكره الإنسان طبعًا أو شرعًا ، فيُقَدَّم على عدم الرضا ليرفع ما هو أَضَرُّ [2] .

(256) **الأكل** : إيصال ما يتأتَّى فيه المَضْغ إلى الجوف ممضوغًا كان أو غيره ، فلا يكون اللبن والسويق مأكولًا .

الألف مع اللام

(257) **الآلة** : هى الواسطة بين الفاعل والمُنْفَعل فى وصُول أَثَره إليه «كالمِنْشَار للنَّجَّار» ، والقيد الأخير لإخراج العِلَّة المتوسِّطة «كالأب بين الجَدِّ والابن» فإنها واسطة بين فاعلها ومُنْفَعِلها إلا أنها ليست

---

(1) عند البلاغيين : **انظر** : «بغية الإيضاح» (4/ 114) .

(2) أَضَرّ به : كذا فى الأصل . **انظر** : «معجم المصطلحات» (1/ 273) .

بواسطة بينهما فى وصول أثر العِلَّة البعيدة إلى المَعْلُول ؛ لأن أثر العِلَّة البعيدة لا يصل إلى المَعْلُول فَضْلًا عن أن يتوسَّط فى ذلك شيء آخر ، وإنما الواصل إليه أثر العِلَّة المتوسِّطة ؛ لأنه الصادر منها ، وهى من البعيدة .

(258) **الألَم** : إدراك المنافر من حيث إنه مُنافر ، ومُنافر الشيء هو مُقابل ما يُلائمه وفائدة قيد الحَيْثية للاحتراز عن إدراك المنافر لا من حيث إنه مُنافر ، فإنه ليس بألم .

(259) **الإلحاق** : جعل مثالٍ على مثالٍ أَزْيد ؛ ليعامل معاملته ، وشَرطه اتحاد المَصْدرين .

(260) **الألفة** : اتفاق الآراء فى المعاونة على تدبير المعاش .

(261) **الإلهام** : ما يُلْقى فى الرَّوْع بطريق الفَيْض ، **وقيل** : الإلهام ما وقع فى القلب من علم وهو يدعو إلى العمل من غير استدلال بآيةٍ ولا نظر فى حُجَّة ، وهو ليس بِحُجَّة عند العُلَماء إلا عند الصُّوفِيّين ، والفرق بينه وبين الإعلام : أن الإلهام أَخصُّ من الإعلام ؛ لأنه قد يكون بطريق الكسب ، وقد يكون بطريق التَّنْبيه .

(262) **الالتماس** : هو الطَّلب مع التَّساوى بين الآمر والمأمور فى الرُّتْبة .

(263) **الله** : عَلَمٌ دالٌّ على الإله الحق دلالة جامعة لمعانى الأسماء الحُسنى كلها .

(264) **الإلهية**[1] : هى أَحَدِيّة جمع جميع الحقائق الوجُودِيّة ، كما أن آدم (عليه الصلاة والسلام) أَحَدِيّة لجمع جميع الصُّور البشرية إذ للأحدية الجمعية الكمالية مرتبتان : **إحداهما** : قبل التفصيل لكون كل كثرة مسبوقة بواحدة هى فيه بالقوة هو ، وتذكَّر قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ (الأعراف : 172) فإنه لسان من ألسنة شُهود المُفَصَّل فى المجمل مفصَّلًا ليس كشهود العالم من الخَلْق فى النَّواة الواحدة النخيل الكامنة فيه بالقوة ، فإنه شهود المُفَصَّل فى المجمل مجملًا لا مفصَّلًا ، وشُهود المُفَصَّل فى المجمل مُفَصَّلًا يختصُّ بالحق وبمن جاء بالحق أن يشهده من الكُمَّل وهو خاتم الأنبياء وخاتم الأولياء .

(265) **الإلياس** : يُعَبَّر به عن القَبْض ، فإنه إدريس ولارتفاعه إلى العالم الرُّوحانى استهلكت قواه المزاجية فى الغيب وقبضت فيه ؛ ولذلك عبر عن القبض به .

(266) **أولو الألباب** : هم الذين يأخذون من كل قشرٍ لُبابه ، ويَطْلُبُون من ظاهر الحديث سِرّه .

(267) **الالتفات** : هو العدول عن الغيبة إلى الخطاب ، أو التكلُّم ، أو على العكس .

★ ★ ★

---

(1) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (45) .

الألف مع الميم

(268) أُمّ الكِتَاب [1] : هو العَقْل الأوَّل [2] .

(269) الإمامان : هما الشخصان اللذان **أحدهما** عن يمين الغَوْث : أى القُطْب ونظره فى الملكوت ، وهو مرآة ما يتوجَّه من المركز القُطْبى إلى العالم الروحانى من الإمدادات التى هى مادة الوجود والبقاء ، وهذا الإمام مرآته لا محالة ، **والآخر** : عن يساره ، ونظره فى الملك ، وهو مرآة ما يتوجَّه منه إلى المحسوسات من المادة الحيوانية ، وهذا مرآته ومحلُّه وهو أعلى من صاحبه وهو الذى يخلف القطب إذا مات [3] .

(270) الإمام : هو الذى له الرِّياسة العامة فى الدين والدنيا جميعًا .

(271) الأمارة : **لُغة** : العلامة ، **واصطلاحًا** : هى التى يلزم من العلم بها الظَّن بوجود المدلول « كالغَيْم بالنسبة إلى المطر » فإنه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر ، **والفرق بين الأمارة والعلامة** : أن العلامة ما لا ينفكُّ عن الشىء كوجود الألف واللام على الاسم ، **والأمارة** : تنفكُّ عن الشىء كالغيم بالنسبة للمطر .

(272) الإمكان [4] : عدم اقتضاء الذَّات الوجود والعدم .

(273) الإمكان الذَّاتى [5] : هو ما لا يكون طَرَفه المخالف واجبًا بالذات ، وإن كان واجبًا بالغير .

(274) الإمكان الاستعدادى [6] : ويُسَمَّى « الإمكان الوقُوعى » أيضًا : وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبًا لا بالذات ولا بالغير ولو فرض وقوع الطرف الموافق لا يلزم المحال بوجه ، والأول أعم من الثانى مطلقًا .

(275) الإمكان الخاص [7] : هو سَلْب الضَّرورة عن الطرفين نحو : « كل إنسان كاتب » فإن الكتابة وعدم الكتابة ليس بضرورى له .

(276) الإمكان العام [8] : هو سَلْب الضَّرورة عن أحد الطرفين كقولنا : « كل نار حارَّة » فإن الحرارة ضرورية بالنسبة إلى النار وعَدَمها ليس بضرورى ، وإلا لكان الخاصّ أَعَمّ مطلقًا .

(277) الامْتِنَاع : هو ضرورة اقتضاء الذَّات عدم الوجود الخارجى .

(278) الأمْر بالمَعْرُوف : هو الإرشاد إلى

---

(1) **وقيل** : اللَّوْح المحفوظ ؛ لأن العلم كله منسوب إليه ومتولِّد عنه . **انظر** : « التوقيف » ص 93 .

(2) ، (3) **انظر** : « معجم أصطلاحات الصوفية » ص 57 .

(4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8) **عند المنطقيين والحكماء** : **انظر** : « الكشاف » (4/ 157) .

المراشد المنجية ، **والنهى عن المنكر** : الزَّجر عما لا يُلائم فى الشريعة ، **وقيل الأمر بالمعروف** : الدلالة على الخير ، **والنهى عن المنكر** : المنع عن الشر ، **وقيل الأمر بالمعروف** : أمر بما يُوافق الكتاب والسُّنة **والنَّهى عن المنكر** : نهى عما تَميل إليه النَّفْس والشهوة ، **وقيل الأمر بالمعروف** : إشارة إلى ما يرضى الله تعالى من أفعال العبد وأقواله ، **والنهى عن المنكر** : تَقْبيح ما تُنَفِّر عنه الشريعة والعِفَّة ، وهو ما لا يجوز فى دين الله تعالى .

(279) **الأَمْرُ** : هو قول القائل لمن دونه : افعلْ .

(280) **الأمر الحاضر** : هو ما يُطْلب به الفعل من الفاعل الحاضر ؛ ولذا سُمِّى به ، ويُقال له : الأمر بالصيغة ؛ لأن حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام كما فى الغائب .

(281) **الأمر الاعْتبارِىّ** : هو الذى لا وجود له إلا فى عقل المعتبر ما دام معتبِرًا ، وهو الماهية بشرط العراء .

(282) **الأُمُور العامّة** : هى ما لا يختص بقسم من أقسام الموجود التى هى الواجب ، والجوهر ، والعرض .

(283) **الأمن** : هو عدم توقُّع مكروه فى الزمان الآتى .

(284) **الإمالة** : أن تنْحى بالفتحة نحو الكسرة .

(285) **الأَمْلاك المرسلة** : أن يَشْهد رجلان فى شىء ولم يذكرا سبب المِلْك إن كان جارية لا يحلُّ وطؤها ، وإن كان دارًا يغرم الشاهدان قيمتها .

(286) **الإمَامِيّة** [1] : هم الذين قالوا بالنَّصِّ الجَلِىِّ على إمامة عَلىّ ﷺ وكَفَّرُوا الصحابة ، وهم الذين خرجوا على عَلىّ ﷺ عند التحكيم وكَفَّروه ، وهم اثنا عشر ألف رجل كانوا أهل صلاة وصيام ، وفيهم قال النبى ﷺ : « يَحْقِر أحدكم صلاته فى جنب صلاتهم ، وصومه فى جنب صومهم ، ولكن لم يتجاوزْ إيمانُهُم تَـرَاقيهم [2] » [3] .

(287) **الأُمِّى** : من لا يعرف القراءة والكتابة .

الألف مع النون

(288) **الإنابة** : إخراج القلب من ظُلُمات الشُّبُهات ، **وقيل الإنابة** : الرُّجُوع من الكُلّ إلى من له الكُلُّ ، **وقيل الإنابة** :

(1) **الإمامية** : فرقة كبيرة من فرق الشيعة . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 162) .

(2) فيه تأويلان : **أحدهما** : معناه لا تفقهه قلوبهم ، ولا ينتفعون بما تلوا منه ولا لهم حظ سوى تلاوة الفم والحنجرة والحلق ، **والثانى** : لا يصعد لهم عمل ولا تلاوة . **انظر** : « شرح مسلم » للنووى الحديث رقم (1064) .

(3) أخرجه البخارى رقم (7562) ، ومسلم رقم (1064) .

الرجوع من الغَفْلة إلى الذِّكْر ، ومن الوحشة إلى الأُنْس .

(289) **الانْزِعَاج** : تحرُّك القلب إلى الله بتأثير الوعظ والسماع فيه .

(290) **الانصداع** : هو الفرق بعد الجمع بظُهورِ الكثرة واعتبار صفاتها .

(291) **الانتباه**[1] : زَجْر الحق للعبد بإلقاءات مزعجة منشطة إياه من عقال الغرة على طريق العناية به .

(292) **الآن** : هو اسم للوقت الذى أنت فيه ، وهو ظرف غير متمكِّن ، وهو معرفة ولم تدخل عليه الألف واللام للتعريف ؛ لأنه ليس له ما يُشركه .

(293) **الآنية** : تحقُّق الوجود العَيْنى من حَيْثُ مرتبته الذاتية .

(294) **الأنِين** : هو صوت المتألم للألم .

(295) **الإنْسان** : هو الحيوان الناطق .

(296) **الإنسان الكامل**[2] : هو الجامع لجميع العوالم الإلهية والكونية الكلية والجزئية ، وهو كاتب جامعٌ للكتب الإلهية والكونية ، فمن حَيْثُ روحُه وعقلُه كتاب عقلى مُسَمَّى بأم الكتاب ، ومن حيثُ قَلبُه كتاب اللوح المحفوظ ، ومن حيث نفسُه كتاب المحو والإثبات ، فهو الصحف المكرَّمة المرفوعة المُطَهَّرة ، التى لا يمسُّها ولا يُدرك أسرارها إلا المُطَهَّرون من الحُجُب الظُّلمانية ، فنسبة العقل الأول إلى العالم الكبير وحقائقه بعينها نِسْبة الرُّوح الإنسانى إلى البدن وقُواهُ ، وأن النفس الكلية قلب العالم الكبير ، كما أن النفس الناطقة قلب الإنسان ؛ ولذلك يُسمى العالم بالإنسان الكبير .

(297) **الإنشاء** : قد يُقال على الكلام الذى ليس لنسبته خارج تُطابقه أو لا تُطابقه ، وقد يُقال على فعل المتكلِّم أعنى إلقاء الكلام الإنشائى ، **والإنشاء أيضًا** : إيجاد الشيء الذى يكون مسبوقًا بمادة ومدة .

(298) **الانْحِناء** : كون الخطّ بحيث لا تنطبق أجزاؤه المفروضة على جميع الأوضاع كالأجزاء المفروضة للقَوْس ، فإنه إذا جعل مقعّر أحد القوسين فى مُحَدَّب الآخر ينطبق أحدهما على الآخر ، وأما على غير هذا الوضع فلا ينطبق .

(299) **الانعطاف** : حَركة فى سَمْت واحد لكن لا على مسافة الحركة الأُولى بعينها بل خارج ومعوج عن تلك المسافة بخلاف الرجوع .

(300) **الانفعال وأن يَنْفَعِل** : هما الهيئة الحاصلة للمتأثِّر عن غيره بسبب التأثير أو لا كالهيئة الحاصلة للمنقطع ما دام منقطعًا .

---

(1) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (48) .

(2) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (49) .

(301) **الانقِسَام العَقْلى ، والانقسام الوَهْمِىُّ ، والانْقِسَام الفَرْضِىُّ**[1] : **فالأول** : هو الذى تحصل أجزاؤه بالفعل ، وتنفصل الأجزاء بعضها عن بعض ، **والانقسام الوهمى** : هو الذى يُثْبته الوَهْم وهو مُتَنَاهٍ ؛ لأن الوهم قوة جسمانية ، ولا شىء من الوهم يقدر على الأفعال الغير المتناهية ، **والانقسام الفرضى** : هو الذى يُثبته العقل وهو غير مُتَنَاهٍ ؛ لأن العقلَ مجردٌ عن المادة ، والقوة المجردة تقدر على الأفعال غير المتناهية .

(302) **أن يفعل** : هو كون الشىء مُؤَثِّرًا كالقاطع ما دام قاطعًا .

(303) **الإنفاق** : هو صَرْفُ المال إلى الحاجة .

(304) **الأول** : فرد لا يكون غيره من جنسه سابقًا عليه ، ولا مقارنًا له .

(305) **الأوَّلى** : هو الذى بعد توجُّه العقل إليه لم يفتقر إلى شىء أصلًا من حَدَس أو تجربة أو نحو ذلك ، **كقولنا** : « الواحد نصف الاثنين ، والكلُّ أعظم من جزئه » فإن هذين الحكمين لا يتوقفان إلا على تصوُّر الطرفين ، وهو أخصُّ من الضَّرُورى مطلقًا .

الألف مع الواو

(306) **الأواسط** : هى الدلائل والحُجَج التى يُسْتَدَلُّ بها على الدَّعاوى .

(307) **الأوساط** : هم الذين ليست لهم فصاحة وبلاغة ، ولا عَىّ وفهامة[2] .

(308) **الأَوْتاد**[3] : هم أربعة رجال منازلهم على منازل الأربعة الأركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب .

الألف مع الهاء

(309) **الأَهْلية** : عبارة عن صلاحية لوجوب الحقوق المشروعة له أو عليه .

(310) **أهل الحق** : القوم الذين أضافوا أنفسهم إلى ما هو الحق عند رَبِّهم بالحُجَجِ والبراهين ، يَعْنى أهل السُّنة والجماعة .

(311) **أهل الذَّوْق** : من يكون حُكم تجلِّياته نازلًا من مقام رُوحِه وقلبِه إلى مقام نفسه وقواه[4] ، كأنه يجد ذلك حِسًّا ويُدركه ذَوْقًا ، بل يلوحُ ذلك من وجوههم .

(312) **أهل الأهواء** : أهل القِبْلة الذين لا يكون مُعْتَقَدُهم مُعْتَقَد أهل السُّنة والجماعة وهم الجبرية[5] والقدرية[6]

---

(1) **عند الحكماء والمتكلمين** : **انظر** : « الكشاف » (3/ 564) .

(2) عَىّ وزنّ . **انظر** : « القاموس المحيط » (1615) وفهامة فى الأصل فهاهة ، والصواب ما أثبتناه .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (50) .

(4) فى التوقيف : « وهواه » .

(5) ، (6) سيأتى تعريفهما .

والرّوافض[1] والخَوارج[2] والمُعَطِّلة[3] والمُشَبِّهة[4] ، وكل منهم اثنا عشر فِرْقة فصاروا اثنين وسبعين .

(313) **الإهاب** : هو اسم لغير المَدْبوغ .

الألف مع الياء

(314) **الإيمان** : **فى اللغة** : التصديق بالقلب ، ، **وفى الشرع** : هو الاعتقاد بالقلب والإقرار باللسان ، **قيل** : من شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ، ومن شهد ولم يعمل واعتقد فهو فاسق ، ومن أخلَّ بالشهادة فهو كافر .

(315) **الإيمان** : **على خمسة أوجه** : إيمان مطبوع ، إيمان مقبول ، وإيمان معصوم ، وإيمان موقوف ، وإيمان مردود ، **فالإيمان المطبوع** : هو إيمان الملائكة ، **والإيمان المعصوم** : إيمان الأنبياء ، **والإيمان المقبول** : هو إيمان المؤمنين ، **والإيمان الموقوف** : هو إيمان المبتدعين ، **والإيمان المردود** : هو إيمان المنافقين .

(316) **الإيحاء** : إلقاء المعنى فى النفس بخفاء وسرعة .

(317) **الإيقان بالشىء** : هو العلم بحقيقته بعد النظر والاستدلال ؛ ولذلك لا يوصف الله باليقين[5] .

(318) **الإيثار** : أن يُقَدِّم غيره على نفسه فى النفع له والدفع عنه ، وهو النهاية فى الأُخُوّة .

(319) **الإيهام** : ويُقال له **التَّخييل** أيضًا ، وهو أن يُذكر لفظٌ له معنيان : قريب وغريب فإذا سمعه الإنسان سبق إلى فهمه القريب ، ومراد المتكلِّم الغريب ، وأكثر المتشابهات من هذا الجنس ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ﴾ (الزمر : 67) .

(320) **الإيلاء** : هو اليمين على ترك وَطْء المنكوحة مُدَّة ، مثل : « واللَّهِ لا أُجامعك أربعة أشهر » .

---

(1) فرقة من فِرق الشيعة مُنْشَقَّة عن الإسماعيلية ، أُطلق عليهم الرّافضة ؛ لأنهم رفضوا رأى الإمام (زيد بن على) فى مدح أبى بكر وعمر رضى الله عنهما . **انظر** : « موسوعة الأديان والمذاهب » (3/ 26) .

(2) فرقة ضالة ، من أصولها : تكفير الإمام على (كرم الله وجهه) والخروج على الأئمة بالسيف .
انظر : « مقالات الإسلاميين » (1/ 167) ، « الفرق بين الفرق » (17 - 18) .

(3) **المُعَطِّلة** : هم الذين نَفَوْا ما وصف الله به نفسه ، أو وصفه به الرسل من صفات .
انظر : « شرح الطحاوية » (ص 587) .

(4) **المُشَبِّهة** : هم الذين شَبَّهوا صفات الله بصفات المخلوقين ، **فقالوا** : له سمع كسمعنا ، وبصر كبصرنا .
انظر : « شرح الطحاوية » (ص 587) .

(5) هذا اليقين القائم على النظر والاستدلال خاص بالمخلوقات والمخترعات والحوادث ، أما اليقين بوجود الله فهو تصديق يملأ القلب لا يصح الإيمان إلا به .

(321) **الإيداع** : تسليط الغير على حفظ ماله .

(322) **الآيسة** : هى التى لم تحض فى مدة خمس وخمسين سنة .

(323) **الأين** : هو حالة تعرُض للشىء بسبب حصوله فى المكان .

(324) **الإيجاب** : هو إيقاع النسبة .

(325) **الإيجاز** : أداء المقصود بأقل من العبارة المتعارفة .

(326) **الإيغال**[1] : هو ختم البيت بما يُفيد نُكتة يتم المعنى بدونها لزيادة المبالغة ، كما فى قول الخنساء[2] فى مرثية أخيها صَخْر :

وإنَّ صخرًا لتأتَمُّ الهداةُ به
كأنه عَلَم فى رَأْسِه نار

فإن **قولها** : « كأنه علم »[3] وافٍ بالمقصود ، وهو : اقتداء الهُدَاةِ به ، لكنها أتت بقولها فى رأسه نار إيغالًا وزيادة فى المبالغة .

(327) **الإيجاب فى البيع** : ما ذكر أولًا من **قوله** : « بعت واشتريت » ، **والفرق بين يوجب ويقتضى** ظاهر ؛ فإن الإيجاب : أقوى من الاقتضاء ؛ لأنه إنما يستعمل فيما إذا كان الحكم ثابتًا بالعبارة أو الإشارة أو الدلالة **فيقال** : « النص يوجب » ، وأما إذا كان ثابتًا بالاقتضاء فلا يقال يوجب بل **يُقَال** : « يقتضى » على ما عرف .

(328) **الآية** : هى طائفة من القرآن يتَّصل بعضها ببعض إلى انقطاعها طويلة كانت أو قصيرة .

باب الباء

باب الباء مع الألف

(329) **بَابُ الأَبْوابِ** : هو التوبة ؛ لأنها أوَّل ما يدخل به العبدُ حضرةَ القُرب من جَنَاب الرّب[4] .

(330) **البَارِقة** : هى لائحة تَرِدُ من الجناب الأَقْدس وتَنْطَفئُ سريعًا ، وهى من أوائل الكشف ومبادئه[5] .

(331) **البَاطل** : هو الذى لا يكون صحيحًا بأصله .

(332) **البَاطل** : ما لا يُعتدُّ به ولا يُفيد شيئًا .

(333) **البَاطل** : ما كان فائت المعنى من كُلِّ وجه مع وجود الصُّورة ، إما لانعدام الأَهْلِيّة أو المحلية « كبيع الحُرِّ ، وبيع الصبىّ » .

---

(1) **عند البلاغيين** : **انظر** : « بغية الإيضاح » (2/ 107 ، 120) .

(2) **تُماضر بنت عمرو** ، أشهر شواعر العرب وأشعرهن على الإطلاق ، مخضرمة ، أسلمت ووفدت على النبى ﷺ ، توفيت سنة 24 هـ . **انظر** : « الأعلام » (2/ 86) .

(3) تشبهه بالعَلَم الذى هو الجبل المرتفع المعروف بالهداية . **انظر** : « بغية الإيضاح » (2/ 121) .

(4) ، (5) قاله الكاشى فى « معجم اصطلاحات الصوفية » (62) .

الباء مع التاء

(334) **البَتْر** [1] : حَذْف سبب خفيف ، وقطع ما بقى مثل « فَاعِلَاتُنْ » حذف منه « تُنْ » فبقى « فَاعِلَا » ثم أسقط منه الألف وسكنت اللام فبقى « فَاعِل » فينقل إلى « فعلنْ » ويُسمى مبتورًا وأبتر .

(335) **البَتْرية** [2] : هم أصحاب بتير النوى [3] وافقوا السُّلَيْمَانِيّة [4] إلا أنهم توقَّفوا فى عثمان ﷺ .

الباء مع الحاء

(336) **البَحْث** : **لغة** : هو التفحُّص والتفتيش ، **واصطلاحًا** : هو إثبات النِّسبة الإيجابية أو السَّلبية بين الشَّيئين بطريق الاستدلال .

الباء مع الخاء

(337) **البُخْل** : هو المنع من مال نفسه ، **والشُّح** : هو بُخل الرجل من مال غيره . قال عليه الصلاة والسلام : « **اتقوا الشُّح فإن الشّح أهْلَكَ مَنْ كان قَبلكُم** » [5] وقيل : **البُخْل** : ترك الإيثار عند الحاجة ، **قال حكيم** : البُخْل مَحْو صفات الإنسانية ، وإثبات عادات الحيوانية .

الباء مع الدال

(338) **البُدُّ** : هو الذى لا ضرورة فيه .

(339) **البَدَاء** : ظهور الرأى بعد أن لم يكن .

(340) **البَدَائِيّة** : هم الذين جَوَّزوا البَدَاء [6] على الله تعالى .

(341) **البَدَل** [7] : تابع مقصود بما نسب إلى المتبوع دونه ، **قوله** : « مقصود بما نسب إلى المتبوع » يخرج عنه النَّعت والتأكيد وعطف البيان ؛ لأنها ليست بمقصودة بما نُسب إلى المتبوع ، **وبقوله** : « دونه » يخرج عنه العطف بالحروف ؛ لأنه وإن كان تابعًا مقصودًا بما

---

(1) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى فى العَرُوض والقوافى » (190) .

(2) **البَتْرية** : فرقة ضالة مُنشقَّة عن السُّلَيْمانِيَّة الزَّيْديّة الشِّيعية ، توقَّفوا فى أمر عثمان ﷺ أهو مؤمن أم كافر ؟ **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 161) .

(3) فى الأصل : « بتير الثومى » وهو تصحيف ، وفى « الملل والنِّحل » النوى (1/ 161) .

(4) فرقة ضالة من الزَّيْدية الشِّيعية ، تنسب إلى سليمان بن جرير ، **ويُقال لها** : « الجريرية » ، كفَّروا عثمان ﷺ وبعض الصحابة . **انظر** : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 360) .

(5) أخرجه مسلم رقم (2578) ، من حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما .

(6) والبَدَاء على الله له معانٍ منها : **البداء فى العلم** : وهو أنه يظهر له خلاف ما علم . **والبداء فى الإرادة** : وهو أن يظهر له صواب على خلاف ما أراد وحكم . **والبداء فى الأمر** : وهو أن يأمر بشىء ، ثم يأمر بشىء آخر بعده بخلاف ذلك .
وقال بهذا فرقة المُخْتَاريّة الكَيْسَانية الضالة من الشِّيعة ، تعالى الله عما يقولون علوًّا كبيرًا .
انظر : « الملل والنِّحل » (1/ 147 – 149) .

(7) **عند النُّحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (3/ 247) .

نسب إلى المتبوع كذلك مقصود بالنسبة .

(342) **البِدْعة** : هى الفِعلة المخالفة للسُّنة . سُمِّيت « البدعة » ؛ لأن قائلها ابتدعها من غير مقال إمام .

(343) **البِدْعة** : هى الأمر المحدَث الذى لم يكن عليه الصحابة والتابعون ولم يكن مما اقتضاه الدليل الشّرعى .

(344) **البُدَلَاء** : هم سبعة رجال : من سافر من موضع وترك جسدًا على صورته حيًّا بحياته ظاهرًا بأعمال أصله بحيث لا يعرف أحد أنه فُقد ؛ وذلك هو البدل لا غير وهو فى تلبُّسه بالأجساد والصُّور على صُورته على قلب إبراهيم عليه السلام (1) .

(345) **البَدِيهى** : هو الذى لا يتوقَّف حصوله على نَظَرٍ وكَسْب سواء احتاج إلى شيء آخر من حَدَسٍ أو تجربة أو غير ذلك ، أو لم يَحْتَجْ فيرادف الضرورى ، وقد يُراد به : ما لا يحتاج بعد توجُّه العقل إلى شيء أصلًا ، فيكون أخصّ من الضرورى كتصوُّر الحرارة والبُرودة ، وكالتصديق بأن النَّفى والإثْبات لا يجتمعان ولا يرتفعان .

الباء مع الراء

(346) **البُرْهان** (2) : هو القياس المُؤَلَّف من اليقينيَّات سواء كانت ابتداء ، وهى الضروريات ، أو بواسطة : وهى النظريات ، والحدُّ الأوسط فيه لابد أن يكون عِلَّة لنسبة الأكبر إلى الأصغر ، فإن كان مع ذلك عِلَّة لوجود تلك النِّسبة فى الخارج أيضًا فهو **برهان لَمّى** : كقولنا « هذا متعفِّن الأخلاط ، وكل متعفِّن الأخلاط محموم فهذا محموم ، متعفِّن الأخلاط » كما أنه عِلّة لثبُوت الحُمّى فى الذهن كذلك عِلَّة لثبُوت الحمى فى الخارج ، وإن لم يكن كذلك ، بل لا يكون علَّة للنِّسبة إلا فى الذهن فهو **برهان إنِّى** : كقولنا :« هذا محموم وكل محموم متعفن الأخلاط ، فهذا مُتَعفِّن الأخلاط » فالحُمَّىٰ وإن كانت عِلَّة لثبُوت تعفُّن الأخلاط فى الذهن إلا أنها ليست عِلّة له فى الخارج بل الأمر بالعكس ، وقد يُقال على الاستدلال من العِلَّة إلى المعلول برهان لَمِّى ، ومن المعلول إلى العِلَّة برهان إنِّى .

(347) **البُرْهان التَّطْبيقى** (3) : هو أن تُفرض من المعلول الأخير إلى غير النهاية جُملة ، ومما قبله بواحد مَثلًا إلى غير النهاية جُملة أخرى ، ثم تطبق الجملتين بأن تجعل الأول من الجملة الأُولى بإزاء الأول من الجملة الثانية ، والثانى بالثانى ، وهَلُمَّ جرًّا ، فإن كان بإزاء كل واحد من الأولى

---

(1) قاله الكاشى . انظر : « معجم اصطلاحات الصوفية » (62) .

(2 ، 3) عند المنطقين : انظر : « الكشاف » (1/ 203) .

واحد من الثانية كان الناقص كالزائد ، أى كون الناقص كالزائد مُحال وإلا لزم ألَّا يكون الناقص ناقصًا ولا الزائد زائدًا وهو مُحال لكونه خلاف المُقَدَّر أى الجملة الأولى كالزائد وهو مُحال ، وإن لم يكن فقد يوجد فى الأولى ما لا يوجد فى إزائه شىء فى الثانية فتنقطع الثانية ، وتتناهى ويلزم منه تناهى الأولى ؛ لأنها لا تزيد على الثانية إلا بقدر متناهٍ ، والزائد على المتناهى بقدر متناهٍ يكون متناهيًا بالضرورة .

(348) **البُرودة** : كيفية من شأنها تفريق المتشاكلات وجمع المختلفات .

(349) **البرزخ** : العالَم المشهور بين عالَم المعانى المجردة ، والأجسام المادية ، والعبادات تتجسد بما يُناسبها إذا وصل إليه وهو الخيال المتصل .

(350) **البرزخ** : هو الحائل بين الشيئين ، ويُعبر به عن عالم المثال أعنى الحاجز من الأجسام الكثيفة ، وعالم الأرواح المجردة أعنى الدنيا والآخرة .

(351) **البَـرْزخ الجامع** : هو الحضرة الواحدية والتعين الأول الذى هو أصل البرازخ كلها ؛ فلهذا يُسَمَّى البرزخ الأول الأعظم والأكبر[1] .

(352) **براعة الاستهلال**[2] : هى كون ابتداء الكلام مُناسبًا للمقصود ، وهى تقع فى ديباجات الكتب كثيرًا .

(353) **بَرَاعة الاستهلال** : هى أن يُشير المصنِّف فى ابتداء تأليفه قبل الشُّروع فى المسائل بعبارة تدلُّ على المرتَّب عليه إجمالًا .

(354) **البرغوثية**[3] : هم الذين **قالوا** : كلام الله إذا قُرِئَ فهو عَرَضٌ ، وإذا كُتِبَ فهو جسم .

الباء مع السين

(355) **البُسْتان** : هو ما يكون حائطًا ، فيه نخيلٌ مُتَفَرِّقة تُمكن الزراعة وسط أشجاره فإن كانت الأشجار ملتفةً لا تمكن الزراعة وسطها فهى الحديقة .

(356) **البَسِيط** : ثلاثة أقسام : بسيطٌ حقيقى : وهو ما لا جُزء له أصلًا كالبارى[4] تعالى ، وعُرْفى وهو ما لا يكون مُرَكَّبًا من الأجسام المختلفة الطبائع ، وإضافى وهو ما تكون أجزاؤه أقل بالنسبة إلى الآخر ، والبسيط أيضًا روحانى وجسمانى فالروحانى : كالعقول والنفوس المجردة ، والجسمانى : كالعناصر .

---

(1) قاله الكاشى . انظر : «معجم اصطلاحات الصوفية» (63) .

(2) عند البلاغيين : انظر : «بغية الإيضاح» (134) .

(3) فرقة ضالة من فرق النَّجارية الجبرية ، تُنسب إلى محمد بن عيسى المُلَقَّب ببرغوث ، وافقوا المعتزلة فى نفى الصفات من العلم والقدرة ، ووافقوا الصفاتية فى خَلْق الأعمال . انظر : «الملل والنحل» للشهرستانى (1/ 88) .

(4) صفات الله تعالى توقيفية فلا يجوز وصفه تعالى بالبسيط .

الباء مع الشين

(357) **البِشَارة** : كل خبر صدق تتغير به بَشْرة الوجه ، ويُسْتعمل فى الخير والشَّرّ وفى الخير أغلب .

(358) **البِشْرِيّة**[1] : هم أصحاب بِشْر بن المعتمر[2] كان من أفاضل المعتزلة ، وهو الذى أحدث القول بالتوليد ، **قالوا** : الأعراض والطُّعوم والرَّوائح وغيرها تقع متولِّدة فى الجسم من فعل الغير كما إذا كان أسبابها من فعله .

الباء مع الصاد

(359) **البَصَر** : هى القوة المودعة فى العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ، ثم تفترقان فيتأديان إلى العين تدرك بها الأضواء والألوان والأشكال .

(360) **البَصِيرة** : قُوّة للقلب المُنَوّر بنور القُدُس ، يرى بها حقائق الأشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس يرى به صور الأشياء وظواهرها ، وهى التى يُسميها الحكماء العاقِلَةَ النَّظَرية والقُوَّة القُدُسيّة[3] .

الباء مع الضاد

(361) **البِضْع** : اسم لمفرد مبهم من الثلاثة إلى التسعة ، **وقيل** : البِضْع ما فوق الثلاثة وما دون التّسعة ، وقد يكون البِضْع بمعنى السَّبعة ؛ لأنه يجىء فى المصابيح « الإيمان بضع وسبعون شعبة »[4] أى سبع[5] .

الباء مع العين

(362) **البَعْض** : اسم لجزء مركب تركَّب الكل منه ومن غيره .

(363) **البَرْق** : أول ما يبدو للعبد من اللوامع النُّورية ، فيدعوه إلى الدخول فى حضرة القُرب من الرّب للسير فى الله[6] .

(364) **البُعْد** : عبارة عن امتداد قائم بالجسم ، أو نفسه عند القائلين بوجود الخلاء كأفلاطون[7] .

الباء مع اللام

(365) **البَلَاغَة فى المُتَكلّم**[8] : مَلَكَة يقتدر

---

(1) فرقة من فرق المعتزلة . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 64) .

(2) **بشر بن المعتمر الهلالى البغدادى ، أبو سهل ،** من أفضل علماء المعتزلة ، توفى سنة 210 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (2/ 55) .

(3) **قاله الكاشى** : **انظر** : « معجم اصطلاحات الصوفية » (64) .

(4) أخرجه البخارى رقم (9) ، ومسلم (35) .

(5) هذا قول الخليل . **انظر** : « فتح البارى » (1/ 67) .

(6) **انظر** : « معجم اصطلاحات الصوفية » للكاشى (63) .

(7) من مشاهير فلاسفة اليونان ، وهو تلميذ سقراط ، توفى سنة (347 ق. م .) . **انظر** : « المنجد فى الأعلام » (55) .

(8) **عند البلاغيين** : **انظر** : « بغية الإيضاح » (1/ 20 - 24) .

بها على تأليف كلام بليغ ، فعلم أن كل بليغ - كلامًا كان - أو متكلِّمًا فصيح ؛ لأن الفصاحة مأخوذة فى تعريف البلاغة ، وليس كل فصيح بليغًا .

(366) **البَلَاغة فى الكَلَام** : مطابقته لمقتضى الحال ، المراد بالحال الأمر الداعى إلى التكلُّم على وَجْهٍ مخصوص مع فصاحته أى فصاحة الكلام ، **وقيل البلاغة** : تنبئُ عن الوصول والانتهاء ، ويوصف بها الكلام والمتكلِّم فقط دون المفرد .

(367) **بَلَى** : هو إثبات لما بعد النفى ، كما أن نَعَم تقرير لما سبق من النفى ، فإذا قيل فى جواب قوله تعالى : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ (الأعراف : 172) نعم يكون كفرًا .

الباء مع الياء

(368) **البَيانيَّة**[1] : أصحاب بيان بن سمعان التميمى[2] ، **قال** : الله تعالى على صُورة إنسان ، وروح الله حَلَّت فى على رضي الله عنه ، ثم فى ابنه محمد بن الحنفية[3] ، ثم فى ابنه أبى هاشم ، ثم فى بنان .

(369) **البَيَان** : عبارة عن إظهار المتكلم المراد للسامع وهو بالإضافة خمسة .

(370) **بَيَان التَّقْرير** : وهو تأكيد الكلام بما يرفع احتمال المجاز والتخصيص كقوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ (الحجر : 30) فقرر معنى العموم من الملائكة بذكر الكُل حتى صار بحيث لا يحتمل التخصيص .

(371) **بَيَان التَّفْسير** : وهو بيان ما فيه خفاء من المشترك ، أو المشكل ، أو المجمل ، أو الخَفِىّ ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ (البقرة : 43) فإن الصلاة مجمل فلحق البيان بالسُّنة ، وكذا الزكاة مُجمل فى حَقِّ النِّصاب والمقدار ، ولحق البيان بالسُّنة .

(372) **بَيان التَّغْيير** : هو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء والتخصيص .

(373) **بَيَان الضَّرُورة** : هو نوع بيان يقع بغير ما وضع له لضرورة ما إذا الموضوع له النُّطق ، وهذا يقع بالسكوت مثل : سكوت المولى عن النهى حين يرى عبده يبيع ويشترى ؛ فإنه يجعل إذْنًا له فى التجارة ضرورة دفع الغَرَر عمن يُعامله ، فإن الناس يستدلُّون بسكوته على إذنه فلو لم

(1) فى الأصل : « البنانية » ، « بنان بن سمعان » وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .
والبَيَانِيّة : فرقة ضالة من غُلاة الشيعة الذين قالوا بألوهية على بن أبى طالب رضي الله عنه . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 152) .

(2) بيان بن سمعان التميمى ، زعم أن الجزء الإلهى الذى كان فى الإمام على بن أبى طالب رضي الله عنه قد حلّ فيه ، ولذلك استحق أن يكون إمامًا وخليفة ، قتله خالد بن عبد الله القسرى . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 152 - 153) .

(3) **محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى** ، أحد الأبطال الأشداء ، أمه خولة بنت جعفر الحنفية ، ويُنْسب إليها « تميزًا له عن أبناء السيدة فاطمة رضى الله عنها . **انظر** : « الأعلام » (6/ 270) .

يجعل إذنًا لكان إضرارًا بهم وهو مدفوع .

(374) **بَيَان التَّبْدِيل** : هو النَّسخ وهو رَفْعُ حُكم شرعى بدليل شرعى متأخِّر .

(375) **البَيَان** : هو النُّطق الفصيح المُعْرِبُ : أى المُظْهِر عما فى الضَّمير .

(376) **البَيان** [1] : إظهار المعنى وإيضاح ما كان مستورًا قبله ، **وقيل** : هو الإخراج عن حَدِّ الإشكال ، والفرق بين التأويل والبيان أن **التأويل** : ما يذكر فى كلام لا يُفهم منه معنًى مُحصَّل فى أول وَهْلة ، **والبيان** : ما يذكر فيما يُفهم ذلك لنوع خفاء بالنِّسبة إلى البعض .

(377) **بَيْن بين المَشْهُور** : هو أن يجعل الهمزة بينها وبين مخرج الحرف الذى منه حركته نحو : « سُئِل » ، وغير المشهور هو أن يجعل الهمزة بينها وبين حرف منه حركة ما قبلها نحو : « سؤال » .

(378) **البيع** : فى **اللغة** : مطلق المبادَلة ، وفى **الشرع** : مبادلة المال المُتَقَوِّم بالمال المُتَقَوِّم تمليكًا وتملُّكًا .

اعلم أن كل ما ليس بمال كالخمر والخنزير فالبيع فيه باطلٌ سواء جعل مبيعًا ، أو ثمنًا وكل ما هو مال غير متقوِّم فإن بيع بالثمن أى بالدراهم والدنانير ، فالبيع باطل ، وإن بيع بالعرض أو بيع العرض به ، فالبيع فى العرض فاسد ، فالباطل هو الذى لا يكون صحيحًا بأصله ، والفاسد هو الصحيح بأصله لا بوصفه ، وعند الشافعى لا فرق بين الفاسد والباطل .

(379) **بيع الوفاء** [2] : هو أن يقول البائع للمشترى : بِعْت منك هذا العين بما لك علىَّ من الديْن على أنى متى قضيت الديْن فهو لى .

(380) **البيع بالرَّقْم** [3] : هو أن **يقول** : بِعْتك هذا الثوب بالرَّقم الذى عليه ، وقَبِلَ المشترى من غير أن يعلم مقداره ، فإن فيه ينعقد البيع فاسدًا ، فإن علم المشترى قَدْر الرَّقم فى المجلس وقبله انقلب جائزًا بالاتفاق .

(381) **بَيْع الغَرَر** : هو البيع الذى فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع .

(382) **بَيْع العِينة** : هو أن يستقرض رجل من تاجر شيئًا فلا يُقرضه قرضًا حسنًا ؛ بل يعطيه عينًا ، ويبيعها من المستقرض بأكثر من القيمة ، سمى بها لأنها إعراض عن الدَّيْن إلى العين .

---

(1) **شرعًا** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (1/ 398) .

(2) **عند الأحناف** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (1/ 416) .

(3) **الرَّقْم** : كل ثوب رقم : أى وشى برقم معلوم حتى صار عَلَمًا ، والرقم : هو الخط الغليظ . **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (1/ 408) .

(383) **بَيع التَّلجئة** : هو العقد الذى يُباشره الإنسان عن ضرورة ويصير كالمدفوع إليه صورته : **أن يقول الرجل لغيره** : أبيع دارى منك بكذا فى الظاهر ولا يكون بيعًا فى الحقيقة ، ويشهد على ذلك ، وهو نوع من الهزل .

(384) **البيضاء** [1] : العقل الأول فإنه مركز العماء وأول منفصل من سواد الغيب ، وهو أعظم نَيْراتِ فَلَكه ، فلذلك وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد الغيب ، فيتبيَّن بضدِّه كمال التبيُّن ؛ ولأنه هو أول موجود ويرجِّح وجوده على عدمه ، والوجود بياض ، والعدم سواد ؛ ولذلك **قال بعض العارفين فى الفقر** : إنه بياض يتبيَّن فيه كل معدوم ، وسواد ينعدم فيه كل موجود ؛ فإنه أراد بالفقر فقر الإمكان .

(385) **البَيْهَسية** [2] : أصحاب أبى بَيْهس ابن الهيصم بن جابر [3] **قالوا** : الإيمان هو الإقرار والعلم بالله وبما جاء به الرسول عليه السلام ، ووافقوا القدرية بإسناد أفعال العباد إليهم .

باب التاء

التاء مع الألف

(386) **تاء التأنيث** : هو الموقوف عليها هاء .

(387) **التَّـألُّف والتَّـأْلِيف** : هو جَعْل الأشياء الكثيرة بحيث لا يُطْلَق عليها اسمُ الواحد سواء كان لبعض أجزائه نِسْبة إلى البعض بالتَّقَدّم والتَّأَخُّر أم لا ؟ فعلى هذا يكون التـأليف أَهَمّ من الترتيب .

(388) **التَّابع** [4] : هو كل ثان بإعراب سابقه من جهة واحدة ، وخرج بهذا القيد خبر المبتدأ والمفعول الثانى ، والمفعول الثالث من باب عَلِمت ، فإن العامل فى هذه الأشياء لا يعمل من جهة واحدة ، **وهو خمسة أَضْرُب** : تأكيد ، وصفة ، وبَدَل ، وعطف بيان ، وعطف بحرف .

(389) **التَّأْكِيد** [5] : تابع يُقَرِّر أمر المتبوع فى النِّسبة أو الشمول ، **وقيل** : عبارة عن إعادة المعنى الحاصل قبله .

(390) **التأكيد اللفظى** : هو أن يُكَرِّر اللفظ الأول .

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (55) .

(2) فرقة من الخوارج ، كانت وسطًا بين الإباضية والأزارقة . **انظر** : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 235 ، 236) .

(3) **أبو بَيْهَس هَيْصَم بن جابر الضبعى** ، رأس الفرقة « البَيْهسية » من الخوارج ، كان فقيهًا متكلمًا ، قُتل وصُلب بالمدينة سنة (94 هجرية) . **انظر** : « الأعلام » (8/ 105) .

(4) **عند النحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (3/ 190) .

(5) **عند النحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (3/ 206) .

(391) **التَّأْسِيس** : عبارة عن إفادة معنى آخر لم يكن حاصلًا قبله ، فالتَّأْسِيس خير من التأكيد؛ لأن حَمْلَ الكلام على الإفادة خير من حَمْله على الإعادة .

(392) **التَّأْوِيل** : فى الأصل التَّرْجِيع ، **وفى الشرع** : صرف اللَّفْظ عن معناه الظاهر إلى معنًى يحتمله إذا كان المحتمل الذى يراه مُوافقًا بالكتاب والسُّنة مثل قوله تعالى : ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ ﴾ (يونس : 31) إن أراد به إخراج الطير من البَيْضة كان تَفْسيرًا وإن أراد إخْراج المؤمن من الكافر أو العالِم من الجاهل كان تَأْويلًا .

التاء مع الباء

(393) **التَّبَايُن** [1] : ما إذا نُسب أحدُ الشيئين إلى الآخر لم يصدقْ أحدهما على شيء مما صدق عليه الآخر ، فإن لم يتصادقا على شيء أصْلًا فبينهما التباين الكلى : « كالإنسان والفَرَس » ومَرْجعهما إلى سالبتَيْن كُلِّيَتَين ، وإن صَدَقا فى الجُملة فبينهما التَّبَايُن الجزئى : « كالحيوان والأبيض » وبينهما العُموم من وَجْه ومرجعهما إلى سالبتَيْن جُزْئيتَين .

(394) **تَبَايُن العَدَد** [2] : أن لا يَعدَّ العددين معًا عادٌّ ثالث كالتِّسعة مع العَشْرة ، فإن العدد العادَّ لهما واحدٌ ، والواحد ليس بعدد .

(395) **التَّبَسُّـم** : ما لا يكون مسموعًا له ولجيرانه .

(396) **التَّبـوئة** : هى إسكان المرأة فى بَيْتٍ خالٍ .

(397) **التَّبْشِير** : إخْبارٌ فيه سرور .

(398) **التَّبْذير** : هو تَفْريق المال على وَجْهِ الإسْراف .

التاء مع التاء

(399) **التَّتْميم** : هو أن يأتى فى كلام لا يُوهم خلاف المقصود بفَضْلةٍ لنُكتةٍ : كالمبالغة نحو قوله تعالى : ﴿ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ﴾ (الإنسان : 8) : أى ويُطْعِمُونه مع حُبِّهِ والاحتياج إليه .

التاء مع الجيم

(400) **التَّجَلِّى** [3] : ما يَنْكشف للقلوب من أنوار الغُيُوب ، إنما جمع الغيوب باعتبار تعدُّد موارد التَّجَلِّى ، فإن لكل اسم إلهى بحسب حَيْطته وَوُجُوهِهِ تَجَلِّيات مُتَنَوِّعةً ، وأُمَّهات الغُيوب التى تُظْهر التَّجَلِّيات من بطائنها سبعة : **غَيْبُ الحق وحقائقه** ، **وغَيْب الخفاء** : المنفصل من الغيب المطلق بالتميز الأخفى فى حَضْرَة

---

(1) **عند المنطقيين : انظر** : « الكشاف » (1/ 212) .

(2) **عند المحاسبين : انظر** : « الكشاف » (1/ 212) .

(3) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (56) .

﴿ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ **وغَيْب السِّرّ** : المُنْفصل من الغيب الإلهى بالتميز الخَفِيّ فى حَضْرة ﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ (النجم : 9) ، **وغَيْب الرُّوح** : وهو حضرة السِّرّ الوجودى المنفصل بالتميز الأخفى والخفى فى التابع الأمرى ، **وغَيْب القلب** : وهو موقع تعانق الرُّوح والنَّفْس ، ومحلُّ استيلاد السِّرّ الوجودى ، ومَنَصَّة استجلائه فى كُسْوةٍ أحدِيَّة جمع الكمال ، **وغَيْب النَّفْس** : وهو أُنس المناظرة ، **وغيب اللطائف البدنية** : وهى مَطَارح أنظاره لكشف ما يحق له جَمْعًا وَتَفْصِيلًا .

(401) التَّجَلِى الذَّاتى[1] : ما يكون مبْدَؤُه الذَّاتُ من غير اعتبار صفة من الصفات معها ، وإن كان لا يَحْصل ذلك إلا بواسطة الأسماء والصِّفات إذ لا يتجلَّى الحق من حيث ذاته على الموجودات إلا من وراء حِجَاب من الحُجُب الأَسْمائية .

(402) التَّجَلّى الصِّفَاتِى[2] : ما يكون مَبْدَؤُه صفة من الصِّفات من حيث تَعْينها وامتيازها عن الذات .

(403) التَّجْريد[3] : إماطة السِّوَى[4] والكون عن[5] السِّرّ والقلب إذ لا حِجاب سِوَى الصُّور الكَوْنية والأَغْيار المُنطبعة فى ذات القلب ، والسِّر فيهما كالنُّتوء والتَّشعيرات فى سطح المرآة ، القادحة فى استوائه ، المزايلة لصِفاته .

(404) التَّجْريد فى البلاغة[6] : هو أن ينتزع من أمر موصوف بصفة أمرًا آخر مثله فى تلك الصِّفة للمبالغة فى كمال تلك الصِّفة فى ذلك الأمر المنتزع عنه نحو قولهم : « لى من فُلان صديقٌ حميمٌ » ؛ فإنه انتزع فيه من أمر موصوف بصفة ، وهو فلان الموصوف بالصداقة أمر آخر ، وهو الصديق الذى هو مثل فلان فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال الصداقة فى فلان والصَّديق الحميم هو القريب المشفق ، و« من » فى قولهم : « من فلان » تُسَمَّى تَجْريدية .

(405) التَّجْنِيس المضارع[7] : هو أن لا تختلف الكلمتان إلا فى حرف مُتقارب كالدَّارِىّ والبَارِىّ .

(406) تَجْنيس التَّصْريف[8] : هو اختلاف الكلمتين بإبدال حرف من حرف ، إمَّا من مخرجه كقوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ﴾ (الأنعام : 26) ، أو قريب منه

(1 ، 2) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (58) .

(3) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (56) .

(4) **السِّوَى** : الغير .

(5) فى الأصل : « على » والتصويب من « التوقيف » (160) .

(6) **انظر** : « بغية الإيضاح » (4/ 38) .

(7 ، 8) **عند البلاغيين : انظر** : « الكشاف » (1/ 312) .

كما بين المُفِيح والمُبِيح .

(407) تَجْنيس التَّحْريف : هو أن يكون الاختلاف فى الهيئة « كَبَرْد وبُرْد » .

(408) تَجْنيس التَّصْحيف : هو أن يكون الفارق نقطة « كأنقى وأتقى » .

(409) تَجَاهلُ العَارف[1] : هو سَوْق المعلوم مساق غيره لِنُكتة ، كقوله تعالى حكاية عن قول نبينا ﷺ : ﴿ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ (سبأ : 24) .

(410) التجارة : عبارة عن شراء شىء لبيع[2] بالربح .

التاء مع الحاء

(411) التَّحقيق : إثبات المسألة بدليلها .

(412) التَّحَرّى : طلب أحرى الأمرين وأولاهما .

(413) التَّحْريف : تغيير اللفظ دون المعنى .

(414) التُّحْفة : ما أُتْحف به الرجل من البر .

(415) التَّحْذِير : هو معمول بتقدير « اتق » تحذيرًا مما بعده نحو « إياك والأسد » أو ذكر المُحَذَّر منه مكررًا نحو : « الطريق الطريق » .

التاء مع الخاء

(416) التَّخلى[3] : اختيار الخلوة والإعراض عن كل ما يَشْغل عن الحق .

(417) التَّخَلْخُل : ازدياد حجم من غير أن يَنْضَمّ إليه شىء من خارج ، وهو ضِدّ التَّكاثف .

(418) التَّخَارج : فى **اللغة** : تفاعل من الخروج ، وفى **الاصطلاح** : مُصالحة الوَرَثة على إخراج بعض منهم بشىء معين من التركة .

(419) التَّخْصِيص[4] : هو قصر العامِّ على بعض منه بدليلٍ مستقلٍّ مُقْترِنٍ به ، واحْتُرِز «بالمستقل» عن الاستثناء والشرط والغاية والصفة ، فإنها وإن لحقت العام لا يُسمى مخصوصًا ، وبقوله : « مقترن » عن النَّسخ نحو : ﴿ خَٰلِقُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ (الأنعام : 102) إذ يعلم ضرورة أن الله تعالى مخصوص منه .

(420) تَخْصِيص العِلّة : هو تخلُّف الحُكم عن الوصف المُدّعى عليه فى بعض الصُّوَر لمانع ، **فيقال** : الاستحسان ليس من باب خُصوص العلل ، يعنى ليس بدليل مُخصّص للقياس ، بل عدم حُكم القياس لعدم العِلَّة .

---

(1) عند البلاغيين : انظر : « بغية الإيضاح » (4/ 59) . (2) فى الأصل : « لبيبع » ولعله تصحيف .

(3) قاله الغزالى . انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (59) .

(4) عند الأصوليين . انظر : « التوقيف » ص 165 .

(421) **التَّخْصِيص عند النُّحَاة** : عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل فى النَّكِرات نحو : « رجل عالم » .

التاء مع الدال

(422) **التَّداخل** : عبارة عن دخول شيء فى شيء آخر بلا زيادة حَجْم ومِقْدار .

(423) **تَداخل العَددين**[1] : أن يعد أقلهما الأكثر : أى يُفنيه مثل : « ثلاثة وتسعة » .

(424) **التَّدْقيق** : إثبات المسألة بدليل دق طريقه لناظريه .

(425) **التَّدْبِير**[2] : تعليق العتق بالموت .

(426) **التَّدبير** : استعمال الرأى بفعلٍ شاقٍّ ، **وقيل التَّدْبِير** : النَّظر فى العَواقبِ بمعرفة الخير ، **وقيل التَّدْبير** : إجراء الأمور على علم العواقب ، وهى لله تعالى حقيقة ، وللعبد مجازًا .

(427) **التَّدَبّر** : عبارة عن النَّظر فى عواقب الأمور ، وهو قريب من التَّفَكُّر إلا أن التَّفَكُّر تَصَرُّف القلب بالنظر فى الدليل ، والتَّدبر : تصرُّفه بالنَّظر فى العواقب .

(428) **التَّدَلِّى**[3] : نزول المقربين بوجود الصَّحْو المُفِيق بَعْدَ ارْتِقَائهم إلى منتهى مناهجهم وَيُطْلق بإزاء نُزُول الحقِّ من قُدْس ذاته الذى لا يَطَؤُه قَدَم استعداد السِّوَى حَسْبَما تقتضى سِعَةُ استعداداتِهِمُ وضيقها عنه .

(429) **التَّدانِى**[4] : مِعْراج المُقَرَّبِين ومِعْراجهم الغَائِى بالأصالة : أى بدون الوِرَاثة يَنْتَهى إلى حَضْرة ﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ (النجم : 9) وبحكم الوِرَاثة المُحَمَّدية ينتهى إلى حَضْرة : ﴿ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ (النجم : 9) وهذه الحضرة هى مَبْدأ رَقِيقة التَّدانى .

(430) **التدليس من الحديث**[5] : قسمان : **أحدهما تدليس الإسناد** : وهو أن يروى عمن لقيه ، ولم يسمعه منه موهمًا أنه سمعه منه ، أو عمَّن عاصره ، ولم يَلْقه مُوهمًا أنه لقيه أو سمعه منه ، **والآخر تدليس الشيوخ** : وهو أن يروى عن شيخ حديثًا سمعه منه فيُسميه ، أو يُكَنّيه ويصفه بما لم يعرف به كيلا يُعرف .

(431) **التَّدْليس من الحديث**[6] : هى اللطيفة الرُّوحانية ، وقد يُطلق على الواسطة اللَّطيفة الرابطة بين الشَّيْئين كالمدَدِ الواصل من الحَقّ إلى العبد .

---

(1) فى الفرائض : انظر : « التعريفات الفقهية » (54) .
(2) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (1/ 451) .
(3) ، (4) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (59) .
(5) انظر : « التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح » (95) .
(6) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (59) .

التاء مع الذال

(432) **التَّذْيِيل**(1) : هو تعقيب جُملة بجملة مُشْتملة على معناها للتوكيد نحو : ﴿ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْۖ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ (سبأ : 17) .

(433) **التَّذنِيب** : جعل شيء عقيب شيء لمناسبة بينهما من غير احتياج من أحد الطرفين .

التاء مع الراء

(434) **التَّرْتِيب** : **لغة** : جعل كل شيء فى مرتبته، **واصطلاحًا** : هو جعل الأشياء الكثيرة بحيث يُطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعض أجزائه نِسبة إلى البعض بالتقدُّم والتَّأخُر .

(435) **التَرْتِيل**(2) : رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف ، **وقيل** : هو خَفْض الصّوت والتحْزين بالقراءة .

(436) **التَّرْتِيل** : رعاية الولاء بين الحروف المركَّبة .

(437) **التَّرفيل**(3) : زيادة سبب خفيف مثل « مُتَفَاعِلُنْ » زيدت فيه تُنْ بعد ما أُبدلت نونه ألفًا فصار « مُتَفَاعِلَاتُنْ » ويُسَمَّى مُرَفَّلًا .

(438) **التَّرْصيع**(4) : هو السَّجع الذى فى إحدى القرينتين ، أو أكثر مثل ما يُقابله من الأخرى فى الوزن ، والتوافُق على الحرف الآخر ، المراد من القرينتين هما المتوافقتان فى الوزن والتقفية نحو : « فهو يطبع الأسْجَاع بظواهر لَفْظه ، ويقرع الأسْماع بزواجر وَعْظه » فجميع ما فى القرينة الثانية يُوافق ما يُقابله فى الأولى فى الوزْن والتَّقْفِية ، وأما لفظة فهو لا يقابلها شيء من القرينة الثانية .

(439) **التَّرْصيع**(5) : هو أن تكون الألفاظ مُستوية الأَوْزَان متفقة الأعجاز(6) كقوله تعالى : ﴿إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم﴾ (الغاشية : 25 ، 26) ، وكقوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴾ (الانفطار : 13 ، 14) .

(440) **التَّرْخِيم** : حذف آخر الاسم تخفيفًا .

(441) **التَّرادف** : عبارة عن الاتحاد فى المفهوم ، **وقيل** : هو تَوَالى الألفاظ المفردة الدَّالة على شيء واحد باعتبار واحد .

(442) **التَّرَادف** : يُطْلق على مَعْنَيين : **أحدهما** : الاتحاد فى الصدق ، **والثانى** :

---

(1) **عند البلاغيين** : **انظر** : « بغية الإيضاح » (2/ 122) .

(2) **عند القراء** : **انظر** : « الكشاف » (2/ 253) .

(3) **عند العَرُوضيين** : **انظر** : « الوافى فى العروض والقوافى » (189) .

(4 ، 5) **عند البلاغيين** : **انظر** : « بعية الإيضاح » (4/ 82) ، « الكشاف » (2/ 237) .

(6) **الأعجاز** : جمع عَجُز وهو مؤخر الشيء . **انظر** : « الوسيط » (عجز) (2/ 606) .

الاتحاد فى المفهوم ، ومن نَظَر إلى الأول فَرّق بينهما ، ومن نظر إلى الثانى لم يُفَرِّق بينهما .

(443) **التَّرجى** : إظهار إرادة الشّيء الممكن أو كراهته .

(444) **التَّرجيع فى الأذان** : أن يَخْفض صوته بالشهادتين ، ثم يَرْفع بهما .

(445) **التَّرْجِيح**[1] : إثبات مرتبة فى أحد الدَّلِيلَيْن على الآخر .

(446) **تركة الميت** : مَتْرُوكه ، **وفى الاصطلاح** : هو المال الصَّافى عن أن يتعلَّق حق الغير بعينه .

(447) **التَّرِكَة** : **فى اللغة** : ما يتركه الشَّخْص ويُبقيه ، **وفى الاصطلاح** : التَّركة ما ترك الإنسان صافيًا خاليًا عن حَقِّ الغير .

(448) **التَّرْكيب** : كالتَّرْتيب لكن ليس لبعض أجزائه نِسْبة إلى بعض تَقَدُّمًا وتأخُّرًا .

(449) **التَّرْكيب** : جمع الحروف البسيطة ونَظْمها لتكون كلمة .

التاء مع السين

(450) **التَّساهل فى العِبَارة** : أداء اللفظ بحيث لا يدلُّ على المراد دلالة صريحة .

(451) **التَّسَلْسل**[2] : هو ترتيب أُمور غير متناهية ، وأقسامه أربعة ؛ لأنه لا يخفى : إما أن يكون فى الآحاد المجتمعة فى الوجود ، أو لم يكن فيها كالتسلسل فى الحوادث ، **والأول** : إما أن يكون فيها ترتيب أو لا ؟ **الثانى** : كالتسلسل فى النفوس الناطقة ، والأول إما أن يكون ذلك الترتيب طبعيًّا كالتَّسَلْسل فى العلل والمعلولات والصفات والموصوفات ، أو وضعيًّا كالتَّسَلْسل فى الأجسام ، والمستحيل عند الحكيم الأخيران دون الأولين .

(452) **التَّسْلِيم** : هو الانقياد لأمر الله تعالى ، وترك الاعتراض فيما لا يُلائم .

(453) **التَّسْلِيم** : استقبال القضاء بالرِّضا ، **وقيل التسليم** : هو الثُّبوت عند نُزول البلاء من تغيير فى الظَّاهر والباطن .

(454) **التَّسَامح** : هو أن لا يُعْلم الغرض من الكلام ، ويحتاج فى فَهْمِه إلى تقدير لفظ آخر .

(455) **التَّسَامُح** : استعمال اللفظ فى غير الحقيقة بلا قصد علاقة معنوية ، ولا نَصْب قَرينة دالَّة عليه اعتمادًا على ظُهور المعنى فى المقام ، فوجود العلاقة يمنع التَّسَامح : أى يرى أن أحدًا لم يقلْ : إن قولك : « رأيت أسدًا يُرْمى فى الحمام » تسامح .

---

(1) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (1/ 454) .

(2) عند الحكماء : انظر : « الكشاف » (2/ 406) .

(456) التَّسْبيح : تنزيه الحَقّ عن نقائص[1] الإمكان والحُدُوث .

(457) التَّسْمِيط[2] : هو تصيير كل بيت أَربعة أقسام ، ثلاثتها على سَجْع واحد مع مراعاة القافية فى الرابع إلى أن تنقضى القصيدة كقوله :

وحَرْبٌ وَرَدْتُ وثَغْر سَددتُ
وعِلْج[3] شدَدتُ عَلَيْه الحِبَالا
وَمالٌ حَوَيْتُ وخَيْل حَمَيْتُ
وضَيْفٌ قَرَيْتُ يخاف الوكالا

(458) التَّسْبِيغ فى العَرُوض : زيادة حرف ساكن فى سَبَب مثل : « فَاعِلَاتُنْ » زيد فى آخره نون آخر بعد ما أُبدلت نونه أَلِفًا فصار « فَاعِلَاتَان » فينقل إلى « فَاعِلِيّان » ويُسمى مسبغًا .

(459) التَّسَرِّى : إعداد الأمَة أن تكون مَوْطُوءة بلا عَزْل .

التاء مع الشين

(460) التشبيه : فى **اللغة** : الدلالة على مشاركة أمر لآخر فى معنى ، فالأمر الأول هو المُشَبَّه ، والثانى هو المُشَبَّه به ، وذلك المعنى هو وجه التَّشْبيه ، ولابد فيه من آلة التَّشْبيه ، وغَرَضه ، والمشَبّه ، وفى **اصطلاح عُلماء البيان** : هو الدلالة على اشتراك شيئين فى وَصْف من أوصاف الشيء فى نفسه كالشَّجاعة فى الأَسَدِ ، والنور فى الشمس ، وهو إما تشبيه مفرد كقوله صلَّى الله عليه وسلم : « **إنَّ مَثَل ما بعثنى اللَّه به من الهُدَى والعلم كمثل غَيْث أصاب أرضًا** »[4] الحديث حيث شَبَّه العِلم بالغيث ومن يَنْتفع به بالأرض الطّيبة ، ومن لا ينتفع به بالقِيعَان[5] ، فهى تَشْبيهات مُجْتمعة ، أو تَشْبيه مُركَّب كقوله صلَّى الله عليه وسلم : « **إنَّ مَثَلى وَمَثَل الأنْبِياء من قبلى كمثل رجل بنى بُنْيانًا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة** »[6] الحديث فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع ؛ لأن وجه الشَّبه عَقْلى مُنْتزع من عِدَّة أمور فيكون أمر النُّبُوّة فى مقابلة البُنْيان .

(461) التَّشخُّص : هو المعنى يصير به الشيء ممتازًا عن الغَيْر بحيث يُمَيَّز لا يشاركه شيء آخر .

(462) التَّشخُّص : صِفة تمنع وقوع الشّركة

(1) تنزيه الله سبحانه عن النقص ووصفه بالكمال . **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ » (1/ 454) .
(2) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى فى العروض والقوافى » (258) .
(3) **العِلْج** : كل جافٍ شديد من الرجال ، **وقيل** : العبد الشديد ، **انظر** : « الوسيط » (علج) (2/ 643) .
(4) أخرجه البخارى رقم (79) .
(5) **القِيعان** : الأرض المستوية الملساء التى لا تنبت . **انظر** : « فتح البارى » (1/ 212) .
(6) أخرجه البخارى رقم (3535) .

بين مَوْصوفَيْها .

(463) **التَّشْكيك بالأولوية** : هو اختلاف الأفراد فى الأولوية وعدمها « كالوجود » فإنه فى الواجب أتم وأثبت وأقوى منه فى المُمْكن .

(464) **التَّشْكِيك بالتَّقدم والتَّأَخُّر** : هو أن يكون حصول معناه فى بعضها مُتَقَدِّمًا على حُصوله فى البعض ، كالوجود أيضًا ؛ فإن حُصوله فى الواجب قبل حُصولِه فى الممكن .

(465) **التَّشْكِيك بالشِّدَّةِ والضَّعْف** : هو أن يكون حُصول معناه فى بَعْضها أَشَد من البعض كالوجود أيضًا ، فإنه فى الواجب أشد من الممكن .

(466) **التَّشْعيث**[1] : حذف حرف متحَرِّك من « وَتَد فَاعِلَاتُن » ، ووتده عَلَا إما اللام كما هو مذهب الخَليل[2] فيبقى « فَاعَاتُنْ » فينقل إلى « مَفْعُولُنْ » ، أو العين كما هو مذهب الأخفش[3] فيبقى « فَالاتُنْ » فينقل إلى « مَفْعُولُنْ » ، ويُسَمّى مشعثًا .

(467) **تَشْبيب البَنات** : هى أن تَذْكُرَ البنات على اختلاف دَرجاتهن .

التاء مع الصاد

(468) **التَّصْريف** : تحويلُ الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل إلا بها .

(469) **التَّصْريف**[4] : هو علم بأصول يُعْرف بها أحوال أبنية الكلمة التى ليست بإعراب .

(470) **التَّصْحيح** : هو فى **اللغة** : إزالة السِّقم من المريض ، وفى **الاصطلاح** : إزالة الكُسُور الواقعة بين السِّهام والرءوس .

(471) **التَّصْحيف** : أن يقرأ الشَّىء على خلاف ما أَرَاد كاتبُهُ ، أو على ما اصطلحوا عليه .

(472) **التَّصَور**[5] : حُصُول صُورة الشىء فى العقل .

(473) **التَّصوُّر**[6] : هو إِدْراك المَاهية من غير أن يُحْكم عليها بنفى أو إِثْبات .

---

(1) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوسيط » (شعث) (1/ 503) .

(2) **الخليل بن أحمد الفراهيدى** من أئمة اللغة والأدب ، وواضع علم العروض ، وأستاذ سيبويه ، توفى سنة 170 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (2/ 314) .

(3) **الأخفش الأوسط** : **سعيد بن مسعدة**، عالم باللغة والنحو والأدب ، تلميذ سيبويه ، زاد فى العَرُوض بحر « الخبب » ، تُوفى سنة 215 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (3/ 102) .

(4) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (4/ 191) .

(5) فى علم النفس . **انظر** : « الوسيط » (1/ 548) .

(6) **عند المناطقة** : **انظر** : « الوسيط » (1/ 548) .

(474) **التَّصْدِيق** : هو أن تنسب باختيارك الصِّدق إلى المخبر .

(475) **التَّصوف**[1] : الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرًا فيرى حُكمها من الظاهر فى الباطن ، وباطنًا ، فيرى حُكمها من الباطن فى الظاهر ، فيحصل للمتأدِّب بالحُكمين كمالٌ .

(476) **التَّصوّف**[2] : مَذْهب كُلُّه جَدّ فلا يخلطونه بشيء من الهَزْل ، **وقيل** : تَصْفية القلب عن موافقة البرية ، ومفارقة الأخلاق الطَّبعية ، وإخماد صفات البَشَريّة ، ومجانبة الدَّعاوى النَّفسانِيّة ، ومنازَلة الصِّفات الرُّوحَانِيّة ، والتَّعلُّق بعلوم الحقيقة ، واستعمال ما هو أولى على السَّرْمَدِيّة[3] ، والنُّصْح لجميع الأُمّة والوفاء لله تعالى على الحقيقة ، واتِّباع رسول الله ﷺ فى الشريعة ، **وقيل** : ترك الاختيار ، **وقيل** : بَذْل المجهود والأُنْس بالمعبود ، **وقيل** : حِفْظ حَواسّك من مراعاة أنفاسك ، **وقيل** : الإعْراض عن الاعتراض ، **وقيل** : هو صفاء المعاملة مع الله تعالى ، وأصله التفرُّغ عن الدنيا ، **وقيل** : الصَّبْر تحت الأمر والنهى ، **وقيل** : خِدْمة التَّشْرف وترك التَّكَلُّف واستعمال التَّظرُّف ، **وقيل** : الأَخْذ بالحقائق والكلام بالدقائق والإياس مما فى أيدى الخلائق .

(477) **التَّصْغِير**[4] : تغيير صِيغة الاسم لأجل تَغْيير المعنى تَحْقيرًا أو تَقْليلًا أو تَقْريبًا أو تَكْريمًا أَوْ تَلْطِيفًا « كَرُجَيْل ودُرَيْهِمات ، وقُبَيل وفُويق وأُخَيّ » ، ويُبْنى عليه ما فى قوله صلَّى الله عليه وسلم فى حَقّ عائشة رضى الله عنها : « **خذوا نصف دينكم عن هذه الحُمَيْراء** »[5] .

التاء مع الضاد

(478) **التَّضْمِين فى الشّعر**[6] : هو أن يتعلَّق معنى البيت بالذى قَبْله تعلُّقًا لا يصحُّ إلا به .

(479) **تَضْمين مُزْدَوَج** : هو أن يقع فى أثناء قرائن النَّثْر والنَّظْم لَفْظان مُسجّعان بعد مُراعاة حُدود الأَسْجاع والقوافى الأَصْلية كقوله تعالى : ﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾ (النمل : 22) وكقوله عليه السلام : « **المؤمنون هَيِّنُون لَيِّنون** »[7] .

---

(1) ، (2) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (59 ، 60) .

(3) **السَّرْمد** : الدائم الذى لا ينقطع . **انظر** : « الوسيط » (سرمد) (1/ 444) .

(4) **عند النحاة والصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (4/ 139) .

(5) **انظر** : « كشف الخفا » (1/ 449) وهو منكر .

(6) **انظر** : « الوافى فى العروض والقوافى » (258) .

(7) **انظر** : « شرح السُّنة » (13/ 86) ، والحديث صحيح .

ومن النَّظْم :

تعوَّدَ رَسْم الوهب والنهب فى العلى
وهذان وقت اللطف والعنف دأبه

(480) **التضايف** : كون الشيئين بحيث يكون تعلُّق كل واحد منهما سببًا لتعلُّق الآخر به كالأبوَّة والنبوَّة .

(481) **التَّضَايف** : هو كون تصوُّر كل واحد من الأمْرين موقوفًا على تصوُّر الآخر .

التاء مع الطاء

(482) **التَّطْبيق** : ويُقال له أيضًا المُطَابقة والطِّباق والتَّكافؤ .

(483) **والتَّضَاد**[1] : وهو أن يجمع بين المتضادين مع مُراعاة التقابل ، فلا يجيء باسم مع فعل ولا بفعل مع اسم كقوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبْكُواْ كَثِيرًا ﴾ (التوبة : 82) .

(484) **التَّطْبيق** : مقابلة الفعل بالفعل ، والاسم بالاسم .

(485) **التَّطَوّع**[2] : اسم لما شرع زيادة على الفَرْض والواجبات .

(486) **التَّطْوِيل** : هو أن يُزاد اللفظ على أصل المراد ، **وقيل** : هو الزَّائد على أصل المراد بلا فائدة .

التاء مع العين

(487) **التَّعْلِيل**[3] : هو تقرير ثُبوت المُؤَثِّر لإثبات الأثر .

(488) **التَّعْليل فى معرض النص** : ما يكون الحُكم بموجب تلك العِلَّة مخالفًا للنَّصِّ كقول إبليس : ﴿ أَنَاْ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴾ (الأعراف : 12) بعد قوله تعالى : ﴿ ٱسْجُدُواْ لِآدَمَ ﴾ (الأعراف : 11) .

(489) **التَّعْليل** : هو انتقالُ الذِّهن من المؤثِّر إلى الأثر ، كانتقال الذِّهن من النار إلى الدُّخان ، **والاسْتدلال** : هو انتقال الذِّهن من الأثر إلى المؤثر ، **وقيل التعليل** : هو إظهار عِلِّيَّةِ الشيء سواء كانت تامَّة أو ناقصة ، والصواب أن **التعليل** : هو تقرير ثُبوت المؤثر لإثبات الأثَر ، **والاستدلال** : هو تقرير ثُبوت الأَثَر لإثْبات المؤثِّر ، **وقيل الاستدلال** : هو تقرير الدَّلِيل لإثْبات المدلول سواء كان ذلك من الأثر إلى المؤَثِّر أو العكس أو من أحد الأثرين إلى الآخر .

(490) **التَّعَسُّف** : حَمْل الكلام على معنى لا تكون دلالته عَلَيْه ظَاهرة .

(491) **التَّعَسّف** : هو الطَّريق الذى هو غير موصِّل إلى المطلوب ، **وقيل** : الأخذ على غير طريق ، **وقيل** : هو ضَعْف الكلام .

(492) **التَعْقِيد**[4] : هو أن لا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لِخَلَلٍ واقع ، إما فى النَّظْم بأن لا يكون تَرْتيب الأَلْفاظ على وفق ترتيب المعانى بسبب تقديم

(1) **عند البلاغيين : انظر** : « علوم البلاغة » (324) .
(2) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (1/ 462) .
(3) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (1/ 475) .
(4) **عند « أهل البيان » : انظر** : « الكشاف » (3/ 208) .

أو تأخير ، أو حذف أو إضمار ، أو غير ذلك مما يوجب صُعوبة فهم المراد ، وإما فى الانتقال أى لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخَلَل فى انتقال الذِّهن من المعنى الأَوَّل المفهوم بحسب اللغة إلى الثانى المقصود بسبب إيراد اللوازم البعيدة المفتقرة إلى الوسائط الكثيرة مع خَفَاء القرائن الدالة على المَقْصُود .

(493) **التَّعْقيد** : كون الكلام مُغْلقًا لا يَظْهر مَعْناه بسهُولة .

(494) **التعريف** : عبارة عن ذكر شىء تستلزم معرفته معرفة شىء آخر .

(495) **التَّعْرِيف الحَقِيقى** : هو أن يكون حقيقة ما وضع اللفظ بإزائه من حيث هى ، فيعرف بغَيْرِها .

(496) **التَّعْرِيف اللَّفْظِى** : هو أن يكون اللَّفْظ واضحَ الدلالة على معنًى فيُفَسّر بلفظ أوضحَ دلالة على ذلك المعنى كقولك : الغَضَنْفَر الأَسَد ، وليس هذا تعريفًا حقيقيًّا يُراد به إفادة تصوُّر غير حاصل ، إنما المراد تَعْيين ما وضع له لفظ الغَضَنْفَر من بين سَائر المَعَانى .

(497) **التَّعَجّب** : انفعال النَّفْس عَمَّا خَفِى سَبَبه .

(498) **التَّعَيُّن** : ما به امتياز الشىء عن غَيْره بحيثُ لا يُشَارِكه فيه غَيْرُهُ .

(499) **التَّعْرِيض فى الكلام** : ما يُفْهم به السَّامع مُراده من غير تَصْريح .

(500) **التَّعْدِيَةُ**[1] : هى أن تجعل الفعل لفاعل تصير من كان فاعلًا له قبل التَّعْدية منسوبًا إلى الفعل ، كقولك : « خرج زيد وأخرجته » فمفعول أَخْرَجت هو الذى صَيَّرته خارجًا .

(501) **التَّعْدِيَة** : نقل الحُكم من الأصل إلى الفَرْع بمعنى جالب الحكم .

(502) **التَّعْزير**[2] : هو تَأْدِيب دون الحَدّ ، وأصله من العُزْر ، وهو المَنْع .

التاء مع الغين

(503) **التَّغْلِيب**[3] : هو تَرْجِيح أحد المعلومين على الآخر ، وإطلاقه عليهما وقَيَّدُوا إطلاقه عليهما للاحتراز عن المشاكلة .

(504) **التَّغْيير** : هو إحداث شىء لم يكنْ قَبْله .

(505) **التَّغَيُّر** : هو انتقال الشىء من حالة إلى حالة أخرى .

---

(1) **عند النحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 145) .

(2) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ » (1/ 471) .

(3) **عند اللغويين** : **انظر** : « الوسيط » (2/ 682) **كقولنا** : المشرقان : المشرق والمغرب ، والعُمران : أبو بكر وعمر رضى الله عنهما .

التاء مع الفاء

(506) **التَّفْهِيم** : إيصال المَعْنى إلى فهْم السَّامع بواسطة اللفظ .

(507) **التَّفْسِير** : فى **الأصل** : هو الكشف والإظهار ، وفى **الشرع** : توضيح معنى الآية وشأنها وقِصَّتها والسّبب الذى نَزَلت فيه بلفظ يدلُّ عليه دلالة ظاهرة .

(508) **التَّفْرِيع** : جعل شىء عقيب شىء لاحتياج اللَّاحق إلى السَّابق .

(509) **التَّفْرِيد** [1] : وُقُوفك بالحقِّ معك ، هذا إذا كان الحَقّ عَيْن قَوى العبد بقضية قوله صلَّى الله عليه وسلم : « **كُنت له سمعًا وبصرًا** » [2] الحديث .

(510) **التَّفكّر** : تَصَرُّف القَلْب فى معانى الأَشْياء لدرك المطْلوب .

(511) **التَّفَكّر** [3] : سِرَاج القَلْب يَرَى به خَيْره وشَرَّه ومنافعه ومضارَّه ، وكلّ قلب لا تَفَكُّر فيه فهو فى ظُلُمات يَتَخَبَّط ، **وقيل** : هو إحْضَار ما فى القلب من معرفة الأَشْياء ، **وقيل** : التَّفَكُّر تَصْفِية القَلْب بمَوَارِد الفوائد ، **وقيل** : مِصْباح الاعتبار ، ومفْتاح الاخْتِبار ، **وقيل** : حَدِيقة أَشْجَار الحقائق ، وحدقة أَنْوار الدقائق ، **وقيل** : مزرعة الحَقِيقة ، ومَشْرعة الشَّريعة ، **وقيل** : فَنَاء الدنيا وَزَوَالها ، وميزانُ بقاء الآخرة ونوالها ، **وقيل** : شَبَكة طائر الحِكْمة ، **وقيل** : هو العبارة عن الشىء بأسهل وأيسر من لفظ الأصل .

(512) **التَّفْرِقة** [4] : هى تَوَزُّع الخاطر للاشتغال من عالم الغَيْب بأى طَرِيق كان .

(513) **التَّفْرِقة** : ما اختلفوا فيه ، **وقيل** : الحالات والتَّصرفات والمعاملات .

(514) **التَّفكِيك** : انتشار الضَّمير بين المعْطُوف والمعْطوف عليه .

التاء مع القاف

(515) **التَّقْسِيم** : ضَمّ مُخْتصّ إلى مُشْتَرك ، وحقيقته أن يَنْضَمَّ إلى مفهوم كُلّى بقيود مخصّصة مُجامعة ، إما مُتقابلة ، أو غير مُتقابلة .

(516) **التَّقْسِيم** : ضَمُّ قُيُود متخالفة بحيث يحصل عن كُلّ واحد منهم قسم .

(517) **التَّقدّم الطَّبْعى** [5] : هُو كَوْن الشَّىء الذى لا يمكن أن يُوجد آخر إلا وهو مَوْجود ، وقد يُمْكن أن يُوجد هو ولا يكون

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (60) .

(2) أخرجه البخارى رقم (6502) بمعناه . (3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (61) .

(4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (60) .

(5) **عند الحكماء** : **انظر** : « الكشاف » (3/ 554) .

الشيء الآخر موجودًا ، وأن لا يكون المُتَقدِّم عِلّة للمتأخِّر ، فالمحتاج إليه إن اسْتَقَلّ بتحصيل المحتاج كان مُتَقَدِّمًا عليه تَقَدُّمًا بالعِلَّة كَتَقَدّم حَرَكة اليَدِ على حَرَكة المفتاح ، وإن لم يستقلّ بذلك كان مُتَقَدِّمًا عليه تقَدُّمًا بالطَّبْع كتقدُّم الواحد على الاثنين ، فإن الاثنين يتوقف على الواحد ، ولا يكون الواحد مُؤَثِّرًا فيه .

(518) التَّقدُّم الزَّمَانِيّ : هو ما له تَقَدُّم بالزمان .

(519) التَّقْرِيب [1] : هو سَوْق الدَّلِيل على وَجْهٍ يَسْتَلْزم المطلوب ، فإذا كان المطلوب غير لازم واللَّازم غير مطلوب لا يتمُّ التَّقْرِيب .

(520) التَّقْرِيب [2] : سَوْق المُقَدِّمَات على وَجْهٍ يُفيد المطلوب ، **وقيل** : سَوْق الدَّليل على الوَجْه الذى يلزم المدَّعى ، **وقيل** : جعل الدَّليل مطابقًا للمدعى .

(521) التَّقْرِير : الفرق بين التَّحْرير والتَّقْرِير أن التَّحْرير : بيان المعنى بالكناية ، والتَّقْرِير : بيان المعنى بالعبَارة .

(522) التَّقْلِيد [3] : عبارة عن اتِّباع الإنسان غَيْره فيما يقول أو يَفْعل مُعْتَقِدًا للحَقيَّة فيه من غير نظر وتأَمُّلٍ فى الدليل كأن هذا المُتَّبِع جعل قَوْل الغير أو فِعْله قِلَادة فى عُنُقهِ .

(523) التَّقْلِيد [4] : عِبَارة عن قَبُول قول الغير بلا حُجّة ولا دَلِيل .

(524) التَّقْدِير : هو تَحْدِيد كُلّ مخلوق بحَدِّه الذى يوجد من حُسْن وقُبْح ونَفع وضَرّ وغيرها .

(525) التَّقْدِيس [5] : فى **اللغة** : التَّطْهِير ، وفى **الاصطلاح** : تنزيه الحَقّ عن كل ما لا يَلِيق بجنابه ، وعن النقائص الكونية مُطْلقًا ، وعن جَمِيع ما يُعَدّ كَمالًا بالنِّسْبة إلى غيره من الموجودات مُجَرّدة كانت أو غير مجردة ، وهو أَخَصّ من التَّسْبِيح كَيْفيّة ، وكَميّة : أى أشد تنزيهًا منه وأكثر ؛ ولذلك يؤخَّرُ عنه فى **قولهم** : سُبُّوح قُدُّوس ، **ويُقال** : التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع فقط ، والتَّقْديس : تنزيه بحَسْب الجمع والتَّفْصيل ، فيكون أكثر كمية .

(526) التَّقْدِيس : عبارة عن تَبْعِيد الرَّب عما لا يَلِيق بالأُلُوهية .

(527) التَّقْوَى [6] : فى **اللغة** : بمعنى الاتِّقاء ، وهو اتِّخاذ الوِقَايَة ، وعند أَهْل الحَقِيقة هو الاحتراز بطاعة الله عن عُقُوبَتِه ، وهو صِيانة النَّفس عما تَسْتحق به العُقُوبة من فعل أو تَرْك .

(528) التَّقْوى فى الطاعة [7] : يُراد به الإخْلاص ، وفى المَعْصِية يُراد به التَّرْك

---

(1) ، (2) **عند أهل النظر** : **انظر** : « الكشاف » (3/ 491) .

(3) ، (4) **عند الفقهاء** : **انظر** : « التعريفات الفقهية » (60) .

(5) ، (6) ، (7) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (61) .

والحَذَر ، **وقيل** : أن يتقى العَبْد ما سِوى الله تعالى ، **وقيل** : محافظة آداب الشريعة ، **وقيل** : مُجَانبة كلّ ما يُبْعدُك عن الله تعالى ، **وقيل** : تَرْك حُظُوظ النفس ومباينة النهى ، **وقيل** : أن لا ترى فى نفسك شيئًا سوى الله ، **وقيل** : أن لا ترى نفسك خيرًا من أَحَدٍ ، **وقيل** : تَرْك ما دون الله والمتبع عندهم هو الذى اتَّقى متابعة الهوى ، **وقيل** : الاقتداء بالنبى ﷺ قولًا وفعلًا .

التاء مع الكاف

(529) التَّكاثف : هو انتقاض أجزاء المُرَكَّب من غير انفصال شيء .

(530) التَّكْلِيف : إلزام الكُلْفة على المخاطب .

(531) التَّكرار : عبارة عن الإتيان بشيء مَرَّة بَعْد أُخرى .

(532) التَّكْوين : إيجاد شيء مَسْبوق بالمادة .

التاء مع اللام

(533) التَّلْوِين [1] : هو مقام الطلب والفحص عن طريق الاسْتِقَامة .

(534) التَّلَطُّف : هو أن يذكر ذات أحد المتضايفين مجردة عن الإضافة فى تعريف التَّضَايف الآخر .

(535) التَّلْمِيح [2] : هو أن يُشَار فى فَحْوى الكلام إلى قِصَّة أَوْ شِعْر من غير أن تذكر صريحًا .

(536) التَّلْبِيس : سَتْر الحقيقة وإظْهارها بخلاف ما هى عليها .

(537) التَّلْحِين : هو تَغْيير الكلمة لتحسين الصَّوت وهو مكروهٌ ؛ لأنه بدعة .

التاء مع الميم

(536) التَمنى : طلب حُصُول الشيء سواء كان ممكنًا أو ممتنعًا .

(539) التَّمْثِيل [3] : إثبات حُكْم واحد فى جزئى لِثُبُوته فى جزئى آخر لمعنى مشترك بينهما ، والفُقَهاء يسمُّونه قياسًا ، والجزئى الأوّل فرعًا ، والثانى أصلًا ، والمشترك عِلّة وجامعًا ، كما **يُقال** : العالم مُؤَلَّف فهو حادث كالبيت ، يعنى البيت حادث ؛ لأنه مُؤَلَّف ، وهذه العِلّة موجودة فى العالم فيكون حادثًا .

(540) تماثل العَدَدين [4] : كون أحدهما مساويًا للآخر كثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة .

(541) التميز [5] : ما يَرْفع الإيهام المستقر عن ذات مَذْكورة نحو : « مَنَوان [6] سَمْنًا »

---

(1) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (63) .

(2) عند البلاغيين : انظر : « بغية الإيضاح » (4/ 126) .

(3) عند المنطقيين : انظر : « الكشاف » (4/ 146) .

(4) عند المحاسبين : انظر : « الكشاف » (4/ 145) .　(5) عند النحاة : انظر : « التوقيف » (206) .

(6) المَنَا : معيار قديم يُكال به . انظر : « الوسيط » (2/ 924) .

أو مُقَدَّرة نحو : « لله دَرُّه فارسًا » ، فإن فارسًا تَمْيِيز عن الضَّمِير فى « دَرُّه » ، وهو لا يرجع إلى سابق معين .

(542) **التَّمَتّع** [1] : هو الجمع بين أَفْعال الحَجِّ والعُمْرة فى أَشْهرِ الحَجِّ فى سَنَة واحدة بإحرامين بتقديم أفعال العُمْرة من غير أن يَلُمَّ [2] بأهله إلمامًا صحيحًا ، فالذى اعْتَمَر بلا سَوْق الهدى لما عاد إلى بلده صَحَّ إلمامه ، وبطل تَمتُّعه ، **فقوله** : من غير أن يَلُمَّ ذكر الملزوم وإرادة اللازم ، وهو بُطلان التَّمتُّع ، فأما إذا سَاق الهَدْى فلا يكون إلمامه صحيحًا ؛ لأنه لا يجوز له التَّحَلل فيكون عوده واجبًا ؛ فلا يكون إلمامُه صحيحًا ، فإذا عاد وأَحْرَم بالحجِّ كان متمتعًا .

(543) **التَّمْكِين** [3] : هو مقام الرُّسُوخ والاسْتِقْرَار على الاسْتقامة ، وما دام العبد فى الطريق فهو صاحب تَلْوين ؛ لأنه يَرْتَقِى من حالٍ إلى حالٍ ، ويَنْتَقِل من وَصْفٍ إلى وَصْفٍ ، فإذا وصل واتَّصل فقد حصل التمكين .

(544) **تَمْليك الدَّيْن من غَيْر مَنْ عَلَيْه الدَّيْن** : صورته إن كان فى التَّرِكة ديُون ، فإذا أخرجوا أحد الورثة بالصُّلْح على أن يكون الدَّيْن لهم لا يجوز الصُّلح ؛ لأن فيه تمليك الدين الذى هو حِصّة المصالح من غير من عليه الدَّيْن ، وهم الورثة فبطل ، وإن شرطوا أن يَبْرأ الغُرماء من نصيب المصالح من الدَّيْن جاز ؛ لأن ذلك تمليك الدَّيْن ممن عليه الدَّيْن وإنه جائز .

التاء مع النون

(545) **التَّنافِى** : هو اجتماع الشَّيْئين فى واحدٍ فى زَمان واحد ، كما بين « السواد والبياض » و « الوجود والعدم » .

(546) **التَّنَاهد** : إخراج كل واحد من الرّفقة نفقة على قَدْر نفقة صاحبه .

(547) **التَّنْبِيه** : إعلام ما فى ضَمِير المتكلِّم للمخاطب .

(548) **التَّنْبيه** : فى **اللغة** : هو الدلالة عما غَفَل عَنْه المخاطب ، وفى **الاصطلاح** : ما يُفْهم من مُجْمل بأدنى تأَمُّلٍ ؛ إعلامًا بما فى ضَمِير المتكلِّم للمخاطب ، **وقيل** : التنبيه قاعدة تُعْرف بها الأبْحاث الآتية مُجملة .

(549) **التَّنْزِيه** : عبارة عن تَبْعيد الرَّب عن أَوْصَاف البَشَر .

(550) **التَّنْقِيح** : اختصار اللَّفظ مَعَ وُضُوح المَعْنَى .

(551) **التَّنْوين** [4] : نُون ساكنة تَتْبع حَرَكة

---

(1) **عند الفقهاء** : **انظر** : « التعريفات الفقهية » (62) .

(2) **لَمَّ الشىء** : جمعه جمعًا شديدًا . **انظر** : « الوسيط » (2/ 873) .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (63) .

(4) **عند النحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (1/ 16 - 17) .

الآخر لا لتأكيد الفعل .

(552) **تَنْوِين التَّرنم** [1] : هو ما يَلْحق القَافِية المُطْلَقة بدلًا عن حرف الإطلاق ، وهى القَافِية المُتَحرِّكة التى تولَّدت من حَرَكَتِها إحدى حروف المَدِّ واللِّين .

(553) **تَنْوين المُقَابلة** [2] : هى الَّتِى تُقَابل نون جمع المذكر السالم « كمسلمات » .

(554) **تَنْوين التَّمكن** [3] : هو الذى يدلُّ على تمكُّن مدخوله فى الاسْمية « كزيدٍ » .

(555) **تَنْوين التَّرنم** [4] : هو الذى يَجْعل مكانه حَرْف المد فى القَوَافى .

(556) **تَنْوين التَّنْكير** [5] : هو الذى يفرق بين المعرفة والنكرة كصهٍ وصهٍ .

(557) **تَنْوين العِوَض** [6] : هو عوض عن المضاف إليه نحو : « يومئذ » أصله يوم ، إذ كان كذا .

(558) **تَنْوين الغَالى** [7] : هو ما يلحق القافية المقيدة ، وهى القافية الساكنة ..

(559) **التَّنَاقُض** [8] : هو اختلاف القَضِيتين بالإيجاب والسَّلب بحيث يقتضى لذاته صدق إحداهما وكذب الأخرى ، **كقولنا** : « زيد إنسان » ، « زيد ليس بإنسان » .

(560) **التَّنَافر** [9] : وَصْفٌ فى الكَلِمَة يُوجب ثِقَلَها على اللِّسان وعُسْر النُّطق بها نحو : « الهُعْخُع ومُسْتَشْزِرات » .

(561) **التَّنْزِيل** : ظُهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبريل على قَلْب النبى ﷺ .

(562) **التَّنْزِيل** : الفرق بين الإنزال والتَّنْزِيل أن الإنزال يستعمل فى الدَّفعة ، والتَّنْزِيل يُسْتعمل فى التَّدريج .

(563) **التَّنَاسُخ** [10] : عبارة عن تَعَلُّق الروح بالبَدَن بعد المفارقة من بَدَنٍ آخر من غير تخلُّل زمانٍ بين التَّعلُّقين للتَّعشُّق الذَّاتى بين الرُّوح والجَسَد .

(564) **تَنْسِيق الصِّفات فى صَنْعة البَدِيع** : هو ذكر الشَّىء بصفات مُتَتَالية مدحًا كان كقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ۝١٥ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴾ (البروج : 14 - 16) أو ذمًّا **كقولهم** : زَيْد الفاسق الفاجر اللعين السارق .

التاء مع الواو

(565) **التَّوْلِيد** : هو أن يَحْصل الفعل عن فاعله بتوسُّط فعل آخر كَحَركة المفتاح بحركة اليد .

(566) **التَّوَلُّدُ** : أن يصير الحيوان بلا أَبٍ

(1 : 7) عند النحاة : انظر : « شرح ابن عقيل » (1/ 16 - 17) .

(8) عند المنطقيين : انظر : « الكشاف » (4/ 236) .

(9) عند أهل المعانى : انظر : « الكشاف » (4/ 209) .

(10) عند الحكماء والمنكرين للمعاد الجسمانى : انظر : « الكشاف » (4/ 192) .

وأُمٍّ ، مثل الحيوان المتولِّد من الماء الرَّاكد فى الصَّيْف .

(567) **التَّوْضِيح** : عبارة عن رَفْع الإضمار الحاصل فى المعارف .

(568) **التَّوْفيق** : جعل الله فعل عباده موافقًا لما يُحِبُّه وَيَرْضاه .

(569) **التَّوْشِيع** : هو أن يُؤْتى فى عَجُز الكلام بمثنى مُفَسَّر باسمين ثانيهما معطوف على الأول نحو : « يشيب ابن آدم ويشبُّ فيه خصلتان : الحرص ، وطول الأمل »[1] .

(570) **التَّوْجِيه** : هو إيراد الكلام مُحْتملًا لوجهين مختلفين كقول من قال لأعور يُسَمى عمرًا :

خَاط لى عَمرو قَباء
لَيت عَينيه سَواء

(571) **التَّوْجِيه** : إيرادُ الكلام على وَجْهٍ يَنْدفع به كلام الخَصْم ، **وقيل** : عبارة عن وجه يُنَافِى كَلَام الخَصْم .

(572) **التَّوْحيد** : فى **اللغة** : الحُكم بأن الشىء واحدٌ والعلم بأنه واحد ، وفى **اصطلاح أهل الحقِيقة** : تَجْريدُ الذَّات الإلهية عن كُلّ ما يُتَصَوَّرُ فى الأَفْهام ، ويُتَخَيَّلُ فى الأَوْهام والأَذْهان .

(573) **التَّوْحِيد** : ثلاثة أشياء : معْرفة الله تعالى بالرُّبُوبية ، والإقرار بالوَحْدانيّة ، ونَفْى الأَنْداد عَنْه جُملة .

(574) **تَوَقُّف الشىء على الشىء** : إنْ كان من جِهَةِ الشُّروع يُسَمّى مُقَدَّمة ، وإنْ كان من جِهَة الشُّعور يُسمى مُعَرَّفًا ، وإن كان من جهة الوجود فإنْ كان داخلًا فى ذلك الشىء يُسَمّى رُكْنًا ، كالقيام والقعود بالنسبة إلى الصَّلاة ، وإن لم يَكن كذلك ؛ فإنْ كان مُؤَثِّرًا فيه يُسَمَّى عِلّة فاعلية ، كالمصلى بالنسبة إليها ، وإن لم يكن كذلك يُسَمى شرطًا ، سواء كان وجوديًّا كالوضوء بالنسبة إليها ، أو عدميًّا كإزالة النَّجاسة بالنِّسْبة إليها .

(575) **تَوَافق العَدَدَيْن** : أن لا يَعُدّ أقلهما الأكثر ، ولكن يعدهما عدد ثالث كالثمانية مع العشرين ، يعدُّهما أربعة ، فهما متوافقان بالربع ؛ لأن العدد العادّ مخرج لجزء الوفق .

(576) **التَّواجد**[2] : اسْتِدْعاء الوَجْد تكلُّفًا بضَرْب اختيار ، وليس لصاحِبِه كَمال الوَجْد ؛ لأن بابَ التَّفاعل أكْثَره لإظهار صفة ليست موجودة كالتَّغَافلُ والتَّجاهل ، وقد أنكره قوم لما فيه من التّكلُّف والتّصنُّع ، وأجازه قَوْم لمن يَقْصد به تحصيل الوَجْد ، والأصل فيه قوله صلَّى الله عليه وسلم : « **إن لم تَبْكوا فَتَبَاكوْا** »[3] أراد به التَّباكى ممن هو مستعدٌّ للبُكاء لا تَباكى الغافل اللاهى .

---

(1) أخرجه الترمذى (2339) وصححه . (2) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (63) .
(3) أخرجه ابن ماجه (4196) وفى إسناده ضعف .

(577) **التَّوكُّل**[1] : هو الثِّقة بما عند الله ، واليأس عما فى أيدى الناس .

(578) **التَّوكيل** : إقامة الغير مقام نفسه فى التّصرُّف ممن يملكه .

(579) **التَّوْبة**[2] : هو الرُّجُوع إلى الله بحلِّ عقدة الإصْرار عن القلب ، ثم القيام بكلِّ حقوق الربِّ .

(580) **التَّوْبة النَّصوح** : هو تَوْثيق العَزْم على أن لا يعودَ لِمثْله ، **قال ابن عباس** رضى الله عنهما : التَّوْبة النَّصُوح النّدم بالقَلْب والاسْتِغْفار باللِّسان والإقلاع بالبَدن والإضْمار على أن لا يعود ، **وقيل** : التوبة فى **اللغة** : الرجوع عن الذَّنْب ، وكذلك التَّوب ، قال الله تعالى : ﴿ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ ﴾ (غافر : 3) **وقيل** : التوب : جمع توبة والتوبة فى **الشرع** : الرجوع عن الأفعال المذمومة إلى الممدوحة ، وهى واجبة على الفَوْر عند عَامَّة العُلماء ، أما الوجوب فلقوله تعالى : ﴿ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ (النور : 31) وأما الفورية فلما فى تأخيرها من الإصْرار المُحَرَّم ، والإنابة قريبة من التوبة لغة وشرعًا ، **وقيل التوبة النصوح** : أن لا يبقى على عمله أثرًا من المعصية سِرًّا وَجَهْرًا ، **وقيل** : هى التى تُورث صاحبها الفَلاح عاجلًا وآجلًا ، **وقيل** : التّوبة الاعتراف والنَّدم والإقلاع ، والتَّوبة على ثلاثة معانٍ : **أولها** : الندم ، **والثانى** : العزم على ترك العَوْد إلى ما نهى الله عنه ، **والثالث** : السعى فى أداء المظالم .

(581) **التَّوْأمان** : هُما ولدان من بَطْنٍ واحدٍ بين ولادتهما أقلّ من سِتّة أشهر .

(582) **التَّواتر**[3] : هو الخبر الثابت على ألْسنة قوم لا يُتَصَوَّر تواطؤهم على الكذب .

(583) **التوابع**[4] : هى الأسماء التى يكون إعْرابها على سبيل التَّبع لغيرها ، وهى خمسة أضرب : تأكيد ، وصفة ، وبَدَل ، وعطف بيان ، وعطف بالحروف .

(584) **التَّوابع** : كل ثان أُعرب بإعراب سابقه من جهة واحدة .

(585) **التَّوَدّد** : هو طلب مَوَدَّة الأكفاء بما يوجب ذلك ، وموجبات المودَّة كثيرة .

(588) **التَّوْرِية**[5] : وهى أن يُريد المتكلِّم بكلامه خلاف ظاهره مثل أن **يقول فى الحرب** : مات إمامكم ، وهو ينوى به أحدًا من المتقدمين .

(587) **التَّوْلِية**[6] : هِىَ بَيْع المُشْترى بثَمنه بلا فضل .

---

(1) ، (2) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (64 ، 65) .

(3) **عند المحدثين** : **انظر** : « قاموس مصطلحات الحديث » (45) .

(4) **عند النحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (3/ 190) . (5) **عند البلاغيين** : **انظر** : « بغية الإيضاح » (4/ 25) .

(6) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ » (1/ 498) .

(588) **التَّوَهّم** [1] : إدْراك المَعْنى الجُزْئى المُتَعَلّق بالمحْسُوسَات .

التاء مع الهاء

(589) **التَّهور** : هى هيئة حاصلة للقوة العَصَبية بها يُقدم على أُمور لا يَنْبغى أن يُقدم عليها ، وهى كالقتال مع الكُفّار إذا كانوا زائدين على ضِعْف المسلمين .

التاء مع الياء

(590) **التَّيَمم** [2] : فى **اللغة** : مُطلق القصد ، وفى **الشرع** : قَصْد الصَّعيد الطَّاهر ، واستعماله بصفة مَخْصوصة لإزالة الحَدَث .

★ ★ ★

باب الثاء

(591) **الثرم** [3] :هو حَذْف الفاء والنُّون من « فَعُولن » ليبقى « عُول » فينقل إلى « فعل » وَيُسمى أَثْرم .

(592) **الثِّقة** : هى التى يعتمد عليها فى الأَقْوال والأَفعال .

(593) **الثَّلَم** [4] : هو حذف الفاء من « فعولن » ليبقى « عولن » وينقل إلى « فعلن » ويُسَمى أَثْلَم .

(594) **الثلاثى** [5] : ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف أصول .

(595) **الثُّمامِيّة** [6] : هم أصحاب ثُمامة بن أشْرَس [7] ، **قالوا** : اليهود والنصارى والزَّنادقة يصيرون فى الآخرة ترابًا لا يدخلون جنة ولا نارًا .

(596) **الثَّناء للشىء** : فعل ما يُشْعر بتعظيمه .

(597) **الثَّواب** : ما يستحقُّ به الرَّحمة والمغفرة من الله تعالى والشَّفاعة من الرسـول صلَّى الله عليه وسلم ، **وقيل** : الثَّواب هو إعطاء ما يُلائم الطبع .

---

(1) **عند الحكماء** : **انظر** : « الكشاف » (4/ 371) .

(2) **عند الفقهاء** : **انظر** :« معجم المصطلحات والألفاظ » (1/ 500) .

(3) ، (4) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى فى العروض والقوافى » (187) .

(5) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (4/ 194) .

(6) **الثمامية** : فرقة ضالة من المعتزلة . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 70) .

(7) **ثمامة بن أشْرَس النميرى** من كبار المعتزلة ، أُستاذ الجاحظ ، توفى سنة 213 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (2/ 100) .

باب الجيم

الجيم مع الألف

(598) الجَاحِظية[1] : هم أصحاب عَمْرو ابن بَحْر الجَاحظ[2] ، **قالوا** : يمتنع انعدام الجوهر والخير والشّر من فعل العبد ، والقرآن جسد ينقلب تارة رجلًا وتارة امرأة .

(599) الجَارُودية[3] : هم أَصْحاب أَبي الجَارُود[4] ، **قالوا** : بالنّص عن النبى ﷺ فى الإمامة على عَلىٍّ رضي الله عنه وَصْفًا لا تسمية ، وكفَّروا الصَّحابة بمخالفته وتَرْكهم الاقتداء بعَلىّ بعد النَّبىّ ﷺ .

(600) الجَازِمِيّة[5] : هُم أَصْحاب جَازم ابن عاصم[6] وافقوا الشُّعيبية[7] .

(601) الجارى من الماء : ما يذهب بتبنه .

(602) جَامِع الكَلم : ما يكون لَفْظُه قليلًا ومعناه جزيلًا ، كقوله صلَّى الله عليه وسلم : « **حُفَّت الجنة بالمكاره ، وحُفّت النَّار بالشَّهوات** »[8] ، وقوله صلَّى الله عليه وسلم : « **خَيْر الأُمُور أوسطها** »[9] .

الجيم مع الباء

(603) الجُبْن : هى هَيْئَة حاصلة للقوة الغَضَبِيّة ، بها يحجم عن مباشرة ما يَنْبغى ، وما لا يَنْبغى .

(604) الجَبَرُوتُ عند أَبى طَالب المَكىّ[10] : عالم العَظَمة ، يريد به عَالم

---

(1) فرقة من فرق المعتزلة . **انظر** : « الملل والنحل » (1/ 75) .

(2) **عمرو بن بحر** ، **أبو عثمان الجاحظ** ، كان من فُضلاء المعتزلة ، طالع كثيرًا من كُتب الفلاسفة . توفى سنة 255 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (5/ 74) .

(3) فرقة ضالة من الشيعة الزَّيدية ، تُنسب إلى أبى الجارُود . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 157) .

(4) **أبو الجارُود** ، **زياد بن المنذر الهمذانى الخراسانى** ، رأس الجارودية من الزيدية ، توفى سنة 150 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (3/ 55) .

(5) فى « الملل والنِّحل » (1/ 131) : **الحازمية** : أصحاب حازم بن على أخذ بقول شعيب ، فرقة من الشُّعَيْبية العَجَارِدة من فرق الخوارج ، يتوقفون فى أمر علىّ بن أبى طالب رضي الله عنه ، **وقيل** : الخازمية .
انظر : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 237) .

(6) فى « الملل والنِّحل » (1/ 131) ، حازم بن على .

(7) فرقة من العَجَاردة من فرق الخوارج ، أصحاب شعيب بن محمد ، يخالفون أهل السُّنة فى الإمامة ، والوعيد وفى أحكام الأطفال ، والقدرة والتولى . **انظر** : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 225) ، « الملل والنِّحل » (1/ 131) .

(8) أخرجه مسلم رقم (2822) .

(9) ذكره العجلونى فى « كشف الخفاء » (1/ 469) وضعفه .

(10) **أبو طالب المكى** : **محمد بن على بن عطية** ، الواعظ الزاهد صاحب « قوت القلوب » ، توفى سنة 386 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (6/ 274) .

الأسْماء والصّفات الإلهية ، وعند الأكثرين عَالم الأَوْسط ، وهو البَرْزَخ المحيط بالأمريات الجَمَّة .

(605) الجُبَائِية [1] : هم أصحاب أبي على محمد بن عبد الوهاب الجبائى [2] من مُعْتزلة البصرة ، **قالوا** : اللَّهُ متكلم بكلام مُركّب من حروف وأصوات يخلقه الله تعالى فى جسم ، ولا يُرى الله تعالى فى الآخرة ، والعَبْد خالق لفِعْله ، ومرتكب الكبيرة لا مؤمن ولا كافر ، وإذا مات بلا توبة يُخَلَّد فى النار ، ولا كرامات للأوْلِيَاء .

(606) الجَبْرِيَّة [3] : هو من الجَبْر ، وهو إسناد فعل العبد إلى الله تعالى ، والجَبْرية : اثنان : متوسِّطة تُثبت للعبد كَسْبًا فى الفِعْل كالأَشْعَرِية [4] ، وخالصة لا تُثبت كالجَهْمِيّة [5] .

الجيم مع الحاء

(607) الجَحْد : ما انجزم بلم لنفى الماضى ، وهو عبارة عن الإخْبار عن ترك الفعل فى الماضى ، فيكون النفى أعَمّ منه ، **وقيل** : الجَحْد عبارة عن الفعل المضارع المجزوم بلم التى وُضِعت لنفى الماضى فى المعنى ، وضِدّ الماضى .

الجيم مع الدال

(608) الجَدّ الصحيح [6] : هو الذى لا تَدْخل فى نسبته إلى الميّت أم كأبِ الأب وإن علا .

(609) الجَدّ الفَاسد [7] : بخلافه كَأَبِ أُمّ الأب وإن علا .

(610) الجَدّة الصَّحيحة [8] : هى الّتى لم يدخلْ فى نِسبتها إلى الميّت جَدّ فاسد كأُمّ

---

(1) فرقة ضالة من فرق المعتزلة ، انفردت بفضائح لم يسبقهم أحد إليها .
انظر : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 277) .

(2) **محمد بن عبد الوهاب الجبائى** من أئمة المعتزلة ، إليه تُنْسب الطائفة الجبائية ، توفى سنة (303 هجرية) .
انظر : « الأعلام » (6/ 256) .

(3) فرقة ضالة ، نفوا استطاعة العبد على الفعل ونفوا الاختيار له ، **ويقولون** : إن الإنسان والجماد لا يختلفان إلا فى المظهر . **انظر** : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 169) .

(4) أصحاب أبى الحسن الأشعرى ، يقسم الأشاعرة أصول العقيدة بحسب مصدر التلقى إلى ثلاثة أقسام :
1 - قسم مصدره العقل وحده ، وهو معظم الأبواب وفيه الصفات .
2 - قسم مصدره العقل والنقل معًا كالرؤية .
3 - قسم مصدره النقل وحده ، وهو السمعيات ذات المغيبات من أمور الآخرة .
وخالف الأشاعرة مذهب السلف فى إثبات وجود الله ، ووافقوا الفلاسفة والمتكلّمين فى الاستدلال .
انظر : « الموسوعة الميسرة فى الأديان والمذاهب » (1/ 91) .

(5) سيأتى الحديث عنها .

(6) ، (7) ، (8) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ » (1/ 522) .

الأُمّ ، وأُمّ الأَب وإنْ عَلَت .

(611) الجدة الفاسدة[1] : بضدها كَأُمّ أَب الأُمّ وإنْ عَلَت .

(612) الجِدّ : هو أن يُراد باللَّفْظ مَعْناه الحَقِيقى ، أوْ المجازى ، وهو ضِدّ الهَزل .

(613) الجَدل[2] : هو القِياس المُؤَلَّف من المشهورات والمُسَلَّمات ، والغَرَض منه : إلْزام الخَصْم ، وإفحام مَنْ هو قاصر عن إدراك مُقَدِّمات البُرْهان .

(614) الجَدل : دَفْع المرء خَصْمه عن إفساد قوله : بِحُجَّة ، أو شُبْهةٍ ، أو يُقْصد به تَصْحِيح كلامه ، وهو الخصومة فى الحقيقة .

(615) الجِدَال : عبارة عن مِرَاءٍ يتعلَّق بإظْهار المذاهب وتقريرها .

الجيم مع الراء

(616) الجَرْس[3] : إجمال الخطاب الإلهى الوَارد على القَلْب بضرب من القَهْر ؛ ولذلك شبه النبى صلَّى الله عليه وسلم الوحى بصَلْصَلِة الجَرَس ، وبِسِلْسلةٍ على صَفْوانٍ ، **وقال** : « إنَّه أشد الوحى »[4] ؛ فإن كشف تفصيل الأحكام من بطائن غُمُوض الإجمال فى غَاية الصُّعُوبة .

(617) الجَرْح المجرد[5] : هو ما يَفْسُق به الشاهد ، ولم يوجب حقًّا للشرع كما إذا شهد أن الشاهدين شربا الخمر ، ولم يتقادم العَهْد ، أو للعبد كما إذا شهد أنهما قتلا النفس عمدًا ، أو الشاهد فاسق ، أو أكل الرّبا ، أو المدعى استأجره .

الجيم مع الزاى

(618) الجَزْء : ما يتركّب الشىء منه ومن غيره ، **وعند علماء العروض** : عبارة عما من شأنه أن يكون الشِّعر مُقَطَّعًا به .

(619) الجُزء الذى لا يتجزأ : جوهر ذو وضع لا يَقْبل الانقِسَام أصلًا لا بحسب الخارج ، ولا بحسب الوهم ، أو الفرض العقلى تتألَّف الأجسام من أفراده بانضمام بَعْضها إلى بَعْض كما هو مذهب « **المتكلمين** » .

(620) الجُزْئى الحَقِيقى : ما يمنع نفس تصوُّره من وقوع الشَّرِكَة « كزيد » ويُسَمى جُزْئيًّا ؛ لأن جزئية الشَّىء إنما هى بالنِّسبة إلى الكُلّى ، والكلّى جُزْء الجزئى ، فيكون مَنْسوبًا إلى الجُزْء ، والمنسوب إلى الجُزْء جُزْئى ، وبإزائه الكُلِّى الحقيقى .

(621) الجُزْئى الإضافى : عِبَارة عن كل

---

(1) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ » (1/ 522) .

(2) **عند المناطقة** : **انظر** : « الوسيط » (1/ 116) .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (67) .

(4) أخرجه البخارى رقم (2) .

(5) **عند الفقهاء** : **انظر** : « التعريفات الفقهية » (70) .

أَخَصّ تحت الأعمّ ، كالإنسان بالنسبة إلى الحيوان ، يُسَمى بذلك ؛ لأن جزئيته بالإضافة إلى شيء آخر وبإزائه الكُلي الإضافى ، وهو الأعَمُّ من شيء ، والجزئى الإضافىّ أعمُّ من الجزئى الحقيقى ، فجزء الشيء ما يتركّب ذلك الشيء منه ومن غيره ، كما أن الحيوان جزء « زيد » و « زيد » مركّب من الحيوان وغيره ، وهو ناطق ، وعلى هذا التَّقْدير زيد يكون كُلًّا ، والحيوان جزءًا ، فإن نُسب الحيوان إلى « زيد » يكون الحيوان كُلِّيًا ، وإن نُسب « زيد » إلى الحيوان يكون زيد جُزْئيًّا .

(622) **الجَزْء** : بالفتح هو حَذْف جزأين من الشَّطْرين كَحذْف العَرُوض والضَّرب ويُسَمَّى مجزوءًا .

الجيم مع السين

(623) **الجِسْم**[1] : جَوْهر قابل للأبعاد الثَّلاثة ، **وقيل** : الجِسْم هو المُرَكَّب المُؤَلَّف من الجوهر .

(624) **الجِسْم التَّعْلِيمى** : هو الذى يَقْبل الانقسام طُولًا وعَرْضًا وعُمْقًا ونهايته السّطح ، وهو نهاية الجِسْم الطَّبيعى ، ويُسمى جِسْمًا تعليميًّا إذْ يُبْحث عنه فى العلوم التَّعليميَّة : أى الرّياضِيّة الباحثة عن أحوال الكَمّ المُتَّصل والمنفصل منسوبة إلى التَّعْليم والرّياضة ؛ فإنهم كانوا يَبْتدئون بها فى تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصِّبيان ؛ لأنها أسهل إدراكًا .

(625) **الجَسَد**[2] : كُلّ رُوح تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظَهَر فى جسم نارى كالجنّ أو نُورى كالأَرْواح المَلَكية والإنسانية حيث تُعْطى قوتهم الذَّاتية الخلع واللبس فلا يحصرهم حبس البرازخ .

الجيم مع العين

(626) **الجُعْل**[3] : ما يُجْعل للعامل على عمله .

(627) **الجَعْفرية**[4] : هم أصحاب جعفر ابن مُبَشِّر بن حرب[5] وافقوا الإسْكَافِيّة وازدادوا عليهم أن فى فُسَّاق الأُمَّة مَنْ هو شَرٌّ من الزّنادقة والمجوس . والإجماع من الأُمَّة على حَدّ الشُّرب[6] خطأ ؛ لأن

---

(1) **عند الفلاسفة : انظر** : « الوسيط » (1/ 127) .

(2) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (68) .

(3) **عند الفقهاء : انظر** : « التعريفات الفقهية » (71) .

(4) فرقة من فرق المعتزلة ، وافقوا النِّظامية . **انظر** : «الملل والنِّحل» (1/ 58) .

(5) **الصواب جَعْفر بن مُبَشِّر** ، متكلم من كبار المعتزلة ، إليه تُنسب الفرقة الجعفرية ، توفى سنة (234 هجرية) وفى الأصل مشرب وهو تصحيف . **انظر** : «الأعلام» (2/ 126) .

(6) **شرب الخمر : انظر** : «الملل والنِّحل» (1/ 59) .

المُعْتَبَر فى الحَدِّ النَّصُّ ، وسارق الحَبَّة [1] فاسق مُنْخلع عن الإيمان .

الجيم مع اللام

(628) **الجَلْد** [2] : هو ضَرْب الجلد ، وهو حُكم يختصُّ بمن ليس بمُحْصن [3] ، لما دَلَّ على أن حَدّ المُحْصن هو الرَّجم .

(629) **الجَلْوة** [4] : خُرُوج العبد من الخَلْوة بالنُّعُوت الإلهية إذ عَيْنُ العبد وأَعْضاؤه ممحوَّة عن الأَنَانِية والأَعْضاء مُضَافة إلى الحَقّ بلا عبد ، كقوله تعالى : ﴿ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ (الأنفال : 17) ، وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح : 10) .

(630) **الجلال من الصِّفات** [5] : ما يتعلَّق بالقَهْر والغَضَب .

الجيم مع الميم

(631) **الجَمْع والتَّفْرقة** [6] : الفَرْق ما نُسب إليك ، والجمع ما سُلِب عَنْك ، ومعناه أن يكون كَسْبًا للعبد من إقامة وظائف العُبودية وما يَلِيق بأحوال البَشَرية ، فهو فرق ، وما يكون من قِبَلِ الحَقِّ من إبداء معانٍ وابتداء لُطْف وإحسان فهو جمع ، ولا بد للعبد منهما فإن من لا تفرقة له لا عُبُودية له ، ومن لا جمع له لا معرفة له ، فقول العبد : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ إثبات للتفرقة بإثبات العُبُودية ، وقوله : ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (الفاتحة : 5) طلب للجمع ، فالتفرقة بداية الإرادة ، والجمع نهايتها .

(632) **جمع الجمع** [7] : مقام آخر أَتَم وأَعْلَى من الجمع ، فالجمع شُهُود الأَشْياء بالله والتَّبرى من الحَوْل والقُوَّة إلا بالله ، وجمعُ الجمع : الاستهلاك بالكُلّية والفَنَاء عَمَّا سِوَى الله وهو المرتبة الأَحَدِيّة .

(633) **الجُمُود** : هو هَيْئة حَاصِلة للنَّفْس بها يقتصر على استيفاء ما يَنْبغى وما لا يَنْبغى .

(634) **الجَمْعيّة** : اجتماع الهِمَم فى التَّوجُّه إلى الله تعالى والاشتغال به عَمَّا سِوَاه وبإزائها التفرقة .

(635) **جَمْع المُذَكَّر** [8] : ما لحق آخره واو مَضْمُوم ما قَبْلها أو ياء مَكْسُور ما قَبْلها ونون مفتوحة .

---

(1) **أى الواحدة : انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 59) .

(2) **عند الفقهاء : انظر** : « التعريفات الفقهية » (71) .

(3) ليس الجلد يختص بالزانى غير المحصن ، وإنما يشمل القاذف وشارب الخمر ، ومن يُجلد تعزيرًا .

(4) ، (5) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (68) .

(6) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (69) .

(7) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (71) .

(8) **عند النحاة والصرفيين : انظر** : « النحو الوافى » (1/ 137 ، 148 ، 162) .

(636) **الجمع الصَّحيح**[1] : ما سَلِم فيه نَظْم الواحد وبناؤُه .

(637) **جمع المؤنث**[2] : هو ما لَحِق بآخره أَلِفٌ وتاء سواء كان لمؤنَّث « كمُسْلمات » أو مُذَكَّر « كدُرَيْهمات » .

(638) **جمع المكسر**[3] : هو ما تغيَّر فيه بناء واحده كرجال .

(639) **جمع القِلّة**[4] : هو الذى يُطلق على عشرة فما دونها من غير قَرِينة ، وعلى ما فَوْقها بقرينة .

(640) **جَمْع الكَثْرة**[5] : عكس جمع القِلّة ، ويُستعار كل واحدٍ منهما للآخر كقوله تعالى : ﴿ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ ﴾ (البقرة : 228) فى موضع أقراء .

(641) **الجَمَال** من الصِّفات : ما يتعلَّق بالرِّضَا واللُّطف .

(642) **الجمم**[6] : هو حذف الميم واللَّام من « مفاعلتن » ليبقى « فاعتن » فينقل إلى « فَاعِلُنْ » ويُسَمَّى أَجَم .

(643) **الجملة**[7] : عبارة عن مُرَكَّب من كلمتين أُسندت إحْداهما إلى الأُخْرى سواء أفاد **كقولك** : « زيد قائم » أو لم يُفِدْ **كقولك** : « إن يكرمنى » فإنه جملة لا تفيد إلا بعد مجىء جوابه فتكون الجملة أَعَمَّ من الكلام مُطْلقًا .

(644) **الجُمْلة المعترضة** : هى التى تتوسَّط بين أجزاء الجملة المستقلَّة لتقرير معنى يتعلَّق بها أو بأحد أجزائها مثل : « زيد طَالَ عُمْره قَائِم » .

الجيم مع النون

(645) **الجِنْس** : اسم دالٌّ على كثيرين مختلفين بأنواع .

(646) **الجِنْس**[8] : كُلى مَقُول على كَثِيرين مختلفين بالحقيقة فى جواب ما هو من حَيْث هو كذلك ، فالكُلِّ جِنْس ، **وقوله** : « مختلفين بالحقيقة » يُخرج النوع والخاصَّة والفَصْل القريب ، **وقوله** : « فى جواب مَا هو » يخرج الفَصْل البعيد والعَرَض العام ، وهو قريب إن كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يُشاركها فى ذلك الجِنْس ، وهو الجواب عنها وعن كُلّ ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان ، وبعيد إن كان الجواب عنها وعن بعض ما يُشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض الآخر « كالجسم النامى بالنِّسبة إلى الإنسان » .

(647) **الجُنُون** : هو اخْتلال العَقْل بحيث

(1 : 5) **عند النحاة والصرفيين : انظر** : « النحو الوافى » (1/ 137 ، 148 ، 162) .

(6) **عند العروضيين : انظر** : « الوافى فى العروض والقوافى » (189) .

(7) **عند النحاة : انظر** : « الوسيط » (1/ 141) .

(8) **عند المنطقيين : انظر** : « التوقيف » (256) .

يمنع جَرَيان الأَفْعال والأقوال على نَهج العَقْل إلا نادرًا ، وهو عند أبى يُوسُف [1] إن كان حاصلًا فى أكثر السَّنة فمطبق ، وما دونها فغير مُطْبق .

(648) الجِنَاية [2] : هو كلّ فعل مَحْظور يتضَمَّن ضررًا على النَّفس أو غيرها .

(649) الجَنَاحِيّة [3] : هم أصحاب عبد الله ابن معاوية بن عبد الله بن جعفر [4] ذى الجَنَاحين ، **قالوا** : الأرواح تتناسخ ، فكان روح الله فى آدم ، ثُمّ فى شيث ، ثُمّ فى الأنبياء والأئمة حتى انتهت إلى عَلِيٍّ وأولاده الثلاثة ، ثُمّ إلى عبد الله هذا .

الجيم مع الواو

(650) الجَوْهر [5] : ماهية إذا وجدت فى الأَعْيان كانت لا فى موضوع ، وهو مُنْحصر فى خمسة : هَيُولى [6] ، وصورة ، وجسم ، ونفس ، وعقل ؛ لأنه إما أن يكون مجردًا أو غير مجرد ، فالأوّل إما أن يتعلَّق بالبدن تعلُّق التَّدْبير والتَّصَرُّف أو لا يتعلَّق ، والأول العقل ، والثانى النفس ، والثانى من الترديد ، وهو أن يكون غير مجرد إما أن يكون مُرَكَّبًا أو لا ، والأول : الجسم ، والثانى : إما حالٌّ أو محلٌّ الأول الصُّورة ، والثانى : الهَيُولى ، وتسمى هذه الحقيقة الجوهرية فى اصطلاح أهل الله بالنَّفس الرّحمانى والهَيُولى الكُلِّية ، وما يتعين منها وصار موجودًا من الموجودات بالكلمات الإلهية ، قال الله تعالى : ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴾ (الكهف : 109) .

واعلم أن الجوهر يَنْقسم إلى : بسيط رُوحَانى كالعُقُول والنُّفُوس المجرَّدة ، وإلى بسيط جِسْمانى كالعناصر ، وإلى مُرَكَّب فى العَقْل دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجِنْس والفَصْل ، وإلى مُرَكَّب منهما كالمولَّدات الثلاث .

(651) الجُود : صفة هى مبدأ إفادة ما ينبغى لا لعوض فلو وهب واحد كِتَابه من غير أهله أو من أهله لغَرَض دُنْيوى أو أُخْروى لا يكون جُودًا .

(652) جَوْدة الفَهْم : صِحَّة الانتقال من الملْزُومات إلى اللَّوازم .

---

(1) **يعقوب بن إبراهيم الأنصارى ، أبو يوسف** صاحب أبى حنيفة وتلميذه ، وأول من نشر مذهبه ، توفى سنة (182 هجرية) . **انظر** : « الأعلام » (8/ 193) .

(2) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ » (1/ 541) .

(3) فرقة من غلاة الشيعة كفرت بالجنة والنار ، واستحلُّوا الخمر . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (263) .

(4) **عبد اللّه بن معاوية** ، من شجعان الطالبيين وأجودهم وأشعرهم ، اتهم بالزندقة ، وكان فتاكًا سَيّئ الحاشية ، توفى سنة (129 هجرية) . **انظر** : « الأعلام » (4/ 139) .

(5) **عند الفلاسفة** : **انظر** : « الوسيط » (1/ 154) .

(6) **الهَيُولى** : مادة الشيء التى يصنع منها ، كالخشب للكرسى ، والحديد للمسمار . **انظر** : « الوسيط » (2/ 1045) .

الجيم مع الهاء

(653) الجِهَاد : هو الدُّعاء إلى الدِّين الحق .

(654) الجَهْل [1] : هو اعتقاد الشيء على خِلَاف ما هو عليه ، واعترضوا عليه بأن الجَهْل قد يكون بالمعدوم ، وهو ليس بشيء ، والجواب عنه أنه شيء فى الذِّهن .

(655) الجَهْل البَسِيط : هو عدم العلم عَمّا من شأنه أن يكون عالمًا .

(656) الجَهْل المُرَكَّب : هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مُطابق للواقع .

(657) الجَهْمِيَّة [2] : هم أصحاب جَهْم بن صَفْوان [3] ، **قالوا** : لا قُدْرة للعبد أصلًا لا مُؤَثِّرة ولا كاسبة ، بل هو بمنزلة الجمادات ، والجَنَّة والنار تَفْنيان بعد دخول أهلهما حتى لا يبقى موجودٌ سِوَى الله تعالى .

★ ★ ★

باب الحاء

الحاء مع الألف

(658) الحَافِظة : هى قُوَّة محلها التَّجْويف الأَخير من الدِّمَاغ من شأنها حِفْظ ما يُدْركه الوَهْم من المعانى الجزئية ، فهى خِزَانة للوهم كالخيال للحِسّ المشترك .

(659) الحادث : ما يكون مسبوقًا بالعَدَم ، ويُسمى حُدُوثًا زمانيًّا ، وقد يُعبر عن الحُدُوث بالحاجة إلى الغير ، ويُسَمى حُدُوثًا ذاتيًّا .

(660) الحَال : فى **اللغة** : نهاية الماضى وبداية المستقبل ، وفى **الاصطلاح** : ما يبين هيئة الفَاعل أو المفعول به لفظًا نحو : ضربت زيدًا قائمًا ، أو معنى نحو : زيد فى الدار قائمًا ، **والحال عند أَهْل الحق** [4] : معنى يَرد على القلب من غير تَصَنُّع ولا اجتلاب ولا اكتساب : من طَرب ، أو حُزن ، أو قَبْض ، أو بَسْط ، أو هَيْئة ، ويزول بظهور صفات النفس سواء يَعْقُبه المِثْلُ أوْ لا ، فإذا دام وصار مِلْكًا يُسمى

---

(1) **عند علماء الكلام** : **انظر** : « الوسيط » (1/ 149) .

(2) فرقة ضالة من فرق الجبرية ، وافقوا المعتزلة فى نفى الصفات الأزلية وزادوا عليهم .
انظر : « الملل والنِّحل » (1/ 86) .

(3) **جهم بن صفوان** تلميذ الجعد بن درْهم الزنديق ورأس الجهمية ، قتل سنة (128 هجرية) .
انظر : « الأعلام » (2/ 141) .

(4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (72) .

مقامًا ، فالأحوال مَواهب ، والمقَامات مَكاسب ، والأحوال تأتى من عين الجُود ، والمقامات تحصل بِبَذْل المَجْهود .

(661) **الحَال المؤكدة**[1] : هى التى لا يَنْفك ذو الحال عنها ما دام موجودًا غالبًا نحو : « زيد أبوك عطوفًا » .

(662) **الحال المنتقلة** : بخلاف ذلك .

(663) **الحَائِطية**[2] : هم أصحاب أحمد بن حائط[3] ، وهو من أصحاب النَّظَّام ، **قالوا** : للعالم إلهان : قَدِيم هو الله ، ومُحْدَث هو المَسِيح ، والمسيح هو الذى يحاسب النَّاس فى الآخرة ، وهو المراد بقوله تعالى : ﴿ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾ (الفجر : 22) ، وهو المعنى بقوله صلَّى الله عليه وسلم : « **إن اللَّه خلق آدم على صورته** »[4] .

(664) **الحَارِثيّة**[5] : أصحاب أبى الحارث ، خالَفُوا الإباضية فى القَدَر : أى كون أفعال العباد مخلوقة لله تعالى ، وفى كون الاستطاعة قبل الفِعْل .

الحاء مع الجيم

(665) **الحَجّ** : القَصْد إلى الشىء المُعَظَّم ، وفى **الشرع** : قَصْد لبيت الله تعالى بصفة مَخْصوصة فى وَقْتٍ مَخْصوص بشرائط مخصوصة .

(666) **الحُجَّة** : ما دَلّ به على صِحَّة الدعوى ، وقيل الحُجَّة والدليل واحد .

(667) **الحَجْر** : فى **اللغة** : مُطلق المنع ، وفى **الاصطلاح** : منع نفاذِ تصرُّف قولى لا فعلى لصِغَر وَرِق وجُنون .

(668) **الحَجْبُ** : فى **اللغة** : المنع ،وفى **الاصطلاح** : مَنْع شخص مُعَيَّن عن ميراثه ، إما كله أو بعضه بوجود شخص آخر ، ويُسَمَّى **الأوّل** : حَجْب حِرْمان ، **والثانى** : حَجْب نُقْصان .

(669) **الحِجَاب** : كُلّ ما يَسْتر مطلوبك ، وهو **عند أهل الحق** : انْطباع الصُّور الكَوْنية فى القَلْب المانعة لقبول تَجَلِّى الحق .

(670) **حِجَاب العِزّة**[6] : هو العَمَى والحيرة ، إذ لا تأثير للإدراكات الكَشْفية

---

(1) **عند النحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 302) .

(2) فرقة ضالة من فرق المعتزلة . **انظر** : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 280) .

(3) **أحمد بن حائط القدرى** ، كان من أصحاب النظام ، وطالع كتب الفلاسفة ، وضم إلى مذهب النَّظام ثلاث بدع : إثبات حُكم من أحكام الإلهية فى المسيح موافقة للنصارى ، والقول بالتناسخ ، حمل رؤية البارى فى الأحاديث على رؤية العقل الأول . **انظر** : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 280) .

(4) أخرجه مسلم فى « البر والصلة » رقم (115) .

(5) فرقة من فرق الإباضية ، قالوا فى القدر بمثل قول المعتزلة . **انظر** : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 235) .

(6) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (73) .

فى كُنْهِ الذَّات ، فعدم نُفُوذها فيه حجاب لا يرتفع فى حَقِّ الغير أبدًا .

الحاء مع الدال

(671) الحُدُوث [1] : عبارة عن وجود الشىء بعد عَدَمِه .

(672) الحُدُوث الذَّاتيُّ : هو كون الشىء مُفْتَقِرًا فى وجوده إلى الغير .

(673) الحُدُوث الزَّمَانِيُّ : هو كون الشىء مسبوقًا بالعَدم سَبْقًا زمانيًا ، والأوَّل أعَمُّ مطلقًا من الثانى .

(674) الحَدَث [2] : هو النَّجاسة الحُكْمِيّة المانعة من الصَّلاة وغيرها .

(675) الحَدْس : سُرعة انتقال الذِّهْن من المبادئ إلى المطالب ، ويُقابله الفِكْر وهى أدْنى مراتب الكَشْف .

(676) الحَدْسِيَّات [3] : هى ما لا يحتاج العَقْل فى جَزْم الحُكم فيه إلى واسطة بتكرُّر المشاهدة **كقولنا** : نور القمر مُستفاد من الشمس لاختلافِ تشكُّلاته النُّورية بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قُرْبًا وَبُعْدًا .

(677) الحَدّ : قولٌ دالٌّ على ماهية الشىء ، وعند أهل الله : الفَصْل بينك وبين مَوْلاك كتعبُّدك وانحصارك فى الزَّمان والمكان المَحْدُودَيْن .

(678) الحَدّ : فى **اللغة**: المنع ، وفى **الاصطلاح** : قول يَشْتَمِل على ما به الاشتراك ، وعلى ما به الامتياز .

(679) الحَدُّ المُشْتَرك : جزء وضع بين المقدارين يكون منتهى لأحدهما ، ومبتدأ للآخر ، ولابد أن يكون مخالفًا لهما .

(680) الحَدّ التام : ما يتركّب من الجنس والفصل القريبين «كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق» .

(681) الحَدّ النَّاقص : ما يكون بالفَصْل القريب وحده ، أو به وبالجنس البعيد «كتعريف الإنْسان بالناطق أو بالجسم الناطق» .

(682) الحُدُود : جَمْع حَدٍّ ، وهو فى **اللغة** : المنْع ، وفى **الشرع** : هى عقوبة مُقَدَّرة وَجَبَتْ حقًّا لله تعالى .

(683) حَدّ الإعْجَاز : هو أن يرتقى الكلام فى بلاغته إلى أن يخرج عن طَوْق البشر ويُعجزهم عن معارضته .

(684) الحَدِيثُ الصحيح [4] : ما سلَم لَفْظه من رَكَاكة ، ومَعْناه من مخالفة آية ، أو خبر متواتر أو إجماع وكان رِوَاية عَدْل وفى مقابلته السَّقِيم .

---

(1) **عند الحكماء** : **انظر** : «الكشاف» (1/ 380) . (2) **عند الفقهاء** : **انظر** : «التعريفات الفقهية» (77) .

(3) **عند الحكماء والمتكلمين** : **انظر** : «الكشاف» (1/ 411) .

(4) **عند المحدثين** : **انظر** : «قاموس مصطلحات الحديث النبوى» (72) .

(685) **الحَدِيث القُدْسى** [1] : هو من حَيْث المَعْنى من عند الله تعالى ، ومن حَيْث اللَّفظِ من رسول الله صلَّى الله عليه وسلم ، فهو ما أخبر الله تعالى به نَبِيّه بإلهام أو بالمنام ، فأخبر ﷺ عن ذلك المعنى بعبارة نفسه ، فالقرآن مفَضَّل عليه ؛ لأن لفظهُ مُنَزَّل أيضًا .

الحاء مع الذال

(686) **الحَذْف** [2] : إسقاط سَبَب خَفِيف مثل « لُنْ » من « مَفَاعيلن » ليبقى « مفاعى » فينقل إلى « فعولن » ويُحذف « لن » من « فعولن » ليبقى « فعو » فينقل إلى « فعل » ويُسمى مَحْذُوفًا .

(687) **الحَذذ** [3] : حَذْف وَتَد مَجْموع مثل حَذْف « علن » من « متفاعلن » ليبقى « مُتْفا » فينقل إلى « فعلن » ، ويُسمَّى أَحَذّ .

الحاء مع الراء

(688) **الحَرَكة** [4] : الخُروج من القوة إلى الفعل على سبيل التَّدريج ، قُيِّد بالتدريج ليخرج الكون عن الحركة ، **وقيل** : هى شُغْل حَيِّز بعد أن كان فى حَيِّز آخر ، **وقيل الحركة** : كَوْنان فى آنَيْن فى مكانين كما أن السكون كونان فى آنَيْن فى مكانٍ واحد .

(689) **الحركة فى الكم** : هى انتقال الجسم من كمية إلى أخرى كالنمو والذبول .

(690) **الحَرَكة فى الكَيْف** : هى انتقال الجسم من كَيفيّة إلى أُخرى « كَتسخن الماء وتبرّدِه » وتُسمّى هذه الحركة استحالة .

(691) **الحَرَكة فى الكَيْف** : هى الكيفية الحاصلة للمتحرِّك ما دام متوسِّطًا بين المَبْدأ والمُنْتهى ،وهو أمر موجود فى الخارج .

(692) **الحركة فى الأيْن** : هى حركة الجسم من مكان إلى مكان آخر ، وتُسمّى « نَقْلة » .

(693) **الحركة فى الوَضْع** : هى الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وَضْع إلى آخر ، فإن المتحرك على الاستدارة إنما تُبدل نسبة أجزائه إلى أجزاء مكانه مُلازمًا لمكانه غير خارج عنه قطعًا كما فى « حَجَر الرّحا » .

(694) **الحَرَكة فى الوَضْع** : **قيل** : هى التى لها هَوية اتِّصالية على الزَّمان لا يُتَصَوَّر حُصُولُها إلا فى الزَّمان .

(695) **الحَرَكة العَرَضية** : ما يكون عُرُوضها للجسم بواسطة عُرُوضها لشىء آخر بالحقيقة « كجالس السفينة » .

(696) **الحَرَكة الذَّاتيّة** : مَا يكون عُرُوضها لذات الجسم نَفْسِه .

---

(1) عند المحدثين : انظر : « قاموس مصطلحات الحديث النبوى » (54) .

(2) عند العروضيين : انظر : « الوسيط » (1/ 169) . (3) عند العروضيين : انظر : « الوسيط » (1/ 168) .

(4) عند الحكماء : انظر : « الكشاف » (1/ 463) .

(697) **الحَرَكة القَسْرِيّة** : ما يكون مبدؤها بسبب مَيْلٍ مستفادٍ من خارجٍ « كالحَجَر المَرْمِيّ إلى فوق » .

(698) **الحَرَكة الإرادية** : ما لا يكون مَبْدؤها بسبب أمر خارج مقارنًا بشعور وإرادة « كالحركة الصادرة من الحيوان بإرادته » .

(699) **الحَرَكة الطَّبيعية** : ما لا يحصل بسبب أمر خارج ، وَلَا يكون مع شعور وإرادة « كحركة الحَجَر إلى أَسْفل » .

(700) **الحَرَكة بمعنى التَّوسُّط** : هى أن يكون الجِسْم واصلًا إلى حَدٍّ من حدود المسافة فى كل آنٍ لا يكون ذلك الجسم واصلًا إلى ذلك الحَدّ قبل ذلك الآن وبَعْده .

(701) **الحَرَكة بمعنى القَطْع** : إنما تَحْصل عند وجود الجسم المتحرِّك إلى المنتهى ؛ لأنها هى الأمر الممتدُّ من أول المسافة إلى آخرها .

(702) **الحَرَارة** : كَيْفية من شَأْنِها تَفْريق المختلفات وجمع المُتَشاكلات .

(703) **الحَرْف** : ما دلَّ على مَعْنًى فى غَيْره .

(704) **الحَرْف الأصلى**[1] : ما ثبت فى تصاريف الكلمة لفظًا أو تَقْديرًا .

(705) **الحرف الزَّائد**[2] : ما سَقَط فى بعض تَصارِيف الكلمة .

(706) **الحُرُوف** : هى الحقائق البَسيطة من الأعيان عند مشايخ الصُّوفية .

(707) **الحُرُوف العاليات** : هى الشئون الذَّاتية الكائنة فى غَيْب الغيوب « كالشَّجرة فى النواة » وإليه أشار الشيخ محمد العربى[3] **بقوله** :

كُنّا حُرُوفًا عَاليات لم نقلْ
متعلِّقات فى ذُرى أعلى القلل

(708) **حُرُوف اللين** : هى الواو والياء والألف ، سُميت حُرُوف اللين لما فيها من قَبُول المدِّ .

(709) **حُرُوف الجَرّ** : ما وضع لإفضاء الفعل أو مَعْناه إلى ما يليه نحو : « مررت بزيد » ، « وأنا مار بزيد » .

(710) **الحِرْص** : طلب شىء باجتهاد فى إصَابته .

(711) **الحُرِّية** : فى **اصطلاح أهل الحقيقة** : الخروج عن رِقِّ الكائنات ، وقطع جميع العلائق والأغيار ، وهى على مراتب : **حُرّية العَامّة** عن رِقِّ الشّهوات ، **وحُرِّية الخاصة** عن رِقّ المرادات لفناء إرادتهم فى إرادة الحَقّ ، **وحرية خاصة الخاصة** عن رِقِّ الرسوم والآثار لانمحاقهم فى تَجَلِّى نُور الأَنْوار .

---

(1) ، (2) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (4/ 191) .

(3) **محيى الدين محمد** بن على المعروف « **بابن العربى** » فيلسوف لُقِّب بالشيخ الأكبر ، توفى سنة (638 هجرية) . **انظر** : « الأعلام » (6/ 281) .

(712) الحرق [1] : هو أواسط التجلِّيات الجاذبة إلى الفناء التى أوائلها البرق وأواخرها الطمس فى الذات .

الحاء مع الزاى

(713) الحزم : أخذ الأمور بالاتفاق .

(714) الحُزْن : عبارة عما يحصل لوقوع مَكْروه أو فواتِ محبوب فى الماضى .

الحاء مع السين

(715) الحَسَب : ما يعدُّه المرء من مفاخر نفسه وآبائه .

(716) الحِسُّ المُشْترك [2] : هو القُوَّة التى تَرْتَسم فيها صُوَرُ الجُزْئيات المحسوسة ، فالحواسُّ الخَمْسة الظاهرة كالجواسيس لها فَتَطّلع عليها النفس من ثَمة فتدركها ومَحَلّهُ مُقَدَّم التَّجْويف الأوّل من الدِّمَاغ كأنها عين تتشعب منها خَمْسة أَنْهار .

(717) الحَسَن : هو كون الشيء ملائمًا للطبع « كالفرح » وكون الشيء صفة كمال « كالعلم » وكون الشيء متعلّق المدح « كالعبادات » .

(718) الحَسَن : هو ما يكون متعلّق المدح فى العَاجِل والثواب فى الآجِل .

(719) الحَسَن لمعنى فى نفسه : عبارة عما اتَّصف بالحسن لمعنى ثبت فى ذاته كالإيمان بالله وصفاته .

(720) الحَسَن لمعنى فى غيره : هو الاتِّصاف بالحُسْن لمعنى ثبت فى غيره « كالجهاد » فإنه ليس بحَسَن لذاته ؛ لأنه تخريب بلاد الله وتعذيب عباده وإفناؤهم ، وقد قال محمد ﷺ : « **الآدميّ بُنْيان الرَّب ملعون من هَدَم بُنْيان الرّب** » [3] ، وإنما حَسُن لما فيه من إعلاء كلمة الله وهلاك أعدائه ، وهذا باعتبار كُفر الكافر .

(721) الحَسَن من الحَدِيث : أن يكون راويه مَشْهورًا بالصِّدق والأَمَانة ، غير أنه لم يَبْلغ درجة الحَدِيث الصَّحيح ، لكونه قاصرًا فى الحفظ والوُثُوق ، وهو مع ذلك يرتفع عن حَال مَنْ دُونه .

(722) الحَسْرة : هى بُلُوغ النِّهاية فى التَّلَهف حَتَّى يبقى القلب حسيرًا لا موضع فيه لزيادة التَّلَهُّف : كالبصر الحَسِير لا قوة فيه للنظر .

(723) الحَسَد : تمنى زَوَال نِعْمة المحسود إلى الحاسد .

الحاء مع الشين

(724) الحشو : فى **اللغة** : ما يملأ به الوسادة ، وفى **الاصطلاح** : عبارة عن الزائد الذى لا طائل تحته .

---

(1) **عند الصوفية : انظر** : « التوقيف » (ص 274) .

(2) **عند المتكلمين : انظر** : « الكشاف » (1/ 413) .

(3) لم أعثر عليه فيما لدى من مراجع .

(725) الحَشْو فى العَروض : هو الأجزاء المذكورة بين الصَّدر والعروض ، وبين الابتداء والضرب من البيت ، مثلًا إذا كان البيت مركَّبًا من « مفاعيلن » ثمان مرات ، « فمفاعيلن » **الأول** : صدر ، **والثانى والثالث** : حَشْو ، **والرابع** : عَروض ، **والخامس** : ابتداء ، **والسادس ، والسابع** : حشو ، **والثامن** : ضرب ، وإذا كان مركَّبًا من « مفَاعِيلن » أربع مرات ، « فمفاعيلن » **الأول** : صدر ، **والثانى** : عروض ، **والثالث** : ابتداء ، **والرابع** : ضرب ، فلا يوجد فيه الحشو .

الحاء مع الصاد

(726) الحَصْر : عبارة عن إيراد الشيء على عدد معين .

(727) **حَصْر الكُلّ فى أجزائه** : هو الذى لا يصحُّ إطلاق اسم الكُلّ على أجزائه ، منها حَصْر الرسالة على الأشياء الخمسة ؛ لأنه لا تطلق الرّسالة على كل واحد من الخمسة .

(728) **حَصْر الكُلّى فى جزئياته** : هو الذى يَصِحُّ إطلاق اسم الكُلّى على كل واحد من جزئياته « كحصر المقدمة على ماهية المنطق » وبيان الحاجة إليه وموضوعه .

(729) **الحَصْر** على ثلاثة أقْسام : **حَصْر عَقْلى** : « كالعدد للزوجية والفردية » ، **وحصر وقوعى** : « كحصر الكلمة فى ثلاثة أقسام ، **وحصر جَعْلى** : « كحصر الرسالة على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة » .

(730) الحَصْر : **إما عقلى** : وهو الذى يكون دائرًا بين النَّفْى والإثْبات ، ويضره الاحتمال العقلى فضلًا عن الوجُودىّ ، **كقولنا** : « الدلالة إما لفظى وإما غير لفظى ، وإما استقرائى » ، وهو الذى لا يكون دائرًا بين النفى والإثبات ، بل يحصل بالاستقراء والتَّتَبّع ، ولا يضرُّه الاحتمال العقلى ، بل يَضُره الوقوعى **كقولنا** : الدلالة اللفظية إما وضعيّة ، وإما طَبعية .

الحاء مع الضاد

(731) الحَضَانة : هى تَرْبية الوَلَد .

(732) الحَضْراتُ الخمس الإلهية[1] : **حَضْرة الغَيْب المطلق** : وعالمها عالم الأعيان الثَّابتة فى **الحَضْرة العِلمية** ، وفى مقابلتها **حَضْرة الشّهادة المُطْلقة** : وعالمها عالم الملك ، **وحَضْرة الغيب المضاف** : وهى تنقسم إلى ما يكون أقرب من الغيب المطلق ، وعالمه عالم الأرْواح الجَبَرُوتية ، والمَلَكُوتيّة أعنى عالم العقول والنفوس المجردة ، وإلى ما يكون أقرب من الشهادة المطلقة ، وعالمه عالم المثال ، ويُسمى بعالم

(1) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (75) .

المَلَكُوت ، **والخامسة الحَضْرة الجامعة للأربعة المذكورة** ، وعالمها عالم الإنسان الجامع بجميع العوالم وما فيها ، فعالم الملك مَظهر عالم الملكوت ، وهو عالم المثال المطلق ، وهو مَظْهر عالم الجبروت أى عالم المجردات ، وهو مَظْهر عالم الأعيان الثابتة ، وهو مظهر الأسماء الإلهيّة **والحَضْرة الواحديّة** : وهى مظهر الحضرة الأَحَدية .

الحاء مع الظاء

(733) **الحَظْر**[1] : هو ما يُثاب بتركه ويعاقب على فِعْله .

الحاء مع الفاء

(734) **الحَفْصِية**[2] : هم أصحاب أبى حفص ابن أبى المقدام[3] زادوا على الإباضية أن بين الإيمان والشّرك معرفة الله فإنها خصْلة متوسطة بينهما .

(735) **الحِفْظ** : ضبط الصُّور المُدْركة .

الحاء مع القاف

(736) **الحق** : اسم من أسمائه تعالى ، والشىء الحق : أى الثابت حقيقة ، ويُستعمل فى الصدق والصواب أيضًا ، **يُقال** : قول حق وصواب .

(737) **الحَق** : فى **اللغة** : هو الثابت الذى لا يسوغ إنكاره ، وفى **اصطلاح أهل المعانى** : هو الحُكم المطابق للواقع يُطْلق على الأقوال والعقائد والأديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويُقابله الباطل ، وأما الصِّدق فقد شاع فى الأقْوال خاصّة ، ويُقابله الكَذِب ، وقد يفرَّق بينهما ، بأن المطابقة تُعْتبر فى الحقّ من جانب الواقع ، وفى الصِّدق من جانب الحُكم ، فمعنى صدق الحُكم مطابقته للواقع ، ومعنى حقيته مطابقة الواقع إياه .

(738) **الحَقِيقة** : اسم لما أُريد به ما وضع له « فعِيلة » من حَقّ الشىء إذا ثَبَت بمعنى فاعلة أى حقيقة ، « والتاء » فيه للنقل من الوَصْفية إلى الاسمية كما فى العلامة لا للتأنيث ، وفى **الاصطلاح** : هى الكلمة المُسْتعملة فيما وضعت له فى اصْطلاح به التَّخاطب ، احترز به عن المجاز الذى اسْتُعْمل فيما وضع له فى اصطلاح آخر غير اصطلاح به التَّخاطب « كالصلاة » إذا استعملها المخاطب بعُرْف الشرع فى الدعاء ، فإنها تكون مجازًا لكون الدعاء غير ما وضعت هى له فى اصطلاح الشرع ؛ لأنها فى اصطلاح الشرع وُضِعَت للأركان والأذْكار المخصوصة مع أنها موضوعة للدّعاء فى اصطلاح اللغة .

---

(1) **عند الفقهاء** : **انظر** : « التعريفات الفقهية » (80) .

(2) فرقة شذت عن الإباضية ، لا وجود لها اليوم . **انظر** : « دراسة فى تاريخ الإباضية » (21) .

(3) **حفص بن أبى المقدام الإباضى** ، رأس الفرقة الحفصِية . **انظر** : « الأعلام » (2/ 264) .

(739) **الحَقِيقة** : كل لفظ يَبْقى على موضوعه ، **وقيل** : ما اصطلح الناس على التَّخَاطب به .

(740) **الحَقِيقة** : هو الشيء الثابت قطعًا ويقينًا ، **يقال** : « حقّ الشيء » إذا ثَبَت ، وهو اسم للشيء المُسْتَقِرّ فى محلِّه ، فإذا أُطْلق يُراد به ذات الشيء الذى وضعه واضع اللغة فى الأصل « كاسم الأسد للبهيمة » ، وهو ما كان قارًّا فى محلِّه ، والمجاز ما كان قارًّا فى غير محلِّه .

(741) **حَقِيقة الشّيء** : ما به الشيء هو هو « كالحيوان الناطق للإنسان » بخلاف مثل الضَّاحك والكَاتب مما يمكن تصوُّر الإنسان بدونه ، وقد **يُقال** : إن ما به الشّيء هو هو باعتبار تحقُّقه حقيقة ، وباعتبار تشخُّصه هَوِيَّة ، ومع قَطْع النظر عن ذلك ماهية .

(742) **الحَقِيقة العَقْليّة** : جُمْلة أُسْند فيها الفِعل إلى ما هو الفاعل عند المتكلِّم **كقول المؤمن** : « أنبت الله البقل » بخلاف « نهاره صائم » فإن الصوم ليس للنهار .

(743) **حَقّ اليَّقين** [1] : عبارة عن فناء العبد فى الحَقّ والبقاء به عِلمًا وشهودًا ، وحالًا لا عِلْما فقط ، فعلم كل عاقل الموت علم اليقين ، فإذا عاين الملائكة فهو عين اليقين ، فإذا ذاق المْوت فهو حَقّ اليقين ، **وقيل** : علم اليقين ظَاهِر الشّريعة ، وعَيْن اليقين الإخْلاص فيها ، وحق اليقين : المشاهدة فيها .

(744) **حَقِيقة الحقائق** [2] : هى المَرْتَبة الأَحَدِيّة الجامعة بجميع الحقائق ، وتُسمى حَضْرة الجمع وحَضْرة الوجود .

(745) **حَقَائق الأَسْماء** : هى تَعينات الذَّات ونِسَبها إلا أنها صفات يتميز بها الإنْسان بعضها عن بَعْض .

(746) **الحَقِيقة المُحَمّدية** : هى الذَّات مع التَّعين الأوّل وهو الاسم الأعْظم [3] .

(747) **الحِقْد** : هو طَلب الانتقام وتحقيقه أن الغضب إذا لَزِم كَظْمه لعَجْزٍ عن التَّشَفّى فى الحال رجع إلى الباطن واحتقن فيه فصار حِقْدًا .

(748) **الحِقْد** : سُوء الظَّن فى القَلْب على الخلائق لأجل العَدَاوة .

الحاء مع الكاف

(749) **الحكاية** : عبارة عن نَقْل كلمة من موضع إلى موضع آخر بلا تَغْيير حركة ولا تَبْديل صِيغة ، **وقِيل الحكاية** : إتيان اللَّفْظ على ما كان عليه من قبل .

(750) **الحِكَاية** : استعمال الكلمة بنقلها من المكان الأوّل إلى المكان الآخر مع استبقاء حالها الأولى وصورتها .

---

(1) ، (2) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (76) .

(3) **قاله الكاشى** : فى « معجم اصطلاحات الصوفية » (82) ، وهو من التعريفات التى شابتها المبالغات .

(751) **الحِكْمة** : عِلْم يُبْحث فيه عن حقائق الأشْياء على ما هى عليه فى الوجود بقَدْر الطَّاقة البشرية فهى عِلْم نَظَرى غير آلىّ ، **والحِكمة أيضًا**: هى هَيْئة القوة العقلية العِلْمِيّة المتوسِّطة بين الجربزة[1] التى هى إفْراط هذه القُوَّة والبَلَادة التى هى تفريطها .

(752) **الحِكْمة** : تَجِىء على ثلاثة معان : **الأول** : الإيجاد ، **والثانى** : العلم ، **والثالث** : الأفعال المثلثة كالشمس والقمر وغيرهما ، وقد فسر ابن عباس رضى الله عنهما الحِكْمة فى القرآن بتعلُّم الحلال والحرام ، وقيل الحكمة فى **اللغة** : العلم مع العمل ، **وقيل** : الحِكمة يُستفاد منها ما هو الحق فى نفس الأَمْر بحسب طاقة الإنْسان ، **وقيل** : كُلّ كلام وافق الحقّ فهو حكمة ، **وقيل** : الحكمة هى الكلام المعقول المصُون عن الحَشْو .

(753) **الحِكْمة الإلَهية** : علم يبحث فيه عن أحوال المؤجودات الخارجية المجردة عن المادة التى لا بقدرتنا واختيارنا ، **وقيل** : هى العلم بحقائق الأشياء على ما هى عليه والعمل بمقتضاه ؛ ولذا انقسَمت إلى العلمِيّة والعمَلِيّة .

(754) **الحِكمة المَنْطوق بها**[2] : هى علوم الشريعة والطريقة .

(755) **الحِكمة المَسْكوت عنها**[3] : هى أسْرار الحقِيقة التى لا يطَّلع عليها علماء الرسوم والعوامّ على ما ينبغى فيضرُّهم أو يُهلكهم كما رُوى أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلم كان يجتاز فى بعض سِكَكِ المدينة مع أصحابه فَأَقْسمت عليه امرأة أن يَدْخلوا مَنْزلها فدخلوا ، فرأوا نارًا مُضْرمة ، وأولاد المرأة يَلْعبون حولها ، **فقالت** : يا نبى الله ، أَلله أرحم بعباده ، أم أنا بأَوْلادى ؟ **فقال** : بَل الله أرحم فإنه أرحم الراحمين ، **فقالت** : يا رسول الله أترانى أُحِبّ أن أُلقى وَلَدِى فى النار ؟ **قال** : لا . **قالت** : فكيف يُلْقى الله عباده فيها وهو أرحم بهم ؟ **قال الرَّاوى** : فَبَكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، **فقال** : هكذا أُوحى إِلَىّ[4] .

(756) **الحُكْم**[5] : إسناد أمر إلى آخر إيجابًا أو سَلْبًا ، فخرج بهذا ما لَيْس بحُكم كالنِّسبة التَّقْييدية .

(757) **الحُكْم** : وَضْع الشىء فى موضعه ، **وقيل** : هو ما له عاقبة مَحْمُودة .

---

(1) وفى نسخة أخرى « الجهبذة » و« الجرأة » و« الغزيرة » .

(2) ، (3) **قاله الكاشى . انظر** : « معجم اصطلاحات الصوفية » (83) .

(4) أخرجه ابن ماجه رقم (4297) بإسناد ضعيف وفيه : « فأكب رسول الله ﷺ يبكى ، ثم قال لها : إن الله لا يعذب إلا المارد المتمرد » .

(5) **عند أهل الميزان : انظر** : « التوقيف » (291) .

(758) الحُكْم الشَّرعى : عبارة عن حُكْم الله تعالى المتعلِّق بأفعال المكلَّفين .

(759) الحُكَماء : هم الذين يكون قولهم وفعلهم موافقًا للسُّنّة .

(760) الحُكَماء الإشْراقيون[1] : رَئِيسهم أفلاطون .

(761) الحُكَماء المشّاءون[2] : رَئيسهم أرِسْطو[3] .

الحاء مع اللام

(762) الحِلْم : هو الطمأنينة عند سَوْرة الغَضَب ، **وقيل** تأخير مكافأة الظالم .

(763) الحَلَال : كل شىء لا يُعاقب عليه باستعماله .

(764) الحَلال : ما أطلق الشرع فِعْله مأخوذ من الحِلّ وهو الفتح .

(765) الحلول السّريانى[4] : عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الإشَارة إلى أحدهما إشارة إلى الآخر « كحلول ماء الورد فى الورد » فيُسمى السّارى حالًّا ، والمَسْرِى فيه مَحَلًّا .

(766) الحُلُول الجِوارى : عبارة عن كَوْن أحد الجِسْمين ظرفًا للآخر « كحلول الماء فى الكُوز » .

الحاء مع الميم

(767) الحَمْد : هو الثناء على الجَميل من جِهَةِ التَعْظيم من نعمة وغيرها .

(768) الحمد القَوْلى : هو حَمْد اللِّسان وثناؤه على الحَقّ بما أثنى به على نفسه على لسان أنبيائه .

(769) الحَمْد الفِعْلى : هو الإتيان بالأعْمال البَدنية ، ابتغاءً لوجه الله تعالى .

(770) الحَمْد الحَالى : هو الذى يكون بحسب الرُّوح والقلب كالاتِّصاف بالكمالات العِلْمية والعَمَلية والتَّخَلُّق بالأخلاق الإلهية .

(771) الحَمْد اللُّغَوىّ : هو الوصف بالجميل على جِهَةِ التَّعْظيم والتَّبْجيل باللِّسان وحده .

(772) الحَمْد العُرْفى : فعلٌ يُشعر بتعظيم المُنْعم بسبب كونه مُنْعِمًا أعمّ من أن يكون فعل اللسان أو الأركان .

(773) حَمْل المواطأة : عبارة عن أن يكون الشىء محمولًا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة **كقولنا** : الإنْسان حيوان ناطق بخلاف حَمْل الاشْتِقَاق ، إذ لا يتحقَّق فى

---

(1) الذين أشرقت بواطنهم الصافية بالرياضيات النفسية والعقلية .

(2) **المشّاءون** : سُمُّوا بذلك ؛ لأنه كان يُعَلِّم تلاميذه الفلسفة وهو ماشٍ . **انظر** : « أخبار العلماء بأخبار الحكماء » (1/ 27) .

(3) **أرسطو أو أرسطاطاليس** ، مُرَبِّى الإسكندر ، فيلسوف يونانى من كبار مفكرى البشر .
انظر : « المنجد فى الأعلام » (34) .

(4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (77) .

أن يكون المحمول كُليًّا للموضوع كما **يُقال** : « الإنسان ذُو بياضٍ ، والبيت ذو سَقْفٍ » .

(774) **الحملة** : خروج النَّفْس الإنْسانية إلى كمالها الممكن بحسب قُوَّتها النُّطْقيَّة والعمليّة .

(775) **الحمية** : المحافظة على المحرم والدِّين من التُّهْمة .

(776) **الحَمْزِية**[1] : هم أصحاب حَمْزة ابن أدرك وافقوا المَيْمونية[2] فيما ذَهَبُوا إليه من البِدَع إلا أَنَّهُم **قَالوا** : أطفال الكُفّار فى النار .

الحاء مع الواو

(777) **الحِوالة** : هى مُشْتقة من التَّحوُّل بمعنى الانتقال ، وفى **الشّرع** : نقل الدين وتحويله من ذِمّة المُحيل إلى ذِمَّة المُحال عليه .

الحاء مع الياء

(778) **الحَيِّز** عند المتكلِّمين : هو الفراغ المتوَهم الذى يَشْغله شيء ممتد كالجسم أوْ غير ممتد كَالجوهر الفرد ، وعِنْد الحُكَماء : هو السطح الباطن من الحاوى المماسّ للسّطح الظاهر من المَحْوى .

(779) **الحَيِّز الطَّبِيعى** : ما يَقْتَضِى الجِسْم بطَبْعه الحُصُول فيه .

(780) **الحَيْض** : فى **اللغة** : السَّيَلان ، وفى **الشرع** : عبارة عن الدّم الذى يَنْفضه رَحِم بالغة سليمة عن الدَّاءِ والصِّغر ، احترز **بقوله** : « رحم امرأة » عن دم الاستحاضة ، وعن الدماء الخارجة من غيره ، **وبقوله** : « سليمة عن الداء » : عن النِّفاس ، إذ النِّفاس فى حُكم المرض حتى اعتبر تصرّفها من الثلث ، و« بالصّغر » عن دم تراه بنت تسع سنين فإنه ليس بمعتبر فى الشّرع .

(781) **الحياة** : هى صفة تُوجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر .

(782) **الحياة الدُّنْيا** : هى ما يشغل العبد عن الآخرة .

(783) **الحِيلة** : اسم من الاحْتيال ، وهى الَّتى تَحُول المرء عما يكرهه إلى ما يُحبُّه .

(784) **الحَيَاءِ** : انقباض النَّفْس عن شيء وتركه حذرًا عن اللوم فيه ، وهو **نوعان** : نَفْسانى : وهو الذى خلقه الله تعالى فى النُّفُوس كلها كالحياء من كشف العورة والجماع بين الناس ، وإيمَانى : وهو أن يمنع المؤمن من فعل المعاصى خوفًا من الله تعالى .

---

(1) فرقة ضالة من العَجَاردة الخوارج ، أصحاب حمزة بن أدرك ، **وقيل** : ابن أكرك كان فى الأصل من العجاردة الحازمية ، فخالفهم فى القول بالقدر ، واستحقاق الرئاسة ، فبرئ كل واحد منهما من صاحبه .

انظر : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 227) .

(2) فرقة ضالة من عجاردة الخوارج أصحاب ميمون بن خالد . **انظر** : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 226) .

(785) الحَيَوان : الجسم النَّامى الحسَّاس المتحرِّك بالإرادة .

باب الخاء

الخاء مع الألف

(786) الخَاصّة [1] : كُلِّية مَقُولة على أفراد حقيقة واحدة فقط قولًا عرضيًّا سواء وجد فى جميع أفراده « كالكاتب » بالقوة بالنِّسبة إلى الإنْسان أو فى بعض أفراده كالكاتب بالفِعْل بالنِّسْبة إليه ، فالكلية مستدركة ، **وَقْولُنا** : « فقط » يخرج الجنْس والعَرَض العام؛ لأنهما مَقُولان على حقائق ، **وقولنا** : « قولًا عرضيًّا » يخرج النوع والفصل؛ لأن قولهما على ما تحتهما ذاتى لا عَرَضى .

(787) خَاصَّة الشّىء : ما لا يوجد بدون الشىء والشىء قد يوجد بدونها ، مثلًا الألف واللام لا يوجدان بدون الاسم ، والاسم يوجد بدونهما كما فى « زيد » .

(788) الخَاصُّ : هو كل لفظ وضع لمعنًى معلوم على الانفراد ، **المراد بالمعنى** : ما وضع له اللفظ عينًا كان أو عَرَضًا ، **وبالانفراد** : اختصاص اللفظ بذلك المعنى ، وإنما قيَّده بالانفراد ليتميز عن المُشْتَرك .

(789) الخَاشع : المتواضع لله بقلْبه وجَوارحه .

(790) الخاطر [2] : ما يَرِدُ على القلب من الخِطَاب أو الوارد الذى لا عمل للعبد فيه ، وما كان خِطابًا فهو أربعة أقسام : **رَبَّانى** : وهو أول الخواطر وهو لا يخطئ أبدًا ، وقد يُعرف بالقوة والتسلّط وعدم الاندفاع ، **ومَلَكِى**: وهو الباعث على مندوب أو مَفْروض ، ويُسَمَّى إلهامًا ، **ونَفْسانى** : وهو ما فيه حَظُّ النفس ويُسمى هَاجِسًا ، **وشيْطانى** : وهو ما يدعو إلى مخالفة الحَقّ ، قال الله تعالى : ﴿ ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ ﴾ (البقرة : 268) .

الخاء مع الباء

(791) الخَبَر [3] : لفظ مجرد عن العوامل اللَّفْظية ، مسند إلى ما تقدَّمه لفظًا نحو : « زيد قائم » أو تقديرًا نحو : « أقائم زيد » ، **وقيل** : الخبر ما يصحُّ السُّكوت عليه .

(792) الخَبَر : هو الكلام المحتمل للصِّدْق والكذب .

(793) خبر كان وأخواتها : هو المسند بعد دخول كان وأخواتها .

(794) خبر إن وأخواتها : هو المسند بعد دخول إن وأخواتها .

---

(1) عند المنطقيين : انظر : « الكشاف » (2/ 35) .
(2) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (79) .
(3) عند النحاة : انظر : « النحو الوافى » (1/ 441) .

(795) **خبر لا التى لنفى الجنس** : هو المسند بعد دخول لا هذه .

(796) **خبر ما ولا المشبَّهتين بِلَيْس** : هو المسند بعد دخولهما .

(797) **خبر الواحد**[1] : هُو الحديث الَّذِى يرويه الواحد أو الاثنان فصاعدًا ما لم يبلغ الشُّهْرة والتَّواتر .

(798) **الخَبَر المُتَوَاتر**[2] : هو الذى نقله جماعة عن جماعة ، والفرق بينهما يكون جاحد الخبر المتواتر كافرًا بالاتفاق ، وجاحد الخبر المشهور مُخْتَلَف فيه ، والأصحُّ أنه يكفر ، وجاحد خبر الواحد لا يكفر بالاتِّفاق .

(799) **الخَبَر المُتَوَاتر** : هو الخبر الثابت على أَلْسنة قَوْم لا يُتَصَوَّر تَواطؤهم على الكذب .

(800) **الخَبَر على ثلاثة أقسام** : خَبر متواتر ، وخبر مَشْهور ، وخَبَر واحد ، **أما الخبر المتواتر** : فهو كلام يسمعه من رسول الله صلَّى الله عليه وسلم جماعة ، ومنها جماعة أخرى إلى أن ينتهى إلى المتمسك ، **وأما الخبر المشهور** : فهو كلام يسمعه من رسول الله صلَّى الله عليه وسلم واحد ويسمعه من الواحد جماعة ، ومن تلك الجماعة أيضًا جماعة إلى أن ينتهى إلى المتمسك ، وأما خبر الواحد ، فهو كلام يسمعه من رسول الله ﷺ واحد ويسمعه من ذلك الواحد واحد آخر ، ومن الواحد الآخر آخر إلى أن يَنْتَهى إلى المتمسك ، والفرق هو أن جاحد الخبر المتواتر يكون كافرًا بالاتفاق ، وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه والأصحُّ أنه يكفر ، وجاحد خبر الواحد لا يكون كافرًا بالاتفاق .

(801) **الخبر نَوْعان** : مُرْسل ومُسند ، **فالمُرْسل** : منه ما أَرْسَله الراوى إرسالًا من غير إسناد إلى راوٍ آخر ، وهو حُجَّة عندنا كالمسند خلافًا للشافعى فى إرسال الصحابى وسعيد بن المسيب[3] ، **والمسند** : ما أسنده الراوى إلى راوٍ آخر إلى أن يصل إلى النبى صلَّى الله عليه وسلم ، ثم **المسند أنواع** : متواتر ، ومشهور ، وآحاد **فالمتواتر** منه ما نقله قوم عن قوم لا يُتَصَوَّر تواطؤهم على الكذب فيه ، وهو الخبر المُتّصل إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلم وحُكمه يوجب العلم والعمل قطعًا حتى يكفر جاحده ، فالمشهور منه : هو ما كان من الآحاد فى العصر الأول ، ثم اشتهر فى العصر الثانى حتى رواه جماعة لا يُتصور تواطُؤهم على الكذب وتلقَّته العلماء بالقَبول ، وهو أحد قِسْمى المتواتر ، وحُكمه

---

(1) **عند المحدثين : انظر** : « قاموس مصطلحات الحديث » (57) .

(2) **عند المحدثين : انظر** : « قاموس مصطلحات الحديث » (102) .

(3) **سعيد بن المسيب القرشى** ، سيد التابعين ، وأحد فقهاء المدينة السبعة ، توفى سنة (94 هجرية) .
انظر : « الأعلام » (3/ 102) .

يوجب طمأنينة القلب لا عِلْم يَقِين حتى يضل جاحده ولا يكفر وهو الصحيح ، **وخبر الآحاد** : هو ما نقله واحد عن واحد ، وهو الذى لم يدخل فى حَدِّ الاشتهار ، وحُكمه يوجب العمل دون العلم ؛ ولهذا لا يكون حُجّة فى المسائل الاعتقادية [1] .

(802) **خبر الكاذب** : ما تقاصر عن التّواتر .

(803) **الخِبْرة** : هى المعرفة ببواطن الأُمور .

(804) **الخَبْن** [2] : حَذْف الحرف الثانى السَّاكن مثل ألف « فَاعِلُنْ » ليبقى « فِعْلُنْ » ويُسَمَّى مَخْبونًا .

(805) **الخَبْل** [3] : هو اجتماع الخَبْن والطَّىّ ، أى حذف الثانى الساكن ، وحذف الرابع الساكن كحذف سين « مُسْتَفْعلن » وحذف فائه فيبقى « مُتَعِلُن » فينقل إلى « فعلتن » ، ويُسمى مخبولًا .

الخاء مع الراء

(806) **الخرْق الفاحش فى الثَّوب** : أن يستنكف أوساط الناس من لِبْسه مع ذلك الخرق ، واليسير ضِدّه وهو ما لا يفوت به شىء من المنفعة ، بل يدخل فيه نقصان عيب مع بقاء المنفعة وهو تفويت الجودة لا غير .

(807) **الخَرَاج الموظف** : هو الوظيفة المعينة التى تُوضع على أَرْض كما وضع عمر ﷺ على سواد العراق [4] .

(808) **خراج المقاسمة** : كربع الخارج وخمسه ونحوهما .

(809) **الخَرْم** [5] : هو حَذْف الميم من « مَفَاعِيلُنْ » ليبقى « فاعِيلُنْ » فينقل إلى « مَفْعُولُنْ » ، ويُسمى أَخَرم .

(810) **الخَرْب** [6] : هو حَذْفِ الميم والنون من « مَفَاعِيلُنْ » ليبقى « فَاعِيل » ، فينقل إلى « مَفْعُول » ، ويُسمى أَخْرب .

الخاء مع الزاى

(811) **الخَزْل** [7] : هو الإضمار والطَىّ من « مُتَفَاعِلُن » ، يعنى إسكان التاء منه وحَذْف ألفه ليبقى « مُتَفَعِلُنْ » فينقل إلى « مُفْتَعِلُن » ، ويُسمى أَخْزل .

الخاء مع الشين

(812) **الخَشْيَة** : تألم القلب بسبب توقُّع

(1) ذهب قوم من العلماء إلى أن خبر الواحد المحتف بالقرائن المصدقة له يفيد العلم وهو ما عليه الآمدى وابن الحاجب ، والسبكى وغيرهم . **انظر** : « نظم المتناثر من الحديث المتواتر » ص 21 .

(2) ، (3) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى فى العروض والقوافى » ص 188 .

(4) **سواد العراق** : قراها ويطلق على ما بين البصرة والكوفة وما حولها من القرى . **انظر** : « الوسيط » (سود) (1/ 478) .

(5) ، (6) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى فى العروض والقوافى » (189) .

(7) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوسيط » (1/ 241) .

مكروه فى المُسْتقبل يكون تارة بكثرة الجناية من العبد ، وتارة بمعرفة جَلَال الله وهيبته ، وخشية الأنبياء من هذا القَبِيل .

(813) **الخُشُوع والخُضُوع والتَّواضع** : بمعنى واحد ، وفى **اصطلاح أهل الحقيقة** : الخشوع : الانقياد للحَقّ ، **وقيل** : هو الخَوْف الدائم فى القلب ، **قيل** : من علامات الخشوع أن العبد إذا غضب أو خُولف أو رُدَّ عليه استقبل ذلك بالقَبُول .

الخاء مع الصاد

(814) **الخُصُوص** : أحدية كل شىء عن كل شىء بتعيُّنه فلكُلّ شىء وحدة تخصُّه .

(815) **الخَاصّ** : عبارة عن التفرُّد ، **يُقال** : فلان خُصّ بكذا أى أُفرد به ولا شركة للغير فيه .

الخاء مع الضاد

(816) **الخِضْر**[1] : يُعبر به عن البَسْط فإن قواه المزاجية مبسوطة إلى عالم الشهادة والغَيْب ، وكذلك قُوَاه الرّوحانية .

الخاء مع الطاء

(817) **الخَطّ** : تصوير اللفظ بحروف هجائِيّة

وعند الحُكَماء : هو الذى يَقْبل الانقسام طولًا لا عرضًا ولا عمقًا ، ونهايته النقطة .

اعلم أن الخَطّ والسّطح والنقطة أعراض غير مُسْتَقِلّة الوجود على مذهب الحُكَماء ؛ لأنها نهايات وأطراف للمقادير عندهم ، فإن النقطة عندهم نهاية الخَطّ ، وهو نهاية السّطح وهو نهاية الجسم التعليمى ، **وأما المتكلمون** : فقد أثبت طائفة منهم خطًّا وسطحًا مستقلَّين حيث ذهبت إلى أن الجوهر الفرد يَتَألّف فى الطُّول فيحصل منهما خط ، والخطوط تتألَّف فى العرض فَيَحْصل منها سَطْح ، والسُّطُوح تتألَّف فى العُمْق فيحصل الجسم والخَطّ والسّطْح على مذهب هؤلاء جوهران لا محالة ؛ لأن المتألِّف من الجَوْهر لا يكون عَرَضًا .

(818) **الخَطّ** : ما له طول لكن لا يكون له عَرْض ولا عُمْق .

(819) **الخَطَابة**[2] : هو قِيَاس مُرَكَّب من مقدِّمات مقبولة ، أو مظنونة من شخص معتقد فيه ، والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخُطَباء والوُعَّاظ .

(820) **الخَطَّابِيّة**[3] : هم أَصْحاب أبى الخطاب الأسدى . **قالُوا** : الأئِمة الأنبياء

---

(1) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (81) .

(2) **عند المنطقيين : انظر** : « الوسيط » (1/ 252) .

(3) فرقة ضالة من فرق المشبهة ، أصحاب أبى الخطاب محمد بن أبى زينب الأسدى الأجدع .
انظر : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 195) .

وأبو الخَطّاب نَبِىّ ، وهؤلاء يستحلُّون شهادة الزُّور لموافقيهم على مخالفيهم ، **وقالوا** : الجنة نَعِيم الدُّنْيا ، والنَّار آلامها .

(821) **الخَطَأ** : هو ما ليس للإنْسان فيه قَصْد ، وهو عُذْر صَالح لِسُقُوط حَقّ الله تعالى إذا حصل عن اجتهاد ، ويصير شُبْهة فى العقوبة حتى لا يُؤَثَّم الخاطئ ، ولا يُؤَاخذ بحدٍّ ولا قِصاص ، ولم يجعل عذرًا فى حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان ، ووجب به الدِّية ، كما إذا رمى شخصًا ظَنّه صيدًا أو حربيًّا ، فإذا هو مسلم ، أو غَرَضًا فأصاب آدميًّا وما جرى مجراه كنائم ثم انقلب على رجل فقَتَله .

الخاء مع الفاء

(822) **الخَفِى** : هو ما خَفِى المُرَاد منه بعارض فى غير الصِّيغة لا يُنال إلا بالطلب كآية السّرقة ؛ فإنها ظاهرة فيمن أخذ مال الغير من الحِرْز على سبيل الاستتار خُفْية بالنسبة إلى من اختص باسم آخر يعرف به كالطَّرَّار [1] والنَّبَّاش ، وذلك لأنَّ فعل كُلّ منهما وإنْ كان يشبه فعل السارق ، لكن اختلاف الاسم يدلُّ على اختلاف المُسَمّى ظاهرًا فاشْتبه الأمر فى أنهما داخلان تحت لفظ السَّارق حتى يقطعا كالسَّارق أم لا ، **والخفاء فى اصطلاح أهل** **اللَّه** : هو لَطِيفة رَبَّانية مُودَعة فى الرُّوح بالقوة فلا تَحصُل بالفعل إلا بعد غلبات الواردات الربانيّة ليكون واسطة بين الحَضْرة والرُّوح فى قَبُول تَجَلّى صفات الرُّبوبية وإفاضة الفَيْض الإلهى على الرُّوح .

الخاء مع اللام

(823) **الخَلَاء** [2] : هو البُعْد المفطور عند أَفْلاطون والفَضَاء الموهوم عند المُتَكلِّمين أى الفضاء الذى يثبته الوهم ، ويُدركه من الجسم المحيط بجسم آخر كالفضاء المَشْغُول بالماء أو الهواء فى داخل الكوز ، فهذا الفراغ الموهوم هو الذى من شأنه أن يحصل فيه الجسم ، وأنْ يكون ظرفًا له عندهم ، وبهذا الاعتبار يَجْعلونه حَيِّزًا للجسم وباعتبار فراغه عن شُغْل الجسم إياه يجعلونه خلاء ، فالخلاء عندهم : هو هذا الفراغ مع قيد أن لا يَشْغله شاغل من الأجسام ، فيكون لا شيئًا محضًا ؛ لأن الفراغ الموهوم ليس بموجود فى الخارج بل هو أمر موهوم عندهم إذ لو وجد لكان بُعْدًا مفطورًا وهم لا يقولون به ، والحُكماء ذاهبون إلى امتناع الخلاء ، والمُتَكَلِّمُون إلى إمكانه ، وما وراء المُحَدَّد ليس ببُعد لا لانتهاء الأبعاد

---

(1) **الطَّرَّار** : النَّشَّال يَشُقّ ثوب الرجل ويَسُلّ ما فيه . **انظر** : « الوسيط » (طرر) (2/ 574) .

(2) **عند الحكماء والمتكلمين** : **انظر** : « الكشاف » (2/ 79) .

بالمحدد ، ولا قابل للزِّيادة والنقصان ؛ لأنه لا شيء محض فلا يكون خلاء بأحد المعينين ، بل الخلاء إنما يلزم من وجود الحاوى مع عدم المحوىّ ، وذا غير ممكن .

(824) **الخَلْوة**[1] : محادثة السِّرّ مع الحَقّ حيث لا أحد ولا ملك .

(825) **الخَلْوة الصحيحة**[2] : هى غَلْق الرَّجل الباب على مَنْكوحتِهِ بلا مانع وطء .

(826) **الخلاف** : مُنازعة تَجْرى بين المُتَعارضَيْن لتحقيق حَقّ أو لإبطال باطل .

(827) **الخُلُق** : عبارة عن هيئة للنفس راسخة تَصْدر عنها الأفعال بِسهُولة ويُسر من غير حاجة إلى فِكْر ورَوِيَّة فإنْ كانت الهَيْئة بحيث تصدر عنها الأَفْعال الجميلة عَقْلًا وشَرْعًا بسهولة سُمِّيت الهيئة خُلُقًا حَسَنًا ، وإن كان الصادر منها الأفعال القبيحة سُمِّيت الهيئة التى هى المصدر خُلقًا سَيِّئًا ، وإنما قُلْنَا إنه هيئة رَاسِخة ؛ لأن من يَصْدُرُ منه بَذْلُ المال على النّدور بحالة عارضة لا يُقال خُلُقه السّخاء ما لم يثبت ذلك فى نفسه ، وكذلك من تكلَّف السُّكُوت عند الغَضَب بجهد أو رَوِيَّة لا يُقال خُلُقه الحِلْم ، وليس الخُلُق عبارة عن الفِعْل ، فَرُبَّ شخص خُلُقه السَّخاء ولا يبذل ، إما لفقد المال أو لمانع ، وربما يكون خلقه البُخْل وهو يبذل ، لباعث أو رياء .

(828) **الخَلْق** : هو أن يجمع بين ماء التمر والزَّبيب ويُطبخ بأدنى طبخة ويُتْرك إلى أن يَغْلى ويَشْتدّ .

(829) **الخُلْع**[3] : إزالة مِلْك النّكاح بأخذ المال .

(830) **الخَلَفيَّة**[4] : هم أصحاب خَلَف الخارِجى حَكَمُوا بأن أطفال المشركين فى النَّار بلا عمل وشرك .

الخاء مع الميم

(831) **الخُماسى**[5] : ما كان مَاضيه على خمسة أَحْرف أُصُول نحو « جحمرش » للعجوز المُسِنَّة .

الخاء مع النون

(832) **الخُنْثى** : فى **اللغة** : من الخَنَث ، وهو اللِّين ، وفى **الشريعة** : شخص له آلتا الرجال والنساء أو ليس له شيء منهما أَصْلًا .

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (82) .

(2) **عند الفقهاء** : **انظر** : « التعريفات الفقهية » (89) .

(3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 46) .

(4) فرقة ضالة من فرق الخوارج العَجَاردة ، أصحاب خلف الخارجى ، وهم من خوارج كرمان خالفوا الحَمزية فى القول بالقدر خيره وشره إلى الله . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 130) .

(5) **عند النحاة والصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (4/ 196) .

الخاء مع الواو

(833) الخوف : توقع حلول مكروه أو فوات محبوب .

(834) الخوارج [1] : هم الذين يأخذون العُشْر من غير إذن سلطان

الخاء مع الياء

(835) الخَيَال : هو قوة تَحْفظ ما يدركه الحِسُّ المشترك من صُوَر المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يُشَاهدها الحِسّ المُشْترك كلما التفت إليها ، فهو خزانة للحِسّ المشترك ، ومحلّه مُؤَخّر البطن الأول من الدِّمَاغ .

(836) خِيَار الشرط [2] : أن يشترط أحد المتعاقدين الخيار ثلاثة أيام أو أقل .

(837) خِيَار الرُّؤية [3] : هو أن يشترى ما لم يَرَه ويَرُدَّه بخياره .

(838) خِيَار التَّعْيين [4] : أن يشترى أحد الثَّوْبين بعشرة على أن يُعَيِّن أيًّا شاء .

(839) خِيَار العَيْب [5] : هو أن يختار رد المبيع إلى بائعه بالعيب .

(840) الخَيّاطِيّة [6] : هُمْ أَصْحاب أبي الحسن ابن أبي عمرو الخَيَّاط [7] ، قالوا بالقَدَر وتسمية المعدوم شيئًا .

باب الدال

الدال مع الألف

(841) الداء : عِلّة تَحْصل بغلبة بعض الأَخْلاط على بعض .

(842) الدَّاخل : باعتبار كونه جزءًا يُسمى رُكْنًا ، وباعتبار كونه بحيث ينتهى إليه التَّحليل يُسَمى أسطقسًا ، وباعتبار كونه قابلًا للصُّورة المعينة يُسمى مَادة وهَيُولى ، وباعتبار كون المُرَكَّب مأخوذًا منه يُسَمى أصلًا ، وباعتبار كَوْنه مَحَلًّا للصُّورة المعينة بالفعل يُسَمى موضوعًا .

(843) الدَّائمة المُطْلقة [8] : هى التى حُكِم فيها بدوام ثُبوت المحمُول للموضوع أو بدوام سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودًا ، مثال الإيجاب **كقولنا** : « دائمًا كُلّ إنسان حيوان » فقد حكمنا فيها بدوام ثُبوت الحيوانِيّة للإنْسَان ما دام ذاته موجودًا ،

(1) يُطلق على كل من خرج على الخليفة والسلطان فى أى شىء . **انظر** : « الوسيط » (1/ 233) .

(2 ، 3 ، 4 ، 5) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ » (2/ 64 ، 65) .

(6) فرقة ضالة من فرق المعتزلة بالغوا فى وصف المعدوم والقول بأن إرادة البارى سبحانه ليست صفة قائمة بذاته . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 76) .

(7) **عبد الرحيم بن محمد أبو الحسين بن الخيّاط** ، شيخ المعتزلة ببغداد ، وهو أستاذ الكَعْبى له كتاب « الانتصار » و« الاستدلال » توفى فى حدود (300 هجرية) . **انظر** : « الأعلام » (3/ 347) .

(8) **عند المنطقيين** : **انظر** : « الكشاف » (2/ 139) .

ومثال السَّلْب : دائمًا لا شيء من الإنْسَان بحَجَر ، فإن الحُكم فيها بدوام سَلْب الحَجَرية عن الإنْسان ما دام ذاتُه موجودًا .

(844) **الدائرة** : فى **اصطلاح علماء الهندسة** : شَكْل مُسَطَّح يُحيط به خَطٌّ واحد ، وفى داخله نُقْطة ، كُلّ الخطوط المستقيمة الخارجة منها إليها متساوية ، وتُسَمَّى تلك النقطة مَرْكَز الدائرة ، وذلك الخَطُّ محيطُها .

الدال مع الباء

(845) **الدّباغة** : هى إزالة النَّتَن والرُّطوبات النَّجِسة من الجِلْد .

الدال مع الراء

(846) **الدَّرك** : أن يأخذ المُشْتَرِى من البائع رَهْنًا بالثمن الذى أعطاه خَوْفًا من استحقاق المَبِيع .

الدال مع السين

(847) **الدُّسْتُور** : الوزير الكبير الذى يُرْجع فى أحوال النَّاس إلى ما يرسمه .

الدال مع العين

(848) **الدَّعْوى** : مُشْتَقَّة من الدُّعَاء ، وهو الطَّلب ، وفى **الشرع** : قول يطلب به الإنْسان إثبات حَقٍّ على الغَيْر .

(849) **الدِّعة** : هى عبارة عن السكون عند هَيَجان الشَّهْوة .

الدال مع اللام

(850) **الدَّلِيل** : فى **اللُّغة** : هو المرشد وما به الإرْشاد ، وفى **الاصطلاح** : هو الذى يلزم من العلم به العلم بشيء آخر وحقيقة الدليل هو ثبوت الأوسط للأصغر واندراج الأصغر تَحْت الأَوْسط .

(851) **الدليل الإلْزامى** : ما سلم عند الخَصْم سواء كان مستدلًّا عِنْد الخَصْم أو لا .

(852) **الدَّلَالة** : هى كون الشَّيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر ، والشّيء الأوّل هو الدَّال ، والثانى هو المَدْلُول . وكيفية دلالة اللَّفظ على المعنى باصطلاح علماء الأصول محصورة فى عبارة النص ، وإشارة النص ، ودلالة النص ، واقتضاء النَّص ، ووجه ضبطه أن الحُكم المُسْتَفَاد من النَّظْم إما أن يكون ثابتًا بنفس النَّظْم أو لا ، **والأول** : إن كان النَّظم مَسُوقًا له ، فهو العبارة ، وإلا فالإشَارة ، **والثانى** : إن كان الحُكم مفهومًا من اللفظ لُغة فهو الدلالة ، أو **شرعًا** : فهو الاقتضاء ، فدلالة النَّص عبارة عما ثبت بمعنى النَّص لُغةً لا اجتهادًا ، **فقوله** : « لغة » أى يعرفه كُلّ من يعرف هذا اللِّسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأَمُّل كالنَّهى عن التأفيف فى قوله تعالى : ﴿ فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ ﴾ (الإسراء : 23) يوقف به على حُرْمة الضَّرْب وغيره مما فيه

نوع من الأَذى بدُون الاجْتهاد .

(853) **الدِّلالة اللَّفْظية الوَضْعية** : هى كون اللفظ بحيث متى أُطلق أو تُخيِّلَ فُهم منه معناه للعلم بوضعه ، وهى المُنْقَسمة إلى المطابقة والتَّضَمُّن والالتزام ؛ لأن اللَّفظ الدالَّ بالوضع يدلُّ على تمام ما وُضع له بالمطابقة ، وعلى جُزئه بالتَّضَمُّن ، وعلى ما يلازمه فى الذِّهْن بالالتزام كالإنسان ؛ فإنه يدلُّ على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة ، وعلى جزئه بالتَّضَمُّن ، وعلى قابل العلم بالالتزام .

الدال مع الواو

(854) **الدَّوَرَان** : **لغة** : الطَّواف حول الشيء ، **واصطلاحًا** : هو تَرَتُّب الشيء على الشيء الذى له صلوح العِلِّيَّة كترتب الإسهال على شُرْب السَّقَمُونيا[1] ، والشيء الأول يُسَمَّى دائرًا ، والثانى مُدارًا ، وهو على ثلاثة أقسام :

الأول : أن يكون المَدَار مدارًا للدائر وجودًا لا عدمًا كشُرب السَّقَمُونيا للإسْهال ، فإنه إذا وُجِدَ وُجِدَ الإسْهال ، وأما إذا عُدم فلا يلزم عدم الإسْهال لجواز أن يحصل الإسْهال بدواء آخر .

والثانى : أن يكون المدارُ مدارًا للدائر عدمًا لا وجودًا كالحياة للعلم ، فإنها إذا لم تُوجد لم يوجد العلم ، أما إذا وجدت فلا يلزم أن يُوجد العلم .

والثالث : أن يكون المدار مدارًا للدائر وجودًا وعَدَمًا كالزِّنا الصَّادر عن المحصن لوجوب الرجم عليه ، فإنه كلما وجد وجب الرجم ، ولما لم يوجد لم يجب .

(855) **الدَّور** : هو توقُّفُ الشيء على ما يَتوقّف عليه ، ويُسَمّى الدَّوْر المُصَرَّح كما يتوقّف (ا) على (ب) وبالعكس أو بمراتب ويُسَمّى الدَّور المضمر كما يتوقف (ا) على (ب) و(ب) على (ج) و(ج) على (ا) ، والفرق بين الدَّور وبين تعريف الشّيء بنفسه : هو أن فى الدَّوْر يلزم تقدُّمه عليها بمرتبتين إن كان صريحًا ، وفى تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدُّمه على نفسه بمرتبة واحدة .

الدال مع الهاء

(856) **الدَّهْر**[2] : هو الآن الدائم الذى هو امتداد الحضْرة الإلهية ، وهو باطن الزّمان وبه يتَّحدُ الأَزَل والأَبَد .

الدال مع الياء

(857) **الدِّين** : وضع إلَهى يدعو أصحاب العقول إلى قبول ما هو عند الرَّسُول صلَّى الله عليه وسلم .

(858) **الدِّين والمِلَّة** : مُتَّحدان بالذات ، ومختلفان بالاعتبار ، فإن الشريعة من حيث

(1) **السَّقَمُونْيا**: نبات يُستخرج من جذوره دواء مُسَهِّل . **انظر** : « الوسيط » (1/ 453) .

(2) **عند الصوفية** : **انظر** : « التوقيف » ص 343 .

إنها تُطاع تُسمى دينًا ، ومن حيث إنها تُجْمع تُسَمّى مِلّة ، ومن حيث إنها يرجع إليها تُسَمّى مذهبًا ، **وقيل** : الفرق بين الدِّين والمِلّة والمذهب أن الدِّين مَنْسوب إلى الله تعالى ، والمِلّة منسوبة إلى الرسول ، والمَذْهب مَنْسُوب إلى المجتهد .

(859) **الدَّيْن الصَّحِيح** : هو الذى لا يَسْقط إلا بالأداء أَوْ الإبْراء ، وبدل الكتابة دين غير صحيح؛ لأنه يَسْقط بدونهما وهو عَجْز المكاتب عن أدائه .

(860) **الدِّيَة** : المال الذى هو بَدَل النَّفْس .

باب الذال

الذال مع الألف

(861) **الذَّاتِى لكُلّ شيء** : ما يَخُصّه ويمَيّزه عن جميع ما عداه ، **وقيل** : ذات الشيء نفسه وعينه ، وهو لا يخلو عن العرض ، والفرق بين الذَّات والشَّخْص : أن الذات أعم من الشّخْص ؛ لأنَّ الذَّات تُطْلَق على الجِسْم وغيره ، والشَّخْص لا يُطْلق إلا على الجِسْم .

الذال مع الباء

(862) **الذّبول** : هو انتقاصُ حَجْم الجِسْم بسبب ما ينفصل عنه فى جميع الأَقْطار على نِسْبة طَبيعية .

الذال مع الميم

(863) **الذِّمّة** : **لُغة** : العَهْد ؛ لأن نقضه يوجب الذَّمّ ، ومنهم من جعلها وصفًا فعرفها بأنها وصف يصير الشَّخْص به أهلًا للإيجاب له وعليه ، ومنهم من جعلها ذاتًا فعرَّفها بأنها : نفس لها عهد ، فإن الإنْسان يُولد وله ذِمّة صالحة للوجوب له ، وعليه عند جميع الفقهاء ، بخلاف سائر الحيوانات .

الذال مع النون

(864) **الذنب** : ما يحجبك عن الله .

الذال مع الواو

(865) **الذَّوْق** : هى قوة مُنْبَثة فى العَصَب المفروش على جرم اللِّسان تُدْرَكُ بها الطُّعُوم بمخالفة الرّطوبة اللُّعابية فى الفَمِ بالمطعوم ، ووصولها إلى العَصَب .

والذوق [1] فى معرفة الله عبارة عن نُور عِرفَانيّ يقذفه الحقّ بتجلّيه فى قلوب أوليائه ، يُفَرِّقُون به بين الحَقِّ والباطل من غير أن ينقلوا ذلك من كتاب أو غيره .

(866) **ذَوُو الأَرْحام** : فى **اللُّغة** : بمعنى ذَوِى القرابة مطلقًا ، وفى **الشريعة** : هو كل قريب ليس بِذِى سَهْم ولا عَصَبة .

(867) **ذُو العقل** [2] : هو الَّذى يرى الخَلْق

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « التوقيف » ص 352 .

(2) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (86 ، 87) .

ظاهرًا ، ويرى الحَقّ باطنًا ، فيكون الحَقّ عنده مرآة الخَلْق لاحتجاب المرآة بالصُّوَر الظاهرة .

(868) **ذُو العَيْن** [1] : هو الذى يرى الحَقّ ظاهرًا ، والخلق باطنًا ، فيكون الخَلْق عنده مرآة الحق لظهور الحقّ عنده ، واختفاء الخَلْق فيه اختفاء المرآة بالصُّور .

(869) **ذُو العَقْل والعَيْن** [2] : هو الذى يرى الحَقّ فى الخَلْق ، وهذا قُرب النَّوافل ويرى الخَلْقَ فى الحَقّ ، وهذا قرب الفرائض ، ولا يحتجب بأحدهما عن الآخر ، بل يرى الوجود الواحد بعينه حقًّا من وجه وخَلْقًا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن شُهُود الوجه الواحد الأَحَد كما لا يحتجب بكثرة المرائى عن شُهود الواحد الرائى ولا تزاحم فى شهود الكثرة الخَلْقِيَّة ، وكذا لا تزاحم فى شهود أحدية الذات المُتَجلِّية فى المجالى كثرة ، وإلى المراتب الثلاثة أشار الشيخ محيى الدين بن العربى قَدَّس الله سرّه **بقوله** :

وَفِى الخَلْق عَيْن الحَقّ إنْ كُنْتَ ذَا عَيْن
وفى الحَقّ عَيْن الخَلق إن كُنْتَ ذَا عَقْل
وإن كُنْتَ ذَا عَيْن وعَقْلٍ فما تَرَى
سِوَى عَيْن شيء واحد فيه بالشّكل [3]

الذال مع الهاء

(870) **الذِّهْن** : قوة للنفس تَشْمل الحَوَاس الظَّاهرة والباطِنَة مُعَدَّة لاكتساب العلوم .

(871) **الذِّهْن** : هو الاستعداد التَّام لإدراك العلوم والمعارف بالفِكْر .

باب الراء

الراء مع الألف

(872) **الرَّاهب** : هو العالم فى الدِّين المسِيحِىّ من الرِّياضة والانقطاع من الخَلْق والتوجُّه إلى الحق .

(873) **الرَّان** : هو الحِجابُ الحائل بين القَلْب وعالم القُدْس باستيلاء الهيئات النَّفْسانِيّة ورُسُوخ الظُّلُمات الجُسْمانية فيه بحيث ينحجب عن أنوار الرُّبُوبيّة بالكلية [4] .

(874) **الرُّؤية** : المشاهدة بالبصر حَيْث كان أى فى الدنيا والآخرة .

الراء مع الباء

(875) **الرُّباعى** [5] : ما كان ماضيه على أربعة أَحْرف أصول .

(876) **الرِّبا** : هو فى **اللغة** : الزِّيادة ، وفى

---

(1) ، (2) ، (3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (86 ، 87) .
(4) **قاله الكاشى** فى « معجم اصطلاحات الصوفية » (88) .
(5) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (4/ 194) .

الشّرع : هو فضل خالٍ عن عِوَضٍ شرط لأحد العاقدين .

الراء مع الجيم

(877) الرَّجل : هو ذَكَرٌ من بنى آدم جاوز حَدّ الصِّغَرِ بالبُلُوغ .

(878) الرَّجْعة فى الطلاق [1] : هى استدامة القائم فى العِدَّة ، وهو مِلْكُ النكاح .

(879) الرجاء : فى **اللغة** : الأمل ، وفى **الاصطلاح** : تعلُّق القلب بحصول محبوب فى المستقبل .

(880) الرُّجُوع : حركة واحدة فى سَمْت واحد لكن على مسافة حركة هى مثل الأولى بِعَيْنها بخلاف الانْعطَاف .

الراء مع الحاء

(881) الرَّحْمة : هى إرادة إيصال الخير .

الراء مع الخاء

(882) الرُّخْصة : فى **اللُّغة** : اليُسْر والسُّهولة ، وفى **الشريعة** : اسم لما شُرِعَ متعلِّقًا بالعوارض أى بما اسْتُبيح بعُذْر مع قيام الدليل المُحَرِّم ، **وقيل** : هى ما بُنِى على أعذار العباد .

الراء مع الدال

(883) الرَّدّ : فى **اللغة** : الصرف ، وفى **الاصطلاح** : صرف ما فضل عن فروض ذَوِى الفُرُوض ولا مستحق له من العَصَبات إليهم بقَدْر حقوقهم .

(884) الرِّدَاء فى اصطلاح المشايخ [2] : ظهور صفات الحَقّ على العبد .

الراء مع الزاى

(885) الرِّزْق : اسم لما يسوقُه الله إلى الحيوان فيأكله فيكون متناولًا للحلال والحرام ، **وعند المعتزلة** : عبارة عن مملوك يأكله المالك ، فعلى هذا لا يكون الحَرَام رِزْقًا .

(886) الرِّزْق الحَسَن : هو ما يَصِل إلى صاحبه بلا كَدٍّ فى طَلَبه ، **وقيل** : ما وجد غير مُرْتَقب ولا مُحتسب ولا مُكتسب .

(887) الرِّزَامِيّة [3] : **قالوا** : الإمامة بعد على ﷺ لمحمد بن الحنفية ، ثم ابنه عبد الله واسْتَحَلوا المَحارم .

الراء مع السين

(888) الرِّسَالة : هى المجلَّة المُشْتملة على قليل من المسائل التى تكون من نَوْعٍ واحدٍ .

---

(1) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 128) .

(2) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (90) .

(3) فرقة ضالة من الشيعة ، تُنْسب إلى رزام بن رزم ، **قالوا** : بتناسخ الأرواح ، واستحلُّوا المحرَّمات ، وادَّعَوْا حلول روح الإله فى أبى مسلم الخراسانى . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 152) .

والمجلّة هى الصَّحِيفة يكون فيها الحُكْم .

(889) **الرَّسُول** : إنسان بعثه الله إلى الخَلْق لتبليغ الأَحْكَام .

(890) **الرَّسُول** : فى **اللغة** : هو الذى أمره المرسل بأداء الرسالة بالتَّسْلِيم أو القبض ، **قال الكلبى**[1] **والفراء**[2] : كُلّ رَسُول نَبِيّ من غير عكس . **وقالت المعتزلة** : لا فرق بينهما ، فإنه تعالى خاطب محمدًا مرة بالنَّبِيّ وبالرَّسُول مَرَّة أُخرى .

(891) **الرَّسْم**[3] : نَعْت يجرى فى الأبد بما جـرى فى الأَزل أى فى سابق عِلْمه تعالى .

(892) **الرَّسْم التَّام** : ما يتركَّب من الجِنْس القريب والخاصَّة كتعريف الإنْسان بالحيوان الضَّاحِك .

(893) **الرَّسْم النَّاقِص** : ما يكون بالخَاصَّة وحدها أو بها وبالجِنْس البَعِيد كتعريف الإنْسان بالضَّاحِك ، أو بالجسم الضَّاحك أو بعرضيات تختص جُملتها بحقيقة واحدة **كقولنا فى تعريف الإنسان** : « إنه ماشٍ على قَدَمَيْه ، عريض الأظفار بادى البشرة ، مستقيم القامة ، ضَحّاك بالطبع » .

الراء مع الشين

(894) **الرِّشْوة**[4] : ما يُعْطى لإبطال حَقّ أو لإحْقَاق باطل .

الراء مع الضاد

(895) **الرِّضَا** : سُرُور القلب بِمُرِّ القَضَاء .

(896) **الرِّضَاع** : مَصّ الرَّضِيع من ثدى الآدمية فى مدة الرِّضَاع .

الراء مع الطاء

(897) **الرُّطُوبة** : كيفية تقتضى سهولة التشكُّل والتفرُّق والاتِّصال .

الراء مع العين

(898) **الرُّعُونة** : الوُقُوف مع حُظُوظ النَّفْس ومقتضى طباعها .

الراء مع القاف

(899) **الرِّقّ** : فى **اللغة** : الضَّعْف ، ومنه رِقَّةُ القَلْب ، وفى **عُرْف الفقهاء** : عبارة عن عَجْز حُكْمِىّ شُرع فى الأصل جزاء عن الكفر ، أما إنه « عجز » فلأنه لا يملك ما يملكه الحُرُّ من الشهادة والقَضَاء

---

(1) **أبو ثور الكلبى** ، الفقيه الشافعى ، أحد أئمة الدنيا فقهًا وورعًا ، توفى سنة (240 هجرية) . انظر : « الأعلام » (1/ 37) .

(2) **يحيى بن زياد ، أبو زكريا الفَرَّاء** ، إمام الكوفة ، أمير المؤمنين فى النحو واللغة ، توفى سنة (207 هجرية) . انظر : « الأعلام » (8/ 145) .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (90) .

(4) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 148) .

وغيرهما ، وأما إنه « حكمى » فلأن العبد قد يكون أقوى فى الأعمال من الحُرّ حِسًّا .

(900) **الرّقبى** : هو أن يقول : إن مِتّ قبلك فهى لك ، وإن مِتّ قَبْلى رجعت إلىّ ، كأن كل واحد منهما يراقب مَوْت الآخر وينتظره .

(901) **الرَّقِيقة** [1] : هى اللَّطيفة الروحانية ، وقد تُطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين ، كالمدد الواصل من الحَقّ إلى العبد **ويُقال لها** : « رقيقة النزول » وكالوسيلة التى يتقرَّب بها العَبْد إلى الحَقّ من العلوم والأعْمال والأخلاق السَّنية والمقامات الرفيعة ، **ويُقال لها** : رقيقة الرجوع ، ورقيقة الارْتقاء ، وقد تُطلق الرقائق على علوم الطريقة والسُّلُوك ، وكلّ ما يتلطف به سِرّ العَبْد ، وتزول به كثافات النَّفْس .

الراء مع الكاف

(902) **الرِّكاز** [2] : هو المال المَرْكوز فى الأرض مخلوقًا كان أو موضوعًا .

(903) **رُكْن الشّىء** : **لُغةً** : جانبه القوى فيكون عينه ، وفى **الاصطلاح** : ما يقوم به ذلك الشىء من التقوُّم ، إذ قوام الشىء بركنه لا من القيام ، وإلا يلزم أن يكون الفاعل رُكْنًا للفعل ، والجسم رُكنًا للعَرَض ، والموصوف للصفة ، **وقيل** : رُكْن الشىء : ما يتم به ، وهو داخل فيه بخلاف شرطه ، وهو خارج عنه .

الراء مع الميم

(904) **الرَّمَل** [3] : هو أن يمشى فى الطواف سريعًا ، ويهزُّ فى مشيته الكتفين كالمبارز بين الصَّفَّيْن .

الراء مع الواو

(905) **الرَّوْم** [4] : أن تأتى بالحركة الخفيفة بحيث لا يشعر به الأَصَمّ .

(906) **الرُّوح الإنْسانىّ** : هو اللطيفة العالمة المُدْركة من الإنسان الراكبة على الروح الحيوانى نازل من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك كُنْهه ، وتلك الرُّوح قد تكون مُجَرَّدة ، وقد تكون منطبقة فى البدن .

(907) **الرُّوح الحَيَوانىّ** : جسم لطيف مَنْبعه تَجْويف القَلْب الجُسْمانى وينتشر بواسطة العُروق الضوارب إلى سائر أجزاء البدن .

(908) **الرُّوح الأَعْظم** [5] : الذى هو الرُّوح

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (91) .
(2) **عند الفقهاء** : **انظر** : « التعريفات الفقهية » (105) .
(3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « التعريفات الفقهية » (106) .
(4) **عند القراء** : **انظر** : « الوسيط » (1/ 397) .
(5) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (92) .

الإنْسانى مظهر الذّات الإلهية من حيث رُبوبيتها ؛ ولذلك لا يمكن أن يحوم حولها حَائم ولا يَرُوم وَصْلَها رَائم ، لا يعلم كُنْهَها إلا الله تعالى ، ولا ينال هذه البُغْية سِوَاه ، وهو العقل الأول والحقِيقة المُحَمَّدِيَّة والنَّفْس الواحدة والحقيقة الأَسْمائية ، وهو أول موجود خلقه الله على صورته ، وهو الخَلِيفة الأكبر ، وهو الجوهر النُّورانى ، جوهريته مظهر الذات ، ونورانيته مظهر علمها ، ويسمّى باعتبار الجَوْهرية نَفْسًا واحدة ، وباعتبار النُّورانية عَقْلًا أولًا ، وكما أن له فى العالم الكبير مظاهر وأسماء من العقل الأول ، والقلم الأعلى ، والنور ، والنفس الكلية ، واللوح المحفوظ ، وغير ذلك ، له فى العالم الصغير الإنْسَانى مظاهر وأسماء بحسب ظهوراته ومراتبه فى اصطلاح أهل الله وغيرهم : وهى السِّر والخفاء ، والرّوح والقلب والكلمة والرَّوْع ، والفؤاد ، والصَّدر ، والعقل والنفس .

(909) **الرَّوِىّ** [1] : هو الحرف الذى تُبْنى عليه القصيدة ، وتُنْسب إليه ، فيقال قصيدة دالية أو تائية .

الراء مع الهاء

(910) **الرَّهْن** : هو فى **اللغة** : مُطلق الحَبْس وفى **الشَّرْع** : حَبْس الشيء بحقٍّ يمكن أخذه منه كالدّين ، ويُطلق على المَرْهون تسمية للمفعول باسم المَصْدر .

الراء مع الياء

(911) **الرِّيَاضة** [2] : عبارة عن تَهْذِيب الأَخْلاق النَّفْسِيّة ؛ فإنّ تهذيبها تمحيصها عن خلَطات الطّبع ونزعاته .

(912) **الرِّيَاء** : تَرْك الإخْلَاص فى العَمَل بملاحظة غَيْر الله فيه .

باب الزاى

الزاى مع الألف

(913) **الزَّاجِر** : واعظ الله فى قلب المؤمن ، وهو النُّور المَقْذُوف فيه ، الداعى له إلى الحَقّ .

الزاى مع الحاء

(914) **الزِّحَاف** [3] : هو التّغيير فى الأجزاء الثمانية من البيت إذا كان فى الصّدر أو فى الابتداء ، أو فى الحَشْو .

★ ★ ★

(1) عند العروضيين : انظر : « الوافى فى العروض والقوافى » (200) .
(2) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (92) .
(3) عند العروضيين : انظر : « الوسيط » (1/ 404) .

الزاى مع الراء

(915) **الزُّرَارِيّة** [1] : هم أصحاب زُرَارَة بن أَعْين [2] ، **قالوا** : بحدوث صفات الله .

الزاى مع العين

(916) **الزعفرانية** [3] : **قالوا** : كلام الله تعالى غيره ، وكلّ ما هو غيره مخلوق ، ومن قال كلام الله غير مخلوق فهو كافر .

(917) **الزَّعْم** : هو القول بلا دليل .

الزاى مع الكاف

(918) **الزكاة** [4] : فى **اللغة** : الزِّيادة ، وفى **الشرع** : عبارة عن إيجاب طائفة من المال فى مالٍ مَخْصوص لمالكٍ مخصوص .

الزاى مع الميم

(919) **الزَّمَان** : هو مقدار حركة الفلك الأَطْلس **عِنْد الحُكَمَاء ، وعند المتكلِّمين** : عبارة عن مُتَجَدِّد معلوم يُقَدَّر به مُتَجَدِّد آخر مَوْهُوم ، كما **يُقال** : « آتيك عند طُلوع الشمس » فإن طُلوع الشمس معلوم ، ومجيئه مَوْهُوم ، فإذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الإيهام .

(920) **الزُّمُرُّد** [5] : النَّفْس الكُلّيّة فلما تَضاعفت فيها الإمْكانيّة من حَيْث العَقْل الذى هو سَبَب وجودها ، ومن حيث نفسها أيضًا سُمِّيت باسم جَوْهر وُصِف باللون المُمْتَزِج بين الخُضرة والسَّواد .

الزاى مع النون

(921) **الزِّنَا** [6] : الوَطْء فى قُبُل خالٍ عن مِلك وشُبْهة .

(922) **الزُّنَّار** [7] : هو خَيْط غَلِيظ بقدر الأصبع من الإبْريسم يُشَدّ على الوَسْط وهو غير الكستيج .

الزاى مع الهاء

(923) **الزُّهد** : فى **اللغة** : ترك المَيْل إلى الشىء ، وفى **اصطلاح أهْل الحقِيقة** : هو بُغض الدُّنْيا والإعْراض عنها ، **وقيل** : هو تَرْك راحة الدُّنيا طلبًا لراحة الآخرة ، **وقيل** : هو أن يخلو قلبك مما خلت منه يدك .

---

(1) فرقة ضالة من فرق المُوسَوِيّة الإمامية ، من غلاة الشيعة . **انظر** : « الملل والنّحل » (1/ 168) .

(2) **زُرارة بن أعين الشيبانى بالولاء** ، رأس الفرقة الزُّرارية من غلاة الشيعة ، كان متكلمًا شاعرًا ، توفى سنة 150 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (3/ 43) .

(3) فرقة ضالة من فرق النجارية الجبرية . **انظر** : « الملل والنّحل » (1/ 89) .

(4) **عند الفقهاء** : **انظر** : « التعريفات الفقهية » (108) .

(5) **عند الصوفية** : **انظر** : « التوقيف » (389) .

(6) **عند الحنفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 212) .

(7) حزام يَشُدّه النَّصْرانى . **انظر** : « الوسيط » (زنر) (1/ 417) .

الزاى مع الواو

(924) الزَّوْج : ما به عدد يَنْقسم بمتساويين .

الزاى مع الياء

(925) **الزَّيْتُون** [1] : هو النَّفس المُسْتَعِدّة للاشتعال بنُور القُدْس لقُوَّة الفِكْر .

(926) **الزَّيْت** [2] : نور استعدادها الأَصْلى .

(927) **الزّيْف** : ما يَرُدُّهُ بَيْت المال من الدَّرَاهم .

باب السين

السين مع الألف

(928) السَّالم : **عِنْد الصَّرْفِيِّين** : ما سلمتْ حُرُوفه الأَصْلية التى تقابل « بالفاء والعين واللام » من حروف العِلَّة والهمزة والتَّضْعِيف ، **وعِنْد النَّحْويين** : ما ليس فى آخره حرف عِلّة سواء كان فى غيره أو لا ، وسواء كان أصليًّا أو زائدًا ، فيكون « نصر » سالمًا عند الطَّائفَتَيْن ، « ورمى » غير سالم عندهما ، « وباع » غير سالم عند الصَّرْفِيِّين ، وسالمًا عند النَّحْويِّين « واسلنقى » سالمًا عند الصّرفيين ، وغير سالم عند النحويين .

(929) **السَّالك** [3] : هو الذى مَشَى على المَقَامات بِحَاله لا بعلمه وتصوُّره ، فكان العلم الحاصل له عَيْنًا يأبى من ورود الشُّبهة المُضلّة له .

(930) السَّاكن : ما يحتمل ثلاث حركات غير صُورته « كَمِيم عمْرو » .

(931) السَّادَة : جمع لسيِّد ، وهو الذى يملك تَدْبير السَّواد الأَعْظم .

(932) **السّائمة** [4] : هى حيوان مكتفية بالرّعى فى أكثر الحَوْل .

السين مع الباء

(933) السَّبْر والتَّقْسِيم : كلاهما واحد ، وهو إيراد أوصاف الأَصْل : أى المَقِيس عليه وإبطال بعضها ليتعين الباقى للعِلِّيّة ، كما **يُقال** : عِلّة الحدوث فى البيت إما التأليف أو الإمكان ، **والثانى** : باطل بالتَّخلُّف ؛ لأن صفات الواجب ممكنة بالذات ، وليست حادثة فتعيَّن الأَوّل .

(934) السَّبْر والتَّقْسِيم : هو حَصْر الأَوصَاف فى الأصل وإلغاء بعض ليتعين الباقى للعلِّية كما **يُقال** : عِلّة حُرمة الخَمْر إما الإسكار أو كَوْنُه ماء العنب ، أو المجموع ، وغير الماء وغير الإسكار لا يكون عِلّة بالطريق الذى يُفيد إبطال علة الوَصْف فَتَعَين الإسْكَار للعِلّة .

---

(1) ، (2) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (95) .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (96) .

(4) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ » (2/ 227) .

(935) **السَّبَبُ** : فى **اللُّغة** : اسم لما يُتَوَصَّل به إلى المَقْصُود ، وفى **الشريعة** : عِبَارة عَمّا يَكُون طريقًا للوُصُول إلى الحُكْم غير مُؤَثِّر فيه .

(936) **السَّبَبُ التَّام** : هو الذى يوجد المُسَبِّب بوجوده فقط .

(937) **السَّبَبُ الغير التام** : هو الذى يَتَوقف وجود المسبب عَلَيْه لكن لا يوجد المسبب بوجوده فقط .

(938) **السَّبَبُ الخَفِيف**[1] : هو متحرك بعده ساكن نحو : « قُمْ ومَنْ » .

(939) **السَّبَب الثَّقِيل**[2] : هو حَرْفَان متحركان نحو : « لَكَ ولِمَ » .

(940) **السَّبَئِيّة**[3] : هم أَصْحاب عبدالله ابن سَبَأ[4] قال لعلى ﷺ : أنت الإله حقًّا فَنَفَاه علىٌّ إلى المدائن ، **وقال ابن سبأ** : لم يمت عَلِىٌّ ولم يُقْتَل ، وإنما قتل ابن مُلْجم شَيْطانًا تَصَوَّر بصورة على ﷺ ، وعَلىٌّ فى السَّحاب ، والرَّعْد صَوْتُه ، والبرق سوطه ، وإنه ينزل بعد هذا إلى الأَرْض ويملؤها عدلًا ، وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد : عليك السَّلام يا أمير المؤمنين .

(941) **السَّبْخَة**[5] : الهباء فإنه ظُلْمة خَلَق الله فيه الخَلْق ، ثم رَشّ عليهم من نُوره[6] فمن أَصَابه من ذلك النّور اهتدى ، ومن أخطأ أضلّ وغوى .

السين مع التاء

(942) **السّتوقة** : ما غلب عليه غشه من الدّراهم .

السين مع الجيم

(943) **السَّجع**[7] : هو تواطؤ الفَاصِلتين مع النَّثْر على حرف واحد فى الآخر .

(944) **السَّجع المطرف**[8] : هو أن تَّتفق الكلمتان فى حرف السَّجْع لا فى الوزن « كالرَّمِيم والأُمَم » .

(945) **السَّجْع المُتَوازى**[9] : هو أن يُراعى فى الكلمتين الوَزْن ، وحرف السَّجع كالمحيى والمجرى والقلم والنسم .

---

(1) ، (2) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى فى العروض والقوافى » (30) .

(3) فرقة ضالة من فرق غلاة الشيعة ، الذين غلوا فى حق أئمتهم حتى أخرجوهم من حدود الخَلِيقية وحكموا فيهم بأحكام الإلهية وشبَّهوا الأئمة بالإله . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 173 ، 174) .

(4) **عبد اللّه بن سَبَأ** ، رأس الطائفة السبئية التى قالت بألوهية على بن أبى طالب ﷺ ، كان يهوديًّا وأظهر الإسلام ، قُتل سنة 40 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (4/ 88) .

(5) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (96) .

(6) نور الله جزء من ذاته وذات الله لا تتجزأ .

(7) ، (8) **عند البلاغيين** : **انظر** : « بغية الإيضاح » (4/ 81 ، 82) .

(9) **عند البلاغيين** : **انظر** : « بغية الإيضاح » (4/ 82) .

السين مع الدال

(946) السُّداسى [1] : ما كان ماضيه على سِتة أَحْرف أصول .

السين مع الراء

(947) السِّرّ [2] : لَطِيفة مُودعة فى القَلْب كالرُّوح فى البدن ، وهو محَلُّ المشاهدة كما أن الروح محل المَحبة ، والقلب مُحلُّ المعرفة .

(948) سِرّ السّر [3] : ما تفرَّد به الحَقّ عن العبد كَالعلم بتفصيل الحقائق فى إجْمال الأَحَديّة وجمعها واشْتمالها على ما هى عليه ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ﴾ (الأنعام : 59) .

(949) السَّرِقَة : هى فى **اللغة** : أخذ الشىء من الغَيْر على وجه الخُفْية ، وفى **الشريعة فى حق القطع** : أخذ مَكَلّف خُفْية قدر عشرة دَراهم مَضْروبة محرزة بمكان أو حافظ بلا شُبهة حتى إذا كانت قيمة المَسْروق أقل من عشرة مضروبة لا يكون سرقة فى حَقّ القطع ، وجُعل سرقة شرعًا حتى يُرَدَّ العبد به على بائعه ، **وعند الشافعى** : تقطع يمين السّارق بربع دينار حتى سأل الشاعر المَعَرى [4] الإمام محمدًا رحمه الله :

يَدٌ بخَمْس مِئتين عَسْجدٍ [5] وُدِيَتْ
مَا بالها قُطعَتْ فى رُبْع دِينَار

فقال محمد فى الجواب : لما كانت أَمِينة كانت ثَمِينة ، فلما خَانَتْ هَانَتْ .

(950) السَّرْمَدِى : ما لا أوّل له ولا آخر .

السين مع الطاء

(951) السَّطْح المُسْتَوى : هو الَّذى تكون جميع أجزائه على السّواء لا يكون بعضها أرفع وبعضها أخفض .

(952) السطح الحَقِيقى : هو الَّذى يقبل الانقسام طُولًا وعرضًا لا عُمْقًا ونهايته الخَطُّ .

السين مع الفاء

(953) السَّفْسطة [6] : قِيَاس مركَّب من الوَهْمِيَّات ، والغرض منه تَغْليطُ الخَصْم وإسكاته **كقولنا** : الجوهر موجود فى الذِّهْن ، وكل موجود فى الذِّهْن قائم بالذّهن عرض لينتج أن الجَوْهر عرض .

---

(1) **عند النحاة والصرفيين . انظر** : « شرح ابن عقيل » (3/ 126 - 132) .

(2) ، (3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (97 ، 98) .

(4) **أبو العَلاء المعَرّى ، أحمد بن عبدالله التنوخى المعرى** ، شاعر فيلسوف ، توفى سنة 449 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (1/ 157) .

(5) **العَسْجَد** : الذهب . **انظر** : « الوسيط » (عسجد) (2/ 621) .

(6) **عند المنطقيين** : **انظر** : « الكشاف » (2/ 368) .

(954) **السَّفَر** : **لغة** : قَطْع المسافة ، **وشرعًا** : هو الخُرُوج على قصد مسيرة ثلاثة أيام ولياليها ، فما فوقها بسير الإبل ومشي الأقدام .

والسَّفَر عند أهل الحقيقة : عبارة عن سير القلب عند أخذه فى التَّوجُّه إلى الحقّ بالذّكر **والأَسْفار أربعة** :

السَّفَر الأوّل : هو رَفْع حجْب الكَثْرة عن وجه الوِحْدة ، وهو السَّيْر إلى الله من منازل النَّفْس بإزالة التَّعشّق من المظاهر والأغْيار إلى أن يصل العبد إلى الأفق المبين ، وهو نهاية مقام القلب .

السَّفَر الثّانى : هو رفع حِجَاب الوَحْدة عَنْ وجوه الكثرة العلمية الباطنة ، وهو السَّيْر فى الله بالاتِّصاف بِصفَاته والتَّحقّق بأسمائِه ، وهو السّير فى الحق بالحق إلى الأُفُق الأَعْلى وهو نهاية حَضْرة الوَاحِديّة .

السَّفَر الثَّالث : هو زَوَال التقييد بالضّدين الظاهر والباطن بالحُصُول فى أَحَديّة عين الجمع ، وهو التّرَقى إلى عَيْن الجمع والحَضْرة الأَحَدِيّة وهو مَقَام ﴿ قَابَ قَوْسَيْنِ ﴾ (النجم : 9) وما بقيت الاثنينية فإذا ارتفعت وهو مقام ﴿ أَوْ أَدْنَىٰ ﴾ (النجم : 9) وهو نهاية الولَايَة .

السَّفَر الرَّابع : عند الرُّجُوع عن الحَقّ إلى الخلق وهو أَحَديّة الجمع والفرق بشُهُود انْدِراج الحَقّ فى الخَلْق واضْمحلال الخَلْق فى الحَقّ حتى يرى عين الوَحْدة فى صورة الكثرة ، وصورة الكثرة فى عَيْن الوَحْدة وهو السَّيْر بالله عن الله للتكميل ، وهو مقام البقاء بعد الفَنَاء ، والفرق بعد الجمع .

(955) **السَّفَه** [1] : عبارة عن خِفّة تعرض للإنْسان من الفرح والغَضَب ، فيحمله على العمل بخلاف طَوْر العقل ومُوجب الشرع .

(956) **السَّفَاتج** [2] : جمع سفتجة تَعْريب سَفته بمعنى المحكم ، وهى إقراض لسقوط خطر الطّريق .

السين مع القاف

(957) **السَّقِيم فى الحديث** : خِلَاف الصَّحِيح منه ، وعَمَل الرَّاوى بِخِلاف ما رواه يـدلُّ على سقمه .

السين مع الكاف

(958) **السَّكِينة** [3] : ما يجده القلب من الطّمأنينة عند تنزُّل الغيب ، وهى نور فى القلب يَسْكن إلى شاهده ويطمئن وهو مبادى عَيْن اليقِين .

(959) **السُّكَّر** : هو الذى من ماء التَّمْر أى الرّطب إذا غَلى واشتَدّ وقذف بالزبد فهو كالبَاذِق فى أحْكَامه .

(960) **السُّكْر** : غَفْلة تَعْرض بغَلَبة السُّرُور

---

(1) ، (2) عند الفقهاء : انظر : «معجم المصطلحات والألفاظ» (2/ 271 ، 274) .

(3) عند الصوفية : انظر : «معجم المصطلحات الصوفية» (100) .

على العَقْل بمباشرة ما يوجبها من الأَكْل والشّرب .

وعند أهل الحق : السُّكْر هو غَيْبة بواردٍ قَوى وهو يُعْطى الطّرب والالتذاذ وهو أَقْوى من الغيبة وأتم منها .

والسُّكْر من الخمر عند أبي حنيفة : أن لا يعلم الأَرْض من السماء ، وعند أبي يوسف ومحمد والشّافعى هو أن يختلط كلامه ، **وعند بعضهم** : أن يختلط فى مشيته والتَّحرك .

(961) **السُّكُون** : هو عَدَم الحَرَكة عمّا من شأنه أن يتحرَّك فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحَرَكة لا يكون سكونًا ، فالموصوف بهذا لا يكون مُتَحَرِّكًا ولا ساكنًا .

(962) **السُّكُوت** : هو ترك التَّكلُّم مع القُدْرة عليه .

السين مع اللام

(963) **السَّلَم** : هو فى **اللغة** : التقديم والتسليم ، وفى **الشرع** : اسم لعقد يُوجب المِلْك فى الثّمن عاجلًا ، وفى المُثمّن آجلًا ، فالمبيع يُسَمّى مُسَلَّما فيه ، والثمن رأس المال ، والبائع يُسَمّى مُسَلِّمًا إليه والمُشْترى رَبّ السَّلَم .

(964) **السَّلام** : تجرُّد النفس عن المحنة فى الدارين .

(965) **السَّلَامة** : فى علم العروض بقاء الجُزء على الحالة الأصلية .

(966) **السَّلْخ** : هو أن تَعْمد إلى بيت فتضع مكان كُلّ لفظ لفظًا فى معناه مثل أن تقول فى **قول الشاعر**[1] :

دَعِ المَكَارِمَ لا تَرْحل لِبُغْيَتها
واقْعُد فإنْك أَنْتَ الطَّاعمُ الكَاسى

ذَرِ المآثِر لَا تَظْعَنْ لمطلبها
واجْلِس فإنّك أَنْتَ الآكل اللّابس

(967) **السَّلْب** : انتزاع النِّسبة .

(968) **السُّلَيْمانِيّة**[2] : هُمْ أَصْحاب سُلَيْمان بن جَرير ، **قالوا** : الإمامة شُورى فيما بين الخَلْق ، وإنما تَنْعَقِد برجلين من خِيَار المسلمين ، وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما إمامان وإنْ أخطأت الأمة فى البيعة لهما مع وجود على رضي الله عنه لكنه خَطَأ لم ينته إلى درجة الفِسْق ، فجوزوا إمامة المَفْضُول مع وجود الفَاضِل ، وكَفَّرُوا عثمان رضي الله عنه وطلحة والزبير وعائشة رضى الله عنهم أجمعين .

السين مع الميم

(969) **السَّمْع** : هو قوة مُودَعَة فى العصب المَفْرُوش فى مُقَعَّر الصِّمَاخ[3] تُدرك بها

---

(1) **قاله الحُطَيْئة** ، والبيت من بحر البسيط من قصيدةٍ مَطْلَعها :

والله ما مَعْشر لامُوا امرءًا جُنُبًا فى آل لأْىَ بن شَمّاس بِأكيـاس

(2) فرقة ضالة من فرق الشيعة الزَّيْدية . **انظر** : « الملل والنّحل » (1/ 159) .

(3) **الصِّمَاخ** : قناة الأذن الخارجية التى تفضى إلى طبلتها . **انظر** : « الوسيط » (صمخ) (1/ 542) .

الأَصْوات بطريق وصول الهواء المتكيِّف بِكَيْفيّة الصّوت إلى الصِّمَاخ .

(970) **السَّمْت** : خَطٌّ مُسْتقيم واحد وقع عليه الحيِّزان مثل هذا (———) .

(971) **السّماعى** : فى **اللغة** : ما نُسب إلى السماع ، وفى **الاصطلاح** : هو ما لم يذكر فيه قاعدة كُلّية مشتملة على جزئياته .

(972) **السَّماحة** : هى بَذْل ما لا يجب تفضُّلًا .

(973) **السِّمْسمة**[1] : مَعْرفة تدقُّ عن العبارة والبيان .

(974) **السَّنَد** : ما يكون المَنْع مَبْنِيًّا عليه أى ما يكون مصححًا لورود المَنْع إما فى نفس الأمر أو فى زعم السائل ، وللسَّند صِيَغٌ ثلاث : **إحداها** : أن **يُقال** : لا نسلم هذا لم لا يجوز أن يكون كذا ؟! **والثانية** : لا نُسلم لزوم ذلك ، وإنما يلزم أن لو كان كذا ، **والثالثة** : لا نُسَلّم هذا كيف يكون هذا والحال أنه كذا .

السين مع النون

(975) **السُّنّة** : فى **اللغة** : الطَّريقة مَرضية كانت أو غير مَرضية ، وفى **الشَّرِيعة** : هى الطَّريقة المسلوكة فى الدِّين من غير افتراض ولا وجوب ، فالسُّنّة ما واظب النبى صلَّى الله عليه وسلم عليها مع الترك أحيانًا ، فإن كانت المواظبة المذكورة على سَبيل العبادة فَسُنَن الهُدَى ، وإنْ كانت على سبيل العادة فسُنن الزوائد فَسُنّة الهُدى ما يكون إقامتها تكميلًا للدِّين ، وهى التى تتعلَّق بتركها كراهة أو إساءة ، وسُنَّة الزَّوائد هى التى أخذها هُدًى أى إقامتها حسنة ، ولا يتعلَّق بتركها كراهة ولا إساءة كَسَيْر النبى صلَّى الله عليه وسلم فى قيامه وقعوده ولباسه وأكله .

(976) **السُّنّة** : **لغة** : العادة ، **وشريعة** : مُشْترك بين ما صدر عن النبى صلَّى الله عليه وسلم من قول ، أو فعل ، أو تقرير ، وبين ما واظب النبى صلَّى الله عليه وسلم عليه بلا وجوب ، وهى نوعان سُنّة هُدَى ، **ويقال لها** : السُّنة المؤكّدة كالأذان ، والإقامة ، والسُّنن ، والرواتب ، والمضمضة ، والاستنشاق على رأى ، وحكمه كالواجب المطالبة فى الدنيا إلا أنّ تاركه يُعَاقب وتاركها لا يعاقب ،

وسُنن الزّوائد : كأذان المُنفْرد ، والسواك ، والأفْعال المعهودة فى الصّلاة وفى خارجها ، وتاركها غير مُعَاقب .

(977) **السَّنَة الشَّمْسية** : خمسة وستون وثلثمائة يوم .

(978) **السَّنة القَمَرية** : أربع وخمسون وثلثمائه يوم وثُلُث يوم ، فتكون السَّنة الشَّمْسية زائدة على القمرية بأحد عشر يومًا وجزء من واحد[2] وعشرين جزءًا من اليوم .

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (101) .

(2) **بالأصل** : أحد ، **والصواب** : ما أثبتناه .

السين مع الواو

(979) السؤال : طلب الأدْنى من الأعلى .

(980) السِّوى : هو الغير ، وهو الأعيان من حَيْث تَعيُّنَاتها .

(981) السَّواء[1] : بُطُون الحَقّ فى الخَلْق فإن التّعينات الخُلُقِيّة ستائر الحَقّ تعالى والحَقّ ظاهر فى نفسها بحَسبها ، وبطون الخَلْق فى الحَقّ ، فإنّ الخَلْقِيّة مَعْقُولة باقية على عَدَمِيَّتِها فى وجود الحَقّ المشهود الظَّاهر بحسبها .

(982) سَوَاد **الوَجْه** فى الدَّارَيْن : هو الفَنَاء فى الله بالكُلّية بحيث لا وجود لِصَاحبه أصلًا ظاهرًا وباطنًا دنيا وآخرة ، وهو الفَقْر الحَقِيقى والرّجوع إلى العَدَم الأَصْلى ، ولهذا **قالوا** : إذا تَمّ الفَقْر فهو الله[2] .

(983) السَّوْم : طلب المَبِيع بالثمن الذى تقرر به البَيْع .

(984) السّور فى القَضية : هو اللفظ الدَّال على كمية أفراد المَوْضوع .

السين مع الياء

(985) السِّيَر : جمع سِيرة وهى الطَّريقة سواء كانت خيرًا أو شرًّا ، **يُقال** : « فلان محمود السّيرة ، فلان مذموم السّيرة » .

باب الشين

الشين مع الألف

(986) الشَّاهد : هو فى **اللغة** : عبارة عن الحاضر ، وفى **اصطلاح القوم**[3] : عبارة عَمّا كان حاضرًا فى قَلْب الإنْسان ، وغَلَب عَلَيْه ذِكْره ، فإن كان الغالب عليه العِلْم فهو شاهد العِلْم ، وإن كان الغالب عليه الوَجْد فهو شاهد الوَجْد ، وإن كان الغَالب عليه الحَقّ فهو شاهد الحَقّ .

(987) الشَّاذّ : ما يكون مخالفًا للقياس من غير نَظَر إلى قِلّة وجوده وكثرته .

(988) الشَّاذّ من الحديث : هو الذى له إسناد واحد يَشْهد بذلك شَيْخ ثقة كان أو غير ثقة ، فما كان من غير ثقة ، فَمَتْرُوك لا يُقبل ، وما كان عن ثِقَة يتوقف فيه ، ولا يحتج به .

(989) الشَّاذّ على نَوْعين : شاذٌّ مَقْبُول ، وشاذٌّ مَرْدود ، أما الشَّاذّ المَقْبُول فهو الذى يجىء على خلاف القياس ويُقبل عند الفُصَحاء ، والبُلَغاء ، وأما الشَّاذ المَرْدُود فهو الَّذى يجىء على خلاف القياس ، ولا يُقْبل عند الفُصَحاء والبُلَغاء ، **والفرق بين**

---

(1) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (101) .

(2) **قاله الكاشى . انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (101) ، ولا يصح أن يوصف الله عز وجل إلا بما وصف به نفسه ، أو وصفه الأنبياء فيما صح من أحاديث .

(3) أى عند الصوفية .

الشَّاذ والنَّادر والضَّعيف : هو أن الشاذَّ يكون فى كلام العرب كثيرًا لكن بخلاف القياس ، **والنادر** : هو الذى يكون وجوده قليلًا ؛ لكن يكون على القياس ، **والضَّعيف** : هو الذى لم يَصِل حُكمه إلى الثُّبوت .

الشين مع الباء

(990) **الشُّبْهة**[1] : هو ما لم يتيقن كونه حرامًا أو حلالًا .

(991) **الشُّبْهة فى الفِعْل**[2] : هو ما ثبت بظَن غير الدّليل دَلِيلًا كظن حِلّ وَطْء أَمَة أبويه وعرسه .

(992) **الشُّبْهة فى المَحَل**[3] : ما تَحْصُل بقيام دليلٍ نافٍ للحُرْمة ذاتًا كوطء أمة ابنه ، ومعتدَّة الكنايات لقوله صلَّى الله عليه وسلم : « **أنت ومالك لأبيك** »[4] **وقول بعض الصحابة** : « إن الكنايات رَوَاجع » أى إذا نظرنا إلى الدَّليل مع قطع النَّظر عن المانع يكون منافيًا للحُرْمة .

(993) **شُبْهة المِلْك**[5] : بأن يَظُنّ الموطُوءة امرأته أو جَاريته .

(994) **شُبْهة العَمْد فى القَتْل**[6] : أن يَعْتَمِد الضَّرْب بما ليس بسلاح ، ولا بما أُجْرى مجرى السِّلاح هذا عند أبى حنيفة رحمه الله ، وعندهما إذا ضربه بِحَجَر عظيم ، أو خشبة عظيمة فهو عَمْد ، وشِبْه العمد أن يَتَعمّد ضَرْبه بما لا يَقْتل به غالبًا كالسَّوْط والعَصَا الصَّغير والحَجَر الصَّغير .

الشين مع التاء

(995) **الشَّتم** : وَصْف الغير بما فيه نَقْص وَازْدِرَاء .

الشين مع الجيم

(996) **الشَّجَرة**[7] : الإنْسان الكَامل مدَبّر هَيْكل الجسْم الكُلِّى ، فإنه جامع الحقيقة مُنْتَشر الدَّقَائق إلى كُلّ شىء فهو شجرة وَسَطِيّة لا شرقية وجُوبيّة ولا غَربيّة إمكانية بل أمر بَيّن الأَمْرين أصلها ثابت فى الأرض السّفلى وفَرْعها فى السموات العُلى أَبْعاضُها الجِسْمِيّة عُرُوقها ، وحقائقها الرُّوحَانِيّة فُرُوعها ، والتَّجلى الذّاتى المخصوص بأَحَدِيّة جَمْع حَقِيقتها ، النَّاتج فيها بِسرّ « إنّى أنا الله رب العالمين ثمرتها » .

(997) **الشَّجَاعة** : هيئة حاصلة للقوة الغَضَبِيّة بين التَّهور والجُبْن ، بها يقدم على أُمُور يَنْبَغى أن يقدم عليها كالقتال مع الكفار ما لم يزيدوا على ضِعْف المسلمين .

---

(1) ، (2) ، (3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 317 : 319) .

(4) أخرجه أبو داود (3530) ، وابن ماجه (2291) ، والحديث صحيح .

(5) ، (6) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 318 ، 319) .

(7) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (102) .

الشين مع الراء

(998) **الشَّرْط** [1] : تَعْلِيق شيء بشيء بحيث إذا وُجد الأوّل وجد الثانى ، **وقيل الشَّرط** : ما يتوقَّف عليه وجود الشيء ، ويكون خارجًا عن ماهيته ، ولا يكون مُؤَثِّرًا فى وجوده ، **وقيل الشرط** : ما يتوقَّف ثُبوت الحُكْم عليه .

(999) **الشَّرْط** : فى **اللغة** : عبارة عن العلامة ، ومنه أَشْراط السَّاعة ، والشُّرُوط فى الصّلاة ، وفى **الشَّريعة** : عبارة عَمّا يُضَاف الحُكْم إلَيْه وجودًا عند وجوده لا وجوبًا .

(1000) **الشَّرطية** [2] : ما تتركَّب من قضيتين . **وقيل الشَّرطية** : هو الذى يتوقَّف علَيْه الشّيء ولم يدخل فى مَاهِية الشّيء ولم يُؤَثِّر فيه ، وَيُسَمى الموقوف بالمَشْرُوط ، والموقوف عليه بالشَّرط : كالوضوء للصَّلاة ، فإن الوضوء شرط موقوف عليه للصّلاة ، وليس بداخل فيها ، ولا يُؤَثِّر فيها .

(1001) **الشَّركة** [3] : هى اختلاط النَّصيبيْن فصاعدًا بحيث لا يتميَّز ، ثم أُطْلق اسم الشركة على العَقْد ، وإنْ لَمْ يُوجد اختلاط النَّصِيبَيْن .

(1002) **شَرِكة الملك** [4] : أن يَمْلك اثنان عَيْنًا إرثًا أو شراء .

(1003) **شَرِكة العَقْد** [5] : أن **يقول أحدهما** : « شَارَكْتُك فى كذا ، ويقبل الآخر » ، **وهى أربعة** :

شركة الصنائع والتقبُّل : هى أن يشترك صانعان كالخياطين أو خياط وصبَّاغ ويقبلا العمل كان الأجر بينهما .

شركة المُفَاوَضَة : هى ما تضمنت وكَالة وكَفَالة وتساويا مالًا وتَصَرُّفًا ودينًا .

شركة العِنَان : هى ما تضمَّنت وَكالةً فقط لا كَفالة وتَصِحّ مع التَّساوى فى المال دُون الرِّبْح وعَكْسه ، وبعض المال وخلاف الجنس .

شَرِكة الوُجُوه : هى أن يشتركا بلا مالٍ على أن يشتريا بوجوههما ويبيعا وتتضَمّن الوكالة .

(1004) **الشَّرْع** : فى **اللغة** : عبارة عن البَيَان والإظْهار ، **يُقال** : شرع الله كذا أَيْ جعله طريقًا ومذهبًا ومنه المشرعة .

(1005) **الشِّرْب** : هو النَّصيب من الماء للأراضى وغيرها .

(1006) **الشُّرْب** : بالضَّمِّ إيصال الشيء إلى جَوْفه بعينه مما لا يتأتَّى فيه المَضْغ .

---

(1) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 325) .

(2) **عند المنطقيين : انظر** : « الكشاف » (2/ 495) .

(3) ، (4) ، (5) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 329 : 335) .

(1007) **الشَّرّ** : عبارة عن عدم ملاءمة الشىء الطَّبْع .

(1008) **الشَّرِيعة** : هى الائتمار بالتزام العُبُودية ، **وقيل الشريعة** : هى الطريق فى الدِّين .

الشين مع الطاء

(1009) **الشَّطْح** (1) : عبارة عن كلمة عليها رائحة رُعونة ودعوى ، وهو من زلَّات المحققين ؛ فإنه دعوى بحقّ يُفْصِحُ بها العارف من غير إذن إلهى بطريق يُشعر بالنباهة .

(1010) **الشَّطْر** (2) : حَذْف نِصْف البَيْت ، ويُسَمَّى مَشْطُورًا .

الشين مع العين

(1011) **الشِّعْر** : **لغة** : العلم ، وفى **الاصطلاح** : كلام مقفّى مَوْزُون على سَبِيل القَصْد ، والقَيْد الأخِير يخرج نحو قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴾ (الشرح : 3 ، 4) ، فإنه كلام مُقَفى مَوْزُون لكن ليس بشعر ؛ لأن الإتيان به موزونًا ليس على سبيل القَصْد ، **والشعر فى اصطلاح المنطقيين** : قِيَاس مُؤَلَّف من المخَيَّلات ، والغرض منه انفِعَال النَّفْس بالتَّرْغيب والتَّنْفير ، **كقولهم** : الخمر ياقوتة سيَّالة ، والعسل مرة مُهَوِّعة (3) .

(1012) **الشُّعُور** : علم الشّىء علم حِسّ .

(1013) **الشُّعَيْبِيَّة** (4) : هم أصحاب شُعَيْب ابن محمد وهم كالمَيْمُونيّة إلا فى القَدَر .

الشين مع الفاء

(1014) **الشُّفْعة** : هى تملُّك البُقْعة جبرًا بما قام على المشترى بالشّركة والجوار .

(1015) **الشَّفَاعة** : هى السُّؤَال فى التَّجَاوز عن الذنوب من الذى وقع الجِنَاية فى حَقّه .

(1016) **الشَّفَقة** : هى صَرْف الهِمّة إلى إزالة المكروه عن الناس .

(1017) **الشِّفَاء** : رجوع الأَخْلاط إلى الاعتدال .

الشين مع الكاف

(1018) **الشُّكْر** : عبارة عن مَعْرُوفٍ يُقابل النِّعْمة سواء كان باللسان أو باليد أو بالقلب ، **وقيل** : هو الثناء (على) المحسن بذكر إحسانه ، فالعبد يشكر الله : أىْ يُثْنِى عليه بذكر إحْسانِه الذى هو نِعْمة ، والله يشكر العبد أى يُثْنِي عليه بقبوله إحْسَانه الَّذى هو طاعته .

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (104) .

(2) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى فى العروض والقوافى » (189) .

(3) **هوعه** : قيَّأهُ . **انظر** : « الوسيط » (2/ 1040) .

(4) فرقة ضالة من العَجَاردة الخوارج ، أصحاب شعيب بن محمد ، وهو على بدع الخوارج فى الإمامة والوعيد ، وعلى بدع العجاردة فى حكم أطفال الكفار ، وحكم التولى والتبرّى . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 131) .

(1019) **الشُّكْر اللُّغوى** : هو الوَصْف بالجَمِيل على جِهَةِ التَّعْظيم والتَّبْجيل على النِّعْمة من اللِّسان والجَنَان والأَرْكان .

(1020) **الشُّكْر العُرْفِىّ** : هو صَرْف العبد جميع ما أَنْعَم الله به عليه من السَّمع والبَصَر وغيرهما إلى ما خُلق لأجله .

فَبَيْن الشّكر اللّغوى والشُّكر العُرْفى عُمُوم وخُصُوص مُطْلق ، كما أن بين الحمد العُرْفى والشُّكْر العُرْفى أيضًا كذلك ، وبين الحَمْد اللُّغوى والحمد العُرْفى عُمُوم وخصوص من وَجْه ، كما أن بين الحمد اللُّغوى والشُّكْر اللُّغَوى أيضًا كذلك ، وبين الحمد العُرْفى والشُّكْر العُرْفى عُمُوم وخُصُوص مُطْلق ، كما أن بين الشُّكر العُرْفى والحمد اللُّغوى عُمُومًا وخصوصًا من وجه ، ولا فرق بين الشُّكر اللُّغوى والحمْد العُرْفى .

(1021) **الشَّكل**(1) : هو الهيئة الحاصلة للجسم بِسَبب إحاطة حَدٍّ واحد بالمقدار كما فى الكُرة أو حدود كما فى المضَلّعات من المربّع والمسَدّس ، **والشَّكْل فى العَرُوض** : هو حَذْف الحرف الثانى والسابع من « فَاعِلَاتُنْ » ليبقى « فعلات » ويُسَمّى أشكل .

(1022) **الشَّكّ** : هو التردُّد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشك ، **وقيل الشك** : ما استوى طَرَفَاه ، وهو الوقوف بين الشَّيْئين لا يميل القلب إلى أحدهما ، فإذا ترَجَّحَ أحدهما ولم يُطْرح الآخر فهو ظَنّ ، فإذا طرحه فهو غالب الظن ، وهو بمنزلة اليقين .

(1023) **الشَّكُور** : من يرى عجْزه عن الشُّكر ، **وقيل** : هو الباذل وُسْعه فى أداء الشُّكْر بقلبه ولِسَانه وجَوَارحه اعتقادًا واعترافًا ، **وقيل** : الشَّاكر من يَشْكر على الرَّخاء ، والشَّكُور من يَشْكر على البلاء ، والشَّاكر من يشكر على العطاء ، والشَّكُور من يَشْكر على المنع .

الشين مع الميم

(1024) **الشَّمّ** : هو قُوّة مُودَعة فى الزائدتين الثابتتَيْن فى مُقَدَّم الدِّمَاغ الشبيهتين بحلمتَى الثَّدْى يُدْرك بها الروائح بِطَريق وُصول الهواء المتكيِّف بكيفية ذى الرَّائحة إلى الخَيْشُوم .

(1025) **الشَّمْس**(2) : هو كَوْكب مُضِىء نَهَارِىّ .

الشين مع الواو

(1026) **الشَّوْق** : نِزَاع القَلْب إلى لِقَاء المَحْبُوب .

---

(1) عند الحكماء والمهندسين : انظر : « الكشاف » (2/ 533) .

(2) الشمس فى علم الفلك الحديث « نجم » وهو النجم الرئيسى الذى تدور حوله سائر الكواكب . انظر : « الوسيط » (1/ 513) .

(1027) شَوَاهِدُ الحَقّ[1] : هِىَ حَقَائق الأَكْوان فإنَّها تَشْهد بالمكوِّن .

الشين مع الهاء

(1028) الشَّهيد : هو كُلّ مُسْلم طاهر بالغ قُتِل ظُلْمًا ولم يجب بقَتْلِهِ مَال ولم يُرْتث[2] .

(1029) الشَّهَادة : هى فى **الشريعة** : إخبار عن عَيان بلفظ الشَّهادة فى مجلس القاضى بحقّ للغَيْر على آخر ، **فالإخبارات ثلاثة** : إما بحقّ للغير على آخر ، وهو الشَّهادة ، أو بحق للمُخْبر على آخر ، وهو الدّعوى ، أو بالعكس ، وهو الإقْرار .

(1030) الشُّهُود[3] : هو رؤية الحَقّ بالحَقّ .

(1031) الشَّهْوة : حَرَكة للنَّفْس طلبًا للمُلائم .

(1032) الشَّهَامة : هى الحِرْص على مُبَاشرة أُمُور عظيمة تَسْتَتْبع الذّكر الجميل .

الشين مع الياء

(1033) الشَّيْطنة : مرْتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المُضِلّ .

(1034) الشِّيعة[4] : هم الذين شايعوا عليًّا ﵁ ، **وقالوا** : إنه الإمام بعد رسول الله ﷺ ، واعتقدوا أن الإمامة لا تَخْرج عنه وعَنْ أَوْلَاده .

(1035) الشَّيْبَانِيّة[5] : هُمْ أَصْحاب شَيْبان ابن سلمة[6] **قالوا** : بالجَبْر ونَفْى القَدَر .

(1036) الشَّىْء : فى **اللغة** : هو ما يصحّ أن يعلم ويخبر عنه عند سِيبويه[7] ، **وقيل الشىء** : عبارة عن الوُجود ، وهو اسم لجميع المكونات عَرَضًا كان أو جوهرًا ، ويَصِحّ أن يعلم ويخبر عنه ، وفى **الاصطلاح** : هو الموجود الثابت المتحقق فى الخارج .

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (105) .

(2) **ارتُثَّ فلان** : ضرب فى الحرب فأثخن ، وحُمل وبه رمق ثم مات . **انظر** : « الوسيط » (رَثّ) (1/ 340) .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (105) .

(4) **وقالوا** : إن خرجت الإمامة عنهم ، فبظلم أو تُقْية منهم ، **وقالوا** : إن الإمامة ليست قضية مصلحية تنال باختيار العامة ، بل أصولية لا يجوز للرسول إغفالها ، ولا تفوّض للعامة ، **وقالوا** : بعصمة الأنبياء والأئمة ، والتولى والتبرى قولًا وفعلًا ، وعقدًا إلا فى مال التقية . وهم خمس فِرَق ، بعضهم يميل فى الأصول إلى الاعتزال ، وبعضهم إلى السُّنة ، وبعضهم إلى التشبيه . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 146) .

(5) فرقة ضالة من النواصب الثعالبة الخوارج ، قالوا بالجبر ، ووافقوا جهم بن صفوان فى مذهبه ، ونفى القدرة الحادثة **وقالوا** : إن الله لم يعلم حتى خلق لنفسه علمًا ، ولا يعلم الأشياء إلا عند حدوثها . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 132) .

(6) **شَيْبان بن سلمة السدوسى الحَرُورى** ، أول من أظهر التشبيه أى تشبيه الله بخَلْقه ، قُتل سنة 130 هجرية .
انظر : « الأعلام » (3/ 180) . .

(7) **عمرو بن عثمان** الملقَّب بـ « سيبويه » إمام النحاة ، وأول من بسط علم النحو ، توفى سنة 180 هجرية .
انظر : « البداية والنهاية » (10/ 176) .

باب الصاد

الصاد مع الألف

(1037) **الصَّالح** : هو الخالص من كُلِّ فساد .

(1038) **الصَّاعقة** : هى الصَّوْت مع النار ، **وقيل** : هى صَوْت الرَّعْد الشَّدِيد الذى حق للإنْسان أن يُغْشى عليه منه أو يموت .

(1039) **الصَّالِحيّة**[1] : أصْحاب الصَّالحى وهم جوَّزوا قِيَام العِلْم والقُدرة والسَّمع والبصر مع الميّت ، وجوَّزوا خلُو الجَوهر عن الأعْراض كُلها .

الصاد مع الباء

(1040) **الصَّبْر** : هو ترك الشَّكْوى من أَلَم البَلْوى لغيْر الله لا إلى الله ؛ لأنّ الله تعالى أَثْنى على أيوب صلَّى الله عليه وسلم بالصبر بقوله : ﴿ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًاۚ ﴾ (سورة ص : 44) مع دُعائه فى دفع الضّرّ عنه بقوله : ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ (الأنبياء : 83) ، فعلمنا أن العَبْد إذا دعا الله تعالى فى كَشْف الضُّرّ عنه لا يقدح فى صَبره ، ولئلَّا يكون كالمقاومة مع الله تعالى ودعوى التَّحمُّل بمشاقه . قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾ (المؤمنون : 76) فإن الرِّضا بالقَضاء لا يَقْدح فيه الشَّكْوى إلى الله ولا إلى غيره ، وإنَّما يَقْدح بالرِّضا فى المقضى ونحن ما خوطبنا بالرِّضا بالمقضى والضُّر هو المقضى به ، وهو مقضى به على العبد سواء رَضِى به أو لَمْ يَرْضَ كما قال صلَّى الله عليه وسلم : « **من وجد خيرًا فلْيحْمد اللّه ، ومن وجد غَيْر ذلك فلا يَلُومنَّ إلا نَفْسه** »[2] ، وإنما لزم الرِّضا بالقَضاء ؛ لأن العبد لابد أن يَرْضى بحكم سَيِّده .

الصاد مع الحاء

(1041) **الصِّحّة** : حالة أو مَلَكة بها تَصْدر الأفْعال عن موضعها سليمة ، وهى **عند الفقهاء** : عبارة عَنْ كون الفعْل مُسْقطًا للقضاء فى العبادات ، أو سببًا لترتب ثمراته المطلوبة منه عليه شرعًا فى المعاملات وبإزائه البطلان .

(1042) **الصَّحْوة**[3] : هو رُجُوع العارف إلى الإحساس بعد غَيْبته وزَوال إحْسَاسِه .

(1043) **الصَّحيح** : هو الذى ليس فى مُقابلة « الفاء والعين واللام » حرف عِلَّة وهمزة وتَضْعيف[4] ، **وعند النحويين** : هو اسم

---

(1) فرقة ضالة من فرق المرجئة القدرية ، القائلون بالإرجاء والقدر على مذهب القدرية .
انظر : « الملل والنّحل » (1/ 145) .

(2) أخرجه مسلم رقم (2577) .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (108) .

(4) **عند الصرفيين** : **انظر** : « النحو الوافى » (1/ 46) ، (4/ 747) .

لم يكن فى آخره حرف علَّة .

(1044) الصَّحيح فى العبادات والمعاملات [1] : ما اجْتمع أركانه وشرائطه حتى يكون معتبرًا فى حَقّ الحُكم .

(1045) الصَّحيح : ما يُعتمد عليه .

(1046) الصَّحِيح من الحديث : ما مرَّ فى الحديث الصحيح .

(1047) الصَّحَابى : هو فى العُرْف من رأى النبى صلَّى الله عليه وسلم وطالت صحبته معه ، وإن لم يَرْو عنه صلَّى الله عليه وسلم **وقيل** : وإن لم تَطُل [2] .

الصاد مع الدال

(1048) الصِّدْق : **لغة** : مطابقة الحُكْم للواقع ، **وفى اصْطِلاح أهل الحقيقة** : قول الحَقّ فى مواطن الهَلاَك ، **وقيل** : أن تَصْدق فى موضع لا يُنْجِيك منه إلا الكَذب ، **قال القُشَيرىّ** [3] : الصِّدْق أن لا يكون فى أحوالك شوب ، ولا فى اعتقادك ريب ، ولا فى أعمالك عَيْب ، **وقيل** : الصّدق هو ضِدّ الكذب وهو الإبانة عَمّا يخبر به على ما كان .

(1049) الصِّدِّيق : هو الذى لم يدع شَيْئًا مما أظهره باللّسان إلا حَقّقَهُ بقلبه وعمله .

(1050) الصَّدقة : هى العطية تبتغى بها المثوبة من الله تعالى .

(1051) الصَّدْر : هو أول جزء من المِصْراع الأول فى البيت [4] .

الصاد مع الراء

(1052) الصّرف : **فى اللغة** : الدفع والرّد ، **وفى الشريعة** : بيع الأثْمان بَعْضها ببعض .

(1053) الصَّرْف : علم يعرف به أحوال الكَلِم من حيث الإعلال .

(1054) الصَّرِيح : اسم لكلام مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال حَقِيقة كان أو مجازًا ، وبالقيد الأخير خرج أقسام البيان مثل بعت واشتريت ، وحُكمه ثُبوت مُوجبه من غير حاجة إلى النية .

الصاد مع العين

(1055) الصَّعْق [5] : الفناء فى الحَقّ عند التَّجلى الذاتى الوَارد بسبحَات يَحْترق ما للسوى فيها .

★ ★ ★

---

(1) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 357) .

(2) **عند المحدثين** : كل من لقى النبى ﷺ مُسلمًا ومات على الإسلام ولو تخللت ذلك رِدّة على الأصح .
انظر : « قاموس مصطلحات الحديث النبوى » (72) .

(3) **عبد الكريم بن هوازن القُشَيْرى** من كبار الزُّهاد المتصوفة ، توفى سنة 465 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (4/ 57) .

(4) أى بيت الشِّعر .

(5) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (109) .

الصاد مع الفاء

(1056) **الصِّفة** : هى الاسم الدّال على بعض أحوال الذّات ، وذلك نحو طَويل وقَصير ، وعاقل وأحْمق وغيرها .

(1057) **الصِّفة المُشَبّهة**[1] : ما اشْتُقَّ من فعل لازم لمن قَامَ به الفِعْل على معنى الثّبوت نحو : « كريم وحَسَن » .

(1058) **الصِّفَات الذاتية**[2] : هى مَا يُوصف الله بها ، ولا يوصف بضِدّها نحو : القُدْرة والعِزّة والعَظَمة وغيرها .

(1059) **الصِّفات الفِعْلية** : هى ما يجوز أن يوصف الله بضِدّه كالرِّضَا والرَّحْمة والسَّخط والغَضَب ونحوها .

(1060) **الصِّفَات الجمالية** : مَا يَتَعلّق باللّطف والرّحمة .

(1061) **الصِّفات الجلالية** : هى ما يتعلَّق بالقَهْر والعِزّة والعَظَمة والسّعة .

(1062) **الصِّفة** : هى الأمارة اللازمة بذات المَوْصوف الذى يُعْرف بها .

(1063) **الصَّفْقَة** : **فى اللغة** : عبارة عن ضرب اليد عند العقد ، **وفى الشرع** : عبارة عن العَقْد .

(1064) **صَفَاء الذِّهْن** : هو عبارة عن اسْتِعْداد النَّفْس لاستخراج المطلوب بلا تَعَب .

(1065) **الصَّفْوة** : هم المتصوفون بالصَّفاء عن كدر الغَيْرية .

(1066) **الصَّفى** : هو شىء نفيس كان يصطفيه النبى صلَّى الله عليه وسلم لنفسه « كَسَيف أو فرس أو أَمَة » .

الصاد مع اللام

(1067) **الصُّلح** : هو **فى اللغة** : اسم من المصالحة وهى المسالمة بعد المنازعة ، **وفى الشريعة** : عقد يرفع النزاع .

(1068) **الصَّلاة** : **فى اللغة** : الدعاء ، **وفى الشريعة** : عبارة عن أَرْكان مخصوصة وأذكار معلومة بشرائط محصورة فى أوقات مقدرة ، والصّلاة أيضًا طلب التَّعْظيم لجانب الرسول صلَّى الله عليه وسلم فى الدُّنيا والآخرة .

(1069) **الصَّلم**[3] : حَذْف الوتد المفروق مثل حَذْف « لات » من « مَفْعُولَات » ليبقى « مَفْعُو » فينقل إلى « فَعِلُنْ » ويُسمى أَصْلم .

(1070) **الصَّلْتية**[4] : هم أَصْحاب عُثْمان

---

(1) **عند الصرفيين والنحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (3/ 140) .

(2) يجب إثبات ما أثبته الله لنفسه أو أثبته له رسوله ﷺ ، وصفاته عز وجل توقيفية ، فلا يجوز وصف الله إلا بما وصف به نفسه أو رسوله ﷺ ، وكذلك النفى .

(3) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى » (190) .

(4) فرقة ضالة من العَجَاردة الخوارج أصحاب عثمان بن أبى الصلت ، **وقيل** : الصلت بن أبى الصلت ، **وقيل** : صلت ابن عثمان . **انظر** : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 226) .

ابن أبي الصَّلْت ، وهُم كالعَجَاردة لكن **قالوا** : من أَسْلم واسْتَجار بنا تولَّيناه وبرئنا من أَطْفاله حتَّى يبلغوا فيدعوا إلى الإسلام فَيَقْبلُوا .

الصاد مع النون

(1071) **الصّناعة** : مَلَكة نَفْسانية يَصْدر عنها الأفعال الاخْتيارية من غير رَويّة ، **وقيل** : العلم المتعلِّق بكيفية العمل .

(1072) **صَنْعة التَّسْمِيط** : هي أن يُؤْتى بَعْد الكلمات المَنْثُورة ، أو الأَبْيات المشْطورة بِقَافِية أُخْرى مرعية إلى آخرها كقول ابن دُرَيْد[1] :

لَمَّا بدا من المَشيب صَوْنه[2]
وبَان عن عَصْر الشَّباب بَوْنُه
قلتُ لها والدَّمْع هام جَوْنه[3]
أما تَرى رَأْسي حَاكى لَوْنه
طُرّة[4] صبح تحت أذيال الدّجى

إلى آخر القَصِيدة ، **وكقول الصَّاغَاني**[5] في ديباجة المشارق : مُحْيي الرِّمم ، ومُجْري القَلَم ، وذارِئ الأُمَم ، وبارِئ النَّسَم ، لِيَعْبدُوه ولا يشركوا به إلى آخر الدِّيباجة .

الصاد مع الهاء

(1073) **الصِّهر** : ما يَحِلُّ لك نِكَاحه من القَرابة وغير القرابة وهذا قول الكَلْبي ، **وقال الضَّحَّاك**[6] : الصِّهر الرّضاع ، ويحرم من الصِّهر ما يحرم من النَّسب ، **ويُقال** : الصّهر الذي يحرم من النسب .

الصاد مع الواو

(1074) **الصَّوْت** : كيفية قائمة بالهواء يحملها إلى الصّماخ .

(1075) **الصَّوَاب** : **لغة** : السداد ، **واصطلاحًا** : هو الأمر الثابت الذي لا يسوغ إنكاره ، **وقيل** : الصواب إصابة الحقّ .

والفرق بين الصَّواب والصِّدْق والحق : أن **الصَّواب** : هو الأَمْر الثابت في نفس الأَمْر الذي لا يسوغ إنكاره ، **والصِّدْق** : هو الذي يكون ما في الذهن مُطابقًا لما في الخارج ، **والحق** : هو الذي يكون ما في الخارج مُطابقًا لما في الذهن .

---

(1) **محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي** من أئمة اللغة والأدب ، توفي سنة 321 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (6/ 80) .

(2) دليل على تمكنه من شعر الرأس .

(3) **جَوْنه** : كلمة من الأضداد بمعنى : الأسود والأبيض والنور والظلمة . **انظر** : « الوسيط » (1/ 154) .

(4) **طُرّة** : اسم الشيء المقطوع وطرف كل شيء . **انظر** : « الوسيط » (2/ 574) .

(5) **الحسن بن محمد الرَّضِي الصَّاغَانِيّ** ، أعلم أهل عصره في اللغة ، توفي سنة 650 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (2/ 214) .

(6) لعله : الضحاك بن عثمان كان من أكبر أصحاب الإمام مالك ، توفي سنة 180 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (3/ 214) .

(1076) **الصَّواب** : خلاف الخَطَأ ، وهما يُسْتعْملان فى المجتهدات ، والحقّ والباطل يُسْتعْملان فى المُعْتقدات ، حتى إذا سُئِلْنا فى مَذْهبِنَا ، ومذهب مَنْ خَالفنَا فى الفُرُوع يجب عَلَيْنا أن نجيب بأن مذهبنا صواب يحتمل الخطأ ، ومذهب من خالفنا خطأ يَحْتمل الصّواب ، وإذا سُئِلنا عن معتقدنا ومعتقد من خالفنا فى المعتقدات يجب علينا أن نقول الحقّ ما عليه نَحْن ، والباطل ما عليه خُصُومنا ، هكذا نقل عن المشايخ ، وتمام المسألة فى أصول الفقه .

(1077) **صُورَة الشىء**[1] : مَا يُؤْخذُ منه عند حذف المُشَخصات ، **ويُقال** : صورة الشَّىء ما به يَحْصل الشىء بالفعل .

(1078) **الصُّورة الجِسْمية**[2] : جَوْهر مُتَّصل بسيط لا وجود لمحلّه دونه ، قابل للأبعاد الثلاثة المدركة من الجسم فى بادئ النظر .

(1079) **الصُّورة الجِسْمية**[3] : الجَوْهر الممتدّ فى الأَبْعاد كُلّها المدرك فى بادئ النظر بالحسّ .

(1080) **الصُّورة النَّوعية**[4] : جَوْهر بسيط لا يتمُّ وجوده بالفعل دُون وجود ما حَلَّ فيه .

(1081) **الصَّوم** : **فى اللغة** : مُطلق الإمساك ، **وفى الشرع** : عبارة عن إمساك مَخْصوص ، وهو الإمْساك عن الأكل والشرب والجِماع من الصُّبح إلى المغرب مع النّية .

الصاد مع الياء

(1082) **الصَّيْد** : ما تحوش بجناحه أو بقوائمه مأكولًا كان أو غير مأكول ، ولا يؤخذ إلا بِحِيلة .

باب الضاد

الضاد مع الألف

(1083) **الضَّال** : المملوك الذى ضَلَّ الطَّريق إلى منزل مالكه من غير قصد .

الضاد مع الباء

(1084) **الضَّبْط** : **فى اللغة** : عبارة عن الحزم ، **وفى الاصْطلاح** : إسماع الكلام كما يَحِقّ سَماعه ثُمّ فَهْم معناه الذى أُريد به ، ثُمّ حفظه ببذل مجهوده والثبات عليه بمذاكرته إلى حين أدائه إلى غيره .

الضاد مع الحاء

(1085) **الضَّحِك** : كيفية غير راسخة يَحْصل من حركة الرُّوح إلى الخارج دفعة بسبب تعجُّب يحصل للضاحك ، وحدّ الضَّحك ما يكون مَسْمُوعًا له لا لجيرانه .

(1086) **الضُّحْكة** : بوزن « الصُّفْرة » من يَضْحك عليه الناس ، وبوزن « الهُمَزَة » من يضحك على الناس .

(1 ، 2 ، 3 ، 4) عند الحكماء : انظر : « الكشاف » (3/ 34) .

الضاد مع الدال

(1087) الضّدان : صفتان وجوديتان يتعاقبان فى موضع واحد يستحيلُ اجتماعهما كالسّواد والبياض ، والفرق بين الضِّدّين والنَّقيضين أن النَّقيضين لا يجتمعان ، ولا يَرْتَفِعان كالعدم والوجود ، والضّدين لا يجتمعان ولكن يرتفعان كالسّواد والبياض .

الضاد مع الراء

(1088) **الضَّرْب فى العروض** : آخر جزء من المصراع الثانى من البيت .

(1089) **الضّرب فى العدد** : تَضْعيف أحد العددين بالعدد الآخر .

(1090) **الضَرُورية المُطْلَقة**[1] : هى التى يحكم فيها بضَرُورة ثُبُوت المحمول للموضوع ، أو بضرُورة سَلْبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودة ، أما التى حُكم فيها بضرورة الثُّبُوت فضروريّة مُوجبة **كقولنا** : كل إنْسان حيوان بالضرورة ، فإن الحُكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للإنْسان فى جميع أوقات وجوده ، وأما التى حُكِم فيها بضُرورة السّلب فضرورية سالبة **كقولنا** : لا شيء من الإنْسان بحجَر بالضرورة ، فالحكم فيها بضرورة سلْب الحجر عن الإنسان فى جميع أوقات وجوده .

(1091) **الضَّرُورة** : مشتقة من الضرر وهو النازل مما لا مدفع له .

الضاد مع العين

(1092) **الضَعيف** : ما يكون فى ثبوته كلام « كقُرطاس » بضم القاف فى قرطاس بكسرها .

(1093) **ضعف التأليف** : أن يكون تأليف أجزاء الكلام على خلاف قانون النّحو كالإضمار قبل الذكر لَفْظًا أو معنى نحو : « ضَرَب غُلامه زيدًا » .

(1094) **الضَّعيف من الحديث** : ما كان أدنى مرتبة من الحسن وضَعْفُه يكون تارة لضعف بعض الرُّواة من عدم العدالة أو سوء الحفظ أو تُهْمة فى العَقِيدة ، وتارة بعلل أخر مثل : الإرْسال والانقطاع والتّدليس .

الضاد مع اللام

(1095) **الضَّلالة** : هى فقدان ما يُوصِّل إلى المطلوب ، **وقيل** : هى سُلُوك طريق لا يوصل إلى المطلوب .

الضاد مع الميم

(1096) **الضِّمار** : هو المال الذى يكون عينه قائمًا ولا يرجى الانتفاع به كالمغصوب ، والمال المجحود إذا لم يكن عليه بَيّنة .

(1097) **ضمان الدرك** : هو رَدُّ الثّمن

(1) عند المنطقيين : انظر : « الكشاف » (3/ 104) .

للمشترى عند استحقاق المبيع بأن **يقول** : تكفلت بما يُدْرِكُك فى هذا البيع .

(1098) **ضمان الغَصْب** : ما يكون مضمونًا بالقيمة .

(1099) **ضمان الرَّهْن** : ما يكون مَضْمُونًا بالأقَلّ .

(1100) **ضَمَان المَبيع** : ما يكون مَضْمُونًا بالثمن قَلّ أو كثر .

الضاد مع النون

(1101) **الضّنائن**[1] : هم الخَصَائص من أهْل الله الذين يَضِنّ بهم لنَفَاسَتِهم عنده كما قال صلّى الله عليه وسلم : « **إن للّه ضَنَائن من خلقه ألْبَسهم النُّور السَّاطع يحييهم فى عافية ، ويُميتهم فى عافية** »[2] .

الضاد مع الياء

(1102) **الضياء**[3] : رُؤْية الأغْيار بعين الحقّ ، فإن الحَقّ بذاته نُور لا يَدْرك ولا يُدْرك به ، ومن حَيْث أسماؤه نور يَدْرك ويُدْرك به ، فإذا تجلّى القلب من حيْث كونه يدرك به شاهدت البصيرة المنورة الأغيار بنوره ، فإن الأنْوار الأسمائية من حيْث تعلّقها بالكون مخالطة بسوادِهِ ، وبذلك استتر انبهاره فأدركت به الأغيار كما أن قُرْص الشّمس إذا حاذاه غَيْم رقيق يُدْرك .

باب الطاء

الطاء مع الألف

(1103) **الطّاهر** : من عَصمهُ الله تعالى من المخالفات .

(1104) **طاهر الظّاهر** : من عَصَمهُ الله من المعاصى .

(1105) **طَاهِر البَاطن** : من عَصَمهُ الله تعالى من الوَسَاوس والهَواجس .

(1106) **طاهر السر** : من لا يذهل عن الله طرفة عين .

(1107) **طَاهر السِّرّ والعَلَانية** : من قام بتوفية حُقُوق الحقّ والخَلْق جميعًا لسعته برعاية الجانبيْن .

(1108) **الطّاعة** : هى موافقة الأمر طوعًا ، وهى تجوز لغير الله عندنا ، وعند المُعْتزلة هى موافقة الإرادة .

الطاء مع الباء

(1109) **الطّبّ الروحانى** : هو العلم بكمالات القُلُوب وآفاتها وأمْراضها وأدوائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها .

(1110) **الطّبِيب الروحانى** : هو الشّيْخ العارف بذلك الطّبّ القادر على الإرْشاد والتّكميل .

---

(1) عند الصوفية : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (111) .

(2) ذكره الهيثمى فى « مجمع الزوائد » (10/ 265) ، **وقال** : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه مسلم بن عبد الله الحمصى ، ولم أعرفه ، وقد جَهّله الذهبى ، وبقية رجاله وُثقوا .

(3) عند الصوفية : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (111) .

(1111) **الطَّبْع** : ما يقع على الإنْسان بغير إرادة ، **وقيل** : الطَّبع بالسّكون الجبلَّة التى خلق الإنْسان عليها .

(1112) **الطَّبيعة** : عبارة عن القُوّة السّارية فى الأجسام بها يصل الجسم إلى كماله الطَّبيعى .

الطاء مع الراء

(1113) **الطَّريق** : هو ما يمكن التوصُّل بصحيح النَّظر فيه إلى المطلوب[1] ، وعند **اصطلاح أهل الحقيقة** : عبارة عن مراسم الله تعالى وأحكامه التَّكليفية المشروعة التى لا رُخْصة فيها ، فإن تَتبع الرُّخَص سبب لتنفيس الطبيعة المقتضية للوقفة والفترة فى الطريق .

(1114) **الطَّريق اللَّمِّى** : هو أن يكون الحَدّ الأوسط علة للحكم فى الخارج كما أنه عِلّة فى الذّهن ، **كقوله** : هذا محموم ؛ لأنه مُتعَفِّن الأخْلاط ، وكلّ مُتعَفِّن الأخلاط محموم ، فهذا محموم .

(1115) **الطَّريق الإنّى** : هو أن لا يكون الحَدّ الأوْسط عِلّة للحكم ، بل هو عبارة عن إثْبات المدَّعى بإبطال نقيضه كمن أثبت قِدَم العقل بإبطال حُدُوثه **بقوله** : العقل قديم إذ لو كان حادثًا لكان ماديًّا ؛ لأن كُلّ حادث مَسْبوق بالمادة .

(1116) **الطَّريقة**[2] : هى السِّيرة المختَصّة بالسالكين إلى الله تعالى من قطع المنازل والترقِّى فى المقامات .

(1117) **الطَّرَب** : خِفّة تُصيب الإنْسان لشدّة حُزْنٍ أو سرور .

(1118) **الطَّرْد** : ما يُوجب الحُكم لوجود العِلّة وهو التلازم فى الثُّبوت .

الطاء مع الغين

(1119) **الطُغْيان** : مجاوزة الحدّ فى العِصْيان .

الطاء مع اللام

(1120) **الطَّلاق** : هو **فى اللغة** : إزالة القَيْد والتَّخْلية ، **وفى الشرع** : إزالة مِلْك النِّكاح .

(1121) **طَلاق البِدْعة** : هو أن يُطلّقها ثلاثًا بكلمة واحدة أو ثلاثًا فى طُهْر واحدٍ .

(1122) **طَلاق السّنة** : هو أن يُطلقها الرجل ثلاثًا فى ثلاثة أطْهار .

(1123) **طَلاق الأحسن** : هو أن يُطلقها الرجل واحدة فى طُهْر لم يجامعها ويتركها من غير إيقاع طلقة أخرى حتى تنقضى عدتها .

(1124) **الطَّلاء** : هو ماء عنب طُبخ فذهب أقل من ثُلثيه .

---

(1) **عند المتكلمين والأصوليين** : **انظر** : «الكشاف» (3/ 160) .

(2) **عند الصوفية** : **انظر** : «معجم المصطلحات الصوفية» (113) .

الطاء مع الميم

(1125) **الطَّمْس** [1] : هو ذَهَاب رُسُوم السيّار بالكلية فى صفات نور الأنْوار ، فتفنى صفات العبد فى صفات الحق تعالى .

الطاء مع الواو

(1126) **الطوالع** : أول ما يَبْدُو من تجلِّيات الأسْماء الإلهية على باطن العبد فيحسن أخلاقه وصفاته بتنوير باطنه .

الطاء مع الهاء

(1127) **الطَّهارة** : **فى اللغة** : عبارة عن النَّظافة ، **وفى الشرع** : عبارة عن غسل أعضاء مَخْصوصة بصفة مَخْصوصة .

الطاء مع الياء

(1128) **الطى** [2] : حذف الرابع السّاكن كحذف فاء « مُسْتَفْعِلُن » ليبقى « مُسْتَعِلُنْ » فينقل إلى « مُفْتَعِلُنْ » ، ويُسَمَّى مَطْويًّا .

(1129) **الطِّيرة** : كالـخَيرة مَصْدر من طير ، ولم يجئ غيرهما من المصادر على هذا الوزْن .

★ ★ ★

باب الظاء

الظاء مع الألف

(1130) **الظَّاهر** : هو اسم لكلام ظهر المراد منه للسّامع بنفس الصِّيغة ، ويكون محتملًا للتأويل والتَّخْصيص .

(1131) **الظَّاهر** : ما ظهر المراد للسّامع بنفس الكلام كقوله تعالى : ﴿ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ ﴾ (البقرة : 275) ، وقوله تعالى : ﴿ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم ﴾ (النساء : 3) ، وضدّه الخَفِى ، وهو ما لا يُنال المراد إلا بالطلب كقوله تعالى : ﴿ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ (البقرة : 275) .

(1132) **ظَاهر العِلْم** [3] : عبارة عند أهل التحقيق عن أعيان الممكنات .

(1133) **ظَاهِر الوُجُود** [4] : عبارة عَنْ تَجلِّيات الأسماء ، فإن الامتياز فى ظاهر العلم حقيقى ، والوحدة نسبية ، وأمَّا فى ظاهر الوُجُود فالوحْدة حقيقية ، والامتياز نِسْبى .

(1134) **ظَاهر المُمْكنات** [5] : هو تَجلى الحقّ بصور أعيانها وصفاتها ، وهو المُسَمّى بالوُجُود الإلهى ، وقد يُطْلق عليه ظاهر الوُجُود ، وظاهر المذهب ،

---

(1) عند الصوفية : انظر : « التوقيف » (485) .

(2) عند العروضيين : انظر : « الوسيط » (2/ 593) .

(3) ، (4) ، (5) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (115) .

وظاهر الرّواية المراد بهما ما فى المَبْسوط والجامع الكبير ، والجامع الصّغير ، والسير الكبير ، والمراد بغير ظاهر المذهب والرّواية الجرجانيات والكَيْسانيات والهَارُونيات .

الظاء مع الراء

(1135) **الظَّرْفية** : هى حُلول الشّىء فى غيره حَقيقة نحو : « الماء فى الكوز » أو مجازًا نحو : « النَّجاة فى الصِّدق » .

(1136) **الظَرْف اللُّغوى** : هو ما كان العامل فيه مذكورًا نحو : « زيد حصل فى الدار » .

(1137) **الظّرف المُسْتقر** : هو ما كان العامل فيه مقدرًا نحو : « زيد فى الدار » .

الظاء مع اللام

(1138) **الظُّلْمة** : عَدم النُّور فيما من شأنه أن يَستنير ، والظّلمة الظِّلّ المنشأ من الأجسام الكثيفة ، قد يطلق على العلم بالذات الإلهية ، فإن العلم لا يكشف معها غيرها ، إذ العلم بالذات يُعْطى ظلمة لا يُدرك بها شَىء كالبَصر حين يَغْشاه نُور الشَّمْس عند تعلّقه بوسط قرصها الذى هو ينبوعه ، فإنه حينئذ لا يُدرك شيئًا من المُبْصرات .

(1139) **الظُّلْم** : وَضْع الشّىء فى غير مَوْضعه ، **وفى الشريعة** : عبارة عن التَّعدى عن الحقّ إلى الباطل وهو الجوْر ، **وقيل** : هو التَّصرف فى ملك الغير ومجاوزة الحد .

(1140) **الظِّلّ** : ما نسخته الشَّمْس ، وهو من الطلوع إلى الزوال ، **وفى اصطلاح المشايخ**[1] : هو الوُجود الإضَافى الظاهر بتعينات الأعْيان المُمكنة وأحكامها التى هى معدومات ظهرت باسمه النُّور الذى هو الوجود الخارجى المنسوب إليها فيستر ظلمة عدميتها النُّور الظاهر بصورها صار ظِلًّا لظهور الظِّلّ بالنُّور ، وعدميّته فى نفسه قال الله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾ (الفرقان : 45) أى بسط الوجود الإضافى على الممكنات .

(1141) **الظِّل الأوّل**[2] : هو العَقْل الأوّل ؛ لأنه أول عَيْن ظهرت بنوره تعالى .

(1142) **ظِلّ الإله**[3] : هو الإنْسان الكامل المتحقِّق بالحَضْرة الواحدية .

(1143) **الظُّلمة** : هى التى أحد طرفى جذوعها على حائط هذه الدار وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل .

★ ★ ★

(1) أى الصوفية .

(2) ، (3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (115) .

الظاء مع النون

(1144) **الظَّنّ** : هو الاعتقاد الرّاجح مع احتمال النقيض ، ويُسْتعمل فى اليَقين والشّك ، **وقيل الظَّن** : أحد طرفى الشَّك بصفة الرُّجْحان .

الظاء مع الهاء

(1145) **الظِّهار**[1] : هو تَشْبيه زوجته أو ما عُبّر به عنها أو جُزْء شائع منها بعُضْوٍ يَحْرم نَظَرُهُ إليه من أَعْضاء مَحارمه نَسبًا أو رَضاعًا كأمِّه وبنْتِه وأُخْتِهِ .

باب العين

العين مع الألف

(1146) **العَارِضُ للشيء** : ما يكون محمولًا عليه خارجًا عنه ، والعارض أَعَمّ من العرض العام ، **إذ يُقال للجوهر** : عارض كالصّورة تعرض على الهَيُولى ، ولا يقال له عرض .

(1147) **العَالَم** : **لغة** : عبارة عمّا يعلم به الشيء **واصطلاحًا** : عبارة عن كُلّ ما سوى الله من الموجودات ؛ لأنه يعلم به الله من حيث أسماؤه وصفاته .

(1148) **العَام** : لَفْظ وضع وضعًا واحدًا لكثير غير مَحْصور مستغرق جميع ما يصلح له ، **فقوله** : « وضعًا واحدًا » يخرج المشترك لكونه بأَوْضاع ، ولكثير يخرج ما لم يوضع لكثير « كزيد وعمرو » ، **وقوله** : « غير مَحْصور » يخرج أسماء العدد ، فإن المائة مثلًا وُضِعت وضعًا واحدًا لكثير ، وهو مستغرق جميع ما يصلح له لكن الكثير محصور ، **وقوله** : مستغرق جميع ما يصلح له ، يخرج الجمع المنكر نحو : « رأيت رجالًا » ؛ لأن جميع الرجال غير مرئى له ، وهو إما عامٌّ بصيغتِهِ ومعناه كالرِّجال ، وإما عامٌّ بمعناه فقط « كالرَّهط والقوم » .

(1149) **العَامِل**[2] : ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مَخْصُوص من الإعراب .

(1150) **العَامِل القِيَاسى** : هو ما صَحّ أن **يُقال فيه** : كُلّ ما كان كذا ، فإنه يعمل كذا **كقولنا** : « غلام زيد » لما رأيت أثر الأوّل فى الثانى ، وعرفت علته قست عليه « ضرب زيد » و« ثَوْب بَكْر » .

(1151) **العَامِل السّماعى** : هو ما صحَّ أن **يُقال فيه** : هذا يعمل كذا ، وهذا يعمل كذا ، وليس لك أن تتجاوز ، **كقولنا** : « إن الباء تجر ، ولم تجزم وغيرهما » .

(1152) **العَامِل المَعْنوىّ** : هو الذى لا يكون للّسان فيه حَظٌّ ، وإنَّما هو مَعْنى يُعرف بالقَلْب .

(1153) **العَاشر**[3] : هو مَنْ نَصَّبه الإمام على

---

(1) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 452) .
(2) عند النحاة : انظر : « شرح ابن عقيل » (1/ 35) .
(3) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 460) .

الطريق ليأخذ الصَّدقات من التُّجَار مما يمرون به عليه عند اجتماع شرائط الوُجُوب .

(1154) **العَارِيّة**[1] : هى بتَشْدِيد الياء تَمْلِيك منفعة بلا بَدَلٍ ، **فالتمليكات أربعة أنواع** : فتمْليك العين بالعِوَض بَيعٌ ، وبلا عوضٍ هبة ، وتمليك المَنْفعة بعوضٍ إجازة ، وبلا عوض عارية .

(1155) **العَاقِلة** : أهل ديوان لمن هو منهم وقبيله يحميه ممن ليس منهم .

(1156) **العَادة** : ما استمر الناس عليه على حُكم المعقول ، وعادوا إليه مرة بعد أخرى .

(1157) **العَاذرية**[2] : هم الذين عَذّروا الناس بالجهالات فى الفُرُوع .

العين مع الباء

(1158) **العِبَادة**[3] : هو فعل المكلَّف على خلاف هَوى نفسه تعظيمًا لربه .

(1159) **العُبُودية** : الوفَاء بالعُهُود ، وحِفْظ الحُدُود ، والرِّضا بالموجود ، والصّبر على المفْقُود .

(1160) **عبارة النَّص** : هى النَّظْم المعنوى المسوق له الكلام ، سُمّيت عبارة ؛ لأن المُسْتدلّ يَعْبُر من النّظم إلى المعنى ، والمتكلم من المعنى إلى النَّظْم ، فكانت هى مَوْضع العُبُور ، فإذا عمل بموجب الكلام من الأمر والنّهى يُسَمىّ استدلالًا بعبارة النص .

(1161) **العَبَثُ** : ارتكاب أمْر غير معلوم الفائدة ، **وقيل** : ما ليس فيه غَرَض صحيحُ لفاعله .

العين مع التاء

(1162) **العَتَه** : عبارة عن آفة ناشئة عن الذات تُوجب خَلَلًا فى العَقْل فيصير صاحبه مختلطَ العقل فيشبه بعض كلامه كلام العُقلاء ، وبعضه كلام المجانين ، بخلاف السَّفه ، فإنه لا يُشابه المجنون لكن تعتريه خِفّة إما فَرَحًا ، وإما غَضبًا .

(1163) **العِتق** : **فى اللغة** : القوَّة ، **وفى الشرع** : هى قُوّة حُكمية يَصير بها أهلًا للتصرُّفات الشّرعيّة .

العين مع الجيم

(1164) **العُجْمة** : هى كَوْن الكلمة من غير أوْزان العرب .

(1165) **العُجْب** : هو عبارة عن تصوُّر استحقاق الشَّخْص رُتْبة لا يكون مُسْتحقًا لها .

(1166) **العَجَب** : تَغَيّر النفس بما خَفِى

---

(1) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 458) .

(2) فرقة ضالة من فرق الخوارج ، أصحاب نَجدة بن عامر الحنَفى الذى قتله أصحابه سنة (69 هجرية) ، وتُسمى هذه الفرقة « النَجدَات » نسبة له . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 122) .

(3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 469) .

سَببه ، وخرج عن العادة مثله .

(1167) **العَجَارِدة**[1] : هُمْ أصْحاب عبْدالله ابن عَجْرَد[2] ، **قالوا** : أطفال المشركين فى النار .

العين مع الدال

(1168) **العَدَالة** : **فى اللغة** : الاستقامة ، **وفى الشريعة** : عبارة عن الاسْتقَامة على طريق الحقّ بالاجتناب عمَّا هو محظُور دينه .

(1169) **العَدْل** : عبارة عن الأمر المتوسِّط بين طَرَفى الإفْراط والتَّفْريط ، **وفى اصطلاح النَّحْويين** : خُرُوج الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى ، **وفى اصطلاح الفُقَهاء** : من اجتنب الكبائر ولم يصرّ على الصَّغائر ، وغلب صوابه ، واجتنب الأفعال الخَسيسة كالأكْل فى الطريق والبول ، **وقيل العدل** : مصدر بمعنى العدالة ، وهو الاعتدال والاستقامة ، وهو المَيْل إلى الحقّ .

(1170) **العَدْل التَّحقيقىّ** : ما إذا نظر إلى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدلُّ على أن أصله شىء آخر : « كثلاث ومثلث » .

(1171) **العَدْل التَّقْديرى** : ما إذا نظر إلى الاسم لم يوجدْ فيه قِياس يدلُّ على أن أَصْله شىء آخر غير أنه وجد غير منصرف ، ولم يكن فيه إلَّا العِلْميّة ، فقدر فيه العَدْل حِفْظًا لقاعدتهم نحو : « عمر » .

(1172) **العَدَاوَة** : هى أن يَتَمكَّن فى القَلْب من قصد الإضرار والانتقام .

(1173) **العَدّ** : إحْصاء شىء على سبيل التَّفْصيل .

(1174) **العَدَدُ** : هى الكمِّيّة المتألِّفة من الوحدات فلا يكون الواحد عددًا ، وأمَّا إذا فُسّر العدد بما يقع به مراتب العدد دخل فيه الواحد أيضًا ، وهو إمَّا زائد إن زَاد كُسُوره المجتمعة عليه كاثنى عشر ، فإن المجتمع من كُسُوره التِّسْعة التى هى نِصْف وثُلُث ورُبْع وخُمْس وسُدْس وسُبْع وثُمْن وتُسْع وعُشْر زائد عليه ؛ لأن نصفها ستّة وثلثها أربعة ، ورُبْعها ثلاثة ، وسُدْسُها اثنان ، فيكون المجموع خَمْسة عَشَر وهو زائد على اثنى عَشَر ، أو ناقص إن كان كسوره المجتمعة ناقصة عنه كالأربعة ، أو مساوٍ إن كان كُسُوره مساوية له كالسِّتَّة .

---

(1) فرقة ضالة من فرق الخَوارج ، أصحاب عبد الكريم بن عَجْرد ، أنكروا سورة يوسف من القرآن ، وزعموا بأنها قصة من القصص ولا يجوز أن تكون قِصة الفسق من القرآن ، وانقسموا إلى سبع فرق . **انظر** : « الملل والنِّحل » (1/ 128) ، « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 224) .

(2) فى « الملل والنِّحل » (1/ 128) : **عبدالكريم بن عَجْرد** ، كان من الحَرُورية ومن أتباع عطية بن الأسود الحنفى ، **وقيل** : هو من أصحاب أبى بيهس ، وافق عجرد النجدات فى بدعهم وتفرد عنهم بأشياء .
انظر : « موسوعة الأديان والمذاهب » (2/ 224) .

(1175) **العِدّة** [1] : هى تربُّص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكّد أو شُبهته .

العين مع الذال

(1176) **العُذْر** [2] : ما يتعذَّر عليه المعنى على موجب الشّرع إلا بتحمُّل ضَرَر زائِدٍ .

العين مع الراء

(1177) **العَرَض** [3] : الموجود الذى يحتاج فى وجوده إلى موضع أى محلّ يقوم به كاللَّون المحتاج فى وجوده إلى جِسْم يُحلّهُ ويقوم هو به ، والأعْراض على نوعين : **قار الذات** : وهو الذى يجتمع أجزاؤه فى الوجود كالبياض والسواد ، **وغير قارِ الذات** : وهو الذى لا يجتمع أجزاؤه فى الوجود كالحركة والسُّكون .

(1178) **العَرَض اللَّازم** : هو ما يَمْتنع انفكاكُهُ عن الماهية كالكاتب بالقُوّة بالنسبة إلى الإنْسان .

(1179) **العَرَض المُفَارق** : هو ما لا يمتنع انفكاكُهُ عن الشىء ، وهو إما سريع الزَّوال « كحُمْرة الخَجَل ، وصُفْرة الوَجَل » ، وإما بَطِىء الزَّوال « كالشّيب والشَّباب » .

(1180) **العَرَض العَام** : كُلِّى مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولًا عَرَضيًّا ، **فبقولنا** وغيرها يخرج النوع والفَصْل والخاصَّة ؛ لأنها لا تقال إلا على حقيقة واحدة فقط ، **وبقولنا** : قولًا عَرَضيًّا يخرج الجِنْس ؛ لأنه قول ذاتى .

(1181) **العَرُوض** [4] : آخر جزء من الشّطر الأوّل من البيت .

(1182) **العَرْض** : انْبساط فى خِلاف جِهَةِ الطُّول .

(1183) **العَرَض** [5] : ما يَعْرِض فى الجوْهر مثل : الألْوان والطُّعُوم والذَّوْق واللَّمْس وغيرها مما يستحيلُ بقاؤه بعد وجوده .

(1184) **العُرْف** : ما استقرت النُّفوس عليه بشهادة العقول ، وتلقَّته الطّبائع بالقَبُول وهو حُجَّة أيضًا لكنَّه أسرع إلى الفَهْم ، وكذا العادة وهى ما استَمَرّ النَّاس عليْه على حُكم العُقُول وعادوا إليه مرة بعد أخرى .

(1185) **العُرْفى** : ما يتوقَّف على فعل مثل المدح والثناء .

(1186) **العُرْفِيّة العَامَّة** [6] : هى التى حُكم فيها بدوام ثُبُوت المحمول للموضوع أو

---

(1) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 481) .

(2) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 485) .

(3) عند علماء المنطق ، وعند الحكماء . انظر : « الوسيط » (2/ 616) ، و« الكليات » (625) .

(4) عند العروضيين : انظر : « الوافى فى العروض والقوافى » (32) .

(5) فى علم المنطق . انظر : « الوسيط » (2/ 616) .

(6) عند المنطقيين : انظر : « الكشاف » (3/ 260) .

سَلْبه عَنْه ما دام ذات الموضوع مُتَّصفًا بالعنوان ، مثاله إيجابًا : كلّ كاتب مُتحرك الأصَابع ما دام كاتبًا ، ومثاله سَلْبًا : لا شيء من الكاتب ساكن الأصابع ما دام كاتبًا .

(1187) **العُرْفِيّة الخَاصَّة**[1] : هى العُرْفيّة العامَّة مع قَيْد اللادوام بحسب الذات ، وهى إن كانت موجبة كما مر من **قولنا** : « كل كاتب مُتحرك الأصابع ما دام كاتبًا لا دائمًا » فتركيبها من موجبة عُرْفية عامَّة وهى الجزء الأول ، وسالبة مطلقة عامة ، وهو مفهوم اللادوام ، وإن كانت سالبة كما تقدم من **قولنا** : « لا شيء من الكاتب ساكن الأصابع ما دام كاتبًا لا دائمًا » فتركيبها من سالبة عُرْفية عامة وموجبة مطلقة عامة .

(1188) **العَرْش** : الجسم المحيط بجميع الأجسام ، سُمِّى به لارتفاعه أو للتشْبِيه بسرير المِلِك فى تمكُّنه عليه عند الحُكم لنزول أحكام قضائه وقدره منه ولا صورة ولا جسم ثَمَّة[2] [3] .

★★★

العين مع الزاى

(1189) **العَزِيمة** : **فى اللغة** : عبارة عن الإرادة الموكَّدة ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴾ (طه : 115) أى لم يكن له قَصْد مؤكَّد فى الفعل بما أُمر به ، **وفى الشريعة** : اسم لما هو أصل المشروعات غير متعلِّق بالعَوَارض .

(1190) **العَزْل** : صَرْف الماء عن المرأة حَذَرًا عن الحَمْل .

(1191) **العُزْلة** : هى الخُرُوج عن مخالطة الخَلْق بالانزواء والانقطاع .

العين مع الصاد

(1192) **العَصَبَة بنفسه**[4] : هى كل ذَكَر لا يدخل فى نسبته إلى الميت أنثى .

(1193) **العَصَبة بغيره**[5] : هى النّسوة اللَّاتى فَرْضهن النِّصف والثُّلثان يَصِرْن عَصَبة بإخوتهن .

(1194) **العَصَبة مع غيره**[6] : هى كل أُنْثى تصير عَصَبة مع أنثى أخرى كالأخت مع البنت .

(1195) **العَصْب**[7] : إسكان الحرف

---

(1) **عند المنطقيين** : **انظر** : « الكشاف » (3/ 260) .

(2) **ثَمَّة** : ظرف بمعنى هناك .

(3) نؤمن بوجود العرش لقوله ﴿ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴾ (البروج (15) وغيرها من الآيات ، وأنه موجود وليس بفلك كما قال أهل الكلام وأن له قوائم وتحمله الملائكة ، أما صورته وكيفيته فلا يعلمها إلا الله . **انظر** : « العقيدة الطحاوية » (277) .

(4) ، (5) ، (6) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 506) .

(7) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوسيط » (2/ 625) .

الخامس المتحرِّك كإسْكان لام « مُفَاعَلَتُنْ » ليبقى « مُفَاعَلْتُنْ » فينقل إلى « مَفَاعِيلُنْ » ويُسَمّى مَعْصُوبًا .

(1196) **العِصْمة** : مَلَكة اجتناب المعاصى مع التمكُّن منها .

(1197) **العِصْمة المؤثمة** : هى التى يجعل من هتكها آثمًا .

(1198) **العِصْمة المقومة** : هى التى يَثْبت بها للإنسان قيمة بحيث مَنْ هتكها فعليه القَصَاص أو الدِّية .

(1199) **العِصْيان** : هو تَرْك الانقياد .

العين مع الضاد

(1200) **العَضْب** [1] : هو حذف الميم من « مُفَاعَلَتُنْ » ليبقى « فَاعِلَتُنْ » فينقل إلى « مُفْتَعَلُنْ » ويُسمى مَعْضُوبًا .

العين مع الطاء

(1201) **العَطْف** [2] : تابع يدلُّ على مَعْنى مَقْصودٍ بالنسبة مع متبوعه يتوسَّط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة مثل : « قام زيد وعمرو » فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام إليه مع زيد .

(1202) **عَطْف البَيَان** [3] : تابع غير صفة يُوضح متبوعه ، **فقوله** : « تابع » شامل لجميع التوابع ، **وقوله** : « غير صفة » خرج عنه الصفة ، **وقوله** : « يوضح متبوعه » : خرج عنه التّوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعها نحو : « أَقْسم بالله أبُو حفص عمر » فعمر تابع غير صفة يوضِّح متبوعه .

(1203) **عَطْف البَيَان** : هو التَّابع الذى يجىء لإيضاح نفس سابقه باعتبار الدلالة على معنى فيه كما فى الصفة ، **وقيل عطْف البيان** : هو اسم غير صفة يجرى مَجْرى التَّفْسير .

العين مع القاف

(1204) **العَقْل** [4] : هو حذف الحرف الخامس المتحرِّك من « مُفَاعَلَتُن » ، وهى اللام ليبقى « مُفَاعَتُنْ » فينقل إلى « مَفَاعِلُنْ » ، ويُسمى معقولًا .

(1205) **العِفَّة** : هيئة للقوة الشَّهْوية متوسِّطة بين الفُجُور الذى هو إفْراط هذه القوة ، والخُمُود الذى هو تَفْريطها ، **فالعَفِيف** : مَنْ يباشر الأُمور على وِفْق الشّرع والمُرُوءة .

(1206) **العَقْل** [5] : جَوْهر مجرد عن المادة فى ذاته مقارن لها فى فعله ، وهى النَّفْس

(1) عند العروضيين : انظر : « الوافى » (72 ، 73) .

(2) ، (3) عند النحاة : انظر : « شرح ابن عقيل » (3/ 218) .

(4) عند العروضيين : انظر : « الوافى فى العروض » (72) .

(5) عند المتكلمين : انظر : « الكشاف » (3/ 305) .

الناطقة التى يُشير إليها كل أحد **بقوله** : أنا **وقيل العَقْل** : جوْهر روحانى خلقه الله تعالى مُتَعلِّقًا ببدن الإنْسان ، **وقيل العَقْل** : نور فى القلب يعرف الحَقّ والباطل ، **وقيل العَقْل** : جوهر مجرد عن المادة يتعلَّق بالبدن تعلُّق التَّدْبير والتَّصَرُّف ، **وقيل العقل** : قوة للنفس الناطقة وهو صَريح بأن القوة العاقلة أمر مغاير للنفس الناطقة ، وأن الفاعل فى التَّحْقيق هو النفس ، والعقل آلة لها بمنزلة السكين بالنسبة إلى القاطع ، **وقيل** : العقل والنَّفْس والذهن واحد إلا أنها سُمِّيت عقلًا لكونها مُدْرِكة ، وسُمّيت نَفْسًا لكونها مُتصرفة ، وسُمّيت ذهْنًا لكونها مستعدة للإدراك .

(1207) **العَقْل** : ما يُعقل به حقائق الأشْياء ، **قيل** : محلُّه الرأس ، **وقيل** : محلُّه القَلْب .

(1208) **العَقْل الهَيُولانِيّ**[1] : هو الاستعداد المحض لإدراك المعْقولات ، وهى قوة محضة خالية عن الفعل كما للأطفال ، وإنما نُسب إلى الهَيُولى ؛ لأن النفس فى هذه المرتبة تُشْبه الهَيُولى الأولى الخالية فى حَدِّ ذاتها عن الصّور كلها .

(1209) **العَقْل** : مأخوذ عن عِقَال البعير يمنع ذُوى العُقُول من العدول عن سواء السبيل ، والصّحيح أنه جوهر مجرد يُدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة .

(1210) **العَقْل بالمَلَكَة** : هو علم بالضَّروريات ، واستعداد النَّفْس بذلك لاكتساب النَّظريات .

(1211) **العَقْل بالفعل** : هو أن تصير النَّظريات مَخْزُونة عند قوة العاقلة بتكرار الاكْتساب بحيث يحصل لها مَلَكة الاستحضار متى شاءت من غير تَجَشُّم[2] كَسْبٍ جديد لكنّها لا يشاهدها بالفعل .

(1212) **العَقْل المُسْتفاد** : هو أن تحضر عنده النظريات التى أدركها بحَيْث لا تَغيب عنه .

(1213) **العَقَائد** : ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل .

(1214) **العِقَاب**[3] : القلم ، وهو العَقْل الأوّل وجد أوَّلًا ، لا عن سَبَب إذ لا موجب للفيْض الذاتى الذى ظَهر أولًا بهذا الموجود الأوّل غير العناية ، فلا يُقابله طلب استعداد قابل قطعًا ؛ فإنه أول مخلوق

(1) عند المتكلمين والحكماء : **انظر** : « الكشاف » (3/ 309) ، **والهَيُولَى** : مادة الشىء التى يصنع منها ، كالخشب للكرسى والحديد للمسمار والقطن للملابس . **انظر** : « الوسيط » (هيول) (2/ 1045) .

(2) **تَجشّم**: قصد . **انظر** : « الوسيط » (جشم) (1/ 129) .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (127) .

إبداعى ، فلما كان العَقْل الأوّل أعلى وأرفع مما وجد فى عالم القُدْس سُمّى بالعِقَاب الذى هو أرفع صُعُودًا فى طَيَرانه نحو الجوّ من الطّيور .

(1215) **العَقْر** [1] : مِقْدار أُجرة الوطء لو كان الزّنا حلالًا ، **وقيل** : مَهْر مِثْلها ، **وقيل** : فى الحُرّة عُشْر مَهْرِ مِثلها إن كانت بِكْرًا ، ونِصْف عُشْرها إن كانت ثَيِّبًا ، وفى الأَمَةُ عُشر قيمتها إن كانت بكرًا ، ونصف عُشرها إن كانت ثَيِّبًا .

(1216) **العَقْد** : ربط أجزاء التصرُّف بالإيجاب والقبُول شرعًا .

(1217) **العَقَار** : ما له أصلٌ وقرارٌ مثل : الأَرض والدّار .

العين مع الكاف

(1218) **العَكْس** : **فى اللُّغة** : عبارة عن رَدّ الشيء إلى سُنَنِه أى على طريقه الأوّل مِثْل عكس المرآة إذا رَدّت بصرك بصفائها إلى وَجْهك بنُور عينك ، **وفى اصطلاح الفقهاء** : عبارة عن تعليق نقيض الحُكم المذكور بنقيض عِلَّته المذّكورة رَدًّا إلى أَصْل آخر **كقولنا** : ما يلزم بالنذر يلزم بالشّروع كالحَجِّ وعكسه ما لم يَلْزم بالنّذر لم يلزم بالشروع ، فيكون العكس على هذا ضِدّ الطرد .

(1219) **العكْس** [2] : هو التّلازم فى الانتفاء بمعنى كُلّما لم يَصْدُق الحَدّ لم يَصْدُق المحدود ، **وقيل العكس** : عدم الحُكم لعدم العِلّة .

(1220) **العَكْس المستوى** [3] : هو عبارة عن جَعْل الجُزْء الأوّل من القَضِيّة ثانيًا ، والجزء الثّانى أولًا مع بقاء الصّدق والكيف بحالهما كما إذا أردنا عَكْس **قولنا** : كُلّ إنْسان حيوان بَدَّلْنا جُزْأَيْه ، **وقلنا** : بعض الحيوان إنسان أو عكس **قولنا** : لا شىء من الإنْسان بحجر ، **قلنا** : لا شىء من الحجر بإنسان .

(1221) **عكس النَّقِيض** : هو جَعْل نقيض الجزء الثانى جزءًا أولًا ، ونقيض الأوّل ثانيًا مع بقاء الكَيْف والصدق بحالهما ، فإذا **قلنا** : كل إنْسان حيوان كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بإنْسان .

(1222) **عَكْس النَّقِيض** : هو جعل نقيض المحمول موضوعًا ، ونقيض الموضوع محمولًا .

العين مع اللام

(1223) **العِلَّة** : **لُغة** : عبارة عن معنى يحلُّ بالمحلِّ فيتغيَّر به حال المحلِّ بلا اختيار ، ومنه يُسمَّى المرض عِلَّة ؛ لأنه بحلوله يتغير

---

(1) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 520) .

(2) ، (3) عند المنطقيين : انظر : « الكشاف » (3/ 241) .

حال الشخص من القوة إلى الضَّعف ، **وشريعة** : عبارة عما يجب الحُكم به معه ، **والعِلّة فى العروض** : التغيير فى الأجْزاء الثمانية إذا كان فى العَرُوض والضَّرْب .

(1224) **العِلَّة**[1] : هى ما يتوقَّف عليه وُجُود الشّىء ويكون خارجًا مؤثرًا فيه .

(1225) **عِلَّة الشىء**[2] : ما يتوقَّف عليه ذلك الشىء ، وهى قسمان : **الأول** : ما يتقوَّم به الماهية من أجزائها ، ويُسمى عِلّة الماهية ، **والثانى** : ما يتوقَّف عليه اتِّصاف الماهية المتقوِّمة بأجزائها بالوجود الخارجى ، ويُسمى عِلّة الوجود ، وعِلَّة الماهية إمَّا أن لا يجب بها وجود المعلول بالفعل ، بلّ بالقُوّة وهى العِلَّة المادية ، وإمَّا أن يجب بها وجوده ، وهى العِلَّة الصُّورية وعِلَّة الوجود إمَّا أنْ يوجد منها المعلول : أى يكون مُؤَثِّرًا فى المعلول مُوجِدًا له ، وهى العِلّة الفاعلية أو لا ، وحينئذ إمَّا أن يكون المعلول لأجلها ، وهى العِلّة الغائية أو لا ، وهى الشّرط إن كان وجوديًا وارتفاع الموانع إن كان عدميًا .

(1226) **العِلّة التَّامة** : ما يجب وجود المعلول عندها ، **وقيل العِلَّة التامة** : جملة ما يتوقَّف عليه وجود الشىء ، **وقيل** : هى تمام ما يتوقَّف عليه وجود الشىء ، بمعنى أنه لا يكون وراءه شىء يتوقَّف عليه .

(1227) **العِلّة النَّاقصة** : بخلاف ذلك .

(1228) **العِلّة المُعَدَّة** : هى العِلّة التى يتوقَّف وجود المعْلول عليها من غير أن يجب وجودها مع وجوده « كالخطوات » .

(1229) **العِلّة الصُّورية** : ما يُوجد الشىء بالفعل ، **والمادية** : ما يوجد الشىء بالقوة ، **والفاعلية** : ما يوجود الشىء بسببه ، **والغائية** : ما يوجد الشىء لأجله .

(1230) **العِلَاقة** : بكسر العين يُستعمل فى المحسوسات ، وبالفتح فى المعانى ، **وفى الصّحاح**: العِلَاقة بالكسر علاقة القَوْس والسّوط ونحوهما ، وبالفتح علاقة الخصومة والمحبة ونحوهما .

(1231) **العِلْم** : هو الاعتقاد الجازم المُطابق للواقع ، **وقال الحكماء** : هو حُصُول صورة الشّىء فى العقل ، والأوّل أخصّ من الثانى ، **وقيل العلم** : هو إدراك الشّىء على ما هو به ، **وقيل** : زوال الخَفَاء من المعلوم ، والجَهْل نقيضه ، **وقيل** : هو مستغن عن التعريف ، **وقيل** : العلم صفة راسخة يُدرك بها الكليات والجزئيات ، **وقيل العلم** : وصول النفس إلى معنى الشىء ، **وقيل** : عبارة عن إضافة مَخْصوصة بين العقل والمعقول ، **وقيل** : عبارة عن صِفَة ذات صفة .

(1) **عند الأصوليين** : **انظر** : « التوقيف » (523) .

(2) **عند المتكلمين** : **انظر** : « التوقيف » (523) .

(1232) **العِلْم** : يَنْقسم إلى قسمين : قديم ، وحادث ، **فالعلم القَديم** : هو العلم القائم بذاته تعالى ولا يُشَبَّه بالعلوم المُحْدثة للعباد ، **والعلم المُحْدث** : ينقسم إلى ثلاثة أقسام : بديهى وضرورى واسْتدلالى ، **فالبديهى** : ما لا يحتاج إلى تَقْديم مُقَدِّمة كالعِلْم بوجود نفسه وأن الكُلّ أعظم من الجزء ، **والضَّرُورى** : ما لا يحتاج فيه إلى تَقْديم مقدمة كالعلم الحاصل بالحواسِّ الخَمْس ، **والاسْتِدْلالى** : ما يحتاج إلى تقْديم مقدمة كالعلم بثبوت الصانع وحدوث الأعْراض .

(1233) **العِلْم الفِعْلى** : ما لا يُؤْخذُ من الغَيْر .

(1234) **العِلْم الانفِعالى** : ما أُخِذ من الغَيْر .

(1235) **العِلْم الإلَهى** : عِلْم باحث عن أحوال الموجودات التى لا يفتقر فى وجودها إلى المادة .

(1236) **العِلْم الإلَهى** : هو الذى لا يفتقر فى وجوده إلى الهَيُولى .

(1237) **العِلْم الانطِبَاعى** : هو حُصُول العلم بالشيء بعد حصول صورته فى الذِّهْن ؛ ولذلك يُسَمّى علمًا حصوليًّا .

(1238) **العِلْم الحُضُورى** : هو حصول العلم بالشيء بدون حصول صورته فى الذّهن كعلمَ زيد لنَفْسه .

(1239) **عِلْم المَعَانى**[1] : علم يُعرف به أحوال اللفظ العربى الذى يُطابق مقتضى الحال .

(1240) **عِلْم البيَان**[2] : علم يُعْرف به إيراد المعْنى الواحد بطُرُق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه .

(1241) **عِلْم البديع**[3] : هو علم يُعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة أى الخلو عن التعقيد المعنوى .

(1242) **عِلْم اليَقين** : ما أعطاه الدّليل بتصوُّر الأمُور على ما هو عليه .

(1243) **عِلْم الكلام** : علم باحث عن الأعْراض الذَّاتية للموجُود من حيْث هو على قاعدة الإسلام .

(1244) **العِلْم الطَّبيعى** : هو العلم الباحث عن الجسم الطبيعى من جهة ما يصحُّ عليه من الحركة والسكون .

(1245) **العِلم الاسْتدْلَالىّ** : هو الذى لا يحصل بدون نَظرٍ وفِكْرٍ ، **وقيل** : هو الذى لا يكون تحصيله مقدورًا للعبد .

---

(1) عند البلاغيين : انظر : « بغية الإيضاح » (1/ 27) .
(2) عند البلاغيين : انظر : « بغية الإيضاح » (3/ 3) .
(3) عند البلاغيين : انظر : « بغية الإيضاح » (4/ 3) .

(1246) **العِلْم الاكْتسابى** : هو الذى يَحْصلُ بمباشرة الأسباب .

(1247) **العِلْم** : ما وُضع لشىء وهو العلم القصدى أو غلب ، وهو العلم الاتفاقى الذى يصير علمًا لا بوضع واضع ، بل بكثرة الاستعمال مع الإضافة أو اللازم لشىء بعينه خارجًا أو ذهنًا ولم تتناوله السببية .

(1248) **عِلْم الجِنْس** : ما وُضِع لشىء بعَيْنه ذهنًا كأُسامة ، فإنَّه موضوع للمعهود فى الذِّهن .

(1249) **العِلَاقة** : شىء بسببه يستصحب الأوّل الثانى كالعِلّية والتضايف .

(1250) **العَلِى لنَفْسه**[1] : هُو الذى يكون له الكمال الذى يستغرق به جميع الأمُور الوجودية والنِّسب العدمية محمودة عُرفًا وعقلًا وشرعًا ، أوْ مذمَومة كذلك .

العين مع الميم

(1251) **العُمْرى** : هبة شىء مدة عُمْر الموهوب له ، أو الواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له مثل أن **يقول** : دَارى لك عُمْرى فتمليكه صحيح وشرطه باطل .

(1252) **العُمْق** : البعد المقاطع للطُّول والعَرْض .

(1253) **العمرية**[2] : مثل الوَاصِليّة[3] إلا أنهم فسقوا الفريقين فى قضية عُثْمان ، وعَلى رضى الله عنهما ، وهم منسوبون إلى عمرو بن عُبيد[4] ، وكان من رُوَاة الحديث مَعْروفًا بالزُّهد ، تابع واصل بن عطاء[5] فى القَوَاعد وزَاد عليه تعميم التَّفْسيق .

(1254) **العُمُوم** : **فى اللغة** : عبارة عن إحاطة الأفْراد دُفْعة ، **وفى اصطلاح أهل الحق** : ما يقع به الاشتراك فى الصفَات سواء كان فى صفات الحقّ كالحياة والعلم ، أو صِفَات الخَلْق كالغَضَب والضَّحك ، وبهذا الاشتراك يتمُّ الجمع

---

(1) العَلِى لنفسه عند أهل التوحيد يفيد التنزيه عن كل ما لا يليق بالإلهية . **انظر** : « الكليات » (627) .

(2) فرقة من فرق المعتزلة ، أتباع عمرو بن عُبَيْد ، وافق الواصلية وزاد عليهم تفسيق الفريقين وكونهما من أهل النار .
انظر : « الملل والنِّحل » (1/ 49) .

(3) فرقة كبيرة من فرق المعتزلة ، وهم قالوا بنفى صفات البارى من العلم والقدرة والحياة ، **وقالوا** : بالقدر ، والمنزلة بين المنزلتين لصاحب الكبيرة فلا هو مؤمن ولا كافر ، وأن أحد طرفى الصراع فى « الجمل » و« صفين » مخطئ لا بعينه .
انظر : « الملل والنِّحل » (1/ 48) .

(4) **عمرو بن عُبَيْد أبو عثمان البصرى** ، شيخ المعتزلة ، من الزُّهاد المشهورين ، توفى سنة 144 هجرية .
انظر : « الأعلام » (5/ 81) .

(5) **واصل بن عطاء** ، رأس المعتزلة ، من أئمة البُلَغاء والمتكلِّمين ، سمى أصحابه بالمعتزلة ؛ لأنهم اعتزلوا حلقة الحسن البصرى ، توفى سنة 131 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (8/ 109) .

وتصحُّ نِسْبَتُه إلى الحقّ والإنْسان .

(1255) **العَماءُ** [1] : هو المرتبة الأحدية .

العين مع النون

(1256) **العنصر** : هو الأصل الذى تتألّف منه الأجْسام المختلفة الطِّباع ، وهو **أربعة** : الأرض ، والماء ، والنَّار ، والهواء .

(1257) **العُنْصر الخَفِيف** : ما كان أكثر حركاته إلى جِهَة الفَوْق ، فإن كان جميع حركته إلى الفَوْق فخفيف مُطْلق وهو النار وإلا فبالإضافة وهو الهواء .

(1258) **العُنْصر الثَّقيل** : ما كان حركته إلى السُّفل ، فإن كان جميع حركته إلى السُّفل فَثَقِيل مُطْلق وهو الأرض ، وإلّا فبالإضافة وهو الماء .

(1259) **العِنَاديّة** [2] : هم الذين يُنْكرون حقائق الأشياء ، ويَزْعُمُون أنها أَوْهَام وخيالات كالنُّقُوش على الماء .

(1260) **العِنْديّة** [3] : هم الذين **يَقُولُون** : إن حقائق الأشياء تابعة للاعتقادات حتّى إن اعتقدنا الشيء جوهرًا فجوهر أو عَرَضًا فعرض أو قديمًا فقديم أو حادثًا فحادث [4] .

(1261) **العِنِّين** : هو من لا يقدر على الجماع لمرض أو كِبر سِنٍّ ، أو يصل إلى الثَّيْب دُون البِكْر .

(1262) **العَنْقاء** [5] : هو الهباء الذى فَتَح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عين له فى الوجود إلا بالصُّورة التى فُتحت فيه ، وإنما سُمِّى بالعَنْقاء ؛ لأنه يُسمع بذِكْره ويُعقل ولا وجود له فى عينه .

(1263) **العِنَادية** [6] : هى القَضِية التى يكون الحُكم فيها بالتنافى لذات الجزأين مع قطع النَّظر عن الواقع كما بين الفرد والزَّوج والحَجَر والشّجر وكون زَيْد فى البحر وأَنْ لا يغرق .

العين مع الواو

(1264) **عَوْد الشّىء على مَوْضُوعه بالنقض** : عِبَارة عن كَون ما شُرع لمنفعة العباد ضررًا لهم كالأمر بالبيع والاصطياد فإنهما شُرعا لمنفعة العباد ، فيكون الأمر بهما للإباحة ، فلو كان الأمر بهما للوجوب لعاد الأمر على موضوعه بالنَّقض حيث يلزم الإثم والعُقُوبة بتركه .

(1265) **العَوَارض الذاتّية** : هى التى تَلْحق الشىء لما هُو هُو كالتَّعجُّب اللّاحق لذات الإنسان أو لجزئه كالحرَكَة بالإرادة اللّاحقة

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (129) .

(2) ، (3) فرقة من السُّوفسطائية . **انظر** : « الوسيط » (2/ 654) .

(4) حتى إن اعتقد أحدهم أن الإنسان جماد جاز ذلك عندهم . **انظر** : « الوسيط » (2/ 654) .

(5) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (130) .

(6) **عند المنطقيين** : **انظر** : « الكشاف » (3/ 212) .

للإنسان بوَاسِطة أنّه حيوان أو بواسطة أمر خارج عنه مساوٍ له كالضّحك العارض للإنسان بواسطة التعجُّب .

(1266) **العَوَارض الغَرِيبة** : هى العَارض لأمر خارج أعم من المَعْروض كالحركة اللاحقة للأبيض بواسطة أنه جسم ، وهو أعَمّ من الأبيض وغيره ، والعَارض للخارج الأخصّ منه كالضَّحكِك العَارض للحيوان بواسطة أنه إنسان وهو أَخَصُّ من الحيوان ، والعارض بسبب المباين كالحرارة العارضة للماء بسبب النار وهى مباينة للماء .

(1267) **العَوَارِض المُكْتَسَبة** : هى التى يكون لكَسْب العباد مدخل فيها مباشرة الأَسْباب كالسّكر ، أو بالتقاعد عن المُزيل كالجهل .

(1268) **العَوَارض السَّماوية** : ما لا يكون لاختيار العبْد فيه مدخل ، على معنى أنه نازل من السّماء كالصِّغَرِ والجُنون والنوم .

(1269) **العَوْل** : **فى اللغة** : المَيْل إلى الجَوْر والرفع ، **وفى الشرع** : زيادة السّهام على الفَرِيضة ، فتعولُ المسألة إلى سِهَام الفَرِيضة فيدخل النُّقْصَان عليهم بقدر حِصَصِهم .

★ ★ ★

العين مع الهاء

(1270) **العُهْدة**[1] : هى ضَمان الثَّمن للمُشْتَرى إن اسْتَحَقّ المبيع أو وجد فيه عَيْب .

(1271) **العَهْد** : حِفْظ الشيء ومراعاته حالًا بعد حال ، هذا أصله ، ثم استعمل فى الموثق الذى يَلْزم مراعاته وهو المراد .

(1272) **العَهْد الذِّهْنى** : هو الذى لم يُذْكر قبله شيء .

(1273) **العَهْد الخَارجى** : هو الذى يُذْكر قبله شيء .

العين مع الياء

(1274) **العَيْنة**[2] : هى أن يأتى الرجل رجلًا ليستقرضه فلا يَرْغب المُقْرِض فى الإقراض طَمَعًا فى الفَضْل الذى لا ينال بالقَرْض ، **فيقول** : أَبيعك هذا الثّوب باثنى عشر دِرْهمًا إلى أجَلٍ وقيمته عشرة ، ويُسَمّى عَينة ؛ لأن المُقْرِض أَعْرَض عن القَرْض إلى بيع العَيْن .

(1275) **عَيْن اليقين**[3] : ما أعطته المشاهدة والكَشْف .

(1276) **العَيْن الثابتة**[4] : هى حَقِيقة فى الحَضْرة العِلْميّة لَيْست بموجودة فى الخارج ، بل معْدُومة ثابتة فى علم الله تعالى .

---

(1) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 552) .

(2) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (2/ 560) .

(3) ، (4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (130) .

(1277) **عِيال الرَّجل** : هو الذى يسكن معه ، وتجب نفقتهُ عَلَيْه كغُلامه وامرأته وولده الصغير .

(1278) **العَيْبُ اليَسير** : هو ما يَنْقُصُ من مِقْدار ما يَدْخل تحت تقويم المقَوِّمين ، وقَدَّرُوه فى العُرُوض فى العَشْرة بزيادة نصف ، وفى الحيوان درهم ، وفى العَقَار درهمين .

(1279) **العَيْب الفَاحِش** : بخلافه ، وهو ما لا يَدْخل نُقْصانه تحت تَقْويم المقَوِّمين .

باب الغين

الغين مع الألف

(1280) **الغَاية** : ما لأجله وجود الشىء .

الغين مع الباء

(1281) **الغَبْن اليسير** : هو ما يَقُوم به مقوّم .

(1282) **الغَبْن الفاحش** : هو ما لا يدخل تحت تقويم المقوّمين ، **وقيل** : ما لا يتغابن الناس فيه .

(1283) **الغِبْطة** : عبارة عن تَمنّى حُصُول النِّعمة لك كما كان حاصلًا لغيرك من غير تمنى زواله عنه .

★★★

الغين مع الراء

(1284) **الغَرَابة** : كَوْن الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ، ولا مَألوفة الاستعمال .

(1285) **الغُراب**[1] : الجسم الكلى ، وهو أوّل صورة قَبِله الجَوْهر الهبائى ، وبه عَمَّ الخَلاء ، وهو امتِداد مُتوهَّم من غير جِسْم وحيث قَبِلَ الجسم الكُلّى من الأشكال الاستدارة علم أن الخلاء مُسْتدير ، ولما كان هذا الجِسْم أَصل الصُّور الجِسْمية الغالب عليها غَسق[2] الإمكان وسواده ، فكان فى غاية البُعْد من عالم القُدْس وحَضْرة الأَحَدِيّة سُمى بالغُراب الذى هو مثل فى البُعْد والسّواد .

(1286) **الغُرُور** : هو سكون النَّفْس إلى ما يُوافق الهَوَى ، ويَمِيل إليه الطَّبْع .

(1287) **الغَرَر** : ما يكون مَجْهُول العَاقبة لا يُدْرى أَيَكُون أَمْ لا ؟!

(1288) **الغُرة من العَبِيد** : هو الذى يكون ثَمَنه نِصْف عُشْر الدّية .

(1289) **الغَرِيب من الحديث** : ما يكون إسناده مُتَّصِلًا إلى رسول الله صلىَّ الله عليه وسلم ، ولكن يَرْويه واحد ، إمّا من التابعين أو من أتباع التَّابعين .

(1290) **الغُرَابِيّة**[3] : قَوْم **قالوا** : محمد

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (131) .

(2) **غَسَق** : ظلام الليل . **انظر** : « الوسيط » (غسق) (2/ 676) .

(3) فرقة ضالة من غلاة الشيعة وكُفْر هذه الفرقة أكثر من كفر اليهود . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (269) .

صلىَّ الله عليه وسلم بعلى رضى الله عنه أَشْبه من الغُراب بالغُرَاب والذّباب بالذّباب ، فبعث الله جِبْرائيل عليه السلام إلى عَلِيّ فغلط جبرائيل ، فيلعنون صاحب الرّيش يعنون به جبرائيل .

الغين مع الشين

(1291) **الغِشَاوة** : ما يتركب على وجه مرآة القلب من الصّدأ ، ويُكلُّ عين البصيرة ويَعْلو وجه مرآتها .

الغين مع الصاد

(1292) **الغَصْب** : فى **اللغة** : أخذ الشيء ظُلْمًا مالًا كان أو غيره ، وفى **الشرع** : أخذ مال متقوّم محترم بلا إذْن مالكه بلا خُفْية ، فالغَصْب لا يتحقق فى المَيْتة ؛ لأنها لَيْست بمالٍ ، وكذا فى الحُرّ ولا فى خَمْر المسلم ؛ لأنها ليست بمتقوِّم ، ولا فى مال الحربى ؛ لأنه ليس بمحترم ، **وقوله** : بلا إِذْن مالكه احتراز عن الوديعة ، **وقوله** : بلا خُفْية لِيُخْرج السرقة .

(1293) **الغَصْب** : فى آداب البَحْث هو مَنْع مُقَدِّمة الدَّلِيل على نفيها قبل إقامة المعلل للدّليل على ثُبُوتها سواء كان يَلْزم منه إثْبات الحُكْم المتنازع فيه ضمنًا أو لا .

الغين مع الضاد

(1294) **الغَضَب** : تغيُّر يحصل عند غليان دم القَلْب ليحصل عنه التَّشَفى للصدر .

الغين مع الفاء

(1295) **الغَفْلة** : مُتَابعة النَّفْس على ما تَشْتهيه ، **وقال سَهْل**[1] : الغَفْلة إبْطال الوَقْت بالبطالة ، **وقيل الغَفْلة** : عن الشيء هى أن لا يخطر ذلك بباله .

الغين مع اللام

(1296) **الغَلّة**[2] : ما يردُّه بيت المال ويأخذه التُّجّار من الدراهم .

(1297) **الغلّة** : الضّربة التى ضرب المولى على العبد .

الغين مع النون

(1298) **الغنِيمة**[3] : اسم لما يُؤْخذ من أمْوال الكَفَرة بقُوّة الغُزَاة وقَهْر الكَفَرة على وجهٍ يكون فيه إعلاء كلمة الله تعالى ، **وحُكْمه** : أن يخمس وسائره للغَانِمين خاصّة .

الغين مع الواو

(1299) **الغُول** : المُهْلك ، وكل ما اغْتال الشّيء فأهلكه فهو غُول .

---

(1) **سهل بن عبدالله التُسْتَرى** ، أحد أئمة الصوفية وعلمائهم المتكلمين ، توفى سنة 283 هجرية .
انظر : « الأعلام » (3/ 143) .

(2) ، (3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 22 ، 24) .

(1300) **الغَوْث** [1] : هو القُطْب حين ما يُلْتجأ إليه ، ولا يُسَمّى فى غير ذلك الوقت غَوْثًا .

الغين مع الياء

(1301) **غَيْر المُنْصرف** [2] : ما فيه عِلَّتان من تسع أو واحدة منها تَقُوم مَقَامهما ، ولا يَدْخله الجَرّ مع التنوين .

(1302) **الغَيْبَة** [3] : غَيْبة القَلْب عن عِلْم ما يجرى من أحوال الخلق بل من أَحْوال نَفْسه بما يَرِد عَلَيْه من الحَقّ إذا عظم الوارِدُ واسْتَوْلى عَلَيْه سُلْطان الحَقِيقة ، فَهُو حاضِرٌ بالحَقّ غائب عن نَفْسه وعن الخَلْق ، ومما يشهد على هذا قِصّة النِّسْوة اللاتى قَطَّعْن أيديهن حين شاهدن يُوسُف [4] ، فإذا كانت مشاهدة جمال يُوسُف مثل هذا فكيف يكون غيبة مشاهدة أنوار ذى الجلال .

(1303) **الغِيبة** : بكسر الغَيْن أن تَذْكر أخاك بما يَكْرهه ؛ فإن كان فيه فَقَد اغْتَبْته ، وإن لم يكن فيه فقد بَهَته : أى قُلْت عليه ما لم يَفْعله .

(1304) **الغِيبَة** : ذكر مساوِئ الإنْسان فى غِيبته وهى فيه ، وإن لم تَكُن فيه فَهِى بُهْتان ، وإن واجهه بها فهو شَتْم .

(1305) **غَيْبُ الهُوِيَّة وغَيْب المُطْلق** [5] : هو ذات الحَقّ باعتبار اللّاتَعَين .

(1306) **الغَيْب المَكْنُون والغَيْب المَصُون** [6] : هو السِّر الذاتى وكُنْهه الذى لا يَعْرفه إلا هو ، ولهذا كان مَصُونًا عن الأغيار ومكنونًا عن العُقُول والأبصار .

(1307) **الغَيْن دُون الرَّيْن** [7] : هو الصَّدأ فإن الصّدأ حِجَاب رَقِيق يَزُول بالتَّصْفِية ونور التَّجَلى لبقاء الإيمان معه ، والرَّيْن هو الحِجاب الكَثِيف الحائل بين القَلْب والإيمان ، ولهذا **قالوا** : الغين هو الاحْتِجَاب عن الشُّهود مع صِحة الاعتقاد .

(1308) **الغَيْرة** : كراهة شركة الغَيْر فى حَقّه .

★ ★ ★

---

(1) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (132) .
(2) عند النحاة : انظر : « شرح ابن عقيل » (1/ 77) .
(3) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (132) .
(4) القصة فى سورة يوسف ، الآيات : 30 - 34 .
(5) ، (6) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (132) .
(7) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (133) .

باب الفاء

الفاء مع الألف

(1309) الفئة : هى الطّائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء إليهم عند الهزيمة .

(1310) الفَاسِد [1] : هو الصّحيح بأصله لا بوصفه ، ويُفِيد المِلْك عند اتِّصال القبض به حتى لو اشترى عبدًا بخمرٍ وقَبَضَهُ وأعتقه يعتق ، **وعند الشافعى** : لا فَرْق بين الفاسد والباطل .

(1311) الفَاسِد : ما كان مشروعًا فى نَفْسه فاسد المَعْنى من وجه الملازمة ما ليس بمشروع إيّاه بحكم الحال مع تَصوّر الانفِصَال فى الجُملة كالبيع عند أذان الجُمْعة .

(1312) الفَاسِق : من شَهِد ولم يعملْ واعتقد .

(1313) الفَاعِل [2] : ما أسند إليه الفعل أو شبهه على جهة قيامه به أى على جهة قيام الفعل بالفَاعِل ليَخْرج عنه مفعول ما لم يُسَمّ فاعله .

(1314) الفَاعِل المُخْتار : هو الذى يصحُّ أن يصدر عنه الفعل مع قَصْدٍ وإرادة .

(1315) الفَاحِشَة [3] : هى الَّتى تُوجب الحَدّ فى الدُّنْيا والعَذَاب فى الآخرة .

(1316) الفَاصِلة الصُّغْرى [4] : هى ثلاث متحرِّكات بعدها ساكن نحو : « بَلَغَا وَيَدُكُمْ » .

(1317) الفَاصِلة الكُبْرى [5] : هى أربع متحركات بعدها ساكن نحو : « بَلَغَكُمْ ويَعِدُكُم » .

الفاء مع التاء

(1318) الفَتْوة : فى **اللغة** : السخاء والكرم وفى **اصطلاح أهل الحقيقة** : هى أن تُؤْثر الخَلق على نفسك بالدُّنيا والآخرة .

(1319) الفَتْرة : خمود نار البداية المحرقة بتردُّد آثار الطَّبيعة المخدِّرة للقوة الطَّلَبِيّة .

(1320) الفِتْنة : ما يتبين به حالُ الإنْسان من الخير والشَّرِّ ، **يقال** : فَتَنَت الذهب بالنار إذا أحرقته بها لتعلم أنه خالص أو مَشُوب ، ومنه الفتانة وهو الحَجَر الذى يُجَرّب به الذهب والفضة .

(1321) الفُتُوح : عبارة عن حُصُول شيء مما لم يُتَوقَّع ذلك منه .

---

(1) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 30) .

(2) **عند النحاة : انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 74) .

(3) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (1/ 29) .

(4) ، (5) **عند العروضيين : انظر** : « الوسيط » (2/ 717) .

الفاء مع الجيم

(1322) **الفُجُور** : هو هَيْئة حَاصِلة للنَّفْس بها يُباشر أمورًا على خلاف الشّرع والمروءة .

الفَاء مع الحاء

(1323) **الفَحْشاء** : هو ما ينفرُ عنه الطَّبْع السليم ويستنقصه العَقْل المُسْتَقِيم .

الفاء مع الخاء

(1324) **الفَخْر** : التطاول على النَّاس بتعديد المناقب .

الفاء مع الدال

(1325) **الفِدَاء** : أن يَتْرُك الأمِير الأَسِير الكافر ، ويأخذ مالًا أو أَسيرًا مسلمًا فى مقابلته .

(1326) **المُفْدية والفِدَاء** : البَدَل الذى يتخلَّص به المُكَلّف عن مَكْرُوه توجَّه إليه .

الفاء مع الراء

(1327) **الفَرْض** [1] : ما ثَبَت بدَلِيلٍ قَطْعى لا شُبهة فيه ، ويَكْفر جاحده ويُعَذَّب تاركه .

(1328) **الفَرِيضة** [2] : فَعِيلة من الفَرْض ، وهو فى **اللغة** : التَّقْدير ، وفى **الشرع** : ما ثَبَت بدليل مَقْطُوع كالكتاب والسُّنة والإجماع ، وهو على نوْعين : فَرْض عين وفرض كِفَاية ، **ففَرض العين** : ما يلزم كل واحد إقامته ولا يَسْقط عن البعض بإقامة البعض كالإيمان ونحوه ، **وفرض الكفاية** : مَا يَلْزم جَمِيع المُسْلمين إقامته ، ويسقط بإقامة البعض عن الباقين كالجهاد وصلاة الجنازة .

(1329) **الفَرَائض** [3] : عِلْم يُعْرف به كيفية قِسْمة التَّركة على مستحقيها .

(1330) **الفِرَاسة** : فى **اللغة** : التثبُّت والنظر ، وفى **اصطلاح أهل الحقيقة** : هى مُكَاشفة اليَقين ومُعَاينة الغَيْب .

(1331) **الفَرَح** : لَذَّة فى القلب لنيل المُشْتهى .

(1332) **الفِرَاش** : هو كون المرأة متعيِّنة للولادة لِشَخْص واحدٍ .

(1333) **الفَرْد** : ما يتناول شيئًا واحدًا دون غيره .

(1334) **الفَرْع** : خلاف الأصل ، وهو اسم لشىء يُبنى على غيره .

(1335) **الفَرْق الأول** [4] : هو الاحتِجَاب بالخَلْق عن الحقّ وبقاء رُسُوم الخليقة بحالها .

(1336) **الفرق الثانى** [5] : هو شهود قيام

---

(1) ، (2) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 40) .

(3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 35) .

(4) ، (5) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (135) .

الخلق بالحقّ ، ورؤية الوحدة فى الكثرة والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر .

(1337) **فَرْق الوَصْف** [1] : ظُهُور الذات الأحَدِيّة بأوصافها فى الحَضْرة الواحديّة .

(1338) **فَرْق الجَمْع** [2] : هو تكثر الواحد بظُهُوره فى المراتب التى هى ظهور شئون الذّات الأَحَدِيّة ، وتلك الشّئون فى الحقيقة اعتبارات مَحْضَة لا تحقُّق لها إلا عند بروز الواحد بصورها .

(1339) **الفُرْقان** : هو العلم التَّفْصِيلى الفَارق بين الحقِّ والباطل .

الفاء مع السين

(1340) **الفَسَاد** : زوال الصُّورة عن المادة بعد أن كانت حاصلة ، **والفَسَاد عند الفُقَهَاء** : ما كان مشروعًا بأصله غير مشروع بوصفه ، وهو مرادف للبُطلان عند الشَّافعى ، وقسم ثالث مُباين للصّحة والبُطْلان عندنا .

(1341) **فَسَاد الوَضْع** [3] : هو عبارة عن كون العِلّة معتبرة فى نقيض الحُكم بالنّص أو الإجماع مثل تعليل أصحاب الشّافعى لإيجاب الفُرْقة بسبب إسلام أحد الزوجين .

الفاء مع الصاد

(1342) **الفَصْل** [4] : كُلِّى يحمل على الشيء فى جواب أى شيء وهو فى جوهره كالنّاطق والحسّاس ، فالكلى جِنْس يَشْمل سائر الكُلّيات .

وبقولنا : يحمل على الشيء فى جواب أى شيء هو يخرج النّوع والجِنْس والعَرَض العام ؛ لأن النّوع والجِنْس يُقالان فى جواب ما هو لا فى جواب أى شيء هو والعَرَضُ العام لا يُقال فى الجواب أصلًا .

وبقولنا : « فى جوهره » يخرج الخاصَّة ؛ لأنها وإنْ كانت مميزة للشيء لكن لا فى جوهره وذاته وهو قريب إن مَيّز الشيء عن مشاركاته فى الجنس القريب كالنّاطق للإنسان ، أو بعيد إن ميزه عن مشاركاته فى الجنس البعيد كالحسَّاس للإنْسان .

والفَصْل فى اصطلاح أهل المعانى : ترك عطف بعض الجُمل على بعض بحروفه ، والفصل قطعة من الباب مستقلَّة بنفسها منفصلة عَمّا سواها .

(1343) **الفَصْل المُقَوِّم** : عبارة عن جُزء داخل فى الماهية كالنّاطق مثلًا فإنه داخل فى ماهية الإنْسان ، ومُقَوِّم لها إذ لا وجود

(1) عند الصوفيـة : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (136) .

(2) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (136) .

(3) عند الفقهـاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 41) .

(4) عند المنطقيين : انظر : « التوقيف » (558) .

للإنْسان فى الخارج ، والذِّهْن بدونه .

(1344) **الفَصَاحة** : فى **اللغة** : عبارة عن الإبانة والظُّهُور ، وهى **فى المفرد** : خُلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس ، **وفى الكلام** : خُلُوصه من ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها ، احترز به عن نحو : « زيْد أجلل ، وشَعْره مُسْتَشْزر [1] ، وأنْفه مسرج [2] » ، **وفى المتكلّم** : مَلَكة يُقْتَدَر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح .

الفاء مع الضاد

(1345) **الفُضُولى** [3] : هو من لم يَكُن وَليًّا ولا أصيلًا ، ولا وَكِيلًا فى العَقْد .

(1346) **الفَضْل** : ابتداء إحسان بلا عِلّة .

(1347) **الفَضِيخ** : هو أن يجعل التمر فى إناء ، ثم يصب عليه الماء الحار فيستخرج حلاوته ، ثم يُغْلى ويشتدّ فهو كالبَاذِق فى أحكامه ، فإن طُبخ أدْنى طَبْخة فهو كالمثلث .

الفاء مع الطاء

(1348) **الفِطْرة** : الجِبلَّة المَتَهيِّئة لقبول الدِّين .

الفاء مع العين

(1349) **الفِعْل** : هو الهيئة العارضة للمؤثِّر فى غيره بسبب التأثير أو لا ، كالهَيْئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعًا [4] ، وفى **اصطلاح النُّحاة** : ما دلَّ على معنى فى نفسه مقترن بأحد الأَزْمنة الثلاثة ، **وقيل الفعل** : كون الشيء مُؤَثِّرًا فى غيره كالقاطع ما دام قاطعًا .

(1350) **الفِعْل العِلَاجى** : ما يحتاج حُدُوثه إلى تحريك عضو كالضّرب والشّتم .

(1351) **الفِعْل الغير العِلَاجى** : ما لا يحتاج إليه كالعلم والظن .

(1352) **الفِعل الاصطلاحى** : هو لفظ ضرب القائم بالتلفّظ ، والفعل الحَقيقى هو المصدر كالضَّرب مثلًا .

الفاء مع القاف

(1353) **الفِقْه** : هو فى **اللغة** : عبارة عن فهم غرض المتكلِّم من كلامه ، وفى **الاصطلاح** : هو العلم بالأحْكام الشّرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية ، **وقيل** : هو الإصابة والوقوف على المعنى الخفى الذى يتعلّق به الحُكم ، وهو عِلم مستنبط بالرأى

---

(1) **مُسْتشزر** : منفتل . **انظر** : « الوسيط » (شزر) (1/ 500) .

(2) **مُسْرج** : حسن . **انظر** : « الوسيط » (سرج) (1/ 441) .

(3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 45) .

(4) **عند الحكماء** : **انظر** : « الكشاف » (1/ 461) .

والاجتهاد ويحتاج فيه إلى النظر والتأمل ؛ ولهذا لا يجوز أن يُسَمَّى الله تعالى فقيهًا ؛ لأنه لا يخفى عليه شيء .

(1354) **الفَقْر** : عبارة عن فَقْد ما يحتاج إليه ، أما فَقْد ما لا حاجة إليه فلا يُسمّى فقرًا .

(1355) **الفِقْرة** : في **اللغة** : اسم لكل حُلى يُصاغ على هيئة فَقَار الظّهر ، ثم استعير لأجود بيت في القصيدة تشبيهًا له بالحُلِيّ ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيهًا لها بأجود بيت في القصيدة .

الفاء مع الكاف

(1356) **الفِكْر** : ترتيب أمور معلومة للتأدى إلى مجهول .

الفاء مع اللام

(1357) **الفَلَك** : جسم كُرّى يحيط به سطحان ظاهرى وباطنى وهما متوازيان مركزهما واحد .

(1358) **الفَلْسَفة** : التشبه بالإله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الأبدية كما أمر الصادق صلّى الله عليه وسلم فى قوله : « **تخلّقوا بأخلاق الله** »[1] أى تشبّهوا به فى الإحاطة بالمعلومات والتّجرّد عن الجسمانيات .

الفاء مع النون

(1359) **الفَنَاء**[2] : سقوط الأَوْصاف المذمُومة كما أن البَقَاء وجود الأوصاف المحمودة والفَنَاء فَنَاءان : **أحدهما** : ما ذكرنا وهو بكثرة الرّياضة ، **والثانى** : عدم الإحساس بعالم المُلْك والملكوت وهو بالاستغراق فى عَظَمة البارئ ومُشاهدة الحقّ ، وإليه أشار المشايخ **بقولهم** : الفقر سواد الوجه فى الدّارين يعنى الفناء فى العالمين .

(1360) **فَنَاء المصر** : ما اتصل به معدًّا لمصالحه .

الفاء مع الواو

(1361) **الفَوْر**[3] : وجوب الأداء فى أول أوقات الإمكان بحيث يلحقه الذّم بالتّأخير عنه .

الفاء مع الهاء

(1362) **الفَهْم** : تصور المعنى من لفظ المخاطب .

(1363) **الفَهْوانية**[4] : خطاب الحَقّ بطريق المكافحة فى عالم المِثال .

---

(1) لم نعثر عليه فيما لدينا من مراجع ولعله من أقوال الصوفية .

(2) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (137) .

(3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 55) .

(4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (138) .

الفاء مع الياء

(1364) **الفَيْض الأقْدس**[1] : هو عبارة عن التَّجلّى الحِسّى الذاتى الموجب لوجود الأشياء واستعداداتها فى الحَضْرة العِلْمية ثم العينية ، كما قال : « **كنت كنزًا مخفيًّا فأحببت أن أُعرف** »[2] الحديث .

(1365) **الفَيْض المُقَدَّس**[3] : عِبَارة عن التّجليات الأسمائية الموجبة لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الأعْيان فى الخارج ، فالفيض المقدّس مترتب على الفَيْض الأَقْدس ، **فبالأول** : تحصل الأعيان الثابتة واستعداداتها-الأصلية فى العلم ، **وبالثانى** : تحصل تلك الأعيان فى الخارج مع لوازمها وتوابعها .

(1366) **الفىء** : ما رَدّه الله تعالى على أهل دينه من أموال من خالفهم فى الدّين بلا قتال إما بالجلاء أو بالمصالحة على جزية أو غيرها ، والغنيمة أخصّ منه ، والنفل أخص منها ، والفىء ما ينسخ الشمس وهو من الزوال إلى الغروب كما أن الظل ما نسخته الشمس وهو من الطّلوع إلى الزّوال .

باب القاف

القاف مع الألف

(1367) **القَادر** : هو الذى يفعل بالقَصْد والاختيار .

(1368) **القَانُون** : أمر كُلىّ مُنْطَبِق على جميع جزئياته التى يتعرف أحكامها منه **كقول النّحاة** : الفَاعل مرفوع ، والمفعول منصوب ، والمضاف إليه مجرور .

(1369) **القَاعِدة** : هى قضية كُلّية مُنْطبقة على جميع جزئياتها .

(1370) **القائف** : هو الذى يعرف النسب بفِراسته ونظره إلى أعضاء المولود .

(1371) **القافية**[4] : هى الحرف الأخير من البيت ، **وقيل** : هى الكلمة الأخيرة منه .

(1372) **القَانت** : القائم بالطاعة الدائم عليها .

(1373) **قاب قوسين**[5] : هو مَقَام القُرب الأسمائى باعتبار التقابل بين الأسماء فى الأمر الإلهى المسمّى بدائرة الوجود كالإبداء والإعادة والنُّزول والعُرُوج والفاعلية والقابلية ، وهو الاتحاد بالحَقّ[6] مع بقاء

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (138) .

(2) **موضوع** : **انظر** : « التذكرة فى الموضوعات » للفتنى ص 11 .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (138) .

(4) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى فى العروض والقوافى » (193) .

(5) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (139) .

(6) هذا الاتحاد يستحيل بين المخلوقات ، فمن باب أولى أن لا يجوز بين الخالق والمخلوق .

التميز المعبَّر عنه بالاتِّصال ولا أعلى من هذا المقام إلا مقام ﴿أو أدنى﴾ (النجم : 9) ، وهو أَحَديّة عَيْن الجمع الذاتية المعبَّر عنه **بقوله** : ﴿أو أدنى﴾ لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطَّمْس الكلى للرسوم كلها .

القاف مع الباء

(1374) **القَبْض والبَسْط** [1] : هما حالتان بعد ترقِّى العبد عن حالة الخوف والرجاء فالقبض للعارف كالخوف للمستأمن ، والفرق بينهما أن الخوف والرجاء يتعلّقان بأمر مستقبل مكروهٍ أو محبوب ، والقَبْض والبسط بأمر حاضر فى الوقت يغلب على قلب العارف من وارد غَيْبى .

(1375) **القَبْض فى العروض** : حَذْف الخامس السّاكن مثل ياء « مَفَاعيلُنْ » ليبقى « مَفَاعِلُنْ » ، ويُسمى مَقْبوضًا .

(1376) **القَبيح** : هو ما يكون متعلّق الذّم فى العاجل والعِقاب فى الآجل .

القاف مع التاء

(1377) **القَتّات** : هو الذى يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم ينمُّ .

(1378) **القَتْل** : هو فعل يحصل به زُهُوق الرّوح .

(1379) **القَتْل العمد** [2] : هو تعمُّد ضربه بسلاح أو ما أُجرى مجرى السلاح فى تفريق الأجزاء كالمحدِّد من الخشب والحجر والنار ، وهذا عند أبى حنيفة رحمه الله ، وعندهما **وعند الشافعى** : ضربه قصدًا بما لا تُطيقه البنية حتى إن ضربه بحجر عظيم أو خشب عظيم فهو عَمْد .

(1380) **القَتْل بالسبب** [3] : كحافر البئر وواضع الحَجَر فى غير ملكه .

القاف مع الدال

(1381) **القَدِيم** [4] : يُطلق على الموجود الذى لا يكون وجوده من غيره ، وهو القَدِيم بالذات ، ويُطْلق القديم على الموجود الذى ليس وجوده مَسْبوقًا بالعدم وهو القديم بالزمان ، والقَدِيم بالذّات يقابله المحدث بالذات وهو الذى يكون وجوده من غيره كما أن القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان ، وهو الذى سبق عدمه وجوده سبقًا زمانيًا ، وكل قديم بالذات قديم بالزّمان ، وليس كل قديم بالزّمان قديمًا بالذات ، فالقديم بالذات أخصّ من القديم بالزّمان ، فيكون الحادث بالذات أعمّ من الحادث بالزّمان ؛ لأن مقابل الأخص أعم من مقابل الأعم ، ونقيض الأعم من شيء مُطلق أخصّ من نقيض

(1) عند الصوفية : انظر : « الكشاف » (3/ 535) .
(2) ، (3) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 69) .
(4) عند علماء الكلام : انظر : « الوسيط » (2/ 747) .

الأخص ، **وقيل القديم** : ما لا ابتداء لوجوده الحادث ، **والمحدث** : ما لم يكن كذلك ، فكان الموجود هو الكائن الثابت والمعدوم ضِدّه ، **وقيل القديم** : هو الذى لا أوّل ولا آخر له .

(1382) **القِدَم الذاتى** : هو كون الشىء غير محتاج إلى الغير .

(1383) **القِدم الزّمانى** : هو كون الشىء غير مسبوق بالعدم .

(1384) **القَدَم**[1] : ما ثبت للعبد فى علم الحَقّ من باب السّعادة والشقاوة ، فإن اختصّ بالسّعادة فهو قَدَم الصّدق أو بالشّقاوة ، فَقَدَم الجَبّار ، فَقَدم الصّدق ، وقَدم الجَبّار هما مُنتهى رقائق أَهْل السّعادة وأهل الشّقاوة فى عالم الحقّ وهى مركز إحاطىّ الهادى والمضلّ .

(1385) **القُدْرة** : هى الصّفة التى يتمكَّن الحىّ من الفعل وتركه بالإرادة .

(1386) **القُدْرة** : صفة تُؤَثِّر على قوة الإرادة .

(1387) **القُدْرة الممكنة** : عبارة عن أدنى قوة يتمكَّن بها المأمور من أداء ما لزمه بدنيًّا كان أو ماليًّا ، وهذا النّوع من القُدْرة شرط فى حُكم كلّ أمر احترازًا عن تكليف ما ليس فى الوُسْـع .

(1388) **القُدْرة الميسّرة** : ما يُوجب اليُسر على الأداء ، وهى زائدة على القدرة الممكنة بدرجة واحدة فى القُوَّة إذ بها يثبت الإمكان ثم اليُسر ، بخلاف الأُولى إذ لا يثبت بها الإمكان ، وشرطت هذه القُدرة فى الواجبات المالية دُون البدنية ؛ لأن أداءها أشقّ على النّفس من البدنيّات ؛ لأن المال شقيق الرّوح .

والفرق ما بين القُدْرتين فى الحُكم : أن الممكنة شرط محض حيث يتوقَّف أصل التكليف عليها ، فلا يُشترط دوامها لبقاء أصل الواجب .

فأما الميسرة : فليست بشرط محض حيث لم يتوقَّف التكليف عليها والقُدْرة الميسرة تقارن الفعل عند أهل السُّنة والأَشَاعِرة[2] خلافًا للمُعْتزِلة ؛ لأنها عرض لا يبقى زمانين ، فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القُدرة وأنه مُحال ، وفيه نظر لجواز أن يبقى نوع ذلك العرض بتجدُّد الأمثال ، فالقُدْرة الميسرة

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : «معجم المصطلحات الصوفية» (140) .

(2) فرقة كلامية إسلامية ، تُنسب لأبى الحسن الأشعرى الذى خرج على المعتزلة ، وقد اتخذت الأشاعرة البراهين والدلائل العقلية والكلامية وسيلة فى محاججة خصومها من الفلاسفة والمعتزلة وغيرهم لإثبات حقائق الدين .

خالفوا مذهب السلف فى إثبات وجود الله ، ووافقوا الفلاسفة والتكلمين ، وأوّلوا الصفات الخبرية كالوجه واليدين والقدم ، والنزول . **انظر** : «الموسوعة الميسرة فى الأديان والمذاهب» (1/ 87) .

دوامها شرط لبقاء الوجوب ، ولهذا **قلنا** : تسقط الزكاة بهلاك النِّصاب والعشر بهلاك الخارج خلافًا للشافعى رحمه الله ، فإن عنده إذا تمكَّن من الأداء ولم يؤد ضمن ، وكذا العشر بهلاك الخارج .

(1389) القَدَر : تعلُّق الإرادة الذاتية بالأشياء فى أوقاتها الخاصَّة ، فتعليق كُلّ حال من أحوال الأعْيان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر .

(1390) القَدَرِيّة [1] : هُم الذين يزعمون أن كُلّ عبد خالق لفعله ولا يرون الكفر والمعاصى بتقدير الله تعالى .

(1391) القَدَر : خروج الممكنات من العَدَم إلى الوَجُود واحدًا بعد واحد مطابقًا للقضاء ، والقَضَاء فى الأزل والقَدَر فيما لا يزال ، والفرق بين القَدَر والقَضَاء هو أن **القضاء** : وجود جميع الموجودات فى اللوح المحفوظ مجتمعة ، **والقَدَر** : وجودها متفرقة فى الأعيان بعد حصول شرائطها .

القاف مع الراء

(1392) القُرْآن : هو المُنَزّل على الرَّسُول المكتوب فى المصاحف المنقول عنه نقلًا متواترًا بلا شُبهة ، **والقرآن عند أهل الحق** : هو العلم اللَّدُنى الإجمالى الجامع للحقائق كلِّها .

(1393) القِران [2] : بكسر القاف هو الجمع بين العُمْرة والحَجّ بإحرام واحد فى سفر واحد .

(1394) القُرْب : القيام بالطاعات ، **والقُرْب المصطلح** : هو قُرْب العبد من الله تعالى بكل ما تُعطيه السّعادة لا قُرب الحَقّ من العبد ؛ فإنه من حيث **دلالة:** ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ﴾ (الحديد : 4) قُرْب عام سواء كان العبد سعيدًا أو شقيًّا .

(1395) القَرينة : بمعنى الفِقرة .

(1396) القَرينة [3] : فى **اللغة** : فَعِيلة بمعنى المفاعلة مأخوذ من المقارنة ، وفى **الاصطلاح** : أمر يُشير إلى المطلوب .

(1397) والقَرِينة : إما حالية أو معنوية أو لفظية نحو : « ضرب موسى عيسى » ، و « ضرب مَنْ فى الدار مَنْ على السطح » ؛ فإن الإعراب والقرينة منتفٍ فيه بخلاف : « ضربت موسى حبلى » و « أكل موسى الكمثرى » ؛ فإن فى الأول قرينة لفظية ، وفى الثانى قرينة حالية .

---

(1) وهم يمثلون عشرين فرقة من فرق المعتزلة ، وأجمعوا على : نفى الصفات الأزلية عن الله ، وتقول بأنه ليس له علم ولا قدرة ولا حياة ، ولا سمع ولا بصر . . وأن كلام الله مخلوق ، وأن الله غير خالق لأفعال العباد ، وأن الناس هم الذين يقدرون على كسب أفعالهم .

انظر : « الفَرق بين الفرق » (131) ، و« المنتقى من شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة » (378) .

(2) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 79) .

(3) **عند أهل العربية** : **انظر** : « الكشاف » (3/ 573) .

القاف مع السين

(1398) القسمة : **لغة** : من الاقتسام ، وفى **الشريعة** : تميز الحقوق وإفراز الأنصباء .

(1399) قسمة الدَّيْن قبل قبض الدَّيْن : ما إذا استوفى أحد الشَريكين نصيبه شركه الآخر فيه لئلَّا يلزم قسمة الدَّين قبل القبض .

(1400) قِسْم الشيء : ما يكون مندرجًا تحته وأخصُّ منه كالاسم فإنه أخصّ من الكلمة ومُندرج تحتها .

واعلم أن : الجزئيات المندرجة تحت الكُلِّ إما أن يكون تباينها بالذاتيات أو بالعرضيات أو بهما ، **والأول** : يُسَمّى أنواعًا ، **والثانى** : أصنافًا ، **والثالث** : أقسامًا .

(1401) قَسيم الشيء : هو ما يكون مقابلًا للشيء ومندرجًا معه تحت شيء آخر كالاسم ، فإنه مقابل للفعل ومندرجان تحت شيء آخر ، وهى الكلمة التى هى أعَمّ منهما .

(1402) القَسْم : بفتح القاف قِسْمة الزّوج بَيْتُوتته بالتسوية بين النساء .

(1403) القسامة : هى أيمان تقسم على المتهمين فى الدم .

(1404) القِسْمة الأَوَّلِية : هى أن يكون الاختلاف بين الأَقْسام بالذّات كانقِسَام الحيوان إلى الفَرَس والحِمَار .

(1405) القِسْمة الثَّانية : هى أن يكون الاختلاف بالعَوارض كالرُّومى والهِنْدى .

القاف مع الصاد

(1406) القَصْر : فى **اللغة** : الحبس ، يقال قصرت اللَّقْحة على فرسى إذا جعلت لبنها له لا لغيره ، وفى **الاصطلاح** : تخصيص شيء بشيء وحَصْره فيه ، ويُسمى الأمر الأول مقصورًا ، والثانى : مقصورًا عليه ، **كقولنا** : فى القصر بين المبتدأ والخبر : إنما زيد قائم وبين الفِعل والفاعل نحو : « ما ضَربتُ إلا زيدًا » .

والقصر فى العَرُوض حذف ساكن السَّبب الخفيف ثم إسكان متحركه مثل إسقاط نون فَاعِلَاتُنْ ، وإسكان تائه ليبقى فَاعِلَاتُ وَيُسَمّى مَقْصورًا .

(1407) القَصْر الحقيقى : تخصيص الشيء بالشيء بحسب الحقيقة وفى نفس الأمر بأن لا يتجاوزه إلى غيره أصلًا ، **والإضافى** : هو الإضافة إلى شيء آخر بأن لا يتجاوزه إلى ذلك الشيء ، وإن أمكن أن يتجاوزه إلى شيء آخر فى الجملة .

(1408) القصم [1] : هو العَصْب والعَضْب يعنى هو حذف الميم من « مُفَاعَلَتُنْ »

---

(1) عند العروضيين : انظر : « الوافى فى العروض والقوافى » (189) .

وإسكان لامه ليبقى « فَاعلْتُنْ » وينقل إلى « مَفْعُولُنْ » ، ويُسَمّى أَقْصَم .

(1409) القَصَاص[1] : هو أن يَفْعل بالفاعل مثل ما فَعل .

القاف مع الضاد

(1410) القَضِيّة[2] : قول يصحُّ أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب فيه .

(1411) القَضِيّة البَسِيطة : هى التى حقيقتها ومعناها إما إيجاب فقط ، **كقولنا** : كل إنسان حيوان بالضرورة ؛ فإن معناه ليس إلا إيجاب الحيوانية للإنسان ، وإما سلب فقط ، **كقولنا** : لا شيء من الإنسان بحجر بالضرورة ، فإن حقيقته ليست إلا سلب الحجرية عن الإنسان .

(1412) القَضِيّة البَسِيطة : هى التى حُكم فيها على ما يصدق عليه فى نفس الأمر الكلى الواقع عنوانًا فى الخارج محققًا أو مقدرًا ، أو لا يكون موجودًا فيه أصلًا .

(1413) القَضِيّة المركبة : هى التى حقيقتها تكون ملتئمة من إيجاب وسلب ، **كقولنا** : كلّ إنسان ضاحك لا دائمًا ، فإن معناها إيجاب الضّحك للإنسان وسلبه عنه بالفعل .

اعلم أن : المركب التّام المحتمل للصدق والكذب يُسَمّى من حيث اشتماله على الحُكم قضية ، ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرًا ، ومن حيث إفادته الحكم إخبارًا ، ومن حيث كونه جزءًا من الدليل مقدمة ، ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبًا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ، ومن حيث يقع فى العلم ويسأل عنه مسألة ، فالذات واحدة ، واختلافات العبارات باختلافات الاعتبارات .

(1414) القَضِيّة الحَقِيقيّة : هى التى حُكم فيها على ما صدق عليه الموضوع بالفعل أعم من أن يكون موجودًا فى الخارج .

(1415) القَضِيّة الطّبيعيّة : هى التى حُكم فيها على نفس الحقيقة ، **كقولنا** : الحيوان جنس والإنسان نوع ينتج الحيوان نوع ، وهو غير جائز يعنى أن الحُكم فى الحقِيقة الكليّة على جميع ما هو فرد بحسب نفس الأمر الكُلّى الواقع عنوانًا سواء كان ذلك الفرد موجودًا فى الخارج أو لا .

(1416) القَضَايا التى قياساتها مَعَها : هى ما يَحْكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذِّهْن عند تصور الطّرفين . **كقولنا** : الأربعة زوج بسبب وسط حاضر فى الذِّهن وهو الانقسام بمتساويين ، والوسط ما يقترن **بقولنا** : لأنه حين يقال : لأنه كذا .

(1) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 94) .

(2) عند المنطقيين : انظر : « الوسيط » (2/ 772) .

(1417) **القَضَاء** : **لغة** : الحُكم ، وفى **الاصطلاح** : عبارة عن الحُكم الكُلِّى الإلهى فى أعيان الموجودات على ما هى عليه من الأحوال الجارية فى الأزل إلى الأبد ، وفى **اصطلاح الفُقَهاء** : القضاء تسليم مثل الواجب بالسبب .

(1418) **القَضَاء على الغير** : إلزام أمر لم يكن لازمًا قبله .

(1419) **القَضَاء فى الخُصُومة** : هو إظهار ما هو ثابت .

(1420) **القَضَاء يُشْبه الأداء** : هو الذى لا يكون إلا بمثل معقول بحكم الاستقراء كقضاء الصَّوم والصَّلاة ؛ لأن كل واحد منهما مثل الآخر صورة ومعنى .

القاف مع الطاء

(1421) **القُطْب** [1] : وقد يُسَمّى غَوْثًا باعتبار التجاء الملهُوف إليه ، وهو عبارة عن الواحـد الذى هو موضـوع نظر الله فى كل زمان أعطاه الطِّلَسْم [2] الأعظم من لدُنْه ، وهو يسرى فى الكون وأعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح فى الجسد بيده قِسْطاس الفَيْض الأعم وزنه يتبع علمه ، وعلمه يتبع علم الحَقّ ، وعلم الحق يتبع الماهيات غير المجعولة ، فهو يَفِيض روح الحياة على الكون الأعلى والأسفل ، وهو على قلب إسْرافيل من حيث حِصّته الملكية الحاملة مادة الحياة والإحساس لا من حيث إنسانيته ، وحُكم جبرائيل فيه كحكم النفس الناطقة فى النشأة الإنسانية ، وحُكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها ، وحُكم عزرائيل فيه كحكم القوة الدافعة فيها .

(1422) **القُطْبِيّة الكُبْرى** [3] : هى مرتبة قُطْب الأقطاب ، وهو باطن نبُوّة محمد عليه السلام ، فلا يكون إلا لورثته لاختصاصه عليه بالأكملية ، فلا يكون خاتمُ الولاية ، وقطب الأقطاب الأعلى باطن خاتَم النبوَّة .

(1423) **القَطْع** [4] : حذف ساكن الوتد المجموع ، ثم إسكان متحرك قبله مثل إسقاط النون وإسكان اللام من « فَاعِلُنْ » ليبقى فاعل فينقل إلى « فَعِلُن » ، وكحذف نون « مُسْتَفْعِلُن » ، ثم إسكان لامه ليبقى « مُسْتَفْعِلْ » ، فينقل إلى « مَفْعُولُنْ » ويُسَمّى مقطوعًا .

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (143) .

(2) **الطِّلَسْم** : خطوط وأعداد يزعم بها ربط روحانيات الكواكب العلوية بالطَّبائع السفلية لجلب محبوب أو دفع أذى . **انظر** : « الوسيط » (2/ 582) .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (144) .

(4) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى فى العروض والقوافى » (188) .

وعند الحكماء : القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه .

(1424) **القَطْف**[1] : حَذْف سبب خفيف بعد إسكان ما قبله كحذف « تُنْ » من « مُفاعَلَتُنْ » ، وإسكان لامه فيبقى « مُفَاعِلْ » فينقل إلى « فَعُولُنْ » ، ويُسمى مَقْطوفًا .

(1425) **قُطْر الدائرة** : الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة إلى الجانب الآخر بحيث يكون وسطه واقعًا على المركز .

القاف مع اللام

(1426) **القَلْب** : لطيفة ربانيّة لها بهذا القلب الجسمانى الصُّنُوبرىّ الشكل المودع فى الجانب الأيسر من الصدر تعلق ، وتلك اللّطيفة هى حقيقة الإنسان ، **ويُسميها الحكيم** : النفس الناطقة والروح باطنة ،والنفس الحيوانية مركبة ، وهى المُدْرك والعالم من الإنسان والمخاطب والمطالب والمعاتب .

(1427) **القَلْب** : هو جعل المعلول علَّة ، والعلَّة معلولًا ، وفى **الشريعة** : عبارة عن عدم الحكم لعدم الدليل ، ويُراد به ثُبُوت الحكم بدون العِلَّة .

(1428) **القَلَم** : عِلْم التَّفْصيل ، فإن الحروف التى هى مظاهر تفصيلها مُجملة فى مداد الدّواة ولا تقبل التَّفْصيل ما دامت فيها ، فإذا انتقل المداد منها إلى القلم تفصَّلت الحروف به فى اللّوح وتفصل العلم بها إلى لا غاية ، كما أن النطفة التى هى مادة الإنسان ما دامت فى ظهر آدم مجموع الصّور الإنسانية مُجملة فيها ولا تقبل التفصيل ما دامت فيها ؛ فإذا انتقلت إلى لوح الرحم بالقلم الإنسانى تفصلت الصورة الإنسانية .

القاف مع الميم

(1429) **القِمَار** : هو أن يأخذ من صاحبه شيئًا فشيئًا فى اللعب .

(1430) **القِمَار فى لعب زَماننا** : كُلّ لعب يشترط فيه غالبًا من المتغالبين شىء من المغلوب .

القاف مع النون

(1431) **القِنّ** : هو العبد الذى لا يَجُوز بيعه ولا اشتراؤه .

(1432) **القَنَاعة** : فى **اللغة** : الرضا بالقسمة وفى **اصطلاح أهل الحقيقة** : هى السكون عند عدم المألوفات .

(1433) **القَنْطرة** : ما يُتخذ من الآجُرّ والحَجَر فى موضع ولا يرفع .

★ ★ ★

(1) عند العروضيين : انظر : « الوافى فى العروض والقوافى » (189) .

القاف مع الواو

(1434) **القُوّة**[1] : هى تمكن الحيوان من الأفعال الشاقة ، **فقوى النفس النباتية** : تُسَمّى قوى طبيعية ، **وقوى النفس الحيوانية** : تُسَمّى قوى نفسانية ، **وقوى النفس الإنسانية** : تُسمى قوى عقلية ، والقوى العقلية باعتبار إدراكاتها للكليات **تُسمى القوة النظرية** ، وباعتبار استنباطها للصّناعات الفكرية من أدلتها بالرأى تسمى **القوة العملية** .

(1435) **القُوة البَاعِثَة** : هى قوة تحمل القوة الفاعلية على تحريك الأعضاء عند ارتسام صُورة أمر مطلوب أو مهروب عنه فى الخيال فهى إن حملتها على التحريك طلبًا لتحصيل الشىء المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك الشىء نافعًا بالنسبة إليه فى نفس الأمر أو ضارًّا تسمى قوة شَهْوانية ، وإنْ حملتها على التحريك طلبًا لدفع الشىء المنافر عند المدرك ضارًّا كان فى نفس الأمر أو نافعًا تُسَمّى قوة غضبية .

(1436) **القُوّة الفَاعلة** : هى التى تبعث العَضَلات للتّحريك الانقباضى وترخيها أُخرى للتحريك الانبساطى على حسب ما تقتضيه القوة الباعثة .

(1437) **القُوّة العاقلة** : هى قُوّة روحانية غير حالَّة فى الجسم مُستعملة للمفكرة ويُسَمّى بالنّور القُدْسى والحَدَس من لوامع أنواره .

(1438) **القُوّة المفكرة** : قوة جسمانية فتصير حجابًا للنور الكاشف عن المعانى الغيبية .

(1439) **القُوّة الحافظة** : هى الحَافِظ للمعانى الإلهية التى تدركها القوة الوهمية وهى كالخزانة لها ونسبتها إلى الوهمية نسبة الخيال إلى الحس المشترك ، **والقوة الإنسانية** تُسمّى القوة العقلية ، فباعتبار إدراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الإيجابية أو السَّلْبية تُسَمّى القوة النظرية ، والعقل النظرى ، وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها للرأى والمشورة فى الأمور الجزئية تُسَمّى القوة العملية والعقل العملى .

(1440) **القَوْل** : هو اللفظ المركب فى القضية الملفوظة أو المفهوم المركب العقلى فى القَضِيّة المعقولة .

(1441) **القَوْل بموجب العِلّة**[2] : هو التزام ما يلزمه المعلل مع بقاء الخلاف ، **فيقال** : هذا قول بموجب العِلّة أى تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف ، مثاله **قول الشافعى** رحمه الله : كما شرط تعيِّين أصل الصوم شرط تعيين وصفه مستدلًا بأن معنى العبادة كما هو مُعتبر فى الأصل معتبر فى الوصف بجامع أن كل واحد منهما مأمور به ، فنقول هذا الاستدلال فاسد لأنا **نقول** : سلمنا أن تعيين صوم رمضان لابد

(1) عند الحكماء : انظر : « الكشاف » (3/ 578) .

(2) عند الأصوليين : انظر : « الكشاف » (3/ 550) .

منه ولكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم ، فلا يحتاج إلى تعيين الوصف تصريحًا ، وهذا قول بموجب العلَّة ؛ لأن الشافعى ألزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ونحن ألزمنا بموجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الإطلاق تعيينًا بقى الخلاف بحاله .

(1442) **القَوَامع** : كل ما يقمع الإنْسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى وتردعه عنها ، وهى الامتدادات الأسمائية والتأييدات الإلهية لأهل العِنَاية فى السير إلى الله تعالى .

القاف مع الهاء

(1443) **القَهْقَهة** : ما يكون مسموعًا له ولجيرانه .

القاف مع الياء

(1444) **القِيَاس** [1] : فى **اللغة** : عبارة عن التقدير ، **يقال** : « قِسْتُ النّعل بالنعل » إذا قدرته وسويته ، وهو عبارة عن رد الشيء إلى نظيره ، وفى **الشّريعة** : عبارة عن المعنى المستنبط من النص لتعدية الحكم من المنصوص عليه إلى غيره وهو الجمع بين الأَصْل والفرع فى الحكم .

(1445) **القِيَاس** [2] : قول مؤلَّف من قضايا إذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر ، **كقولنا** : « العالم متغير ، وكل متغير حادث » فإنه قول مركب من قضيتين إذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث هذا عند المنطقيين .

وعند أهل الأصول : القياس إبانة مثل حُكم المذكورين بمثل عِلَّته فى الآخر ، واختيار لفظ الإبانة دون الإثبات ؛ لأن القياس مُظْهر للحُكم لا مثبت ، وذكر مثل الحُكم ومثل العِلّة احتراز عن لزوم القول بانتقال الأوصاف واختيار لفظ المذكورين ليشمل القياس بين الموجودين وبين المَعْدُومين .

اعلم أن القياس إما جَلِيّ وهو ما تسبق إليه الأفهام ، وإما خفى وهو ما يكون بخلافه ويُسمى الاستحسان لكنه أعم من القياس الخفى ؛ فإن كل قياس خفى استحسان ، وليس كل استحسان قياسًا خفيًّا ؛ لأن الاستحسان قد يُطلق على ما ثبت بالنص والإجماع والضرورة لكن فى الأغلب إذا ذكر الاستحسان يُراد به القياس الخفى .

(1446) **القِيَاس الاستثنائى** [3] : ما يكون عين النتيجة أو نقيضها مذكورًا فيه بالفعل ، **كقولنا** : إن كان هذا جسمًا فهو متحيِّز لكنه جسم ينتج أنه مُتَحَيز وهو بعينه مذكور فى القياس ، أو لكنه ليس بمتحيز ينتج أنه ليس بجسم ، ونقيضه **قولنا** : إنه جسم مذكور فى القياس .

(1) ، (2) ، (3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 125) .

(1447) **القِيَاس الاقْتِرَانى** : نقيض الاستثنائى ، وهو ما لا يكون عين النتيجة ولا نقيضها مذكورًا فيه بالفعل ، **كقولنا** : الجسم مُؤَلَّف وكُلّ مُؤَلَّف مُحْدث ، ينتج الجسم مُحْدث ، فليس هو ولا نقيضه مذكورًا فى القياس بالفعل .

(1448) **قِيَاس المساواة** : هو الذى يكون مُتَعلِّق محمول صُغراه موضوعًا فى الكبرى ، فإن استلزامه لا بالذات ، بل بواسطة مُقَدِّمة أجنبية ، حيث تصدُق بتحقُّق الاستلزام كما فى **قولنا** : « أ » مساوٍ « لب » و« ب » مساوٍ « لج » فأ « مساوٍ « لج » إذ المساوى للمساوى للشىء مساوٍ لذلك الشىء ، وحيث لا يصدُق ولا يتحقَّق كما فى **قولنا** : « أ » نصف « لب » و« ب » نصف « لج » فلا يصدق « أ » نصف « لج » ؛ لأن نصف النصف ليس بنصف بل ربع .

(1449) **القِيَاسى** : ما يمكن أن يذكر فيه ضابطة عند وجود تلك الضابطة يوجد هو .

(1450) **القِيَام باللَّه**[1] : هو الاستقامة عند البقاء بعد الفَنَاء ، والعبور على المنازل كلها ، والسير عن الله بالله فى الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية ، **قال الشيخ**[2] : « الهاء » فى لفظة « الله » تدلُّ على أن منتهى الجميع إلى الغيب المطلق .

(1451) **القِيَام لله**[3] : هو الاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سِنَة الفترة عند الأخذ فى السير إلى الله .

باب الكاف

الكاف مع الألف

(1452) **الكَاهن** : هو الذى يُخبر عن الكوائن فى مستقبل الزمان ، ويدَّعى معرفة الأسرار ومُطالعة عِلم الغَيْب .

(1453) **الكَامِلية**[4] : أصحاب أبى كامل يُكفِّرون الصّحابة رضى الله عنهم بترك بَيْعة عَلِىّ رضى الله عنه ، ويكفِّرون عليًّا رضى الله عنه بترك طلب الحق .

الكاف مع الباء

(1454) **الكبيرة** : هى ما كان حرامًا مَحْضًا ، شُرع عليها عقوبة محضة ، بنصٍّ قاطع فى الدنيا والآخرة .

★ ★ ★

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (145) .
(2) **محمد بن على** ، **محيى الدين بن عربى** ، المتوفى سنة 638 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (6/ 281) .
(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (145) .
(4) فرقة ضالة من الروافض الإمامية ، وكان بشار بن برد الشاعر على هذا المذهب ، وزاد عليه : القول برجعة علىّ رضي الله عنه إلى الدنيا قبل يوم القيامة ، وتصويب إبليس فى تفضيل النار على الأرض . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (73) .

الكاف مع التاء

(1455) **الكِتابة** : يُقال فى عُرف الأُدَباء لإنشاء النثر ، كما أن النثر يُقال لإنشاء النَّظم ، والظاهر أنه المراد ههنا لا الخط .

(1456) **الكِتَابة** [1] : إعتاق المملوك يدًا حالًا ورقبة مآلًا حتى لا يكون للمولى سبيل على إكسابه .

(1457) **الكِتَاب المبين** : هو اللوح المحفوظ وهو المراد بقوله تعالى : ﴿ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ (الأنعام : 59) .

الكاف مع الذال

(1458) **كَذب الخبر** : عدم مطابقته للواقع ، **وقيل** : هو إخبار لا على ما عليه المخبر عنه .

الكاف مع الراء

(1459) **الكُرة** : هى جسم يحيط به سطح واحد فى وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها إليه سواء .

(1460) **الكَرَم** : هو الإعطاء بالسهولة .

(1461) **الكَرِيم** : من يُوَصِّل النّفع بلا عِوَضٍ ، فالكرم هو إفادة ما ينبغى لا لغرضٍ ، فمن يهب المال لغرض جَلْبًا للنفع أو خَلاصًا عن الذّم فليس بكريم ، ولهذا **قال أصحابنا** : يستحيل أن يفعل الله فعلًا لغرض وإلا استفاد به أولوية فيكون ناقصًا فى ذاته مستكملًا بغيره ، وهو محال .

(1462) **الكَرَامَة** : هى ظُهُور أمر خارق للعادة من قِبَلِ شخص غير مقارن لدعوى النُّبوّة ، فما لا يكون مقرونًا بالإيمان والعمل الصالح يكون استدراجًا ، وما يكون مقرونًا بدعوى النبوة يكون معجزة .

الكاف مع السين

(1463) **الكَسْب** : هو الفعل المفضى إلى اجتلاب نفع أو دفع ضُرّ ولا يُوصف فعل الله بأنه كسب لكونه منزّهًا عن جلب نَفْع أو دفع ضُرّ .

(1464) **الكَسْتِيج** : هو خَيْط غليظ بقدر الأصبع من الصّوف يَشُدُّه الذّمىّ على وسطه ، وهو غير الزّنّار من الإبْرَيْسَم .

(1465) **الكسف** [2] : حذف الحرف السابع المتحرك كحذف تاء « مَفْعُولَاتُ » ليبقى « مَفْعُولا » فينقل إلى « مفْعُولُنْ » ويُسمّى مكسوفًا .

(1466) **الكَسْر** : هو فصل الجسم الصُّلب بدفع دافع قوىٍّ من غير نفوذ حجم فيه .

الكاف مع الشين

(1467) **الكَشْف** : فى **اللغة** : رفع الحِجاب

---

(1) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 140) .

(2) عند العروضيين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 19) .

وفى **الاصطلاح** : هو الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعانى الغيبية والأمور الحقيقية وجودًا وشهودًا .

الكاف مع العين

(1468) **الكَعْبية**[1] : هم أصحاب أبى القاسم محمد بن الكَعْبى[2] كان من معتزلة بغداد ، **قالوا** : فعل الرّب واقع بغير إرادته ، ولا يَرَى نفسه ، ولا غيره إلا بمعنى أنه يعلمه .

الكاف مع الفاء

(1469) **الكَفَالة**[3] : ضمُّ ذِمة الكَفِيل إلى ذِمَّة الأَصيل فى المطالبة .

(1470) **الكفاءة** : هو كون الزَّوْج نظيرًا للزوجة .

(1471) **الكَفّ**[4] : حذف السابع الساكن مثل حذف نون « مَفَاعِيلن » ليبقى « مَفَاعِيل » ، ويُسمّى مَكْفوفًا .

(1472) **الكَفاف** : ما كان بقدر الحاجة ، ولا يفضل منه شيء ويكفّ عن السؤال .

(1473) **الكُفْران** : سَتْر نعمة المنعم بالجحود ، أو بعمل هو كالجحود فى مخالفة المنعم .

الكاف مع اللام

(1474) **الكَلَام** : ما تضمَّن كلمتين بالإسْناد .

(1475) **الكَلَام** : علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته وأحوال الممكنات من المبدأ والمعاد على قانون الإسلام ، والقيد الأخير لإخراج العلم الإلهى للفلاسفة ، وفى **اصطلاح النحويين** : هو المعنى المركب الذى فيه الإسناد التام .

(1476) **الكَلَام** : علم باحث عن أمور يعلم منها المعاد ، وما يتعلَّق به من الجنة والنار ، والصِّراط والميزان ، والثّواب والعقاب ، **وقيل الكلام** : هو العلم بالقواعد الشّرعية الاعتقادية المكتسبة عن الأدلة .

(1477) **الكَلِمة** : هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد ، وهى **عند أهل الحق** : ما يكنى به عن كل واحدة من الماهيات والأعيان بالكلمة المعنوية ، والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية والمجردات بالمفارقات .

(1478) **كلمة الحَضْرة**[5] : إشارة إلى **قوله** : ﴿ كُن ﴾ (البقرة : 117) ، **فهى** صورة الإرادة الكلية .

---

(1) فرقة ضالة من فرق المعتزلة : **انظر** : « الفرق بين الفرق » (193) ، و« الملل والنّحل » (1/ 76) .

(2) **عبد الله بن أحمد الكعبى ، البلخى الخراسانى ، أبو القاسم** رأس الفرقة « الكعبية » ، توفى سنة 319 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (4/ 65) .

(3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 148) .

(4) **عند العروضيين** : **انظر** : « الوافى فى العروض » (187) .

(5) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (148) .

(1479) **الكَلِمات القَوْلية والوُجُودية :** عبارة عن تعينات واقعة على النَّفْس ، إذ القولية واقعة على النفس الإنْسانى ، والوُجُودية على النفس الرّحمانى الذى هو صور العالم كالجوهر الهَيُولانى ، وليس إلا عين الطبيعة ، فصور الموجودات كُلُّها طارئة على النفس الرّحمانى وهو الوجود .

(1480) **الكَلِمات الإلهية**[1] : ما تعين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودًا .

(1481) **الكُلّ** : فى **اللغة** : اسم مجموع المعنى ولفظه واحد ، وفى **الاصطلاح**[2] : اسم لجملة مركبة من أجزاء ، والكُلّ هو اسم للحق تعالى[3] باعتبار الحَضْرة الأحدية الإلهية الجامعة للأسماء ؛ ولذا يُقال أحد بالذات كل بالأسماء ، **وقيل :** الكل اسم لجملة مركبة من أجزاء محصورة ، وكلمة كُلّ عام تقتضى عموم الأسماء ، وهى الإحاطة على سبيل الانفراد ، وكلمة كلما تقتضى عموم الأفعال .

(1482) **الكُلّى الحَقِيقى**[4] : ما لا يمنع نفس تصوُّره من وقوع الشركة فيه كالإنسان ، وإنما سُمّى كليًا ؛ لأن كلية الشيء إنما هى بالنِّسبة إلى الجزئى ، والكلى جزء الجزئى فيكون ذلك الشيء منسوبًا إلى الكُلّ والمنسوب إلى الكُلّ كُلّى .

(1483) **الكُلّى الإضافى**[5] : هو الأعمُّ من شىء .

اعلم أنه إذا قلنا الحيوان مثلًا كُلّى ، فهناك **أُمور ثلاثة :** الحيوان من حيث هو هو ، ومفهوم الكُلّى من غير إشارة إلى مادة من المواد والحيوان الكلى ، وهو المجموع المركب منهما : أى من الحيوان والكلى والتغاير بين هذه المفهومات ظاهر ، فإن مفهوم الكلّى ما لا يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه ، ومفهوم الحيوان الجسم النَّامى الحساس المتحرك بالإرادة ، **فالأول** : يُسَمّى كُليًا طبيعيًا ؛ لأنه موجود فى الطبيعة أى فى الخارج ، **والثانى** : كُليًا منطقيًا ؛ لأن المنطق إنما يبحث عنه ، **والثالث** : كليًا عقليًا لعدم تحقُّقه إلا فى العقل ، والكلى إما ذاتى وهو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته كالحيوان بالنِّسبة إلى الإنسان والفرس ، وإما عَرَضى وهو الذى لا يدخل فى حقيقة جزئياته بأن لا يكون جزءًا أو بأن يكون خارجًا كالضَّاحك بالنِّسبة إلى الإنسان .

---

(1) ، (2) **عند الصوفية : انظر :** « معجم المصطلحات الصوفية » (148) .

(3) أسماء الله عز وجل وصفاته توقيفية ، فلا يوصف الله إلا بما وصف به نفسه ، وما وصفه به رُسُله فيما صَحّ من أحاديث .

(4) ، (5) **عند المنطقيين : انظر :** « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 26) .

الكاف مع الميم

(1484) **الكمال** : ما يكمل به النوع ، فى ذاته أو فى صفاته ، **والأول** : أعنى ما يكمل به النوع فى ذاته ، وهو الأول لتقدُّمه على النوع ، **والثانى** : أعنى ما يكمل به النوع فى صفاته ، وهو ما يتبع النوع من العوارض هو الكمال الثانى لتأخُّره عن النوع .

(1485) **الكَمّ** [1] : هو العَرَض الذى يقتضى الانقسام لذاته ، وهو إما متصل أو منفصل ؛ لأن أجزاءه إما أن تشترك فى حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر ، وهو المتصل أولًا ، وهو المنفصل .

(1486) **والمتصل** : إما قارّ الذات مجتمع الأجزاء فى الوجود وهو المقدار المنقسم إلى الخطّ والسطح والثّخن [2] وهو الجسم التعليمى ، أو غير قارّ الذات وهو الزمان .

والمنفصل : هو العدد فقط كالعشرين والثلاثين .

الكاف مع النون

(1487) **الكُنْيَة** : ما صدر « بأب » أو « أم » أو « ابن » أو « بنت » .

(1488) **الكِنَاية** [3] : كلام استتر المراد منه بالاستعمال ، وإن كان معناه ظاهرًا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردد فيما أُريد به فلابد من النية أو ما يَقُوم مقامها من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق ليزول التردُّد ويتعيَّن ما أُريد منه .

والكناية عند علماء البيان : هى أن يعبر عن شىء لفظًا كان أو معنًى بلفظ غير صريح فى الدلالة عليه لغرض من الأغراض كالإبهام على السامع نحو : « جاء فلان » أو لنوع فصاحة نحو : « فلان كثير الرماد » أى كثير القِرَىٰ .

(1489) **الكِنَاية** : ما استتر معناه لا تعرف إلا بقرينة زائدة ، ولهذا سَمُّوا التاء فى **قولهم** : « أنت » والهاء فى **قولهم** : « إنه » حرف كناية ، وكذا **قولهم** : « هو » وهو مأخوذ من **قولهم** : « كَنَوت الشىء وكَنَّيْته » أى سترته .

(1490) **الكَنْز** : هو المال الموضوع فى الأرض .

(1491) **الكَنْز المخفى** [4] : هو الهوية الأحَدِية المكنونة فى الغيب ، وهو أبطن كل باطن .

(1492) **الكَنُود** : هو الذى يعد المصائب وينسى المواهب .

---

(1) **عند الحكماء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 43) .

(2) **الثّخن** : الثقيل الغليظ الصُّلب . **انظر** : « الوسيط » (1/ 98) .

(3) **عند البلاغيين** : **انظر** : « بغية الإيضاح » (3/ 150) .

(4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (149) .

الكاف مع الواو

(1493) **الكَوْن** : اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء هواء ، فإن الصُّورة الهوائية كانت ماء بالقوة فخرجت منها إلى الفعل دفعة ، فإذا كان على التدريج فهو الحركة **وقيل** : الكَوْن حصول الصُّورة فى المادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها ، **وعند أهل التحقيق** : الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث إنه حق ، وإن كان مُرادفًا للوجود المطلق العام عند أهل النظر وهو بمعنى المكون عندهم .

(1494) **الكَواكِب** [1] : أجسام بسيطة مركوزة فى الأفْلاك كالفصّ فى الخاتم مضيئة بذواتها إلا القمر .

الكاف مع الياء

(1495) **الكَيْف** [2] : هيئة قارة فى الشىء لا يقتضى قِسْمة ، ولا نسبة لذاته ، **فقوله** : « هيئة » يشمل الأعراض كلها ، **وقوله** : « قارة فى الشىء » احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال ، **وقوله** : « لا يقتضى قسمة » يخرج الكم ، **وقوله** : « ولا نسبة » يخرج الأعراض ، **وقوله** : « لذاته » ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقِسمة أو النِّسبة بواسطة اقتضاء محلِّها ذلك ، وهى **أربعة أنواع** :

الأول : الكيفيات المحسوسة : فهى إما راسخة كحلاوة العسل ، وملوحة ماء البحر ، وتُسَمّى انفعاليات ، وإما غير راسخة كحُمرة الخَجَل وصُفْرة الوجه ، وتُسَمّى انفعالات ، لكونها أسبابًا لانفعالات النفس ، وتُسَمّى الحركة فيه استحالة كما يتسوَّد العنب ويتسخَّن الماء .

والثانية : الكيفيات النّفسانية : وهى أيضًا إما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها ، وتُسَمَّى مَلَكات ، أو غير راسخة كالكتابة لغير المتدَرِّب ، وتُسَمّى حالات .

والثالثة : الكيفيات المختصَّة بالكميات : وهى إما أن تكون مختصَّة بالكميات المتَّصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحناء ، أو المنفصلة كالزوجية والفردية .

والرابعة : الكيفيات الاستعدادية : وهى إما أن تكون استعدادًا ، نحو القبول كاللين والمراضية ، ويُسَمّى ضَعْفًا ولا قوة أو نحو : « اللاقبولى كالصلابة والصّحاحِيّة ويُسَمّى قُوّة .

(1496) **كيمياء السّعادة** [3] : تهذيب النفس

---

(1) الكوكب فى علم الفلك الحديث ، جِرْم سماوى يدور حول الشمس ويستضىء بضوئها ، وأشهر الكواكب مرتبة على حسب قربها من الشمس : عطارد ، الزُّهرة ، الأرض ، المريخ ، المُشْتَرِى ، زُحَل ، يورانس ، نبتون ، بلوتون .
انظر : « الوسيط » (2/ 825) .

(2) **عند الحكماء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 21) .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (149) .

باجتناب الرّذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفَضَائل وتَحْلِيتها بها .

(1497) **كيمياء العوام**[1] : استبدال المتاع الأخروى الباقى بالحُطَام الدُّنيوى الفانى .

(1498) **كيمياء الخَواص**[2] : تخليص القلب عن الكون باستئثار المكون .

(1499) **الكَيْد** : إرادة مضرَّة الغير خِفْية ، وهو من الخَلْق : الحيلة السّيئة ، ومن الله : التَّدْبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق .

باب اللام

اللام مع الألف

(1500) **اللّازم**[3] : ما يمتنع انفكاكه عن الشيء .

(1501) **اللازم البين**[4] : هو الذى يكفى تصوُّره مع تصوُّر ملزومه فى جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للأربعة ، فإن من تصوَّر الأرْبعة وتصوَّر الانقسام بمتساويين ، جزم بمجرد تصورهما بأن الأرْبعة منقسمة بمتساويين ، وقد **يُقَال** : البين على اللَّازم الذى يلزم من تصوُّر ملزومه تصوُّره ككون الاثنين ضِعْفًا للواحد ، فإن من تصوَّر الاثنين أدرك أنه ضِعْف الواحد ، والمعنى الأول أعم ؛ لأنه متى كفى تصوُّر الملزوم فى اللزوم يكفى تصوُّر اللازم مع تصوُّر الملزوم ، **فيقال للمعنى الثانى** : اللازم البيِّن بالمعنى الأخص ، وليس كلما يكفى التصورات يكفى تصوُّر واحد ، **فيُقال لهذا اللازم** : البيِّن بالمعنى الأعم .

(1502) **اللّازم الغَيْر البين**[5] : هو الذى يفتقر جزم الذهن باللُّزوم بينهما إلى وَسَطٍ كتساوى الزّوايا الثلاث للقائمتين للمثلث ، فإن مجرد تصوُّر المثلث وتصوُّر تساوى الزوايا للقائمتين لا يكفى فى جزم الذهن بأن المثلث متساوى الزَّوايا للقائمتين ، بل يحتاج إلى وسط وهو البرهان الهندسى .

(1503) **لَازم الماهية**[6] : ما يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى مع قطع النظر عن العوارض كالضّحك بالقُوَّة عن الإنسان .

(1504) **لَازم الوجود**[7] : ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ، ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى كالسّواد للحبشى .

(1505) **اللّازم من الفعل** : ما يختصُّ بالفاعل .

(1506) **اللّازم فى الاستعمال** : بمعنى الواجب .

---

(1) ، (2) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (149) .

(3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7) **عند المنطقيين والأصوليين : انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 89) .

(1507) **اللاأدرية**[1] : هم الذين يُنكرون العلم بثبوت شيء ولا ثُبوته ، ويزعمون أنه شاكٌّ ، وشاكٌّ فى أنه شاكٌّ وهَلُمَّ جرًّا .

(1508) **لام الأمر** : هو لام يُطلب به الفعل .

(1509) **لا الناهية** : هى التى يُطلب بها ترك الفعل وإسناد الفعل إليها مجاز ؛ لأن الناهى هو المتكلِّم بواسطتها .

اللام مع الباء

(1510) **اللّب**[2] : هو العقل المنور بنور القُدْس الصّافى عن قُشُور الأوهام والتخيُّلات .

اللام مع الحاء

(1511) **اللَّحن فى القرآن والأذان**[3] : هو التَطويل فيما يقصر ، والقصر فيما يُطال .

اللام مع الذال

(1512) **اللَّذة** : إدراك الملائم من حيث إنه ملائم كطعم الحلاوة عند حاسَّة الذّوق ، والنّور عند البصر ، وحضور المرجو عند القُوَّة الوهمية ، والأمور الماضية عند القوة الحافظة تلتذُّ بتذكُّرها ، وقيد الحيثية للاحتراز عن إدْراك الملائم لا من حيث ملاءمته ، فإنه ليس بلَذَّة كالدواء النافع المرّ ، فإنه ملائم من حيث إنه نافع فيكون لَذَّة لا من حيث إنه مُرٌّ .

اللام مع الزاى

(1513) **اللزُوميّة** : ما حُكم فيها بصدق قضية على تقدير أخرى لعلاقة بينهما موجبة لذلك .

(1514) **اللُّزوم الذِّهْنِى** : كونه بحيث يلزم من تصوُّر المُسَمّى فى الذِّهْن تصوُّره فيه فيتحقق الانتقال منه إليه كالزوجية للاثنين .

(1515) **اللُّزُوم الخارجى** : كونه بحيث يلزم من تحقُّق المسمى فى الخارج تحقُّقه فيه ، ولا يلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع الشمس .

(1516) **لزوم الوقف** : عبارة عن أن لا يصحَّ للواقف رجوعه ولا لقاض آخر إبطاله .

اللام مع السين

(1517) **اللَّسَن**[4] : ما يقع به الإفصاح الإلهى لأذان العارفين عند خطابه تعالى لهم .

(1518) **لِسَان الحَقّ**[5] : هو الإنسان

---

(1) فرقة من فرق السوفسطائية **قالوا** بالتوقف فى وجود كل شيء وعلمه . **انظر** : « الكشاف » (2/ 369) .

(2) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (150) .

(3) **عند القراء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 94) .

(4) ، (5) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (151) .

الكامل المتحقّق بمظهرية الاسم المتكلم .

اللام مع الطاء

(1519) **اللَّطِيفة**[1] : كُلّ إشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة كعلوم الأذواق .

(1520) **اللَّطيفة الإنسانية**[2] : هى النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب ، وهى فى الحقيقة تنزل الرّوح إلى رُتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ، ومناسبة للروح بوجه ، ويُسَمّى الوجه الأول الصَّدْر ، والثانى الفؤاد .

اللام مع العين

(1521) **اللّعب** : هو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة .

(1522) **اللعن من اللّه** : هو إبعاد العبد بسخطه ومن الإنسان الدعاء بسخطه .

(1523) **اللِّعان**[3] : هى شهادات مؤكّدة بالأيمان مقرونة باللعن قائمة مقام حَدِّ القذف فى حَقِّه ومقام حَدِّ الزِّنا فى حقها .

اللام مع الغين

(1524) **اللّغة** : هى ما يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم .

(1525) **اللُّغز** : مثل المعمَّى إلا أنه يجىء على طريقة السؤال ، **كقول الحريرى**[4] فى **الخمر** :

وما شىء إذا فسدا
تحول غَيُّهُ رشدا

(1526) **اللَّغْو من اليمين**[5] : هو أن يحلف على شىء وهو يرى أنه كذلك ، وليس كما يرى فى الواقع ، هذا عند أبى حنيفة ، **وقال الشافعى** : هى ما لا يعقد الرجل قلبه عليه **كقوله** : « لا والله » ، و « بلى والله » .

(1527) **اللّغو** : ضَمُّ الكلام ما هو ساقطُ العِبرة منه ، وهو الذى لا معنى له فى حَقّ ثُبُوت الحُكم .

اللام مع الفاء

(1528) **اللفظ** : ما يتلفَّظ به الإنْسان أو فى حُكمه مُهملًا كان أو مستعملًا .

(1529) **اللَّفِيف المقرون**[6] : ما اعتلَّ عينه ولامه « كقوى » .

(1530) **اللَّفيف المفروق**[7] : ما اعتلَّ فاؤه ولامه « كوق » .

(1) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (151) .
(2) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (152) .
(3) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 174) .
(4) **القاسم بن على الحريرى** صاحب المقامات ، له ديوان شعر ، توفى سنة 516 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (5/ 177) .
(5) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 178) .
(6) ، (7) **عند الصرفيين : انظر** : « الوسيط » (2/ 866) .

(1531) **اللَّف والنّشر**[1] : هو أن تلف شيئين ثم تأتى بتفسيرهما جُملة ثقة بأن السامع يرد إلى كل واحد منهما ما له كقوله تعالى : ﴿ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ ﴾ (القصص : 73) ومن النظم **قول الشاعر**[2] :

ألست أنت الذى من ورد نعمته
ووِرد حشمته أجنى وأغترف

وقد يُسَمّى الترتيب أيضًا .

(1532) **اللّقب** : ما يسمى به الإنسان بعد اسمه العلم من لفظ يدل على المدح أو الذم لمعنًى فيه .

اللام مع القاف

(1533) **اللَّقِيط** : هو بمعنى الملقوط : أى المأخوذ من الأرض ، وفى **الشرع** : اسم لما يُطرح على الأرض من صِغار بنى آدم خوفًا من العِيلة ، أو فرارًا من تُهمة الزّنا .

(1534) **اللُّقَطة** : هو مالٌ يوجد على الأرض ولا يُعرف له مالك ، وهى على وزن الضُّحَكة مبالغة فى الفاعلِ وهى لكونها مالًا مرغوبًا فيه جعلت آخذًا مجازًا لكونها سببًا لأخذ من رآها .

★ ★ ★

اللام مع الميم

(1535) **اللَّمْس**[3] : هى قوة منبثة فى جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليُبُوسة ، ونحو ذلك عند التماسِّ والاتِّصال به .

اللام مع الواو

(1536) **اللَّوح** : هو الكتاب المبين والنفس الكلية ، **فالألواح أربعة** : لوح القضاء السابق على المحو والإثبات ، وهو لوح العقل الأول ، ولوح القدر : أى لوح النَّفْس الناطقة الكلية التى يفصل فيها كليات اللوح الأول ويتعلّق بأسبابها ، وهو المسمَّى باللوح المحفوظ ، ولوح النفس الجزئية السماوية التى ينتقش فيها كل ما فى هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره ، وهو المسمى بالسماء الدُّنيا ، وهو بمثابة خيال العالم ، كما أن الأول بمثابة روحه ، والثانى بمثابة قلبه ، ولوح الهَيُولى القابل للصور فى عالم الشهادة .

(1537) **اللَّوامع**[4] : أنوار ساطعة تلمع لأهل البدايات من أرباب النُّفُوس الضَّعِيفة الظاهرة ، فتنعكس من الخيال إلى الحِسِّ المشترك ، فيصير مشاهدة

---

(1) **عند البلاغيين** : **انظر** : « بغية الإيضاح » (4/ 30) .
(2) **انظر** : « علوم البلاغة » (315) .
(3) **عند الحكماء والمتكلمين** : **انظر** : « الكشاف » (4/ 76) .
(4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (152) .

بالحواسّ الظاهرة ، فَتُرى لهم أنوار كأنوار الشهب والقمر والشمس فيضيء ما حولهم ، فهى إما عن غَلَبة أنوار القَهْر والوعيد على النفس فيضرب إلى الحُمرة ، وإما عن غَلَبة أنوار اللُّطف والوعد فيضرب إلى الخُضْرة والنُّصوع .

اللام مع الهاء

(1538) **اللَّهو** : هو الشيء الذى يتلذَّذ به الإنسان فيلهيه ، ثم ينقضى .

اللام مع الياء

(1539) **لَيْلة القَدْر** : ليلة يختصُّ فيها السالك بتجلٍّ خاص يعرف به قدره ورُتبته بالنِّسبة إلى محبوبه ، وهو وقت ابتداء وُصُول السالك إلى عين الجمع ومقام البالغين فى المعرفة .

★ ★ ★

باب الميم

الميم مع الألف

(1540) **الماء المُطْلق** [1] : هو الماء الذى بقى على أصل خِلْقته ولم تُخالطه نجاسة ، ولم يغلب عليه شيء طاهر .

(1541) **الماء المستعمل** [2] : كل ما أُزيل به الحَدَث أو استعمل فى البدن على وجه التقرُّب .

(1542) **مادة الشيء** [3] : هى التى يحصُل الشيء معها بالقوة ، **وقيل** : المادة الزّيادة المتَّصلة .

(1543) **ماهية الشيء** [4] : ما به الشيء هو هو ، وهى من حيث هى هى لا موجودة ، ولا معدومة ، ولا كلى ، ولا جزئى ، ولا خاص ، ولا عام . **وقيل** : منسوب إلى ما والأصل المائية قُلبت الهمزة هاء لئلَّا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما ، والأظهر أنه نِسْبة إلى ما هو ، جُعلت الكلمتان ككلمة واحدة .

(1544) **الماهية** : تُطلق غالبًا على الأمر المتعقَّل مثل المتعقَّل من الإنسان ، وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجى ، والأمر المتعقَّل من حيث إنه

(1) ، (2) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 192) .

(3) عند الحكماء : انظر : « الكليات » (865) .

(4) عند الحكماء والمتكلمين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 103) .

مقول فى جواب ما هو يُسمى ماهية ، ومن حيث ثُبوته فى الخارج يُسَمّى حقيقة ، ومن حيث امتيازه عن الأغيار هوية ، ومن حيث حمل اللوازم له ذاتًا ، ومن حيث يستنبط من اللفظ مدلولًا ، ومن حيث إنه محلُّ الحوادث جوهرًا ، وعلى هذا .

(1545) **الماهية النَّوْعية** : هى التى تكون فى أفرادها على السوية ، فإن الماهية النوعية تقتضى فى فرد ما تقتضيه فى فرد آخر كالإنسان ؛ فإنه يقتضى فى « زيد » ما يقتضى فى « عمرو » بخلاف الماهية الجنسية .

(1546) **الماهية الجِنْسية** : هى التى لا تكون فى أفرادها على السوية ، فإن الحيوان يقتضى فى الإنسان مُقارنة الناطق ، ولا يقتضيه فى غير ذلك .

(1547) **الماهية الاعتبارية** : هى التى لا وجود لها إلا فى عقل المعتبر ما دام مُعتبرًا ، وهى ما به يُجاب عن السؤال بما هو ، كما أن الكمية ما به يُجاب عن السؤال بكم .

(1548) **المَاضِى** [1] : هو الدَّال على اقتران حَدَث بزمان قبل زمانك .

(1549) **ما أضمر عامله على شريطة التَّفْسير** : هو كلّ اسم بعده فعل أو شبهه مشتغل عنه بضميره ، أو متعلّقه لو سُلِّط عليه هو أو ما ناسبه لنصبه مثل : « زيدًا ضربته » .

(1550) **مؤنة** [2] : اسم لما يتحمَّله الإنسان من ثِقَل النَّفَقة التى يُنفقها على من يليه من أهله وولده ، **وقال الكُوفيون** : المؤنة : مَفْعلة وليست مفعولة ، فبعضهم يذهب إلى أنها مأخوذة من الأَوْن ، وهو الثقل ، **وقيل** : هو من الأين .

(1551) **المؤول** [3] : ما ترجَّح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأى ؛ لأنك متى تأملت موضع اللفظ وصرفت اللفظ عما يحتمله من الوجوه إلى شىء معين بنوع رأى فقد أوَّلته إليه ، **قوله** : من المشترك قيد اتفاق ، وليس بلازم إذ المشكل والخفى إذا عُلم بالرأى كان مؤولًا أيضًا ، وإنما خصَّه بغالب الرأى ؛ لأنه لو ترجَّح بالنص كان مفسرًا لا مؤولًا .

(1552) **المؤمن** : المصدق بالله وبرسوله وبما جاء به .

(1553) **المانع** [4] : من الإرث : عبارة عن انعدام الحُكم عند وجود السبب .

★ ★ ★

---

(1) **عند النحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (1/ 22) .

(2) **عند الفقهاء** : **انظر** : « التعريفات الفقهية » (191) .

(3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 201) .

(4) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 195) .

الميم مع الباء

(1554) **المباح**[1] : ما استوى طرفاه .

(1555) **المباشرة** : كون الحركة بدون توسُّط فعل آخر كحركة اليد .

(1556) **المباشرة الفاحشة** : هى أن يماسَّ بدنه بدن المرأة مجرَّدين ، وتنتشر آلته ويتماسَّ الفرجان .

(1557) **المبارَأَة**[2] : بالهمزة وتركها خطأ ، وهى أن **يقول لامرأته** : برئت من نكاحك بكذا ، وتقبله هى .

(1558) **المبادِئ** : هى التى يتوقَّف عليها مسائل العلم كتحرير المباحث وتقرير المذاهب ، فللبحث أجزاء ثلاثة مُرَتَّبة بعضها على بعض ، وهى المبادئ والأواسط ، والمقاطع ، وهى المقدمات التى تنتهى الأدلة والحُجج إليها من الضروريات والمُسَلَّمات ، ومثل الدُّور والتَّسَلْسل .

(1559) **المبادِئ** : هى التى لا تحتاج إلى البرهان بخلاف المسائل ، فإنها تتثبت بالبرهان القاطع .

(1560) **المَاجِن** : هو الفاسق ، وهو أن لا يُبالى بما يقول ويفْعل ، وتكون أفعاله على نَهْج أفعال الفُسّاق .

(1561) **المبحث** : هو الذى تتوجَّه فيه المناظرة بنفى أو إثبات .

(1562) **المبدعات** : ما لا تكون مسبوقة بمادة ومُدَّة ، والمراد بالمادة ، إما الجسم أو حَدُّه أو جزؤه .

(1563) **المبتدأ**[3] : هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندًا إليه ، أو الصفة الواقعة بعد ألف الاستفهام ، أو حرف النفى رافعة لظاهر نحو : « زيد قائم » « وأقائم الزيدان » « وما قائم الزيدان » .

(1564) **المبنى**[4] : ما كان حركته وسكونه لا بعامل .

(1565) **المَبْنى اللَّازم** : ما تضمَّن معنى الحرف كأين ومتى ، وكيف وما أشبهه كالذى والتى ونحوهما .

الميم مع التاء

(1566) **المُتَصَرِّفة**[5] : هى قوة محلُّها مُقَدَّم التجويف الأوْسط من الدماغ من شأنها التصرُّف فى الصُّور والمعانى بالتركيب والتفصيل ، فَتَرَكُّب الصُّور بعضها ببعض

---

(1) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 202) .

(2) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 203) .

(3) عند النحاة : انظر : « شرح ابن عقيل » (1/ 188) .

(4) عند النحاة : انظر : « شرح ابن عقيل » (1/ 28) .

(5) عند الحكماء : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 47) .

مثل أن يتصَّور إنسانًا ذا رأسين أو جناحين ، وهذه القوة يستعملها العقل تارة والوهم أُخْرى ، فباعتبار الأوّل يُسَمّى مُفَكِّرة ، لتصرفها فى المواد الفكرية ، وباعتبار الثانى يُسَمّى متخيلة ؛ لتصرفها فى الصّور الخيالية .

(1567) **المتقابلان**[1] : هما اللذان لا يجتمعان فى شيء واحد من جِهَةٍ واحدة قُيّد بهذا ليدخل المتضايفان فى التعريف ؛ لأن المتضايفين كالأبوة والبُنوة قد يجتمعان فى موضع واحدٍ « كزيد » مثلًا لكن لا من جِهَة واحدة بل من جهتين ، فإن أبوته بالقياس إلى ابنه ، وبنوته بالقياس إلى أبيه ، فلو لم يُقَيّد التعريف بهذا القيد لخرج المتضايفان عنه لاجتماعهما فى الجُملة ، **والمتقابلان أربعة أقسام** : الضّدان ، والمتضايفان ، والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلان بالإيجاب والسّلب ، وذلك لأن المتقابلين لا يجوز أن يكونا عدميين إذ لا تقابل بين الأعدام فإمَّا أن يكونا وجوديين أو يكون أحدهما وجوديًا والآخر عدميًا ؛ فإن كانا وجوديين ، فإما أن يعقل كل منهما بدون الآخر ، وهما الضّدان أو لا يعقل كل منهما إلا مع الآخر وهما المتضايفان ، وإن كان أحدهما وجوديًا والآخر عدميًّا ، فالعدمى إما عدم الأمر الوجودى عن الموضوع القابل ، وهما المتقابلان بالعدم والملكة ، أو عدمه مطلقًا ، وهما المتقابلان بالإيجاب والسّلب .

(1568) **المتقابلان بالعدم والملكة** أمران : **أحدهما** : وجودى ، **والآخر** : عدمى ، ذلك الوجودى لا مُطلقًا بل من موضوع قابل له كالبصر والعمى والعلم والجهل ، فإن العمى عدم البصر عما من شأنه البصر والجهل عدم العلم عما من شأنه العلم .

(1569) **المتقابلان بالإيجاب والسلب** : هما أمران : **أحدهما** : عدم ، **الآخر** : مطلقًا كالفَرَسية واللافَرَسية .

(1570) **المتقابِلة** : بكسر الباء القوم الذين يصلحون للقتال .

(1571) **المتقى** : الذى يُؤمن ويُصلى ويُزكى على هُدًى ، **وقيل** : إن المتقى هو الذى يفعل الواجبات بأسرها ، والمراد بالواجبات هاهنا أعمُّ من كونه ثبت بدليل قطعى كالفرض أو بدليل ظنى .

(1572) **المتى** : هى حالة تعرض للشيء بسبب الحصول فى الزمان .

(1573) **المُتَّصلة** : هى التى يُحكم فيها بصدق قضية أو لا صدقها على تقدير أخرى ، فهى إما موجبة **كقولنا** : إن كان هذا إنسانًا ، فهو حيوان ، فإن الحُكم فيها بصدق الحيوانية على تقدير صدق الإنسانية أو سالبة إن كان الحُكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير أخرى **كقولنا** : ليس إن كان هذا

---

(1) عند الحكماء : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 546) .

إنسانًا فهو جماد ، فإن الحُكم فيها بسلب صدق الجمادية على تقدير الإنسانية .

(1574) **المُتَواتر** : هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يُتَصوَّر تواطؤهم على الكذب لكثرتهم أو لعدالتهم ، كالحُكم بأن النبى صلَّى الله عليه وسلم ادَّعى النُّبوة ، وأظهر المعجزة على يده ، سُمى بذلك لأنه لا يقع دفعة بل على التعاقُب والتوالى .

(1575) **المتواطئ** : هو الكُلِّى الذى يكون حصول معناه وصِدْقه على أفراده الذهنية والخارجية على السوية كالإنسان والشمس ، فإن الإنسان له أفراد فى الخارج وصدقه عليها بالسوية ، والشمس لها أفراد فى الذهن وصدقها عليها أيضًا بالسوية .

(1576) **المترادف** [1] : ما كان معناه واحدًا وأسماؤه كثيرة وهو ضد المشترك أخذًا من الترادف الذى هو ركوب أحد خلف آخر كأن المعنى مركوب واللفظين راكبان عليه « كالليث والأسد » .

(1577) **المتباين** : ما كان لفظه ومعناه مخالفًا لآخر كالإنسان والفرس .

(1578) **المتشابه** : هو ما خفى بنفس اللفظ ولا يرجى دركه أصلًا كالمقطعات فى أوائل السور .

(1579) **المتوازى** [2] : هو السجع الذى لا يكون فى إحدى القرينتين أو أكثر مثل : ما يقابله من الأخرى ، وهو ضِدّ الترصيع مختلفين فى الوزن والتقفية نحو : ﴿ سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ۝١٣ وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ ﴾ (الغاشية : 13 ، 14) ، أو فى الوزن فقط نحو : ﴿ وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴾ (المرسلات : 1 ، 2) ، أو فى التقفية فقط **كقولنا** : حصل الناطق والصّامت ، وهلك الحاسد والشامت ، أو لا يكون لكل كلمة من إحدى القرينتين مقابل من الأخرى نحو : ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾ (الكوثر : 1 ، 2) .

(1580) **المُتَخيّلة** [3] : هى القوة التى تتصرَّف فى الصُّور المحسوسة والمعانى الجزئية المنتزعة منها وتصرُّفها فيها بالتركيب تارة ، والتفصيل أخرى مثل : إنسان ذى رأسين أو عديم الرأس ، وهذه القوة إذا استعملها العقل سُمِّيت مفكرة ، كما أنها إذا استعملها الوهم فى المحسوسات مطلقًا سميت مُتَخَيّلة ، فمحلُّ الحِسّ المشترك والخيال هو البطن الأول من الدماغ المنقسم إلى بطون ثلاثة أعظمها الأول ثم الثالث .

وأما الثانى فهو كمنفذ فيها بينهما مزرد كشكل الدود والحسّ المشترك فى مقدمه والخيال فى مؤخره ، ومحلُّ الوهمية والحافظة هو البطن الأخير منه ، والوهمية فى مقدمه والحافظة فى مُؤَخّره

---

(1) عند أهل العربية : انظر : « الكشاف » (2/ 246) .

(2) عند البلاغيين : انظر : « بغية الإيضاح » (4/ 82) .

(3) عند الحكماء : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (2/ 73) .

ومحلُّ المتخيلة هو الوسط من الدماغ .

(1581) **المتقدم بالزمان** : هو ما له تقدُّم زمانى كتقدُّم نوح على إبراهيم عليهما السلام .

(1582) **المتقدم بالطّبع**[1] : هو الشيء الذى لا يمكن أن يوجد شيء آخر إلا وهو موجود ، وقد يمكن أن يوجد هو ولا يكون الشيء الآخر موجودًا كتقدُّم الواحد على الاثنين ، فإن الاثنين يتوقَّف وجودهما على وجود الواحد ، فإن الواحد متقدِّم بالطبع على الاثنين ، وينبغى أن يُزاد فى تفسير المتقدم بالطبع قيد كونه غير مُؤَثِّر فى المتأخِّر ليخرج عنه المتقدم بالعلية .

(1583) **المتقدم بالشّرف**[2] : هو الرّاجح بالشّرف على غيره ، وتقدُّمه بالشرف وهو كونه كذلك كتقدُّم أبى بكر على عمر رضى الله عنهما .

(1584) **المتقدم بالرتبة**[3] : هو ما كان أقرب من غيره إلى مبدأ محدود لهما ، وتقدُّمه بالرّتبة هو تلك الأقربية ، وهما إما طبعى إن لم يكن المبدأ المحدود بحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع كتقدُّم الجنس على النوع ، وإما وضْعى إن كان المبدأ بحسب الوضع والجَعْل كترتب الصّفوف فى المسجد بالنسبة إلى المحراب : أى كتقدُّم الصّف الأوّل على الثانى ، والثانى على الثالث إلى آخر الصُّفوف .

(1585) **المتقدّم بالعِلِّيّة**[4] : هى العِلَّة الفاعلية الموجبة بالنِّسبة إلى معلولها ، وتقدُّمها بالعِلِّيَّة كونه عِلّة فاعلية كحركة اليد ، فإنها متقدِّمة بالعِلِّية على حركة القلم وإن كانا معًا بحسب الزمان .

(1586) **المتعدى**[5] : ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه ، **وقيل**: هو ما نصب المفعول به .

الميم مع الثاء

(1587) **المثال**[6] : ما اعتل فاؤه كوعد ويسر ، **وقيل** : ما يذكر لإيضاح القاعدة بتمام إشارتها .

(1588) **المثنى**[7] : ما لحق آخره ألف أو ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة .

(1589) **المثلث**[8] : هو الذى ذَهَب ثلثاه بالطّبع من ماء العنب والزبيب والتمر وبقى ثلثه ، فما دام حلوًا فهو طاهر حلال شُربه ، وإن غلى واشتد ، فكذلك لاستمرار الطعام والتقوِّى والتداوى دون التلهِّى ، ولا يحلُّ منه السُّكر .

وقال محمد رحمه الله : هو حرام نجس يحد فى قليله وكثيره .

(1 ، 2 ، 3 ، 4) **عند الحكماء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 554) .

(5) **عند النحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 145) .

(6) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (1/ 394) و« القواعد الأساسية » (22) .

(7) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (1/ 55) . (8) **عند الفقهاء** : **انظر** : « التعريفات الفقهية » (194) .

الميم مع الجيم

(1590) **المُجَرّد** : ما لا يكون محلًّا لجوهر ولا حالًّا فى جوهر آخر ، ولا مركبًا منهما على اصطلاح أهل الحِكْمة .

(1591) **المجرورات** : هو ما اشتمل على علم المضاف إليه .

(1592) **المجرّبات** : هى ما يحتاج العقل فيه فى جزم الحُكم إلى تكرُّر المشاهدة مرة بعد أخرى **كقولنا** : شرب السَّقَمُونيا [1] يسهل الصفراء ، وهذا الحُكم إنما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة .

(1593) **المَجْذوب** [2] : من اصطفاه الحق لنفسه واصطفاه بحضرة أُنْسه وأَطْلعه بجناب قُدْسه ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كُلفة المكاسب والمتاعب .

(1594) **مجمع البَحْرين** [3] : هو حَضْرة قاب قَوْسين لاجتماع بحرى الوجوب والإمكان فيها ، **وقيل** : هو حَضْرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الأسماء الإلهية والحقائق الكونية فيها .

(1595) **مجمع الأضداد** [4] : هو الهوية المطلقة التى هى حضرة تعانق الأطراف .

(1596) **المجموع** [5] : ما دلَّ على آحاد مقصودة بحروف مفردة خرج بهذا القيد مثل نفر ورهط ؛ لأنه لا مفرد لهما بحروفهما بأن يكون جميعها ملفوظة نحو : « جاءنى رجال أو لا » أى لا يكون جميعها ملفوظة نحو : جوار فى جمع جارية ، وأُدُلٌ فى جمع دَلْو ليس على زِنَةِ فَعْل احتراز عن تَمْر ورَكب فإن بناء فَعْل ليس من أبنية المجموع .

(1597) **المجاز** [6] : اسم لما أُريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشّجاع أسدًا ، وهو مفعل بمعنى فاعل من جاز إذا تعدى كالمولى بمعنى الوالى سُمِّى به ؛ لأنه مُتَعَدٍّ من محلِّ الحقيقة إلى محلِّ المجاز ، **قوله** : « لمناسبة بينهما » احترز به عمَّا استعمل فى غير ما وضع له لا لمناسبة ، فإن ذلك لا يُسَمّى مجازًا بل كان مرتجلًا أو خطأ ، والمجاز إما مرسل أو استعارة ؛ لأن العلاقة المصححة له إما أن تكون مشابهة المنقول إليه بالمنقول عنه فى شيء وإما أن تكون غيرها ، فإن كان الأوّل يُسَمّى المجاز استعارة كلفظ الأَسَد إذا استعمل فى الشّجاع ، وإن كان الثانى فيُسمّى مرسلًا كلفظ « اليد » إذا استعمل فى النعمة كما **يُقال** : جلّت أياديه عندى : أى كثرت نِعَمُه لَدَىَّ ، واليدُ فى **اللغة** : العُضْو

---

(1) **السَّقَمُونيا** : نبات يستخرج من جذوره نبات مسهل . **انظر** : « الوسيط » (1/ 453) .
(2 ، 3 ، 4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (155 ، 156) .
(5) **عند النحاة والصرفيين** : **انظر** : « الكشاف » (1/ 314) .
(6) **عند البلاغيين** : **انظر** : « بغية الإيضاح » (3/ 74) .

المخصوص ، والعلاقة كون ذلك العُضو مصدرًا للنعمة فإنها تصل إلى المنعم عليه من اليد .

والفرق بين المعنيين : أن الاستعارة فى الأوّل اسم للفظ المنقول ، وفى **الثانى** : للنقل ، وعلى الثانى يُسَمَّى المشبَّه به وهو الحيوان المفترس مستعارًا منه ، والمشبه وهو الشّجاع مستعارًا له ، واللفظ وهو لفظ الأسد مستعارًا ، والمتلفظ وهو المستعمل للفظ الأسد فى الشّجاع مستعيرًا ، ووجه الشبه وهو الشجاعة ما به الاستعارة ، ولا تصحُّ هذه الاشتقاقات فى الاستعارة بالمعنى الأوّل وهو ظاهر .

(1598) **المَجَاز** : ما جاوز وتعدَّى عن محلِّه الموضوع له إلى غيره لمناسبة بينهما ، إما من حيث الصُّورة ، أو من حيث المعنى اللازم المشهور ، أو من حيث القُرْب والمجاورة كاسم الأسد للرجل الشجاع ، وكألفاظ يكنى بها الحديث .

(1599) **المَجَاز العَقْلى** : ويُسَمّى مجازًا حكميًّا ومجازًا فى الإثبات ، وإسنادًا مجازيًّا وهو إسناد الفعل أو معناه إلى مُلابس له غير ما هو له أى غير المُلابس الذى ذلك الفعل أو معناه له يعنى غير الفاعل فيما بُنى للفاعل وغير المفعول فيما بُنى للمفعول بتأوُّل متعلق بإسناده .

وحاصله أن تنصب قرينة صارفة للإسناد عن أن يكون إلى ما هو له **كقوله** : ﴿ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ (الحاقة : 21) فيما بُنى للفاعل وأسند إلى المفعول به إذ العيشة مرضية ، وسيل مفعم فى عكسه اسم مفعول من أفعمت الإناء ملأته وأُسند إلى الفاعل .

(1600) **المَجَاز اللُّغوى** : هو الكلمة المستعملة فى غير ما وُضِعت له بالتّحقيق فى اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن إرادته : أى إرادة معناها فى ذلك الاصطلاح .

(1601) **المَجَاز المركب** : هو اللفظ المستعمل فيما شُبه بمعناه الأصلى : أى بالمعنى الذى يدلُّ عليه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة فى التشبيه كما **يُقال للمتردد فى أمر** : إنى أراك تُقَدِّم رِجْلًا وتُؤَخِّر أُخرى .

(1602) **المُجْمل**[1] : هو ما خَفِى المُرَاد منه بحيث لا يُدرك بنفس اللفظ إلا ببيان من المُجْمل سواء كان ذلك لتزاحم المعانى المتساوية الأقدام : كالمشترك أو لغرابة اللفظ ، كالهلوع أو لانتقاله من معناه الظاهر إلى ما هو غير معلوم ، فترجع إلى الاستفسار ثم الطلب ، ثم التأمُّل كالصلاة والزكاة والرِّبا ، فإن الصّلاة فى **اللغة** : الدعاء وذلك غير مراد وقد بَيّنها النبى صلَّى

(1) **عند الأصوليين والفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (4/ 220) .

الله عليه وسلم بالفعل ، فنطلب المعنى الذى جُعلت الصّلاة لأجله صلاة أهو التواضع والخشوع أو الأركان المعلومة ، ثم نتأوّل : أى نتعدَّى إلى صلاة الجنازة فيمن خلفه ويُصلى أم لا .

(1603) **المجلّة** : هى الصَّحيفة التى يكون فيها الحُكم .

(1604) **المُجَانسة** : هى الاتحاد فى الجنس .

(1605) **المُجْتهد** [1] : من يحوى علم الكتاب ووجوه معانيه ، وعلم السُّنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها ، ويكون مصيبًا فى القياس عالمًا بعرف الناس .

(1606) **المجاهدة** : فى **اللغة** : المحاربة ، وفى **الشرع** : محاربة النفس الأمارة بالسوء بتحميلها ما يشقُّ عليها بما هو مطلوب فى الشرع .

(1607) **المَجْهُوليّة** [2] : مذهبهم كمذهب الجَازِميّة إلا أنهم **قالوا** : يكفى معرفته تعالى ببعض أسمائه ، فَمَن علمه كذلك فهو عارف به مؤمن .

(1608) **المجنون** [3] : هو من لم يستقم كلامه وأفعاله ، فالمطبق منه شَهْر عند أبى حنيفة رحمه الله ؛ لأنه يسقط به الصوم ، وعند أبى يوسف أكثره يوم ؛ لأنه يسقط به الصّلوات الخمس ، وعند محمد رحمه الله : حَوْل كامل وهو الصحيح ؛ لأنه يسقط جميع العبادات كالصوم والصلاة والزكاة .

الميم مع الحاء

(1609) **المَحْق** [4] : فناء وجود العبد فى ذات الحقّ تعالى كما أن **المَحْو** : فَنَاء أفعاله فى فعل الحقّ ، **والطَّمْس** : فَنَاء الصفات فى صفات الحقّ .

(1610) **مَحْو الجمع والمحو الحقيقى** [5] : فناء الكثرة فى الوحدة .

(1611) **مَحْو العُبُوديّة ومَحْو عين العبد** [6] : هو إسقاط إضافة الوجود إلى الأعْيان .

(1612) **المحال** : ما يمتنع وجوده فى الخارج كاجتماع الحَرَكة والسكون فى جزء واحد .

(1613) **المُحَرّم** [7] : ما ثبت النّهى فيه بلا

---

(1) **عند الأصوليين والفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (4/ 217) .

(2) فرقة ضالة من فرق الخوارج ، كانوا فى الأصل من فرقة الجازمية ، **فقالوا** : مَنْ علم الله ببعض أسمائه وصفاته وجهل بعضها فقد عرف الله تعالى ، **وقالوا** : إن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى .

انظر : « الفرق بين الفرق » (114) ، « الملل والنِّحل » (1/ 133) .

(3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 222) .

(4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (158) .

(5) ، (6) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (158 - 159) .

(7) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 228) .

عارضٍ ، وحُكمه الثواب بالترك لله تعالى والعقاب بالفعل ، والكفر بالاستحلال فى المتفق .

(1614) **المُحَاضَرة** [1] : حُضُور القلب مع الحقّ فى الاستفاضة من أسمائه تعالى .

(1615) **المحادثة** [2] : خطاب الحَقّ للعارفين من عالم الملك والشّهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام .

(1616) **المحاقلة** : هو بَيْع الحِنْطة مع سنبلها بحنطة مثل كيلها تقديرًا .

(1617) **المَحْو** [3] : رفع أوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله ويحصل منه أفعال وأقوال لا مدخل لعقله فيها كالسّكر من الخمر .

(1618) **المُحْصِن** [4] : هو حُر مكلف مسلم وطئ بنكاح صحيح .

(1619) **المحرز** [5] : هو مال ممنوع أن يصل إليه يد الغير سواء كان المانع بيتًا أو حافظًا .

(1620) **المحكم** [6] : ما أُحكم المراد به عن التبديل والتغيير أى التخصيص والتأويل والنسخ مأخوذ من قولهم : « بناء مُحْكم » : أى متقن مأمون الانتقاض ، وذلك مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ (الأنفال : 75) ، والنّصوص الدالة على ذات الله تعالى وصفاته ؛ لأن ذلك لا يحتمل النسخ ، فإن اللفظ إذا ظهر منه المراد ، فإن لم يحتمل النسخ فهو مُحكم ، وإلا فإن لم يحتمل التأويل فمفسر ، وإلا فإن سيق الكلام لأجل ذلك المراد فَنَصٌّ وإلا فظاهر ، وإذا خَفِى لعارض أى لغير الصّيغة فخفى ، وإن خَفِى لنفسه أى لنفس الصيغة وأدرك عقلًا فمشكل أو نقلًا فمجمل أو لم يُدرك أصلًا فمتشابه .

(1621) **المُحْدث** : ما يكون مسبوقًا بمادة ومدة ، **وقيل** : ما كان لوجوده ابتداء .

(1622) **المُحَصِّلة** : هى القضية التى لا يكون حرف السلب جزءًا لشىء من الموضوع والمحمول ، سواء كانت موجبة أو سالبة **كقولنا** : « زيد كاتب أو ليس بكاتب » .

(1623) **المَحْضر** [7] : هو الذى كتبه القاضى فيه دعوى الخصمين مفصلًا ولم يحكم بما ثبت عنده بل كتبه للتذكُّر .

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (156) .

(2) ، (3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (158) .

(4) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم الألفاظ والمصطلحات الفقهية » (3/ 230) .

(5) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 227) .

(6) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 232) .

(7) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 230) .

(1624) **المَحْمول** : هو الأمر فى الذهن .

الميم مع الخاء

(1625) **المخيلات**[1] : هى قضايا يُتخيل فيها ، فتتأثر النَّفس منها قَبْضًا وبَسْطًا ، فتنفر أو ترغب كما إذا **قيل** : الخمر ياقوتة سَيّالة انبسطت النفس ورغبت فى شُربها ، وإذا **قيل** : العسل مُرَّة مُهَوّعة انقبضت النفس وتنفَّرت عنه ، والقياس المؤلَّف منها يُسمى شعرًا .

(1626) **المُخالفة** : أن تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب كوجوب الإعلال فى نحو : « قام » والإدغام فى نحو : « مدَّ » .

(1627) **المَخْرُوط المُسْتَدِير** : هو جسم أحد طرفيه دائرة هى قاعدته ، والآخر نقطة هى رأسه ، ويصل بينهما سطح تُفرض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة .

(1628) **المِخْدع بكسر الميم**[2] : موضع ستر القُطْب عن الأفراد الواصلين ، فإنهم خارجون عن دائرة تَصرُّفه ، فإنه فى الأصل واحد منهم متحقِّق بما تحقَّقوا به فى البساط غير أنه اختير من بينهم للتصرُّف والتدبير .

(1629) **المُخْلَص بفتح اللام**[3] : هم الذين صفَّاهم الله عن الشّرك والمعاصى ، وبكسرها هم الذين أخلصوا العبادة لله تعالى ، فلم يشركوا به ولم يعصوه ، **وقيل** : من يُخفى حسناته كما يُخفى سيئاته .

(1630) **المختط له** : هو المالك أول الفتح .

(1631) **المخابرة**[4] : هى مزارعة الأرض على الثلث أو الربع .

الميم مع الدال

(1632) **المَدْح** : هو الثناء باللسان على الجميل الاختيارى قصدًا .

(1633) **المُدَبَّر**[5] : من أُعْتق عن دَبْر فالمطلق منه أن يُعَلَّق عتقه بموت مطلق مثل : إن مِتُّ فأنتَ حُرٌّ ، أو بموت يكون الغالب وقوعه مثل إن مِتُّ إلى مائة سَنَة فأنت حُرٌّ ، والمقيد منه أن يُعَلِّقه بموت مقيد مثل : إن مِتّ فى مرضى هذا فأنت حُرٌّ .

(1634) **المدعِى** : من لا يجبر على الخُصومة .

(1635) **المدعى عليه** : من يُجبر عليها .

(1636) **المُدْرِك**[6] : هو الذى أدرك الإمام بعد تكبيرة الافتتاح .

---

(1) **عند المنطقيين** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (2/ 75) .

(2) ، (3) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (159) .

(4) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 234) .

(5) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 244) .

(6) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 247) .

(1637) **المدلول** : هو الذى يلزم من العلم بشىء آخر العلم به .

(1638) **المدمن للخمر** : من شرب الخمر وفى نيته أن يشرب كُلّما وجده .

(1639) **المُدَاهنة** : هى أن ترى منكرًا وتقدر على دفعه ولم تدفعه حفظًا لجانب مُرتكبِه أو جانب غيره ، أو لقلة مُبَالاة فى الدّين .

الميم مع الذال

(1640) **المُذَكّر** : خلاف المؤنث وهو ما خلا من العلامات الثلاث التاء والألف والياء .

(1641) **المَذْهَب الكَلامِىّ** : هو أن يورد حُجَّة للمطلوب على طريق أهل الكلام بأن يُورد ملازمة ويستثنى عين الملزوم أو نقيض اللازم ، أو يُورد قرينة من القرائن الاقترانيات لاستنتاج المطلوب مثاله قوله تعالى : ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ (الأنبياء : 22) : أى الفساد مُنْتَفٍ فكذلك الإلهية مُنْتَفية ، وقوله تعالى أيضًا : ﴿ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴾ (الأنعام : 76) : أى الكوكب آفل ورَبّى ليس بآفل ينتج من الثانى الكوكب ليس بربى .

(1642) **المُرْسل من الحديث** : ما أسنده التابعى أو تَبع التابعى إلى النبى صلَّى الله عليه وسلم من غير أن يذكر الصّحابى الذى روى الحديث عن النبى صلَّى الله عليه وسلم كما يقول : قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلم .

الميم مع الراء

(1643) **المُرِيد** [1] : هو المجرد عن الإرادة .

قال الشيخ محيى الدين ابن العربى قَدّس سِرّه فى « الفتح المكى » : المُريد من انقطع إلى الله عن نظر واستبصار وتجرد عن إرادته إذا علم أنه ما يقع فى الوجود إلا ما يريده الله تعالى لا ما يريده غيره ، فيمحو إرادته فى إرادته ، فلا يريد إلا ما يريده الحَقّ .

(1644) **المُرْشد** : هو الذى يدل على الطريق المستقيم قبل الضلالة .

(1645) **المُراد** : عبارة عن المجذوب عن إرادته ، والمراد من المجذوب عن إرادته المحبوب ، ومن خصائص المحبوب أن لا يبتلى بالشدائد والمشاق فى أحواله ، فإن ابتلى فذلك يكون محبًا لا غير .

(1646) **المراهق** : صبىٌّ قارب البلوغ وتحركت آلته واشتهى .

(1647) **المُرْجئة** [2] : قوم يقولون لا يَضُرّ مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة .

---

(1) عند الصوفية : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (161) .

(2) المرجئة فِرق ضالة ، وهم **ثلاثة أصناف** : صنف منهم **قالوا** بالإرجاء فى الإيمان وبالقدر على مذهب القدرية المعتزلة ، وصنف منهم **قالوا** بالإرجاء بالإيمان وبالجبر فى الأعمال على مذهب جهم بن صفوان ، والصنف الثالث منهم خارجون عن الجبرية والقدرية . . والإرجاء بمعنى التأخير . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (211) .

(1648) **المرادف** : ما كان مُسَمَّاه واحدًا وأسماؤه كثيرة ، وهو خلاف المشترك .

(1649) **المُرْسَلة من الأمْلاك** : هى التى ادعاها مِلْكًا مطلقًا : أى مرسلًا عن سبب معين ، وكذلك المرسلة من الدراهم .

(1650) **المِرَاء** : طعن فى كلام الغير لإظهار خلل فيه من غير أن يرتبط به غرض سوى تحقير الغير .

(1651) **مرتبة الإنسان الكامل**[1] : عبارة عن جميع المراتب الإلهية والكَوْنية من العقول والنفوس الكلية والجزئية ، ومراتب الطبيعة إلى آخر تنزّلات الوجود ، ويُسمى المرتبة العَمَائِيَّة أيضًا فهى مُضاهية للمرتبة الإلهية ، ولا فرق بينهما إلا بالرّبوبية والمربوبية ، ولذلك صار خليفة لله تعالى .

(1652) **المَرْتَبة الأحَدِية**[2] : هى ما إذا أخذت حقيقة الوجود بشرط أن لا يكون معها شىء ، فهى المرتبة المُسْتهلكة جميع الأسماء والصفات فيها ، ويُسمى جمع الجمع وحقيقة الحقائق والعماء أيضًا .

(1653) **المرتبة الإلهية**[3] : ما إذا أخذت حقيقة الوجود بشرط شىء ، فأما أن يؤخذ بشرط جميع الأشياء اللازمة لها كليتها وجزئيتها المسماة بالأسماء والصفات فهى المرتبة الإلهية المسماة عندهم بالواحدية ، ومقام الجمع وهذه المرتبة باعتبار الإيصال لمظاهر الأسماء التى هى الأعيان والحقائق إلى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها فى الخارج تُسمى مرتبة الربوبية ، وإذا أخذت بشرط كُلّية الأشياء تُسمّى مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الأول المسمى بلوح القضاء ، وأم الكتاب ، والقلم الأعلى ، وإذا أخذت بشرط أن تكون الكليات فيها جُزئيات مُفَصَّلة ثابتة من غير احتجابها عن كلياتها فهى مرتبة الاسم الرّحيم رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر ، وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين ، وإذا أخذت بشرط أن تكون الصُّور المفصلة جزئيات متغيرة فهى مرتبة الاسم الماحى ، والمثبت والمحيى رب النفس المنطبقة فى الجسم الكُلّى المسمَّاة بلوح المَحْو والإثبات ، وإذا أخذت بشرط أن تكون قابلة للصُّور النّوعية الروحانية والجسمانية ، فهى مرتبة الاسم القابل رب الهَيُولى الكلية المشار إليها بالكتاب المسطور والرق المنشور ، وإذا أخذت بشرط الصور الحسية العينية ، فهى مرتبة الاسم المصور ربّ عالم الخيال المطلق والمقيد ، وإذا أخذت بشرط الصور الحِسِّية الشهادية فهى مرتبة الاسم الظاهر المطلق ، والآخر رب عالم الملك .

---

(1) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (161) .

(2) ، (3) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (160) .

(1654) **المراقبة** : استدامة علم العبد باطّلاع الرَّبّ عليه فى جميع أحواله .

(1655) **المروءة** : هى قوّة للنفس مبدأ لصدور الأفعال الجميلة عنها المستتبعة للمدح شرعًا وعقلًا وفرعًا .

(1656) **المُرَابحة**[1] : هى البيع بزيادة على الثمن الأوَّل .

(1657) **المرتَجَل** : هو الاسم الذى لا يكون موضوعًا قبل العملية .

(1658) **المُرَكب** : هو ما أُريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه وهو خمسة : مُرَكَّب إسنادى : « كقام زيد » ، ومُرَكَّب إضافى : « كغلام زيد » ، ومُرَكَّب تعدادى : « كخمسة عشر » ، ومُرَكَّب مزجى : « كبعلبَّك » ، ومُرَكَّب صوتى : « كسيبويه » .

(1659) **المُرَكَّب التام**[2] : ما يصحُّ السّكوت عليه : أى لا يحتاج فى الإفادة إلى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه إلى المحكوم به وبالعكس سواء أفاد إفادة جديدة **كقولنا** : السَّماء فوقنا .

(1660) **المُرَكَّب الغير التام**[3] : ما لا يصحّ السّكوت عليه والمُرَكَّب الغير التام إما تقييدى إن كان الثانى قيدًا للأول كالحيوان الناطق ، وإما غير تقييدى كالمُرَكَّب من اسم وأداة نحو : « فى الدار » أو كلمة وأداة نحو : « قد قام » : من « قد قام زيد » .

اعلم أن المُرَكَّب التام المحتمل للصدق والكَذب يُسَمّى من حيث اشتماله على الحُكم قضية ، ومن حيث احتماله الصدق والكذب جزءًا ، ومن حيث إفادة الحُكم إخبارًا ، ومن حيث إنه جزء من الدليل مُقَدِّمة ، ومن حيث يُطلب من الدليل مطلوبًا ، ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ، ومن حيث يقع فى العلم ويسأل عنه مسألة ، فالذات واحدة ، فاختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات .

(1661) **المَرْفوعات** : هو ما اشتمل على علم الفاعلية .

(1662) **المَرْفوع من الحديث** : ما أخبر الصحابى عن قول رسول الله صلَّى الله عليه وسلم .

(1663) **المرض** : هو ما يعرض للبدن فيُخْرِجه عن الاعتدال الخاص .

الميم مع الزاى

(1664) **المُزْدوج**[4] : هو أن يكون المتكلم بعد رعايته للأسجاع يجمع فى أثناء القرائن

(1) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 253) .

(2 ، 3) **عند الحكماء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (2/ 188) .

(4) **عند الشعراء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (2/ 290) .

بين لفظين متشابهين فى الوزن والروى كقوله تعالى : ﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾ (النمل : ٢٢) ، وقوله صلىّ الله عليه وسلم : « **المؤمنون هينون لينون** » (1) .

(1665) **المَزْاج** (2) : كيفية متشابهة تحصل عن تفاعل عناصر منافرة لأجزاء مماسَّة بحيث تكسر سَوْرة كُلٍّ منها سَوْرة كيفية الآخر .

(1666) **المزابنة** (3) : هى بيع الرّطب على النخيل بتمر مَجْذوذ (4) مثل : كَيْلة تقديرًا .

(1667) **المزدارية** (5) : هم أصحاب أبى موسى عيسى بن صبيح (6) المزدار ، **قال** : الناس قادرون على مثل القرآن وأحسن منه نظمًا وبلاغة ، وكَفَّر القائل بقِدَمه ، **وقال** : من لازم السلطان كافر لا يورث منه ولا يرث ، وكذا من قال : بخلق الأعمال وبالرؤية كافر أيضًا .

الميم مع السين

(1668) **المُسْتريح من العباد** : من أَطْلعه الله على سِرّ القدر ؛ لأنه يرى أن كل مقدور يجب وقوعه فى وقته المعلوم ، وكل ما ليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع .

(1669) **المَسَائل** : هى المطالب التى يُبرهن عليها فى العلم ، ويكون الغرض من ذلك العلم معرفتها .

(1670) **المُسْتند** : مثل السّند .

(1671) **المُسْنَد من الحديث** : خلاف المرسل ، وهو الذى اتصل إسناده إلى رسول الله صلىّ الله عليه وسلم ، وهو **ثلاثة أقسام** : المتواتر والمشهور والآحاد ، والمسند قد يكون متصلًا ومنقطعًا ، والمتصل مثل : ما روى مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلىّ الله عليه وسلم ، والمنقطع مثل : ما روى مالك عن الزهرى عن ابن عباس عن رسول الله صلىّ الله عليه وسلم فهذا مسند ؛ لأنه قد أسند إلى رسول الله صلىّ الله عليه وسلم ، ومنقطع ؛ لأن الزهرى لم يسمع عن ابن عباس رضى الله عنه .

---

(1) تقدم تخريجه .

(2) **عند الحكماء** : **انظر** : « كشاف اصطلحات الفنون » (4/ 108) .

(3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 265) .

(4) **المجذوذ** : المقطوع . **انظر** : « الوسيط » (جذذ) (1/ 117) .

(5) **المزدارية تصحيف وفى « الفرق بين الفرق » (178) ، « الملل والنِّحل » (1/ 68) .**
المَزْدَارِيَّة ، فرقة ضالة من فرق المعتزلة ، وكانوا **يقولون** : إن الله قادر على أن يظلم ويكذب .

(6) **عيسى بن صبيح** ، **أبو موسى المردار** ، راهب المعتزلة ، ممن أجاب بشر بن المعتمر ، كان من أفصح الناس ، وأحسنهم قصصًا . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (178) ، « الملل والنِّحل » (1/ 68) .

(1672) **المَسْتُور** : هو الذى لم تظهر عدالته ولا فسقه فلا يكون خبره حُجَّة فى باب الحديث .

(1673) **المسامحة** : ترك ما يجب تَنَزُّهًا .

(1674) **المُسْرف** : من ينفق المال الكثير فى الغرض الخَسِيس .

(1675) **المُسَامَرة** [1] : خطاب الحق للعارفين من عالم الأسْرار والغيوب منه : ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴾ (الشعراء : 193) إذ العالم وما فيه من الأجْناس والأنْواع والأشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحقّ ومجال له بنوع تجليّاته .

(1676) **المُسَافر** : هو من قَصَد سيرًا وسطًا ثلاثة أيام [2] ولياليها وفارق بيوت بلده .

(1677) **المسَاقاة** : دفع الشجر إلى من يُصلحه بجزء من ثمره .

(1678) **المَسْخ** : تحويل صورة إلى ما هو أقبح منها .

(1679) **المَسْح** : إمرار اليد المبتلّة بلا تسييل .

(1680) **المَسّ بِشَهوة** : هو أن يَشْتهى بقلبه ويتلذَّذ به ، ففى النِّساء لا يكون إلا هذا ، وفى الرجال عند البعض أن تنتشر آلته أو تزداد انتشارًا هو الصحيح .

(1681) **المُسْتَحاضة** [3] : هى التى ترى الدم من قُبُلِها فى زمان لا يُعتبر من الحيض والنفاس مستغرقًا وقت صلاة فى الابتداء ، ولا يخلو وقت صلاة عنه فى البقاء .

(1682) **المُسْتولدة** [4] : هى التى أتت بولد سواء أتت بملك النّكاح أو بملك اليمين .

(1683) **المَسْبوق** [5] : هو الذى أدرك الإمام بعد ركعة أو أكثر ، وهو يقرأ فيها فيما يقضى مثل قراءة إمامه الفاتحة والسورة ؛ لأن ما يقضى أول صلاته فى حَقّ الأركان .

(1684) **المُسْتقبل** : هو ما يترقَّب وجوده بعد زمانك الذى أنت فيه يُسَمّى به ؛ لأن الزمان يستقبله .

(1685) **المُسْتحب** [6] : اسم لما شرع زيادة على الفَرْض والواجبات ، **وقيل** : المستحب ما رغب فيه الشارع ولم يُوجبه .

(1686) **المُسْتثنى المتصل** [7] : هو المخرج

---

(1) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (162) .

(2) بالأصل : أقسام ، والصحيح ما أثبتناه .

(3) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 276) .

(4) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 278) .

(5) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 275) .

(6) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 276) .

(7) **عند النحاة : انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 209) .

من متعدِّد لفظًا بإلا وأخواتها نحو : « جاءنى الرجال إلا زيدًا » فزيد مخرج عن متعدد لفظًا أو تقديرًا نحو : « جاءنى القوم إلا زيدًا » فزيد مخرج عن القوم وهو متعدد تقديرًا .

(1687) **المستثنى المنقطع**[1] : هو الذى ذكر بإلا وأخواتها ، ولم يكن مخرجًا نحو : « جاءنى القوم إلا حمارًا » .

(1688) **المستثنى المفرغ**[2] : هو الذى ترك منه المستثنى منه ففرغ الفعل قبل إلَّا وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعد إلَّا نحو : « ما جاءنى إلَّا زيد » .

(1689) **المُسْلمات** : قضايَا تسلم من الخصم وينبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين أو بين أهل العلم كتسليم الفُقَهاء مسائل أصول الفقه كما يستدل الفقيه على وجوب الزكاة فى حلى البالغة بقوله صلَّى الله عليه وسلم : « **فى الحلى زكاة** »[3] ، فلو **قال الخصم** : هذا خبر واحد ولا نسلم أنه حُجَّة ، **فنقول له** : قد ثبت هذا فى علم أصول الفقه ولابد أن تأخذه ههنا .

★ ★ ★

الميم مع الشين

(1690) **المشروطة العامة**[4] : هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بشرط أن يكون ذات الموضوع متصفًا بوصف الموضوع أى يكون لوصف الموضوع دخل فى تحقق الضرورة مثال الموجبة **قولنا** : « كُلّ كاتب متحرك الأصابع بالضرورة ما دام كاتبًا » فإن تحرك الأصابع ليس بضَرُورى الثبوت لذات الكاتب ، بل ضرورة ثبوته إنما هى بشرط اتِّصافها بوصف الكاتب ، ومثال السالبة **قولنا** : بالضّرورة لا شيء من الكاتب بساكن الأصابع ما دام كاتبًا ، فإن سلب ساكن الأصابع عن ذات الكاتب ليس بضرورى إلا بشرط اتصافها بالكتابة .

(1691) **المَشْرُوطة الخاصّة**[5] : هى المَشْرُوطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات مثال الموجبة **قولنا بالضَّرُورة** : « كل كاتب متحرك الأصابع مادام كاتبًا لا دائمًا » فتركيبها من موجبة مَشْرُوطة عامة وسالبة مطلقة عامة ، أما المَشْروطة العامة الموجبة ، فهى الجزء الأول من القَضِيّة ، وأما السّالبة المطلقة العامة أى **قولنا** : لا شيء من الكاتب

(1 ، 2) **عند النحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 209) .

(3) أخرجه الدارقطنى (2/ 107) بإسناد ضعيف . **انظر** : « إرواء الغليل » (3/ 296) .

(4) **عند المنطقيين** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (2/ 497) .

(5) **عند المنطقيين** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (2/ 498) .

بمتحرّك الأصابع بالفعل » فهو مفهوم اللادوام ؛ لأن إيجاب المحمول للموضوع إذا لم يكن دائمًا كان معناه أن الإيجاب ليس متحققًا فى جميع الأوقات ، وإذا لم يتحقق الإيجاب فى جميع الأوقات تحقق السّلب فى الجملة وهو معنى السالبة المطلقة ، وإنْ كانت سالبة **كقولنا بالضّرورة** : لا شيء من الكاتب بساكن الأصابع ما دام كاتبًا لا دائمًا ، فتركيبها من مشروطة عامة سالبة وهى الجزء الأوّل ، وموجبة مطلقة عامة أى **قولنا** : كل كاتب ساكن الأصابع بالفعل وهو مفهوم اللادوام ؛ لأن السّلب إذا لم يكن دائمًا لم يكن متحققًا فى جميع الأوقات ، وإذا لم يتحقّق السّلب فى جميع الأوْقات يتحقّق الإيجاب فى الجملة ، وهو الإيجاب المطلق العام .

(1692) المشروع : ما أظهره الشرع من غير ندب ولا إيجاب .

(1693) المَشْهور من الحديث : هو ما كان من الآحاد فى الأصل ، ثُمّ اشتهر فصار ينقله قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب فيكون كالمتواتر بعد القرن الأوّل .

(1694) المُشَاهدة : تُطلق على رؤية الأشياء بدلائل التوحيد ، وتُطلق بإزائه على رؤية الحقّ فى الأشياء ، وذلك هو الوجه الذى له تعالى بحسب ظاهريته فى كل شيء .

(1695) المُشَاهدات : هى ما يُحكم فيه بالحِسّ سواء كان من الحواسّ الظاهرة أو الباطنة **كقولنا** : الشّمْس مشرقة ، والنار محرقة ، **وكقولنا** : إن لنا غضبًا وخوفًا .

(1696) الْمُشَاغبة : هى مقدمات متشابهات بالمشهورات .

(1697) المُشْتَرَك : ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعَيْن لاشتراكه بين المعانى ، ومعنى الكثرة ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القِلّة فيدخل فيه المشترك بين المَعْنَيَيْن فقط كالقُرْء والشفق ، فيكون مشتركًا بالنسبة إلى الجميع ومجملًا بالنسبة إلى كل واحد .

والاشتراك بين الشيئين إن كان بالنَّوع يُسَمّى **مُمَاثلة** كاشتراك زيد وعمرو فى الإنسانية ، وإن كان بالجنس يُسمَّى **مجانسة** كاشتراك إنسان وفرس فى الحيوانية ، وإن كان بالعرض إن كان فى الكَمّ يُسمى **مادة** كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب فى الطّول ، وإن كان فى الكَيْف يُسَمّى **مشابهة** كاشتراك الإنسان والحجر فى السواد ، وإن كان بالمضاف يُسَمّى **مناسبة** كاشتراك زيد وعمرو فى بُنوّة بكر ، وإن كان بالشّكل يُسَمّى **مشاكلة** كاشتراك الأرض والهواء فى الكرية ، وإن كان بالوضع المخصوص يُسَمّى **موازنة** ، وهو أن لا يختلف البُعْد بينهما كسطح كل فَلَك ، وإن كان بالأطراف يُسَمّى **مطابقة** كاشتراك الإجّانتين [1] فى الأطراف .

(1) **الإجّانة** : إناء تُغْسَل فيه الثياب . **انظر** : « الوسيط » (1/ 7) .

(1698) **المُشْكِل** [1] : هو ما لا ينال المراد منه إلا بتأمّل بعد الطلب .

(1699) **المُشكِل** : هو الداخل فى أشكاله أى فى أمثاله وأشباهه مأخوذ من قولهم : أَشْكَل أى صار ذا شَكْل كما **يقال** : أَحْرم إذا دخل فى الحرم ، وصار ذا حُرْمة مثل قوله تعالى : ﴿ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ ﴾ (الإنسان : 16) أنه أَشْكل فى أوانى الجنة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضة ، والأشْكال هى الفضة والزجاج ، فإذا تأملنا علمنا أن تلك الأوانى لا تكون من الزجاج ولا من الفضَّة بل لها حظ منهما إذ القَارُورة تُستعار للصّفاء والفضة للبياض ، فكانت الأوانى فى صفاء القَارُورة وبياض الفِضَّة .

(1700) **المُشَكّك** [2] : هو الكَلّى الذى لم يتساوَ صِدْقه على أفراده بل كان حُصُوله فى بعضها أولى أو أقدم أو أشد من البعض الآخر كالوجود فإنه فى الواجب أولى وأقدم وأشد مما فى الممكن .

(1701) **مَشِيئة اللّه** : عبارة عن تَجَلّى الذات والعناية السابقة لإيجاد المعدوم أو إعدام الموجود ، وإرادته عبارة عن تجلِّيه لإيجاد المعدوم ، فالمشيئة أعم من وجه من الإرادة ومن تَتَبَّع مواضع استعمالات المشيئة والإرادة فى القرآن يعلم ذلك ، وإن كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر .

(1702) **المُشَبِّهَة** [3] : قوم شبَّهوا الله تعالى بالمخلوقات ، ومثَّلوه بالمُحْدثات .

(1703) **مُشَابه المُضَاف** : هو كل اسم تعلَّق به شيء وهو من تمام معناه كتعلُّق « من زيد » بخيرًا فى قولهم : « يا خيرًا من زيد » .

الميم مع الصاد

(1704) **المَصُّ** : عبارة عن عمل الشَّفة خاصة .

(1705) **المِصْر** : ما لا يسع أكبر مساجده أهله .

(1706) **المُصَغّر** : هو اللفظ الذى زيد فيه شيء ليدل على التقليل .

(1707) **المَصْدر** [4] : هو الاسم الذى اشْتُقَّ منه الفِعْل وصدر عنه .

(1) عند الأصوليين : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 293) .

(2) عند المنطقيين : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (2/ 530) .

(3) المشبِّهة صنفان : صنف شبهوا ذات البارى بذات غيره ، وصنف آخرون شبهوا صفاته بصفات غيره ، وكل صنف من هذين الصنفين مفترقون على أصناف شتى ، وأول ظهور التشبيه صادر عن أصناف من الروافض الغلاة ، وهم خارجون عن دين الإسلام ، وإن انتسبوا فى الظاهر إليه . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (237) ، « الملل والنِّحل » (1/ 103) .

(4) عند الصرفيين والنحاة : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (3/ 123) .

(1708) **المصادرة على المطلوب** [1] : هى التى تجعل النتيجة جزء القياس ، أو يلزم النتيجة من جزء القياس **كقولنا** : الإنسان بشر ، وكل بشر ضحّاك ينتج أن الإنسان ضحّاك ، فالكبرى هاهنا ، والمطلوب شيء واحد ، إذ البشر والإنسان مترادفان ، وهو اتحاد المفهوم فتكون الكبرى والنتيجة شيئًا واحدًا .

(1709) **مِصْداق الشّيء** : ما يدلُّ على صدقه .

(1710) **المُصيبة** : ما لا يُلائم الطبع كالموت ونحوه .

الميم مع الضاد

(1711) **المُضْمر** [2] : ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظًا نحو : «زيد ضربت غلامه» ، أو معنى بأن ذكر مشتقه كقوله تعالى : ﴿ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ ﴾ (المائدة : 8) أى العدل أقرب لدلالة ﴿ ٱعۡدِلُواْ ﴾ عليه ، أو حُكمًا أى ثابتًا فى الذهن كما فى ضمير الشّأن نحو : « هو زيد قائم » .

(1712) **المُضمر** : عبارة عن اسم يتضمّن الإشارة إلى المتكلم أو المخاطب أو غيرهما بعد ما سبق ذكره إما تحقيقًا أو تقديرًا .

(1713) **المُضْمر المُتَّصل** : ما لا يَسْتقل بنفسه فى التّلفظ .

(1714) **المُضْمَر المنفصل** : ما يستقلُّ بنفسه .

(1715) **المُضَاف** [3] : كل اسم أُضيف إلى اسم آخر فإن الأول يجر الثانى ، ويُسَمّى الجار مضافًا ، والمجرور مضافًا إليه .

(1716) **المُضَاف إليه** [4] : كل اسم نسب إلى شيء بواسطة حرف الجر لفظًا نحو : « مررتُ بزيدٍ» أو تقديرًا نحو : « غلام زيد وخاتم فضة » مرادًا احترز به عن الظرف نحو : « صمت يوم الجمعة » فإن يوم الجمعة نسب إليه شيء وهو صمت بواسطة حرف الجر وهو فى ، وليس ذلك الحرف مرادًا وإلَّا لكان يوم الجمعة مجرورًا .

(1717) **المُتَضايفان** : هما المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس إلى الآخر كالأبوة والبنوة ، فإن الأبوة لا تعقل إلا مع البنوة وبالعكس .

(1718) **المُضَاعف من الثلاثى والمزيد فيه** [5] : ما كان عَيْنه ولَامه من جِنْس واحد « كردّ وأعدّ» ومن الرباعى ما كان فاؤه ولامه الأولى من جِنْس واحد ، وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد

---

(1) **عند أهل النظر أو علماء الكلام : انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 31) .
(2) **عند البلاغيين : انظر** : « بغية الإيضاح » (1/ 62 ، 112) .
(3 ، 4) **عند النحاة : انظر** : « شرح ابن عقيل » (3/ 43) .
(5) **عند الصرفيين : انظر** : « الوسيط » (1/ 560) .

نحو : « زَلْزَل » .

(1719) المُضَارِع[1] : ما تعاقب فى صدره الهمزة والنون والياء والتاء .

(1720) المُضَارِبة : مفاعلة من الضَّرْب وهو السير فى الأرض ، **وفى الشرع** : عقد شركة فى الرِّبح بمال من رجل وعمل من آخر ، وهى إيداع أو لا ، وتوكيل عند عمله ، وشركة إن ربح ، وغصب إن خالف ، وبضاعة إن شرط كل الربح للمالك ، وقرض إن شرط للمضارب .

الميم مع الطاء

(1721) المُطْلق : ما يدلُّ على واحد غير مُعَيَّن .

(1722) المُطْلقة العامّة[2] : هى التى حُكم فيها بثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بالفعل ، أما الإيجاب **فكقولنا** : كُلّ إنسان متنفس بالإطلاق العام . وأما السَّلب **فكقولنا** : لا شىء من الإنسان بمتنفِّس بالإطلاق العام .

(1723) المُطْلَقة الاعْتِبَاريّة[3] : هى الماهية التى اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها فى نفس الأمر .

(1724) المُطَابقة : هى أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضِديهما ، ثم إذا شرطتها بشرط وجب أن تشترط ضديهما بضد ذلك الشرط كقوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ ﴾ (الليل : 5 ، 6) الآيتين ، فالإعطاء والاتقاء والتصديق ضِدّ المنع والاستغناء والتكذيب والمجموع الأول شرط لليُسرى ، والثانى شرط للعُسرى .

(1725) المُطَاوعة[4] : هى حصول الأثر عن تعلُّق الفعل المتعدى بمفعوله نحو : كَسُرت الإناء فَتَكَسّر ، فيكون تكسَّر مطاوعًا أى موافقًا لفاعل الفعل المُتَعَدّى وهو كسرت ، لكنَّه يُقال لفعل يدلُّ عليه مطاوع بفتح الواو تسمية للشىء باسم متعلِّقه .

(1726) المطالعة[5] : توفيقات الحَقّ للعارفين القائمين بحمل أعباء الخلافة ابتداء : أى من غير طلب ولا سؤال منهم أيضًا .

(1727) المُطَرّف[6] : هو السجع الذى اختلفت فيه الفاصلتان فى الوزن نحو : ﴿ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝١٣ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ (نوح : 13 ، 14) ، فوقارًا وأطوارًا مختلفان وزنًا .

---

(1) عند النحاة : انظر : « الوسيط » (1/ 559) .

(2 ، 3) عند المنطقيين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 165) .

(4) عند أهل العربية والنحاة : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 154) .

(5) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (164) .

(6) عند البلاغيين : انظر : « بغية الإيضاح » (4/ 82) .

الميم مع الظاء

(1728) **المَظْنُونات**[1] : هى القضايا التى يُحكم فيها حُكمًا راجحًا مع تجويز نقيضه ، **كقولنا** : فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق ، والقِيَاس المركب من المَقْبُولات والمظنونات يُسَمّى خطابة .

الميم مع العين

(1729) **المُعَلّق من الحديث** : ما حُذِف من مبدأ إسناده واحد أو أكثر ، فالحذف إما أن يكون فى أوّل الإسناد وهو المُعَلَّق ، أو فى وسطه وهو المنقطع ، أو فى آخره وهو المرسل .

(1730) **المُعْجِزة** : أمر خَارق للعَادة داعية إلى الخَيْر والسّعادة مقرونة بدعوى النُّبُوة قصد به إظهار صدق من ادَّعى أنه رسول من الله .

(1731) **المعدات** : عبارة عما يتوقَّف عليه الشيء ولا يجامعه فى الوجود كالخطوات الموصِّلة إلى المقاصد، فإنها لا تجامع المقصود .

(1732) **المَعُونة** : ما يظهر من قِبَلِ العوام تخليصًا لهم عن المِحن والبلايا .

(1733) **المُعَارضة** : **لغة** : هى المقابلة على سبيل الممانعة ، **واصطلاحًا** : هى إقامة الدليل على خلاف ما أقام الدليل عليه الخَصْم ، ودليل المعارض إن كان عين دليل المعلل يُسَمّى قلبًا ، وإلا فإن كانت صورته كصورته يُسَمّى معارضة بالمثل ، وإلا فمعارضة بالغير وتقديرها إذا استدل على المطلوب بدليل فالخَصْم إن منع مقدمة من مقدماته أو كل واحدة منها على التعيين فذلك يُسَمّى منعًا مجردًا ومناقضة ونقضًا تفصيليًا ، ولا يحتاج فى ذلك إلى شاهد ؛ فإن ذكر شيئًا يتقوى به يُسَمّى سَنَدًا للمنع ، وإنْ مُنِع مقدمة غير معينة بأن **يقول** : ليس دليلك بجميع مقدماته صحيحًا ، ومعناه أن فيها خللًا ، فذلك يُسمى نقضًا إجماليًا ولابد هاهنا من شاهد على الاختلال ، وإن لم يمنع شيئًا من المقدِّمات لا معينة ولا غير معينة بأن أورد دليلًا على نقض مدعاه ، فذلك يُسَمّى معارضة .

(1734) **المعَرّف** : ما يَسْتلزم تصوُّره اكتساب تصوُّر الشّيء بكُنْهه أو بامتيازه عن كل ما عداه ، فيتناول التعريفُ الحدَّ الناقص والرسم ، فإن تصوُّرهما لا يستلزم تصوُّر حقيقة الشيء بل امتيازه عن جميع الأغيار ، **فقوله** : « ما يستلزم تصوُّره » يخرج التصديقات ، **وقوله** : « اكتساب » يُخْرج الملزوم بالنسبة إلى لوازمه البيِّنة .

(1735) **المَعَانى**[2] : هى الصور الذهنية من

---

(1) عند المنطقيين: انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون» (3/ 189) .

(2) عند أهل المعانى والنحاة : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 380) .

حيث إنه وضع بإزائها الألْفاظ والصّور الحاصلة فى العقل ، فمن حيث إنها تقصد باللفظ سُميت معنى ، ومن حيث إنها تحصل من اللفظ فى العقل سُمّيت مفهومًا ، ومن حيث إنه مقول فى جواب ما هو سُميت ماهية ، ومن حيث ثُبوته فى الخارج سُمِّيت حقيقة ، ومن حيث امتيازه عن الأغْيار سُمّيت هوية .

(1736) **المعلِّل** : هو الذى ينصب نفسه لإثبات الحُكم بالدليل .

(1737) **المَعْنى** : ما يُقصد بشىء .

(1738) **المَعْنَوِىّ** : هو الذى لا يكون للسان فيه حظ ، وإنما هو معنى يُعرف بالقلب .

(1739) **المَعْدُولة**[1] : هى القَضِيّة التى يكون حرف السَّلْب جزءًا للشىء سواء كانت مُوجبة أو سالبة ، إما من الموضوع فيُسَمّى مَعْدُولة الموضوع **كقولنا** : اللّاحَىّ جماد ، أو من المحمول فيُسَمّى معدولة المحمول **كقولنا** : الجماد لا عالم ، أو منهما جميعًا فيُسَمّى مَعْدُولة الطرفين **كقولنا** : اللّاحَىّ لا عالم .

(1740) **المُعَاندة** : هى المنازعة فى المسألة العلمية مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه .

(1741) **المَعْرفة** : ما وضع ليدلَّ على شىء بعينه وهى المضمرات والأعلام والمُبْهمات وما عُرِّف باللام والمضاف إلى أحدهما ، والمعرفة أيضًا إدراك الشىء على ما هو عليه وهى مسبوقة بِجَهْل بخلاف العلم ؛ ولذلك يُسَمّى الحَقّ تعالى بالعَالِم دون العَارف .

(1742) **المُعْرب**[2] : هو ما فى آخره إحدى الحركات أو إحدى الحروف لفظًا أو تقديرًا بواسطة العامل صورة أو معنى ، **وقيل** : هو ما اختلف آخره باختلاف العوامل .

(1743) **المَعْرُوف** : هو كل ما يحسن فى الشّرع .

(1744) **المُعْتَلّ**[3] : هو ما كان أحد أُصوله حرف عِلّة وهى الواو والياء والألف ، فإذا كان فى الفاء يُسمى مُعْتَلّ الفاء[4] ، وإذا كان فى العين يُسَمّى معتلّ العين[5] ، وإذا كان فى اللام يُسَمّى معتل اللام[6] .

(1745) **المُعَمَّى**[7] : هو تضمين اسم الحبيب أو شىء آخر فى بيت شعر إما

(1) عند المنطقيين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 291) .

(2) عند النحاة : انظر : « شرح ابن عقيل » (1/ 28) .

(3) عند النحاة : انظر : « شرح ابن عقيل » (1/ 83) .

(4) ويُسَمّى « المثال » .

(5) ويُسَمّى (الأجوف) .

(6) ويُسَمّى (الناقص) .

(7) **المُعَمّى** : أى اللغز . **انظر** : « الوسيط » (عمى) (2/ 652) .

بتصحيف أو قلب أو حساب أو غير ذلك كقول الوطواط [1] فى البرق :

خُذِ القربَ ثم اقلب جميعَ حروفه

فذاك اسمٌ من أقصى مُنى القلب قربهُ

(1746) **المعقولات الأُولى** [2] : ما يكون بإزائه موجود فى الخارج كطبيعة الحيوان والإنسان فإنهما يحملان على الوجود الخارجى **كقولنا** : زيد إنسان والفرس حيوان .

(1747) **المعقولات الثانية** [3] : ما لا يكون بإزائه شىء فيه كالنّوع والجنس والفصل ؛ فإنها لا تحمل على شىء من الموجودات الخارجية .

(1748) **المَعْقُول الكُلّى** [4] : الذى يُطابق صورة فى الخارج كالإنسان والحيوان والضّاحك .

(1749) **المعتوه** : هو مَنْ كان قَليل الفَهْم مُختلطَ الكلام فَاسد التَّدْبير .

(1750) **المُعْتَزلة** [5] : أَصْحاب واصل بن عطاء الغَزالى ، اعتزل عن مجلس الحسن البصرى .

(1751) **المَعْمرية** [6] : هم أَصْحاب مَعْمر ابن عباد السلمى [7] . **قالوا** : الله تعالى لم يخلق شيئًا غير الأجسام ، وأما الأعراض فتخترعها الأجسام إما طبعًا كالنار للإحراق ، وإما اختيارًا كالحيوان للألوان ، **وقالوا** : لا يوصف الله تعالى بالقِدَم ؛ لأنه يدلُّ على التقدُّم الزمانى ، والله سبحانه وتعالى ليس بزمانى ولا يعلم نَفْسه وإلا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع .

(1752) **المَعْلُومِيّة** [8] : هم كالجَازِمِيّة إلا

---

(1) **محمد الوَطْواط** ، كاتب شاعر له ديوان بالعربية ، وشهرته فى شعر الفارسية أوسع ، توفى سنة 573 هجرية .
انظر : « معجم المؤلفين » (3/ 649) .

(2 ، 3 ، 4) **عند المتكلمين والحكماء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 315) .

(5) المعتزلة فيما بينها عشرون فرقة كل فرقة منها تُكَفِّر الأخرى ، عشرون فرقة منهم قدرية محضة ، واثنتان من الغُلاة فى الكفر هما الخابطية والحمارية . . ويجمعهم كلهم القول بنفى صفات الله الأزلية ، وأن الله ليس له علم ولا قدرة ولا حياة ولا سمع ولا بصر ، والقول بحدوث كلام الله ، وعدم رؤية الله وأنه غير خالق لأكساب الناس .
انظر : « الفرق بين الفرق » (131) .

(6) فرقة ضالة من فرق المعتزلة ، **قالوا** : إن الله لم يخلق شيئًا من الأعراض : لون أو طعم أو رائحة أو حياة أو موت أو سمع أو بصر ، وأنكروا صفاتِ الله الأزلية كسائر المعتزلة ، ونفوا صفة الكلام عن الله .
انظر : « الفرق بين الفرق » (166) ، « الملل والنّحل » (1/ 65) .

(7) **مَعْمر بن عباد السّلمى** ، معتزلى من الغلاة ، كان رأسًا للملحدة وذنبًا للقدرية له فضائح معروفة ، توفى سنة 215 هـ .
انظر : « الأعلام » (7/ 272) ، « الفرق بين الفرق » (166) .

(8) فرقة ضالة من فرق الخوارج الخازمية **قيل** : (الجازمية) ، خالفوا الخازمية فى شيئين : **أحدهما** : دعواهم أن من لم يعرف الله تعالى بجميع أسمائه فهو جاهل به والجاهل به كافر ، **والثانى** : قالوا : إن أفعال العباد غير مخلوقة لله تعالى ، ولكنهم قالوا فى الاستطاعة والمشيئة بقول أهل السُّنة . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (114) .

أن المؤمن عندهم من عَرَفَ الله بجميع أسمائه وصفاته ، ومن لم يعرفه كذلك فَهُو جاهل لا مؤمن .

(1753) **المَعْلول الأخير** : هو ما لا يكون عِلّة لشيء أصلًا .

(1754) **المَعْصية** : مخالفة الأمر قصدًا .

الميم مع الغين

(1755) **المُغَالَطَة** [1] : قياس فاسد إما من جِهة الصّورة ، أو من جِهة المادة ، أما من جهة الصّورة فبأن لا يكون على هيئة منتجة لاختلال شرط بحسب الكَيْفية أو الكِميّة أو الجهة ، كما إذا كان كبرى الشّكل الأول جزئية أو صُغْراه سَالبة أو ممكنة .

وأما من جهة المادة فبأن يكون المطلوب وبعض مقدماته شيئًا واحدًا ، وهو المصادرة على المطلوب **كقولنا** : كُلُّ إنسان بشر وكُلّ بشر ضحَّاك ، فكل إنسان ضحاك ، أو بأن يكون بعض المقدِّمات كاذبة شبيهة بالصادقة ، وهو إما من حيث الصّورة أو من حَيْث المعنى ، أما من حيث الصورة **فكقولنا** : لصورة الفرس المنقوش على الجدار إنها فرس وكل فرس صهَّال ينتج أن تلك الصُّورة صهَّالة ، وأما من حيث المعنى فلعدم رعاية وجود الموضوع فى الموجبة **كقولنا** : كُلّ إنْسان وفرس فهو إنسان ، وكُلّ إنسان وفرس فهو فرس ينتج أن بعض الإنسان فرس ، والغَلَط فيه أن موضوع المقدمتين ليس بموجود ، إذ ليس شيء موجود يصدُق عليه إنسان وفرس ، وكوضع القضية الطبيعية مقام الكلية ، **كقولنا** : الإنسان حيوان ، والحيوان جنس ينتج أن الإنسان جنس .

وقيل المغالطة : مُرَكَّبة من مقدمات شبيهة بالحَقّ ولا يكون حَقًّا ويُسَمّى سَفْسَطة أو شبيهة بالمقدِّمات المشهورة وتُسَمّى مشاغبة .

(1756) **المُغَالطة** : قول مُؤَلّف من قَضَايا شبيهة بالقَطْعية أو بالظَّنيّة أو بالمشهورة .

(1757) **المَغْفِرة** [2] : هى أن يستر القادرُ القبيحَ الصّادر مِمَّن تحت قدرته حتى إنَّ العبد إن سَتْر عَيب سيِّده مخافة عتابه لا يقال غفر له .

(1758) **المغْرُور** [3] : هو رَجُل وَطِئ امرأةً معتقدًا مِلْك يمين أو نكاح وولدت ثم استحقت ، وإنما سُمّى مَغْرُورًا ؛ لأنَّ البائع غَرّه وباع له جارية لم تكن مِلْكًا له .

---

(1) عند المنطقيين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 396) .

(2) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 322) .

(3) عند الفقهاء : انظر : « التعريفات الفقهية » (212) .

(1759) **المُغيريَّة**[1] : أصحاب مغيرة بن سعيد العِجْلى[2] **قالوا** : الله تعالى جسم على صورة إنسان من نُور على رأسه تاج من نُور ، وقلبه مَنْبع الحِكْمة .

الميم مع الفاء

(1760) **المُفرد** : ما لا يدلُّ جزء لفظه على جزء معناه .

(1761) **المُفرد**[3] : ما لا يدل جزء لفظه الموضوع على جزئه ، والفرق بين المفرد والواحد : أن المفرد قد يكون حَقِيقيًّا وقد يكون اعتباريًّا ، وأنه قد يقع على جميع الأجناس والواحد لا يقع إلا على الواحد الحقيقى .

(1762) **المُفَارقات**[4] : هى الجَواهر المجردة عن المادة القائمة بأنفسها .

(1763) **المُفَاوَضَة** : هى شركة متساويين مالًا وتصرّفًا ودينًا .

(1764) **المُفَوِّضة**[5] : هى التى نكحت بلا ذكر مهر أو على أن لا مهر لها .

(1765) **المُفوضِيّة**[6] : قوم **قالوا** : فُوض خلق الدنيا إلى محمد صلَّى الله عليه وسلم .

(1766) **المفتى الماجن** : هو الذى يعلِّم الناس الحِيل ، **وقيل** : الذى يُفتى عن جهل .

(1767) **مَفْهُوم الموافقة**[7] : هو ما يفهم من الكلام بِطريق المطابقة .

(1768) **مَفْهُوم المخالفة**[8] : هو ما يفهم منه بطريق الالتزام ، **وقيل** : هو أن يَثْبت الحُكم فى المسكوت على خلاف ما ثبت فى المنطوق .

(1769) **المُفَسَّر**[9] : ما ازداد وضوحًا على النّص على وجه لا يبقى فيه احتمال التّخصيص إن كان عامًّا ، والتأويل إن كان خاصًّا ، وفيه إشارة إلى أن النَّصّ

---

(1) فرقة ضالة من غلاة الشيعة ، قالوا بإلهية الأئمة وأباحوا محرمات الشريعة ، وأسقطوا وجوب فرائضها وليسوا من الإسلام فى شىء . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (253) .

(2) **المغيرة بن سعيد العجلى وقيل** : (**البجلى**) كان ساحرًا ، ومجسِّمًا لله وقال بتأليه علىّ بن أبى طالب (كرم الله وجهه) وتكفير أبى بكر وعمر رضى الله عنهما ، إليه تنسب « المغيرّية » ، أمسك به الأمير خالد القسرى وصلبه سنة 119 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (7/ 276) .

(3) **عند المنطقيين** : **انظر** : « الكشاف » (3/ 413) . (4) **عند المنطقيين والحكماء** : **انظر** : « الكشاف » (3/ 444) .

(5) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 324) .

(6) فرقة ضالة من غلاة الشيعة من الرافضة ، زعموا أن الله تعالى خلق محمدًا ، ثم فوّض إليه خلق العالم وتدبيره ، فهو الذى خلق العالم دون الله تعالى ، ثم فوض محمد تدبير العالم إلى على ﷺ فهو المدبر الثانى . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (270) .

(7 ، 8) **عند الأصوليين** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 327) .

(9) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 325) .

يحتملهما كالظاهر ، نحو قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ (الحجر : 30) ، فإن الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص كما فى قوله تعالى : ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ ﴾ (آل عمران : 45) والمراد جبرائيل صلَّى الله عليه وسلم ، **فبقوله** : « كُلّهم » انقطع احتمال التخصيص لكنه يحتمل التأويل والحمل على التفرق ، **فبقوله** : « أجمعون » انقطع ذلك الاحتمال فصار مُفَسّرًا .

(1770) المفقود [1] : هو الغائب الذى لم يدر موضعه ولم يدر أحَىٌّ هو أم مَيّتٌ ؟

(1771) مَفْعول ما لم يُسَمَّ فاعله [2] : هو كل مفعول حـذف فاعله وأُقيم هو مقامه .

(1772) المفعول المطلق [3] : هو اسم ما صدر عن فاعله فعل مذكور بمعناه أى بمعنى الفعل ، احترز بقوله ما صدر عن فاعله فعل عمّا لا يصدر عنه « كزيد وعمرو » وغيرهما ، **وبقوله** : مذكور عن نحو : « أعجبنى قيامك » فإن قيامك ليس مما فعله فاعل فعل مذكور ، **وبقوله** : بمعناه عن « كرهت قيامى » فإن قيامى وإن كان صادرًا عن فاعل فعل مذكور إلا أنه ليس بمعناه .

(1773) المفعول به [4] : هو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجر أو بهما أى بواسطة حرف الجر ، ويُسمى أيضًا ظرفًا لغوًا إذا كان عامله مذكورًا أو مستقرًّا إذا كان مع الاستقرار أو الحصول مقدرًا .

(1774) المفعول فيه [5] : ما فعل فيه فعل مذكور لفظًا أو تقديرًا .

(1775) المفعول له [6] : هو علّة الإقدام على الفعل نحو ضربته تأديبًا له .

(1776) المفعول معه [7] : هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظًا نحو : « استوى الماء والخشبة » أو معنى نحو : « ما شأنك وزيدًا » .

الميم مع القاف

(1777) المقدِّمة [8] : تُطلق تارة على ما

(1) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 326) .
(2) **عند النحاة : انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 101) .
(3) **عند النحاة : انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 169) .
(4) **عند النحاة : انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 145) .
(5) **عند النحاة : انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 191) .
(6) **عند النحاة : انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 180) .
(7) **عند النحاة : انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 202) .
(8) **عند المنطقيين : انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (3/ 557) .

يتوقَّف عليه الأبحاث الآتية ، وتارة تُطلق على قَضِيّة جعلت جُزْء القِياس ، وتارة تُطْلق على ما يتوقَّف عليه صِحّة الدّليل .

(1778) **مُقدمة الكتاب** : ما يَذْكر فيه قبل الشُّرُوع فى المقصود لارتباطها ، ومُقَدمة العلم ما يتوقَّف عليه الشروع ، فمقدمة الكتاب أعمّ من مقدمة العلم بينهما عموم وخصوص مطلق ، والفرق بين المقدمة والمبادئ أن المقدمة أعمّ من المبادئ ، وهو يتوقَّف عليه المسائل بلا واسطة ، والمقدمة ما يتوقَّف عليه المسائل بواسطة أو لا واسطة .

(1779) **المُقَدِّمة الغريبة** : هى التى لا تكون مذكورة فى القِياس لا بالفعل ولا بالقوة ، كما إذا قلنا : (أ) مساوٍ لـ (ب) و (ب) مساوٍ لـ (ج) ينتج (أ) مساوٍ لـ (ج) بواسطة مُقَدِّمة غريبة وهى كل مساوٍ لمساوٍ لشىء مساوٍ لذلك الشىء .

(1780) **المُقَيّد** : ما قُيد لبعض صفاته .

(1781) **المُقاطِع** : هى المقدمات التى تنتهى الأدلة والحُجَج إليها من الضروريات والمُسَلَّمات ، ومثل الدور والتسلسل واجتماع النقيضين .

(1782) **المَقْبُولات** : هى قَضَايا تُؤخذ ممن يعتقد فيه إما لأمر سماوى من المعجزات والكرامات كالأنبياء والأولياء ، وإما لاختصاصه بمزيد عقل ودين كأهل العلم والزهد ، وهى نافعة جدًّا فى تعظيم أمر الله والشفقة على خلق الله .

(1783) **المَقُولات التى تقع فيها الحركة أربع** : **الأولى الكَمُّ** : ووقوع الحركة فيه على أربعة أوجه : **الأول** : التّخَلْخُل ، **والثانى** : التكاثف ، **والثالث** : النمو ، **والرابع** : الذبول .

الثانية : من المقولات التى تقع فيها الحركة : **الكيف** .

الثالثة : من تلك المقولات : **الوضع** كحركة الفلك على نفسه ، فإنه لا يخرج بهذه الحركة من مكان إلى مكان لتكون حركته أبنية ، ولكن يتبدل بها وضعه .

الرابعة : من تلك المقولات : **الأين** : وهو النقلة التى يُسميها المتكلم حركة وباقى المقولات لا تقع فيها حركة ، والمقولات عشرة قد ضبطها هذا البيت :

قَمرٌ غَزِيرُ الحُسْنِ أَلْطفَ مِصْرهُ
لو قامَ يَكْشف غُمَّتى لمَّا انثنى

(1784) **المِقْدار** : هو الاتصال العرضى ، وهو غير الصورة الجسمية والنوعية ؛ فإن المقدار إما امتداد واحد وهو الخط أو اثنان وهو السطح ، أو ثلاثة وهو الجسم التعليمى ، فالمقدار **لغة** : هو الكمية ، **واصطلاحًا** : هو الكمية المتصلة التى تتناول الجسم والخط والسطح والثّخن (1)

(1) **الثّخن** : المقدار والكمية والسُّمك . **انظر** : « الوسيط » (ثخن) (1/ 98) .

بالاشتراك ، فالمقدار والهوية والشكل والجسم التعليمى ، كلها أعراض بمعنى واحد فى **اصطلاح الحُكماء** .

(1785) مُقْتَضَى النّص : هو الذى لا يَدُلُّ اللفظ عليه ولا يكون ملفوظًا ، ولكن يكون من ضرورة اللفظ أعمّ من أن يكون شرعيًّا أو عقليًّا ، **وقيل** : هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقًا لتصحيح المنطوق ، مثاله : ﴿ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ (النساء : 92) وهو مقتضٍ شرعًا لكونها مملوكة إذ لا عِتق فيما لا يملكه ابن آدم فيزاد عليه ليكون تقدير الكلام فتحرير رقبة مملوكة .

(1786) المُقرُّ له بالنسب على الغير : بيانه رجل أقرّ أن هذا الشخص أخى فهو إقرار على الغير وهو أبوه .

(1787) المُقايضة [1] : بيع السِّلعة بالسلعة .

(1788) المقتَضَى : ما لا صحة له إلا بإدراج شىء آخر ضرورة صحة كلامه كقوله تعالى : ﴿ وَسْئَلِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾ (يوسف : 82) أى أهل القرية .

(1789) المقضىّ [2] : هو الذى يطلب عين العبد باستعداده من الحضرة الإلهية .

(1790) المَقْطُوع من الحديث : ما جاء من التابعين موقوفًا عليهم من أقوالهم وأفعالهم .

(1791) المُقَام : فى **اصطلاح أهل الحقيقة** : عبارة عما يُتوصَّل إليه بنوع تصرُّف ويتحقق به بضَرْب تطلب ومقاساة تكلّف ، فمقام كل واحد موضع إقامته عند ذلك .

(1792) المقتدِى : هو الذى أدرك الإمام مع تكبيرة الافْتتاح .

الميم مع الكاف

(1793) المَكَان : **عند الحكماء** : هو السطح الباطن من الجسم الحاوى المماسّ للسّطح الظاهر من الجسم المحوى ، **وعند المتكلمين** : هو الفراغ المتوهَّم الذى يشغله الجسم وينفذ فيه أبعاده .

(1794) المكان المُبْهم : عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر غير داخل فى مُسمَّاه كالخَلْف ، فإن تسمية ذلك المكان بالخَلْف إنما هو بسبب كون الخَلْف فى جهة وهو غير داخل فى مُسمَّاه .

(1795) المَكَان المعَين : عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر داخل فى مُسمَّاه كالدار فإن تسميته بها بسبب الحائط والسّقف وغيرهما وكلها داخلة فى مُسمَّاه .

(1796) المَكْر : من جانب الحَقّ تعالى هو إرداف النّعم مع المخالفة وإبقاء الحال مع سوء الأدب وإظهار الكرامات من غير

---

(1) **عند الفقهاء : انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 331) .

(2) **عند الصوفية : انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (166) .

جَهْد ، ومن جانب العبد إيصال المكروه إلى الإنسان من حيث لا يشعر .

(1797) **المُكَعّب**[1] : هو الجسم الذى له سطوح ستة .

(1798) **المكابرة** : هى المنازعة فى المسألة العلمية لا لإظهار الصواب بل لإلزام الخصم ، **وقيل المكابرة** : هى مدافعة الحق بعد العلم به .

(1799) **المكاشفة**[2] : هى حُضُور لا ينعت بالبيان .

(1800) **المكافأة** : هى مقابلة الإحسان بمثله أو بزيادة .

(1801) **المُكْرميّة**[3] : هم أصحاب مكرم العِجْلى[4] ، **قالوا** : تارك الصلاة كافر لا لترك الصلاة بل لجهله بالله تعالى .

(1802) **المَكْروه**[5] : ما هو راجح الترك ، فإن كان إلى الحرام أقرب تكون كراهته تحريميّة ، وإن كان إلى الحِلِّ أقرب تكون تنزيهيّة ، ولا يُعَاقب على فعله .

(1803) **المُكارى المفلس**[6] : هو الذى يُكارى الدابة ويأخذ الكراء ، فإذا جاء أوان السفر ظهر أنه لا دابة له ، **وقيل** : **المكارى المفلس** : هو الذى يتقبّل الكراء ويُؤَاجر الإبل وليس له إبل ولا ظهر يحمل عليه ولا مال يشترى به الدواب .

الميم مع اللام

(1804) **الملكوت**[7] : عامل الغيب المختص بالأرْواح والنفوس .

(1805) **الملأ المتشابه**[8] : هو الأفلاك والعناصر سوى السّطح المُحَدَّب من الفلك الأعظم وهو السطح الظاهر ، والتشابه فى الملأ أن تكون أجزاؤه مُتَّفقة الطبائع .

(1806) **المَلَال** : فتور يعرض للإنسان من كثرة مزاولة شيء فيوجب الكلال والإعراض عنه .

(1807) **المُلْك**[9] : عَالَمُ الشّهادة من المحسوسات الطبيعية كالعرش والكرسى ،

(1) **عند أهل المساحة** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 6) .

(2) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (166) .

(3) فرقة ضالة من الخوارج الثعالبة ، زعموا أن كل ذى ذنب جاهل بالله ، والجهل بالله كفر .
انظر : « الفرق بين الفرق » (119) ، « الملل والنِّحل » (1/ 133) .

(4) فى « الملل والنِّحل » (1/ 133) ، مكرم بن عبد الله العجلى ، وفى « الفرق بين الفرق » (119) أبو مكرم .

(5) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات الفقهية » (3/ 342) .

(6) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات الفقهية » (3/ 340) .

(7) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (168) .

(8) **عند الحكماء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 101) .

(9) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (168) .

وكل جسم يتميَّز بتصرُّف الخيال المُنْفصل من مجموع الحرارة والبرودة والرّطُوبة واليُبوسة النزيهية والعنصرية ، وهى كل جسم يتركَّب من الأسطقسات .

(1808) **المِلك** : بكسر الميم **فى اصطلاح المتكلِّمين** : حالة تعرُض للشيء بسبب ما يحيط به ، وينتقل بانتقاله كالتعمُّم والتقمُّص ، فإن كلًّا منهما حالة لشيء بسبب إحاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه ، **والمِلك فى اصطلاح الفُقهاء** : اتِّصال شرعى بين الإنسان وبين شيء يكون مطلقًا لتصرُّفه فيه وحاجزًا عن تصرُّف غيره فيه ، فالشيء يكون مملوكًا ولا يكون مرقوقًا ، ولكن لا يكون مرقوقًا إلا ويكون مملوكًا .

(1809) **المَلَك**[1] : جسم لطيف نُورانى يتشكَّل بأشكال مختلفة .

(1810) **الملك المطلق**[2] : هو المجرد عن بيان سبب معين بأن ادعى أن هذا مِلْكه ولا يزيد عليه ، فإن **قال** : أنا اشتريته أو ورثته لا يكون دعوى الملك المطلق .

(1811) **المَلَكَة** : هى صفة راسخة فى النَّفْس ، وتحقيقه أنه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال ، ويُقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية ، وتُسمى حالة ما دامت سريعة الزوال ، فإذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير مَلَكة ، وبالقياس إلى ذلك الفعل عادة وخُلُقًا .

(1812) **المُلازمة** : **لغة** : امتناع انفكاك الشيء عن الشيء ، واللزوم والتلازم بمعناه ، **واصطلاحًا** : كون الحُكم مقتضيًا للآخر على معنى أن الحُكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حُكم آخر اقتضاء ضروريًّا كالدخان للنار فى النهار ، والنار للدخان فى الليل .

(1813) **المُلَازمة العَقْليّة** : ما لا يمكن للعقل تصوُّر خلاف اللازم كالبياض للأبيض ما دام أبيض .

(1814) **المُلَازمة العَاديّة** : ما يمكن للعقل تصوُّر خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير تعدُّد الآلهة بإمكان الاتفاق .

(1815) **المُلَازمة المُطْلقة** : هى كون الشيء مقتضيًا للآخر ، والشيء **الأوّل** : هو المُسَمّى بالملزوم ، **والثانى** : هو المُسَمّى باللازم كوجود النهار لطلوع الشمس ، فإن طلوع الشمس مقتضٍ لوجود النهار وطلوع الشمس ملزوم ووجود النهار لازم .

(1816) **المُلَازمة الخارجية** : هى كون الشيء مقتضيًا للآخر فى الخارج أى فى

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (168) .

(2) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 351) .

نفس الأمر أى كُلّما ثبت تصوُّر الملزُوم فى الخارج ثبت تصوُّر اللازم فيه ، كالمثال المذكور ، وكالزوجية للاثنين ؛ فإنه كلما ثبت ماهية الاثنين فى الخارج ثبت زوجيته فيه .

(1817) المُلَازمة الذّهْنيّة : هى كون الشىء مقتضيًا للآخر فى الذِّهْن أى متى ثبت تصوُّر الملزوم فى الذِّهْن ثبت تصوُّر اللازم فيه كلزوم البصر للعمى ، فإنه كلما ثبت تصوُّر العَمَى فى الذّهن ثبت تصوُّر البصر فيه .

(1818) المَلامِيَّة [1] : هم الذين لم يَظْهروا مما فى بواطنهم على ظواهرهم ، وهم يجتهدون فى تحقيق كمال الإخلاص ، ويَضَعون الأمور مواضعها حسبما تقرر فى عَرْصَةِ الغَيْب فلا يُخالف إرادتهم وعلمهم إرادة الحَقّ تعالى وعلمه ، ولا ينفون الأسباب إلا فى محلٍّ يقتضى نفيها ، ولا يثبتونها إلا فى محلٍّ يقتضى ثبوتها ؛ فإن من رفع السَّبب من موضع أثبته واضعه فيه فقد سَفِه وجَهِل قَدْرَه ، ومن اعتمد عليه فى موضع نفاه فقد أشرك وألحد ، وهؤلاء هم الذين جاء فى حقهم : « أوليائى تحت قبابى لا يعـرفهم غيرى »[2] .

الميم مع الميم

(1819) المُمْتنع بالذات : ما يقتضى لذاته عدمه .

(1820) المُمْكن بالذات : ما يقتضى لذاته أن لا يقتضى شيئًا من الوجود والعدم كالعالم .

(1821) المُمكنة العامة [3] : هى التى حُكم فيها بسلب الضَّرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم ، فإن كان الحُكم فى القضية بالإيجاب كان مفهوم الإمكان سلب ضرورة السّلب ، وإن كان الحُكم فى القضية بالسّلب كان مفهومه سلب ضرورة الإيجاب ؛ فإنه هو الجانب المخالف للسّلب ، فإذا **قلنا** : كل نار حارَّة بالإمكان العام كان معناه أن سَلْب الحرارة عن النار ليسَ بضرورى ، وإذا **قلنا** : لا شىء من الحارِّ ببارد بالإمكان العام فمعناه أن إيجاب البرودة للحارِّ ليس بضرورى .

(1822) المُمْكِنة الخاصَّة : هى التى حُكم فيها بسَلْب الضَّرورة المطلقة عن جانبى الإيجاب والسّلب ، فإذا **قلنا** : كُلّ إنسان كاتب بالإمكان الخاص أو لا شىء من

---

(1) فرقة من فرق الصوفية ، شيخهم حَمْدون القَصّار النيسابورى ، توفى سنة 271 هجرية ، ومنه انتشر مذهب الملامة .
انظر : « الأعلام » (2/ 274) ، « معجم المصطلحات الصوفية » (168) .

(2) لم أعثر عليه فيما لدى من مراجع .

(3) **عند المنطقيين والحكماء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 157) .

الإنسان بكاتب بالإمكان الخاص كان معناه أن إيجاب الكتابة للإنسان وسلبها عنه ليسا بضروريين لكن سَلْب ضَرُورة الإيجاب إمكان عامٌّ سالب ، وسَلْب ضرورة السَّلب إمكان عامٌّ موجب ، فالممكنة الخاصَّة سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من ممكنتين عامتين إحداهما موجبة والأخرى سالبة ، فلا فرق بين موجبتها وسالبتها فى المعنى بل فى اللفظ حتى إذا عبرت بعبارة إيجابية كانت موجبة وإذا عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة .

(1823) **المُمَوّهة** : هى التى يكون ظاهرها مخالفًا لباطنها .

(1824) **المُمَانعة** : امتناع السّائل عن قبول ما أَوْجبه المُعلّل من غير دليل .

(1825) **الممدود**[1] : ما كان بعد الألف همزة « كَكِسَاء » و « رداء » .

الميم مع النون

(1826) **المنصوبات**[2] : هو ما اشتمل على علم المفعولية .

(1827) **المنصوب بلا التى لنفى الجنس**[3] : هو المسْند إليه بعد دُخُولها .

(1828) **المنصرف**[4] : هو ما يدخله الجَرّ مع التنوين .

(1829) **المُنَادى**[5] : هو المطلوب إقباله بحرف نائب مناب أدعو ، لفظًا أو تقديرًا .

(1830) **المَنْدُوب** : هو المتفجَّع عليه « بيا » أو « وا »[6] ، **وعند الفقهاء** : هو الفعل الذى يكون راجحًا على تركه فى نظرالشارع ويكون تركه جائزًا .

(1831) **المَنْقوص**[7] : هو الاسم الذى فى آخره ياء قبلها كَسْرة نحو : « القاضِى » .

(1832) **المُناظَرة** : **لغة** : من النظير أو من النَّظَر بالبصيرة ، **واصطلاحًا** : هى النظر بالبصيرة من الجانبين فى النسبة بين الشيئين إظهارًا للصواب .

(1833) **المناقضة** : **لغة** : إبطال أحد القولين بالآخر ، **واصطلاحًا** : هى منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل وشرط فى المناقضة أن لا تكون المقدمة من الأوليات ، ولا من المُسَلّمات ولم يجزْ

---

(1) **عند الصرفيين والنحاة** : **انظر** : « الوسيط » (2/ 893) .
(2) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 145) .
(3) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (2/ 5) .
(4) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (1/ 77) .
(5) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (3/ 255) .
(6) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (3/ 282) .
(7) **عند الصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (1/ 80) .

منعها ، وأما إذا كانت من التجربيات والحدسيات والمتواترات فيجوز منعها ؛ لأنه ليس بحُجَّة على الغير .

(1834) **المَنْطق** : آلة قانونية تَعْصم مراعاتها الذِّهن عن الخطأ فى الفكر ، فهو علم عملى آلى كما أن الحِكمة علم نظرى غير آلى فالآلة بمنزلة الجنس والقانونية يخرج الآلات الجزئية لأرباب الصّنائع ، **وقوله** : «تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر» يخرج العلوم القانونية التى لا تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر بل فى المقال كالعلوم العربية .

(1835) **المُنْفَصِلة**[1] : هى التى يُحْكم فيها بالتنافى بين القضيتين فى الصِّدْق والكَذِب معًا أى بأنهما لا يصدقان ولا يكذبان ، أو فى الصدق فقط أى بأنهما لا يصدقان ولكنهما قد يكذبان ، أو فى الكذب فقط أى بأنهما لا يكذبان وربما يصدقان أو سلب ذلك التنافى ، فإنّ حُكم فيها بالتنافى فهى منفصلة موجبة ، فإذا كان التنافى فى الصِّدْق والكذب سُمِّيت حقيقية **كقولنا** : إما أن يكون هذا العدد زوجًا أو فردًا ، فإن **قولنا** : هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لا يصدقان معًا ولا يكذبان ، فإن كان الحُكم فيها بالتنافى فى الصدق فقط فهى مانعة الجمع **كقولنا** : إما أن يكون هذا الشيء شجرًا أو حجرًا ، فإن **قولنا** : هذا الشيء شجر وهذا الشيء حجر لا يصدقان ، وقد يكذبان بأن يكون هذا الشيء حيوانًا ، وإذا كان الحُكم بالتنافى فى الكذب فقط فهى مانعة الخُلُوّ **كقولنا** : إما أن يكون هذا الشيء لا حجرًا ولا شجرًا ؛ فإن **قولنا** : هذا الشيء لا شجر وهذا الشيء لا حجر لا يكذبان وإلا لكان الشيء شجرًا وحجرًا معًا ، وقد يصدقان بأن يكون الشيء حيوانًا ، وإن كان الحُكم بسلب التنافى ، فهى منفصلة سالبة ؛ فإن كان الحُكم بسلب التنافى فى الصدق والكذب كانت سالبة حقيقية **كقولنا** : ليس إما أن يكون هذا الإنسان أسود أو كاتبًا ، فإنه يجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما ، وإن كان الحُكم بسلب التنافى فى الصدق فقط كانت سالبة مانعة الجمع **كقولنا** : ليس إما أن يكون هذا الإنسان حيوانًا أو أسود ، فإنه يجوز اجتماعهما ولا يجوز ارتفاعهما ، وإن كان الحُكم بسلب المنافاة فى الكذب فقط كانت سالبة مانعة الخلو **كقولنا** : ليس إما أن يكون هذا الإنسان روميًّا أو زِنجيًّا ؛ فإنه يجوز ارتفاعهما ولا يجوز اجتماعهما .

(1836) **المُنْتَشِرَة**[2] : هى التى حُكم فيها بضَرُورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه فى وقت غير معين من أوقات وجود

(1 ، 2) عند المنطقيين : انظر : «كشاف اصطلاحات الفنون» (4/ 199) .

الموضوع لا دائمًا بحسب الذات ، فإن كانت موجبة **كقولنا** : بالضرورة كل إنسان متنفس فى وقت ما لا دائمًا كان تركيبها من موجبة منتشرة مطلقة ، وهى **قولنا** : بالضرورة كل إنْسان متنفس فى وقت ما وسالبة مطلقة عامة أى **قولنا** : لا شىء من الإنسان بمتنفس بالفعل الذى هو مفهوم اللادوام ، وإن كانت سالبة **كقولنا** : بالضرورة لا شىء من الإنسان بمتنفس فى وقت ما لا دائمًا ، فتركيبها من سالبة منتشرة هى الجزء الأول ، وموجبة مطلقة عامة هى اللادوام .

(1837) **المَنْقُول**[1] : هو ما كان مشتركًا بين المَعَانى وتُرك استعماله فى المعنى الأول ، ويُسمى به لنقله من المعنى الأول ، والناقل إما الشرع فيكون منقولًا شرعيًّا كالصلاة والصوم ، فإنهما فى اللغة للدعاء ومطلق الإمساك ، ثم نقلهما الشرع إلى الأركان المخصوصة والإمساك المخصوص مع النية .

وأما غير الشرع وهو إما العُرْف العام فهو المنقول العُرْفى ويُسَمّى حقيقة عُرْفية كالدابة ، فإنها فى أصل اللغة لكلّ ما يدبّ على الأرض ثم نقله العُرْف العام إلى ذات القوائم الأربع من : الخَيْل والبغال والحَمير أو العُرْف الخاص ويُسَمّى منقولًا اصطلاحيًّا كاصطلاح النُّحاة والنُّظَّار .

أما اصطلاح النُّحاة : فكالفعل فإنه كان موضوعًا لما صدر عن الفاعل كالأكل والشرب والضرب ، ثم نقله النَّحْويون إلى كلمة دلَّت على معنى فى نفسها مقترنة بأحد الأزمنة الثلاثة .

وأما اصطلاح النّظّار : فكالدّوران فإنه فى الأصل للحركة فى السكك ثم نقله النّظّار إلى ترتُّب الأثر على ما له صلوح العِلِّية كالدخان ؛ فإنه أثر يترتَّب على النّار وهى تصلح أن تكون عِلّة للدخان ، وإن لم يترك معناه للأوّل بل يُسْتعمل فيه أيضًا يُسمّى حقيقة إن استعمل فى الأول وهو المنقول عنه ، ومجازًا إن استعمل فى الثانى وهو المنقول إليه كالأسد ، فإنه وضع أولًا للحيوان المفترس ، ثم نقل إلى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهى الشجاعة .

(1838) **المُنْقَطع من الحديث** : ما سقط ذِكْر واحد من الرُّواة قبل الوصول إلى التابع ، وهو مثل المرسل ؛ لأن كل واحد منهما لا يتصل إسناده .

(1839) **المُنْفَصل منه**[2] : ما سقط من الرُّواة قبل الوصول إلى التابع أكثر من واحد .

---

(1) **عند أهل العربية : انظر** : «كشاف اصطلاحات الفنون» (4/ 254) .

(2) أى من الحديث .

(1840) **المُنْكر منه** [1] : الحديث الذى يَنْفرد به الرجل ، ولا يتوقف متنه من غير رواية لا من الوجه الذى رواه منه ولا من وجه آخر .

والمنكر : ما ليس فيه رضا الله من قول أو فعل والمعروف ضده .

(1841) **المَنّ** : هو أن يترك الأمير الأسير الكافر من غير أن يأخذ منه شيئًا .

(1842) **المَنْسوب** [2] : هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنِّسبة إليه كما أُلحقت التاء علامة للتأنيث نحو : « بَصْرىّ وهاشمىّ » .

(1843) **المنافق** : هو الذى يُضْمر الكفر اعتقادًا ويظهر الإيمان قولًا .

(1844) **المَنْصوريّة** [3] : هم أصحاب أبى منصور العجلى [4] **قالوا** : الرسل لا تنقطع أبدًا ، والجَنّة رجل أُمرنا بموالاته وهو الإمام ، والنَّار رجل أُمرنا ببُغْضه وهو ضِدّ الإمام وخصمه كأبى بكر وعمر رضى الله عنهما .

(1845) **المُنْشَعِبة** : الأبنية المتفرعة من أصل بإلحاق حرف أو تكريره « كأكرم وكرم » .

(1846) **المُنْصف** : هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه فحكمه حُكم الباذق .

(1847) **المُنَاسَخة** : مفاعلة من النسخ ، وهو النَّقل والتبديل ، **وفى الاصطلاح** : نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة إلى من يَرث منه .

(1848) **المُنَاولة** [5] : هى أن يُعطيه كتاب سماعه بيده ، **ويقول** : أجزت لك أن تروى عنى هذا الكتاب ، ولا يكفى مجرد إعطاء الكتاب .

الميم مع الواو

(1849) **المُوَفّق** : هو الذى يدلُّ على الطريق المستقيم بعد الضلالة .

(1850) **الموجُود** : هو مبدأ الآثار ومظهر الأحكام فى الخارج ، وحدد الحُكماء

---

(1) أى من الحديث .

(2) **عند النحاة والصرفيين** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (4/ 155) .

(3) فرقة من غُلاة الشيعة ، كَفَرت هذه الفرقة بالقيامة والجنة والنار ، وتأوّلوها ، وهى فرقة غير معدودة فى فرق الإسلام . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (261) .

(4) **أبو منصور العِجْلى** : زعم أن الله عرج به إلى السماء وأن الله مسح بيده على رأسه ، وقال له : يا بُنَىّ بلِّغ عنّى ، ثم أنزله إلى الأرض واستمر فى فتنته إلى أن وقف يوسف بن عمر الثقفى والى العراق فى حدود سنة 121 هجرية فى زمانه على عورات المنصورية ، . فأخذ أبا منصور العجلى وصلبه . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (261 ، 262) ، « الملل والنِّحل » (1/ 178) .

(5) **عند المحدثين** : **انظر** : « قاموس مصطلحات الحديث » (134) .

الموجود بأنه الذى يمكن أن يخبر عنه والمعدوم بنقيضه ، وهو ما لا يمكن أن يخبر عنه .

(1851) **المَوْت** [1] : صفة وجودية خُلقت ضدًا للحياة ، **وباصطلاح أهل الحق** : قمع هوى النّفس فمن مات عن هواه فقد حيى بهداه .

(1852) **المَوْت الأحمر** [2] : مخالفة النَّفْس .

(1853) **المَوْت الأبيض** [3] : الجُوع ؛ لأنه ينور الباطن ويبيض وجه القلب فمن ماتت بطنته حييت فطنته .

(1854) **المَوْت الأَخْضر** [4] : ليس المرقع من الخرق الملقاة التى لا قيمة لها لاخضرار عيشه بالقناعة .

(1855) **المَوْت الأسود** [5] : هو احتمال أذى الخلق ، وهو الفناء فى الله لشهود الأذى منه برؤية فناء الأفعال فى فعل محبوبه .

(1856) **المَوَات** : ما لا مالك له ، ولا ينتفع به من الأراضى لانقطاع الماء عنها أو لغلبته عليها أو لغيرهما مما يمنع الانتفاع بها .

(1857) **المَوْعِظَة** : هى التى تُلِين القلوب القاسية ، وتُدمع العيون الجامدة ، وتُصلح الأعمال الفاسدة .

(1858) **المَوْقُوف من الحديث** : ما روى عن الصَّحابة من أحوالهم وأقوالهم ، فيتوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ .

(1859) **المُولى** : من لا يمكن له قُربان امرأته إلا بشىء يلزمه .

(1860) **المَوْضُوع** : هو محلٌّ العرض المختص به ، **وقيل** : هو الأمر الموجود فى الذهن .

(1861) **مَوْضُوع كل علم** : ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الإنسان لعلم الطب ، فإنه يبحث فيه عن أحواله من حيث الصِّحّة والمرض وكالكلمات لعلم النحو ، فإنه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الإعراب والبناء .

(1862) **مَوْضُوع الكَلَام** : هو المعلوم من حيث يتعلّق به إثبات العقائد الدينية تعلُّقًا قريبًا أو بعيدًا ، **وقيل** : هو ذات الله تعالى إذ يبحث فيه عن صفاته وأفعاله .

(1863) **المُواساة** : أن يُنْزل غيره منزلة نفسه فى النفع له والدفع عنه ، **والإيثار** : أن يقدم غيره على نفسه فيهما ، وهو النهاية فى الأخوة .

(1864) **مَوْلى الموالاة** [6] : بيانه أن شخصًا مجهول النسب آخى معروف النسب ووالى معه ، **فقال** : إن جَنَتْ يدى جناية فيجب ديتها على عاقلتك ، وإن حصل لى مال فهو

(1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (170 – 171) .

(6) شرعًا : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 389) .

لك بعد موتى فقَبل المولى هذا القول ، ويُسَمّى هذا القول موالاة ، والشخص المعروف مولى الموالاة .

(1865) الموجب بالذات[1] : هو الذى يجب أن يصدر عنه الفعل إن كان عِلّة تامة له من غير قصد وإرادة كوجوب صدور الإشراق عن الشمس ، والإحراق عن النار .

(1866) المَوْصُول : ما لا يكون جزءًا تامًّا إلا بصلة وعائد .

(1867) المؤنث اللَّفْظِى[2] : ما فيه علامة التأنيث لفظًا نحو : ضاربة وحُبلى وحمراء ، أو تقديرًا وهو التاء نحو : « أرض » تردها فى التَّصغير نحو : « أريضة » .

(1868) المؤنث الحقيقى[3] : ما بإزائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة ، وغير الحقيقى : ما لم يكن كذلك بل يتعلق بالوضع والاصطلاح كالظّلمة والأرض وغيرهما .

(1869) الموازنة[4] : هو أن يتساوى الفاصلتان فى الوزن دون التقفية نحو قوله تعالى : ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ۝ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ﴾ (الغاشية : 15 ، 16) ، فإن المَصْفُوفة والمَبْثُوثة متساويان فى الوزن دون التقفية ولا عبرة بالتاء ؛ لأنها زائدة .

الميم مع الهاء

(1870) المَهْمُوز[5] : ما كان أحد أصوله همزة سواء بقيت بحالها « كسأل » أو قلبت « كسال » أو حذفت « كسل » .

(1871) المُهْملات : هى الألفاظ الغير الدالّة على معنى بالوضع .

(1872) المُهَايَأة : قسمة المنافع على التعاقب والتناوب .

الميم مع الياء

(1873) المَيْل[6] : حالة تعرض للجسم مغايرة للحركة تقتضيه الطبيعة بواسطتها لو لم يعقْ عائق ، ويعلم مغايرته لها بوجوده بدونها فى الحَجَر المدفوع باليد والزِّق المنفوخ المسكن تحت الماء ، وهو عند المتكلمين اعتماد الميل .

(1874) الميل : هو كيفية بها يكون الجسم موافقًا لما يمنعه .

(1875) المَيْمُونيّة[7] : هم أصحاب

---

(1) عند المتكلمين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 277) .
(2 ، 3) عند النحاة : انظر : « شرح ابن عقيل » (2/ 87) .
(4) عند البلاغيين : انظر : « بغية الإيضاح » (4/ 82) .
(5) عند الصرفيين : انظر : « شرح ابن عقيل » (4/ 191) .
(6) عند الحكماء والمتكلمين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 149) .
(7) فرقة ضالة من الخوارج العَجاردة ، استحلوا المحارم وقالوا بضلالات من دين المجوس .
انظر : « الفرق بين الفرق » (303) .

ميمون بن عمران [1] قالوا : بالقدر فتكون الاستطاعة قبل الفعل ، وأن الله يريد الخير دون الشر وأطفال الكفار فى الجنة ، ويروى عنهم تجويز نكاح البنات للبنين [2] وأنكروا سورة يوسف .

باب النون

النون مع الألف

(1876) **النَّامُوس** : هو الشّرع الذى شرعه الله .

(1877) **النَّار** : هى جوهر لطيف محرق .

(1878) **النَّادِر** [3] : ما قل وجوده وإنْ لم يخالف القياس .

(1879) **الناقص** : ما اعتلَّ لامه كدعا ورمى .

النون مع الباء

(1880) **النَّبِى** : من أُوحى إليه بَملك أو أُلْهم فى قلبه أو نبّه بالرؤيا الصَّالحة ، فالرسول أفضل بالوحَى الخاص الذى فوق وحى النبوة ؛ لأن الرسول هو من أوحى إليه جبرائيل خاصة بتنزيل الكتاب من الله .

(1881) **النَّبَات** [4] : جسم مركَّب له صورة نَوْعيّة أثرها المتيقن الشّامل لأنواعها التنمية والتغذية مع حفظ التركيب .

(1882) **النَّبَات** : كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يتولَّد ويزيد ويغتذى .

(1883) **النَّبْهرجة** : من الدراهم ما يرده التُّجّار .

النون مع الجيم

(1884) **النُّجَبَاء** [5] : هم الأربعون وهم المشغولون بحمل أثقال الخَلْق ، وهى من حيث الجملة كل حادث لا تفى القوة البشرية بحمله ، وذلك لاختصاصهم بوفُور الشفقة والرّحمة الفطرية فلا يتصرفون إلا فى حَقّ الغير إذ لا مزية لهم فى ترقيتهم إلا من هذا الباب .

(1885) **النَّجش** [6] : هو أن تزيد فى ثمن سِلْعة ولا رغبة لك فى شرائها .

(1886) **النَّجّارية** [7] : أصحاب محمد بن

---

(1) **ميمون بن عمران** كان على مذهب العجاردة من الخوارج فخالفهم ، له ضلالات وبدع ، توفى فى حدود سنة 100 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (7/ 341) ، و« الفرق بين الفرق » (303) .

(2) أباحوا نكاح بنات الأولاد من الأجداد ، وبنات أولاد الإخوة والأخوات . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (303) .

(3) **عند الصوفية** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 196) .

(4) **عند الحكماء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 184) .

(5) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (172) .

(6) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 399) .

(7) فرقة من فرق الجبرية ، وافقوا أهل السُّنة فى أصول ، ووافقوا القدرية فى أصول ، وانفردوا بأصول لهم وهم **ثلاث فرق** : البرغوثية والزعفرانية ، والمستدركة . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (217) .

الحسين النَّجّار[1] وهم موافقون لأهل السُّنة فى خلق الأفعال ، وأن الاستطاعة مع الفعل ، وأن العبد يكتسب فعله ويوافقون المعتزلة فى نفى الصّفات الوجودية وحدوث الكلام ونفى الرؤية .

النون مع الحاء

(1887) النَّحْو : هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبِنَاء وغيرهما ، **وقيل النَّحو** : علم يُعْرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال ، **وقيل** : علم بأصول يعرف بها صحّة الكلام وفساده .

النون مع الدال

(1888) النَّدَم : هو غمّ يصيب الإنسان ويتمنى أن ما وقع منه لم يقع .

النون مع الذال

(1889) النَّذْر : إيجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيمًا لله تعالى .

النون مع الزاى

(1890) النُّزُل : رزق النزيل وهو الضَّيْف .

(1891) النَّزاهة : هى عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة ولا ظلم إلى الغير .

النون مع السين

(1892) النَّسْخ : **فى اللغة** : الإزالة والنقل ، **وفى الشرع** : هو أن يَرِدَ دليل شرعى متراخيًا عن دليل شرعى مقتضيًا خلاف حُكمه ، فهو تبديل بالنظر إلى علمنا وبيان لمدة الحُكم بالنظر إلى علم الله تعالى .

(1893) النَّسْخ : **فى اللغة** : عبارة عن التبديل والرفع والإزالة **يقال** : نَسَخَت الشّمس الظِلّ أزالته ، **وفى الشريعة** : هو بيان انتهاء الحُكم الشرعى فى حقّ صاحب الشرع ، وكان انتهاؤه عند الله تعالى معلومًا إلا أن فى علمنا كان استمراره ودوامه وبالناسخ علمنا انتهاءه ، وكان فى حقنا تبديلًا وتغييرًا .

(1894) النِّسْبة : إيقاع التعلُّق بين الشيئين .

(1895) النِّسبة الثبوتية : ثبوت شيء لشيء على وجه هو هو .

(1896) النِّسْيان : هو الغَفْلة عن معلوم فى غير حالة السِّنَة ، فلا ينافى الوجوب أى نفس الوجوب ولا وجوب الأداء .

النون مع الصاد

(1897) النَّصّ : ما ازداد وضوحًا على الظاهر لمعنى فى المتكلم وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى ، فإذا **قيل** : « أحسنوا إلى فلان الذى يفرح بفرحى ويغتم بغمى »

---

(1) كذا فى الأصل ، والصواب الحسين بن محمد النّجار ، رأس الفرقة النجارية ، له مع النَّظّام عدة مناظرات له عدة مؤلفات ، توفى سنة 220 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (2/ 253) .

كان نَصًّا فى بيان محبته .

(1898) **النَّصّ** : ما لا يحتمل إلا معنى واحدًا ، **وقيل** : ما لا يحتمل التأويل .

(1899) **النُّصح** : إخلاص العمل عن شوائب الفساد .

(1900) **النَّصيحة** : هى الدعاء إلى ما فيه الصلاح ، والنهى عما فيه الفساد .

(1901) **النُّصَيْرِيّة** (1) : **قالوا** : إن الله حَلّ فى على رضى الله عنه .

النون مع الظاء

(1902) **النَّظَرى** : هو الذى يتوقف حصوله على نظر وكسب ، كتصوُّر النّفس والعقل وكالتصديق بأن العالم حادث .

(1903) **النَّظْم** : هى العبارات التى تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة ، وهو باعتبار وصفه **أربعة أقسام** : الخاص والعام والمشترك والمؤول ، ووجه الحَصْر أن اللفظ إن وضع لمعنى واحد فخاص أو لأكثر ، فإن شمل الكُلّ فهو العام وإلا فمشترك إن لم يترجح أحد معانيه ، وإن ترجح فمؤول ، واللفظ إذا ظهر منه المراد يُسَمّى ظاهرًا بالنسبة إليه ، ثم إن زاد الوضوح بأن سيق الكلام له يُسَمّى نصًّا ، ثم إن زاد الوضوح حتى سقط باب التأويل والتخصيص يُسَمّى مفسرًا ، ثم إن زاد حتى سقط باب احتمال النسخ أيضًا يُسَمى مُحْكَمًا .

(1904) **النَّظْم** : **فى اللغة** : جمع اللؤلؤ فى السلك ، **وفى الاصطلاح** : تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعانى متناسبة الدلالات على حَسْب ما يقتضيه العقل ، **وقيل** : الألفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على ما يقتضيه العقل .

(1905) **النَّظْم الطَّبيعى** : هو الانتقال من موضوع المطلوب إلى الحَدّ الأَوْسط ، ثم منه إلى محموله حتى يلزم منه النتيجة كما فى الشّكل الأول من الأشكال الأَرْبعة .

(1906) **النَّظّامِيّة** (2) : هم أصحاب إبراهيم النّظّام (3) ، وهو من شياطين القَدَرِيّة طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلام

---

(1) فرقة من غلاة الشيعة ، أطلقوا اسم الإلهية على الأئمة من أهل البيت ، **وقالوا** : ظهور الروحانى بالجسد الجسمانى أمر لا ينكره عاقل ، **وقالوا** : إن الله تعالى ظهر بصورة أشخاص فى علىّ وأولاده ؛ لأنهم أفضل الخلق .

انظر : « الملل والنّحل » (1/ 188) .

(2) فرقة ضالة من المعتزلة ، أخذت من بدع الفلاسفة وشُبه الملحدة ، وقول البراهمة بإبطال النبوات ، وأنكروا إعجاز القرآن فى نظمه ومعجزات النبى ﷺ ، وأنكروا الأخبار والإجماع وحجة القياس .

انظر : « الفرق بين الفرق » (147) .

(3) **إبراهيم بن سيار النَّظّام** من أئمة المعتزلة رأس الفرقة النَّظامية سمى « نظّامًا » لأنه كان ينظم الخرز فى سوق البصرة ، تبحر فى علوم الفلسفة ، توفى سنة 231 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (1/ 43) ، « الفرق بين الفرق » (147) .

المعتزلة ، **قالوا** : لا يقدر الله أن يفعل بعباده فى الدنيا ما لا صلاح لهم فيه ، ولا يقدر أن يزيد فى الآخرة أو ينقص من ثواب وعقاب لأهل الجنّة والنّار .

النون مع العين

(1907) **النَّعْت** [1] : تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقًا ، وبهذا القيد يخرج مثل : ضَرَبت زيدًا قائمًا ، وإن توهم أنه تابع يدلُّ على معنى لكن لا يدلُّ عليه مطلقًا بل حال صُدُور الفعل عنه .

(1908) **النِّعْمة** : هى ما قصد به الإحسان والنفع لا لغرض ولا لِعَوض .

(1909) **نَعَم** : هو لتقرير ما سبق من النَّفْى .

اعلم أن نعم لتقرير الكلام السابق وتصديقه موجبًا كان أو منفيًّا طلبًا كان أو خبرًا من غير رفع وإبطال ؛ ولهذا **قالوا** : إذا قيل فى جواب قوله تعالى : ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ﴾ (الأعراف : ١٧٢) ، نعم يكون كفرًا ، وأما بلى فلنقض المتقدم المنفى لفظًا كان أو معنى مع حرف الاستفهام أم لا .

النون مع الفاء

(1910) **النَّفْس** : هى الجَوْهر البُخَارى اللطيف الحامل لقوة الحياة والحسّ والحركة الإراديّة وسماها الحكيم : الروح الحيوانية ، فهو جوهر مشرق للبدن ، فعند **الموت** ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن وباطنه ، وأما فى وقت النَّوم فينقطع عن ظاهر البدن دون باطنه ، فثبت أن النوم والموت من جنس واحد ؛ لأن الموت هو الانقطاع الكُلّى ، والنوم هو الانقطاع الناقص فثبت أن القادر الحكيم دَبّر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب : **الأول** : إن بلغ ضوء النفس إلى جميع أجزاء البدن ظاهره وباطنه فهو اليقظة ، وإن انقطع ضوؤها عن ظاهره دُون باطنه فهو النّوم ، أو بالكُلية فهو الموت .

(1911) **النَّفْس الأمّارة** [2] : هى التى تميل إلى الطَّبيعة البدنية وتأمر باللذات والشّهوات الحسية وتجذب القلب إلى الجهة السفلية فهى مأوى الشرور ومنبع الأخلاق الذميمة .

(1912) **النَّفْس اللّوامة** [3] : هى التى تنوَّرت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سِنَة الغَفْلة كلما صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية أخذت تلوم نفسها وتتوب عنها .

(1913) **النَّفْس المُطْمئنة** [4] : هى التى تم تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلَّقت بالأخلاق الحمِيدة .

---

(1) **عند النحاة** : **انظر** : « شرح ابن عقيل » (3/ 190) .

(2) ، (3) ، (4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (174) .

(1914) **النَّفْس النَّبَاتى** [1] : هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يتولَّد ويزيد ويغتذى ، والمراد بالكمال ما يكمل به النوع فى ذاته ، ويسمى كمالًا أولًا كهيئة السّيف للحديدة أو فى صفاته ويُسَمىّ كمالًا ثانيًا كسائر ما يتبع النَّوع من العوارض مثل القَطْع للسيف ، والحركة للجسم ، والعلم للإنسان .

(1915) **النَّفْس الحَيَوانى** [2] : هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يُدرك الجزئيات ويتحرك بالإرادة .

(1916) **النَّفْس الإنْسانى** [3] : هو كمال أول الجسم طبيعى آلى من جهة ما يُدرك الأمور الكليات ، ويفعل الأفعال الفكرية .

(1917) **النَّفْس النَّاطقة** [4] : هى الجوهر المجرد عن المادة فى ذواتها مقارنة لها فى أفعالها ، وكذا النفوس الفلكية ، فإذا سكنت النفس تحت الأمر وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سُميت مطمئنة ، وإذا لم يتم سكونها ولكنها صارت موافقة للنَّفْس الشهوانية ومتعرِّضة لها سُميت لوَّامة ؛ لأنها تلوم صاحبها عن تقصيرها فى عبادة مولاها ، وإن تركت الاعتراض وأذعنت وأطاعت لمقتضى الشهوات ودواعى الشيطان سُميت أمَّارة .

(1918) **النَّفْس القُدْسِيّة** : هى التى لها مَلَكة استحضار جميع ما يمكن للنوع أو قريبًا من ذلك على وجه يقينى وهذا نهاية الحدس .

(1919) **النَّفْس الرّحمانى** : عبارة عن الوجود العام المنبسط على الأعيان عينًا ، وعن الهَيُولى الحاملة لصور الموجودات ، والأول مرتب على الثانى سُمى به تشبيهًا لنفس الإنسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجًا فى نفسه وعبر عنه بالطَّبيعة عند الحُكماء ، وسُميت الأعيان كلمات تشبيهًا بالكلمات اللفظية الواقعة على النفس الإنْسانى بحسب المخارج وأيضًا كما تدلُّ الكلمات على المعانى العقلية ، كذلك تدلُّ أعيان الموجودات على موجدها وأسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثانية له بحسب ذاته ومراتبه ، وأيضًا كل منها موجود بكلمة كن فأطلق الكلمة عليها إطلاق اسم السبب على المسبب .

(1920) **نفس الأمر** : هو عبارة عن العلم الذاتى الحاوى لصور الأشياء كلها كلياتها وجزئياتها وصغيرها وكبيرها جملة وتفصيلًا عينية كانت أو علمية .

(1921) **النِّفَاس** [5] : هو دم يعقب الولد .

(1922) **النَّفْى** [6] : هو ما لا ينجزم بلا ،

---

(1) ، (2) ، (3) ، (4) عند المتكلمين والفلاسفة : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 215) .

(5) فى الشرع : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 225) .

(6) عند أهل العربية : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 269) .

وهو عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل .

(1923) **النَّفْل** : **لُغة** : اسم للزيادة ، ولهذا سُمّيت الغنيمة نفلًا ؛ لأنه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو إعلاء كلمة الله وقهر أعدائه ، **وفى الشرع** : اسم لما شُرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المُسَمّى بالمندوب والمستحب والتطوع .

(1924) **النِّفاق** : إظهار الإيمان باللسان ، وكتمان الكفر بالقلب .

النون مع القاف

(1925) **النَّقْض** : **لغة** : هو الكسر ، **وفى الاصطلاح** : هو بيان تخلف الحُكم المدَّعَى ثبُوته أو نفيه عن دليل المعلل الدالّ عليه فى بعض من الصُور ، فإن وقع بمنع شىء من مقدمات الدليل على الإجمال سُمّى نقضًا إجماليًّا ؛ لأن حاصله يرجع إلى منع شىء من مقدمات الدليل على الإجمال ، وإن وقع بالمنع المجرد أو مع السند سُمى نقضًا تفصيليًّا ؛ لأنه منع مقدمة معينة .

(1926) **النَّقْض** : وجود العِلّة بلا حُكم .

(1927) **نَقِيض كُلّ شىء** : رفع تلك القضية ، فإذا قلنا كل إنْسان حيوان بالضّرورة فنقيضها أنه ليس كذلك .

(1928) **النَّقْض** : **فى العروض** : هو حذْف الحرف السابع الساكن من « مُفَاعَلَتُنْ » وتسكين الخامس كحذف نونه ، وإسكان لامه ، ليبقى « مُفَاعَلَتُ » فينقل إلى « مَفَاعِيلُ » ويُسَمّى منقوضًا .

(1929) **النقباء** [1] : هم الذين تحقّقُوا بالاسم الباطن فأشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضَّمائر لانكشاف الستائر لهم عن وجوه السرائر ، وهم ثلاثة أقسام : **نفوس عُلْوية** : وهى الحقائق الأمريَّة ، **ونفوس سُفلية** : وهى الخلقية ، **ونفوس وسطية** : وهى الحقائق الإنسانية ، وللحقّ تعالى فى كلٍّ نفس منها أمانة منطوية على أسرار إلهية وكونية وهم ثلثمائة .

النون مع الكاف

(1930) **النَّكرة** : ما وضع لشىء لا بعينه كرجل وفرس .

(1931) **النِّكاح** : هو **فى اللغة** : الضّم والجمع ، **وفى الشرع** : عقد يَرِدُ على تمليك منفعة البُضْع قصدًا ، وفى القيد الأخير احتراز عن البيع ونحوه ؛ لأن المقصود فيه تمليك الرقبة ومِلْك المنفعة داخل فيه ضِمْنًا .

(1932) **نِكَاح السِّر** [2] : هو أن يكون بلا تشهير .

---

(1) عند الصوفية : انظر : « معجم مصطلحات الصوفية » (175) .

(2) عند الفقهاء : انظر : « التعريفات الفقهية » (232) .

(1933) نِكاح المُتعة [1] : هو أن يَقُول الرجل لامرأة خُذِى هذه العشرة وأتمتع بك مدّة مَعْلومة فقبلته .

(1934) النُّكْتة : هى مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان فِكْر من نَكَتَ رُمْحه بأرض إذا أثَّر فيها ، وسُمِّيت المسألة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر فى استنباطها .

النون مع الميم

(1935) النّمو : هو ازدياد حجم الجسم بما ينضمُّ إليه ويُداخله فى جميع الأقطار نسبة طبيعية بخلاف السِّمَن والورم ، أما السِّمن فإنه ليس فى جميع الأقطار إذ لا يزداد به الطول ، وأما الورم فليس على نسبة طبيعية .

(1936) النَّمَّام : هو الذى يتحدَّث مع القوم فينم عليهم ، فيكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول إليه أو الثالث ، وسواء كان الكشف بالعبارة أو بالإشارة أو بغيرهما .

النون مع الواو

(1937) النُّور : كيفيةُ تُدْركها الباصِرة أولًا وبواسطتها سائر المبصرات .

(1938) نُور النُّور [2] : هو الحَقّ تعالى .

(1939) النون [3] : هو العلم الإجمالى يريد به الدواة فإن الحروف التى هى صور العلم موجودة فى مدادها إجمالًا ، وفى قوله تعالى : ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ (القلم : 1) ، هو العلم الإجمالى فى الحضرة الأحدية ، والقلم حضرة التفصيل .

(1940) النَّوع الحقيقى [4] : كُلِّى مقول على واحد أو على كثيرين متفقين بالحقائق فى جواب ما هو ، فالكُلِّى جنس ، والمقول على واحد إشارة إلى النوع المنحصر فى الشخص ، وقوله : « على كثيرين » ليدخل النوع المتعدد الأشخاص ، وقوله : « متفقين بالحقائق » ليخرج الجنس فإنه مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق ، وقوله : « فى جواب ما هو » يخرج الثلاث الباقية أعنى الفصل والخاصة والعَرَض العام ؛ لأنها لا تقال فى جواب ما هو وسُمِّى به ؛ لأن نوعيته إنما هى بالنظر إلى حقيقة واحدة فى أفراده .

(1941) النَّوْع الإضَافى [5] : هى ماهية يُقال عليها وعلى غَيرها الجنس قولًا أوليًا : أى بلا واسطة كالإنسان بالقياس إلى الحيوان ، فإنه ماهية يقال عليها وعلى غيرها كالفرس

---

(1) عند الفقهاء : انظر : « التعريفات الفقهية » (232) .

(2) ، (3) عند الصوفية : انظر : « معجم مصطلحات الصوفية » (176) .

(4) عند الأصوليين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 240) .

(5) عند المنطقيين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 240) .

الجنس وهو الحيوان ، حتى إذا قيل ما الإنسان والفرس ؟ **فالجواب** : إنه حيوان ، وهذا المعنى يُسمى نوعًا إضافيًّا ؛ لأن نوعيته بالإضافة إلى ما فوقه وهو الحيوان والجسم النَّامى والجسم والجوهر ، احترز بقوله أوليًّا عن الصنف فإنه كُلِّى يُقال عليه وعلى غيره الجنس فى جواب ما هو حتى إذا سُئل عن الترك والفرس بما هما كان الجواب الحيوان لكن قول الجنس على الصنف ليس بأولى ، بل بواسطة حمل النوع عليه فباعتبار الأولية فى القول يخرج الصنف عن الحدِّ ؛ لأنه لا يُسَمّى نوعًا إضافيًّا .

(1942) النَّوع : اسم دالٌّ على أشياء كثيرة مختلفة بالأشخاص .

(1943) النَّوْم : حالة طبيعية تَتَعطَّل معها القُوى بسبب ترقِّى البخارات إلى الدِّماغ .

النون مع الهاء

(1944) النّهى : ضِدّ الأمر ، وهو قول القائل لمن دونه « لا تفعل » .

(1945) النَّهك[1] : حَذْف ثلثى البيت فالجزء الأخير أو ما بقى بعده يُسَمّى مَنْهوكًا .

★★★

باب الواو

الواو مع الألف

(1946) الوَاجِب لذاته[2] : هو الموجود الذى يمتنع عدمه امتناعًا ليس الوجود له من غيره ؛ بل من نفس ذاته ، فإن كان وجوب الوجود لذاته سُمّى واجبًا لذاته ، وإنْ كان لغَيْره سُمّى واجبًا لغيره .

(1947) الوَاجب فى العَمَل : اسم لما لزم علينا بدليل فيه شُبهة كخبر الواحد والقياس والعام المخصوص ، والآية المؤولة كصَدَقة الفِطْر والأُضحية .

(1948) الواجب : **فى اللغة** : عبارة عن السُّقوط ، قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج : ٣٦) أى سقطت ، وهو فى **عُرف الفقهاء** : عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شُبهة العدم كخبر الواحد ، وهو ما يُثاب بفعله ، ويستحقُّ بتركه عقوبة لولا العُذْر حتى يضلل جاحده ولا يكفر به .

(1949) واجب الوُجُود[3] : هو الذى يكون وجوده من ذاته ، ولا يحتاج إلى شىء أصلًا .

(1950) الواقع : **عند المتكلمين** : هو اللوح المحفوظ ، **وعند الحُكماء** : هو العقل الفعَّال .

(1) عند العروضيين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 250) .

(2) ، (3) عند الحكماء والمتكلمين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 278) .

(1951) **الوارد** [1] : كُلّ ما يَرِدُ على القَلْب من المعانى الغَيْبية من غير تعمُّد من العبد .

(1952) **الواصلية** [2] : أصحاب أبى حذيفة واصل بن عطاء ، **قالوا** : بنفى الصفات عن الله تعالى وبإسناد القُدْرة إلى العباد .

الواو مع التاء

(1953) **الوَتَدُ المَجْمُوع** [3] : هو الحرفان المتحركان بعدهما ساكن نحو : لكم وبها .

(1954) **الوَتَدُ المفرُوق** [4] : هو حرفان متحركان بينهما ساكن نحو : قال وكيف .

الواو مع الجيم

(1955) **الوَجد** [5] : ما يُصادف القلب ويَرِد عليه بلا تكلّف وتصنُّع ، **وقيل** : هو بُرُوق تلمع ، ثم تخمد سريعًا .

(1956) **الوُجُود** [6] : فقدان العَبْد بِمُحاق أوْصاف البشرية ووجود الحقّ ؛ لأنه لا بقاء للبشرية عند ظُهُور سلطان الحقيقة ، وهذا معنى قول أبى الحسين النُّورى [7] : أنا منذ عشرين سنة بين الوَجْد والفَقْد إذا وجدت رَبى فقدت قَلْبى ، وهذا معنى قول الجُنَيْد [8] : علم التَّوحيد مُباين لوجوده ، ووجود التّوحيد مباين لعلمه ، فالتوحيد بداية ، والوجود نهاية ، والوجد واسطة بينهما .

(1957) **الوَجْدانيات** : ما يكونُ مدركه بالحواس الباطنة .

(1958) **الوُجُوب** : هو ضَرورة اقتضاء الذات عينها وتحقُّقها فى الخارج ، **وعند الفقهاء** : عبارة عن شُغْل الذّمّة .

(1959) **الوُجُوب الشّرعى** : هو ما يكون تاركه مستحقًا للذّم والعقاب .

(1960) **الوجوب العقلى** [9] : ما لزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكّن من الترك بناء على استلزامه مُحالًا .

(1961) **وُجُوب الأداء** : عبارة عن طلب تفريغ الذّمّة .

(1962) **وَجْه الحَقّ** [10] : هو ما به الشيء

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (181) .

(2) فرقة من المعتزلة ، **قالوا** : بنفى صفات البارئ من العلم والقدرة والإرادة والحياة ، والقول بالقدر والقول بالمنزلة بين المنزلتين ، والقول فى أصحاب الجمل وأصحاب صفين إن أحدهما مخطئ لا بعينه . **انظر** : « الملل والنّحل » (1/ 46) .

(3) ، (4) **عند العروضيين** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 290) .

(5) **عند الصوفية** : **انظر** : « مُعجم المصطلحات الصوفية » (182) .

(6) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (184) .

(7) **أبو الحسين أحمد بن محمد النورى** من كبار المتصوفة ، كان كبير الشأن حسن المعاملة واللسان ، توفى سنة 295 هجرية . **انظر** : « الرسالة القشيرية » (1/ 123) .

(8) **الجنيد بن محمد** ، صوفى من العلماء بالدِّين ، توفى ببغداد سنة 296 هجرية . **انظر** : « الأعلام » (2/ 141) .

(9) **عند المتكلّمين والحكماء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 275) .

(10) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (223) .

حقًّا إذ لا حقيقة لشيء إلا به تعالى ، وهو المشار إليه بقوله تعالى : ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ﴾ البقرة : ١١٥) ، وهو عَيْنُ الحقّ المقيم لجميع الأشياء ، فمن رأى قيومية الحَقّ للأشياء فهو الذى يرى وجه الحَقّ فى كل شىء .

(1963) **الوَجِيه** : مَنْ فيه خصال حميدة من شأنه أن يعرف ولا ينكر .

(1964) **الوُجُودية اللاضرورية**[1] : هى المُطْلقة العامة مع قيد اللاضرُورية بحسب الذات ، وهى إن كانت موجبة **كقولنا** : كل إنسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مُطلقة عامة وسالبة ممكنة عامة .

أما **الموجبة المطلقة العامة** : فهى الجزء الأول ، وأما **السالبة الممكنة** : أى **قولنا** : لا شيء من الإنسان بضاحك بالإمكان فهى معنى اللاضرورة ؛ لأن الإيجاب إذا لم يكن ضروريًّا كان هناك سلب ضرورة الإيجاب ، وسلب ضرورة الإيجاب ممكن عام سالب ، وإن كانت سالبة **كقولنا** : لا شيء من الإنْسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهى الجزء الأول ، وموجبة ممكنة عامة : وهى معنى اللاضرورة ؛ فإن السّلب إذا لم يكن ضروريًّا كان هناك سلب ضرورة السّلب وهو الممكن العام الموجب .

(1965) **الوُجُودية اللادائمة**[2] : هى المُطْلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات ، وهى سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين **إحداهما** موجبة **والأخرى** سالبة ؛ لأن الجزء الأول مطلقة عامة ، والجزء الثانى هو اللادوام ، وقد عرفت أن مفهومه مطلقة عامة ومثالها إيجابًا وسلبًا ما مرَّ من **قولنا** : كل إنْسان ضاحك بالفعل لا دائمًا ، ولا شيء من الإنسان بضاحك بالفعل لا دائمًا .

الواو مع الدال

(1966) **الوَدِيعة**[3] : هى أمانة تُركَت عند الغير للحفظ قصدًا ، واحترز بالقيد الأخير من الأمانة ، وهى ما وقع فى يده من غير قصد كإلقاء الريح ثوبًا فى حِجْر غيره ، وكالعبد الآبق فى يد آخذه ، واللُّقْطة فى يد واجدها وغير ذلك ، والفرق بَيْنهما بالعموم والخصوص ، فالوَديعة خاصَّة ، والأمانة عامة وحمل العام على الخاصِّ صحيح دون عكسه ، ويبرأ فى الوَديعة عن الضَّمان إذا عاد إلى الوفاق ، ولا يبرأ فى الأمانة .

---

(1) ، (2) عند المنطقيين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 302) .

(3) عند الفقهاء : انظر : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 469) .

الواو مع الراء

(1967) **الورع**[1] : هو اجتناب الشُّبهات خوفًا من الوقوع فى المحرمات ، **وقيل** : هى ملازمة الأعمال الجميلة .

(1968) **الوَرْقاء**[2] : النَّفس الكُلِّية ، وهو اللوح المحفوظ ، ولوح القدر ، والروح المنفوخ فى الصّور المُسَوّاة بعد كمال تسويتها ، وهو أول موجود وجد عن سبب وهذا السبب هو العقل الأوَّل الذى وُجد لا عن سبب غير العناية والامتنان الإلهى فله وجْه خاصٌّ إلى الحَقّ قبل به من الحَقّ الوجود . **وللنَّفْس وجهان** : وجه خاصٌّ إلى الحَقّ ، ووجه إلى العقل الذى هو سبب وجودها ، ولكلّ موجود وجه خاصٌّ به قبل الوجود سواء كان لوجوده سبب أو لا ، ولما كان للنَّفْس لُطف التَّنْزل من حضائر قُدسها إلى الأشباح المُسَوّاة سُميت بالوَرْقاء لُحسن تنزُّلها من الحَقّ ، ولُطْف بسطوتها إلى الأرض ، وقد سماها بعض الحُكماء النّفوس الجزئية .

الواو مع السين

(1969) **الوَسْط**[3] : ما يقترن **بقولنا** : « لأنه » حيث **يُقال** : « لأنه كذا » مثلًا إذا **قُلنا** : « العالم مُحْدث لأنه متغير » ، فالمقارن **لقولنا** : « لأنه متغير » وسط .

(1970) **الوَسيلة** : هى ما يُتقرَّب به إلى الغير .

الواو مع الصاد

(1971) **الوَصْف** : عبارة عما دَلَّ على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه أى يدلُّ على الذات بصفة « كأحمر » فإنه بجوهر حروفه يدلُّ على معنى مقصود وهو « الحُمْرة » فالوصف والصفة مصدران كالوعد والعدَة ، **والمتكلِّمون** فرقوا بينهما ، **فقالوا** : الوَصْف يقوم بالوَاصف والصِّفة تقوم بالموصوف ، **وقيل** : الوصف هو القائم بالفاعل .

(1972) **الوصيَّة** : تمليك مضاف إلى ما بعد الموت .

(1973) **الوصل**[4] : عَطْف بعض الجمل على البعض .

الواو مع الضاد

(1974) **الوَضْع** : **فى اللغة** : جعل اللفظ بإزاء المعنى ، **وفى الاصطلاح** : تخصيص شيء بشيء متى أُطْلق أو أُحسّ الشـيء الأول فُهِمَ منه الشيء الثانى ، والمراد بالإطلاق استعمال اللفظ وإرادة المعنى ،

---

(1) ، (2) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (184) .

(3) عند المنطقيين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 320) .

(4) عند البلاغيين : انظر : « بغية الإيضاح » (2/ 55) .

والإحساس استعمال اللفظ أعمّ من أن يكون فيه إرادة المعنى أو لا .

وفى اصطلاح الحُكَماء : هو هيئة عارضة للشىء بسبب نسبتين نسبة أجزاء بعضها إلى بعض ، ونسبة أجزائه إلى الأمور الخارجية عنه كالقيام والقعود ؛ فإن كلًّا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها إلى بعض وإلى الأمور الخارجية عنه .

(1975) **الوضيعة**[1] : هى بيع بنقيصة عن الثمن الأول .

(1976) **الوُضُوء** : من الوضاءة وهو الحُسْنُ **وفى الشرع** : الغَسْل والمسح على أعضاء مخصوصة ، **وقيل** : إيصال الماء إلى الأعضاء الأربعة مع النيّة .

الواو مع الطاء

(1977) **الوَطَن الأَصْلى** : هو مولد الرجل والبلد الذى هو فيه .

(1978) **وَطَن الإقامة** : موضع ينوى أن يستقر فيه خمسة عشر يومًا أو أكثر من غير أن يتخذه مسكنًا .

الواو مع العين

(1979) **الوَعْظ** : هو التّذكير بالخير فيما يرقّ له القلب .

الواو مع الفاء

(1980) **الوَفَاء** : هو مُلازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخُلطاء .

الواو مع القاف

(1981) **الوَقْف** : **فى اللغة** : الحَبْس ، **وفى الشرع** : حَبْس العَيْن على مِلك الواقف والتصدُّق بالمنفعة عند أبى حنيفة ، فيجوز رجوعه ، وعندهما حبس العين عن التمليك مع التصدُّق بمنفعتها ، فتكون العين زائلة إلى ملك الله تعالى من وجه .

والوقف فى القراءة : قطع الكلمة عما بعدها .

الوَقْف فى العروض : إسكان الحرف السابع المتحرك كإسكان تاء « مَفْعُولَاتُ » ليبقى « مَفْعُولَات » ويُسمى مَوْقوفًا .

(1982) **الوَقْص**[2] : هو حَذْف التاء من « مُتَفَاعِلُنْ » فينقل إلى « مُفَاعِلُنْ » ويُسمى أوقص .

(1983) **الوَقْفَة** : هو الحَبْس بين المقامين ، وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذى خرج عنه وعدم استحقاق دخوله فى المقام الأعلى ، فكأنه فى التجاذب بينهما .

(1984) **الوَقْت** : عبارة عن حالك ، وهو ما يقتضيه استعدادك الغير المجعول .

(1) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 486) .

(2) **عند العروضيين** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 320) .

(1985) **الوقتية**[1] : هى التى يُحكم فيها بضـرورة ثُبُوت المحمول للموضوع ، أو بضرورة سَلْبه عنه فى وقت معين من أوقات وجود الموضوع مقيدًا باللادوام بحسب الذات ، فإن كانت موجبة **كقولنا** : كُلّ قمر منخَسِف وقت حيلولة الأرض بينه وبين الشمس لا دائمًا فتركيبها من موجبة وقتية مُطلقة وهى الجزء الأول أعنى **قولنا** : كل قمر منخَسِف وقت الحيلولة وسالبة مطلقة عامة وهى مفهوم اللادوام أعنى **قولنا** : لا شىء من القمر بمنخسف بالإطلاق العام ، فإن كانت سالبة **كقولنا** : بالضرورة لا شىء من القمر بمنخسف وقت التربيع[2] لا دائمًا ، فتركيبها من سالبة وقتية مطلقة عامة وهو لا شىء من القمر بمنخسف وقت التَّرْبيع وموجبة مطلقة عامة هى كل قمر منخسف بالإطلاق العام .

(1986) **الوَقَار** : هو التأنى فى التوجُّه نحو المطالب .

الواو مع الكاف

(1987) **الوَكِيل** : هو الذى يتصرف لغيره لعجز مُوكله .

الواو مع اللام

(1988) **الوَلِىّ** : فعيل بمعنى الفاعل ، وهو من توالت طاعته من غير أن يتخللها عصْيان ، أو بمعنى المفعول ، فهو من يتوالى عليه إحسان الله وإفضاله . **والوالى**[3] : هو العارف بالله وصفاته بحسب ما يُمَكِّن المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصى المعرض عن الانهماك فى اللَّذات والشّهوات .

(1989) **الوِلَايَة** : من الوَلِىّ وهو القُرْب ، فهى قرابة حكمية حاصلة من العتق ، أو من المُوالاة .

(1990) **الوِلَاية** : هى قيام العبد بالحَقّ عند الفناء عن نفسه[4] ، **والولاية فى الشرع** : تنفيذ القول على الغير شاء الغير أو أبَى .

(1991) **الوَلاء**[5] : هو مِيراث يستحقُّه المرء بسبب عِتْق شخص فى ملكه ، أو سبب عقد الموالاة .

الواو مع الهاء

(1992) **الوَهْـم**[6] : هو قوة جسمانية للإنسان محلّها آخر التجويف الأوسط من

---

(1) **عند المتكلّمين** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 286) .

(2) **التربيع** : عند المنجمين يطلق على قسم من أقسام النظر وهو أن يكون البُعْد بينهما من فلك البروج ربع الفلك أى تسعين درجة . **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 200) .

(3) ، (4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم اصطلحلات الصوفية » (188) .

(5) عند **الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلاحات والألفاظ الفقهية » (3/ 500) .

(6) **عند الحكماء** : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 369) .

الدماغ من شأنها إدراك المعانى الجُزْئية المتعلِّقة بالمحسوسات «كشجاعة زيد وسخاوته» ، وهذه القوة هى التى تُحكم بها الشاة أن الذئب مهروب عنه ، وأن الولد معطوف عليه ، وهذه القوة حاكمة على القُوى الجسمانية كلها مستخدمة إياها استخدام العقل للقُوَى العقلية بأسرها .

(1993) **الوهم**[1] : هو إدراك المعنى الجزئى المتعلِّق بالمعنى المحسوس .

(1994) **الوهمى المتخيل**[2] : هى الصُّورة التى تخترعها المتخيلة باستعمال الوَهْم إياها كصُورة النَّاب أو المخلب فى المنيَّة المشبهة بالسّبع .

(1995) **الوَهْمِيّات**[3] : هى قضايا كاذبة يُحكم بها الوهم فى أمور غير محسوسة كالحُكم بأن ما وراء العالم فضاء لا يتناهى ، والقياس المركَّب منها يُسمى سَفْسَطة .

★ ★ ★

باب الهاء

الهاء مع الباء

(1996) **الهَبة** : **فى اللغة** : التبرُّع ، **وفى الشرع** : تمليك العَيْن بلا عِوض .

(1997) **الهَبَاء**[4] : هو الذى فتح الله فيه أجساد العالم مع أنه لا عَيْن له فى الوجود إلا بالصُّور التى فتحت فيه ، ويُسَمى بالعَنْقَاء[5] من حيث إنه يُسْمع ، ولا وجود له فى عينه ، ويُسَمى أيضًا بالهَيُولى[6] ، ولما كان الهَبَاء نظرًا إلى ترتيب مراتب الوجود فى المرتبة الرابعة بعد العقل الأول والنَّفْس الكُلية والطبيعية الكلية خصَّه بكونه جوهرًا فتحت فيه صور الأجسام إذ دُون مرتبته مرتبة الجِسم الكُلّى ، ولا تتعقَّل هذه المرتبة الهَبَائية إلا كتعقُّل البياض والسواد فى الأبيض والأسود ، فالسواد والبياض فى المعقولية والحسّ متعلِّق بالأبيض والأسود .

الهاء مع الجيم

(1998) **الهِجْرة** : هى ترك الوَطن الذى بين الكُفّار والانتقال إلى دار الإسلام .

---

(1) ، (2)، (3) **عند الحكماء** : **انظر** : «كشاف اصطلاحات الفنون» (4/ 369) .

(4) **عند الصوفية** : **انظر** : «معجم المصطلحات الصوفية» (178) .

(5) **العَنْقاء** : طائر متوهم لا وجود له . **انظر** : «الوسيط» (عنق) (2/ 655) .

(6) **عند الحكماء** : **انظر** : «كشاف اصطلاحات الفنون» (4/ 404) .

الهاء مع الدال

(1999) الهِدَاية[1] : الدلالة على ما يوصِّل إلى المطلوب ، وقد **يُقال** : هى سلوك طريق يوصِّل إلى المطلوب .

(2000) الهَدْى[2] : هو ما ينقل للذبح من النَّعم إلى الحرم .

(2001) الهَدِيّة : ما يُؤخذ بلا شرط الإعادة .

الهاء مع الذال

(2002) الهُذْلية[3] : أصحاب أبى الهُذَيْل[4] شيخ المعتزلة **قالوا** : بفناء مقدُورات الله تعالى ، وأن أهل الخُلْد تنقطع حركاتهم ويصيرون إلى خُمود دائم وسكون .

الهاء مع الزاى

(2003) الهَزْل[5] : هو أن لا يراد باللفظ معناه لا الحَقِيقى ولا المجازى ، وهو ضِدّ الجَدّ .

الهاء مع الشين

(2004) الهِشَامِيّة[6] : هم أصحاب هشام ابن عمرو الفُوَطِىّ[7] **قالوا** : الجنة والنار لم تخلقا بعد ، **وقالوا** : لا دلالة فى القرآن على حلال وحرام والإمامة لم تنعقد مع الاختلاف .

الهاء مع الميم

(2005) الهَمّ[8] : هو عَقْد القلب على فعل شىء قبل أن يفعل من خير أو شر .

(2006) الهِمّة[9] : توجُّه القلب وقصده

---

(1) عند الصوفية : **انظر** : « الكليات » (952) .

(2) عند الفقهاء : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 448) .

(3) **ويقال لها** : الهُذَيْلية وهى فرقة ضالة من فرق المعتزلة ، **قالوا** : بفناء مقدورات الله ، حتى لا يكون بعد فناء مقدوراته قادرًا على شىء ، **وقالوا** : بفناء نعيم الجنة وعذاب النار ، ويصبح أهل النار والجنة خامدين ، والله تعالى غير قادر على إحياء الموتى أو إماتة الأحياء . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (139) ، « الملل والنِّحل » (1/ 49) .

(4) **محمد بن هذيل العلّاف** من أئمة المعتزلة ، كُف بصره آخر عمره ، توفى سنة 235 هجرية .

انظر : « الأعلام » (7/ 131) .

(5) عند الأصوليين : **انظر** : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 397) .

(6) فرقة ضالة من المعتزلة ، ولها فضائح منها : **قولهم** : إن الله لا يؤلف بين قلوب المؤمنين ، وأن الأعراض لا تدل على أن الله خالق ، وأن الجنة والنار ليستا مخلوقتين الآن ، وأن الإمامة لا تنعقد فى الفتنة . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (173) ، « الملل والنِّحل » (1/ 72) .

(7) **هشام بن عمرو الفُوطىّ** ، إليه تنسب الهشامية ، من أعلام المعتزلة ، توفى سنة 226 هجرية .

انظر : « الفرق بين الفرق » (173) ، « الملل والنِّحل » (1/ 72) .

(8) ، (9) عند الصوفية : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (178 ، 179) .

بجميع قواه الروحانية إلى جانب الحَقّ لحصول الكمال له أو لغيره .

الهاء مع الواو

(2007) **الهوى** : مَيَلان النفس إلى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع .

(2008) **الهوية** [1] : الحَقِيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النَّواة على الشّجرة فى الغيب المطلق .

(2009) **الهوية السَّارية فى جميع الموجودات** [2] : ما إذا أخذ حقيقة الوجود لا بشرط شىء ولا بشرط لا شىء .

(2010) **الهُوَ** : الغَيْب الذى لا يصحّ شهوده للغير كغيب الهُويّة المعبَّر عنه كُنْهًا باللّاتَعيُّن وهو أَبْطَن البواطن .

الهاء مع الياء

(2011) **الهيبة والأُنْس** [3] : هما حالتان فوق القَبْض والبسط كما أن القبض والبسط فوق الخوف والرجاء ، فالهَيْبة مقتضاها الغيبة ، والأُنْس مقتضاه الصَّحو والإفاقة .

(2012) **الهَيُولى** [4] : لفظ يُونانى بمعنى الأصل والمادة ، **وفى الاصطلاح** : هى جوهر فى الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محلّ للصّورتين الجسميّة والنّوعيّة .

باب الياء

الياء مع الألف

(2013) **اليَاقُوتة الحَمْراء** [5] : هى النَّفْس الكلية لامتزاج نُورانيتها بظُلمة التعلّق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبَّر عنه بالدُّرّة البيضاء .

الياء مع الباء

(2014) **اليُبُوسِيّة** [6] : كيفية تقتضى صعوبة التّشكُّل والتفرُّق والاتّصال .

الياء مع التاء

(2015) **اليَتيم** : هو المنفرد عن الأب ؛ لأن نفقته عليه لا على الأم ، وفى البهائم اليتيم هو المنفرد عن الأُم ؛ لأن اللبن والأطعمة منها .

---

(1) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (180) .

(2) عند الحكماء والمتكلّمين : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 405) .

(3) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (180) .

(4) عند الحكماء : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 399) .

(5) عند الصوفية : انظر : « معجم المصطلحات الصوفية » (190) .

(6) عند الحكماء : انظر : « كشاف اصطلاحات الفنون » (4/ 411) .

الياء مع الدال

(2016) اليَدَان[1] : هما أسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلية والقابلية ، ولهذا وُبِّخ إبليس بقوله تعالى : ﴿ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَيَّ ﴾ [٢] (سورة ص : ٧٥) ولما كانت الحَضْرة الأسمائية مجمع الحَضْرتين الوجوب والإمكان **قال بعضهم** : إن اليَدَين هما حَضْرة الوجوب والإمكان ، والحَقّ أن التقابل أعمّ من ذلك فإن الفاعلية قد تتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهّار والنافع والضّار ، وكذا القابلية كالأنيس والهائب والراجى والخائف والمنتفع والمتضرر .

الياء مع الزاى

(2017) اليَزِيدِيّة[3] : هم أصحاب يزيد بن أنيسة زادوا على الإباضية أن **قالوا** : سيبعث نبى من العَجَم بكتاب سيكتب فى السماء وينزل عليه جملة واحدة وتترك شريعة محمد صلّى الله عليه وسلم إلى مِلّة الصّابئة المذكورة فى القرآن ، **وقالوا** : أصحاب الحُدُود مشركون ، وكل ذَنْب شرك كبيرة كانت أو صغيرة .

الياء مع القاف

(2018) اليَقَظَة[4] : الفَهْم عن الله تعالى ما هو المقصود فى زَجْره .

(2019) اليَقِين : **فى اللغة** : العلم الذى لا شكّ معه ، **وفى الاصطلاح** : اعتقاد الشىء بأنه كذا مع اعتقاد أنه لا يمكن إلا كذا مطابقًا للواقع غير ممكن الزوال ، **والقيد الأول** : جنس يشتمل على الظَّنّ أيضًا ، **والثانى** : يخرج الظَّن ، **والثالث** : يخرج الجهل ، **والرابع** : يخرج اعتقاد المقلِّد المصيب .

وعند أهل الحقيقة : رؤية العيان بقوة الإيمان لا بالحُجَّة والبرهان ، **وقيل** : مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الأسرار بمحافظة الأفكار . **وقيل** : هو طُمأنينة القلب على حقيقة الشىء **يُقال** : يَقَن الماء فى الحوض إذا استقر فيه .

وقيل : **اليقين** : رؤية العيان ، **وقيل** :

---

(1) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (190) .

وأسماء الله عز وجل توقيفية ، فلا يسمى الله عز وجل إلا بالأسماء التى سَمّى بها نفسه أو سَمّاه بها الأنبياء فيما صح فى الآثار والأخبار .

(2) فى هذه الآية أثبت الله عز وجل أن له « يد » فلابد أن نثبت له ما أثبت عز وجل لنفسه دون كيف ، **قال أبو حنيفة** : له يد ووجه ونفس كما ذكر تعالى فى القرآن من ذكر اليد والوجه والنفس ، فهو له صفة بلا كيف .

انظر : « شرح العقيدة الطحاوية » (219) .

(3) فرقة ضالة من غلاة الخوارج ، قالوا بنسخ شريعة الإسلام فى آخر الزمان . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (301) .

(4) **عند الصوفية** : **انظر** : « معجم المصطلحات الصوفية » (190) .

تحقيق التصديق بالغيب بإزالة كل شك وريب ، **وقيل اليقين** : نقيض الشكّ ، **وقيل اليقين** : رؤية العيان بنور الإيمان ، **وقيل اليقين** : ارتفاع الريب فى مشهد الغيب ، **وقيل اليقين** : العلم الحاصل بعد الشكّ .

الياء مع الميم

(2020) **اليَمِين** : فى **اللغة** : القوة ، وفى **الشرع** : تقوية أحد طرفى الخبر بذكر الله تعالى أو التعليق ؛ فإن اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء حتى لو حلف أن لا يحلف ، **وقال** : إن دخلت الدار فعبدى حُرّ يحنث فتحريم الحلال يمين كقوله تعالى : ﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾ (التحريم : ١) إلى قوله تعالى : ﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَـٰنِكُمْ ﴾ (التحريم : ٢) .

(2021) **اليمين الغَمُوس**[1] : هو الحلف على فعل أو ترك ماضٍ كاذبًا .

(2022) **اليمين اللّغو**[2] : ما يحلف ظانًا أنه كذا وهو خلافه ، **وقال الشافعى** رحمه الله : ما لا يعقد الرجل قلبه عليه **كقوله** : لا والله ، وبلى والله .

(2023) **اليمين المُنْعَقِدة**[3] : الحَلِف على فعل أو ترك آتٍ .

(2024) **يَمين الصَّبر**[4] : هى التى يكون الرجل فيها متعمدًا الكذب قاصدًا لإذهاب مال مسلم ، سُميت به لصبر صاحبه على الإقدام عليها مع وجود الزّواجر من قلبه .

الياء مع الواو

(2025) **يَوْم الجَمْع**[5] : وقت اللّقاء والوصُول إلى عَيْن الجَمْع .

(2026) **اليُونُسية**[6] : هم أصحاب يُونُس ابن عبد الرحمن **قالوا** : الله تعالى على العرش تحمله الملائكة .

★ ★ ★

(1) ، (2) ، (3) **عند الفقهاء** : **انظر** : « معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية » (3/ 517) ، « التعريفات الفقهية » (244 ، 245) .

(4) **عند الفقهاء** : **انظر** : « التعريفات الفقهية » (245) .

(5) فى معجم اصطلحات الصوفية للكاشى (87) : يوم الجمعة .

(6) فرقة من غُلاة الشيعة ، أفرطوا فى التشبيه ، فزعموا أن الله يحمله حملة عرشه ، وهو أقوى منهم ، كما أن الكرسى يحمله رجلاه وهو أقوى من رجليه . **انظر** : « الفرق بين الفرق » (88) .

أهم المصادر والمراجع

- **التعريفات الفقهية** - للسيد محمد عميم - دار الكتب العلمية - بيروت - 2003 م .
- **التوقيف على مهمات التعاريف** - للمناوى - دار الفكر المعاصر - بيروت - 1990 م .
- **الجامع الصحيح** - للترمذى - طبع مكتبة مصطفى البابى الحلبى - 1390 هـ .
- **سُنن أبى داود** - دار إحياء السُّنة النبوية - القاهرة .
- **سُنن ابن ماجه** - دار الحديث - القاهرة .
- **شرح صحيح مسلم** - للنووى - دار القلم 1407 هـ .
- **شرح الطحاوية** - المكتب الإسلامى 1404 هـ .
- **فتح البارى بشرح صحيح البخارى** - لابن حجر - المكتبة السلفية 1407 هـ .
- **الفرق بين الفرق** - للبغدادى - دار التراث .
- **قاموس مصطلحات الحديث النبوى** - محمد صديق المنشاوى - دار الفضيلة - 1996 م .
- **الكليات** - لأبى البقاء - مؤسسة الرسالة - 1993 م .
- **معجم اصطلاحات الصوفية** - للكاشى - دار المنار .
- **معجم المصطلحات الصوفية** - للدكتور أنور فؤاد - 1993 م .
- **معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية** - د. محمود عبد الرحمن - دار الفضيلة - 1999 م .
- **المعجم الوسيط** - مجمع اللغة العربية بالقاهرة - 1405 هـ .

- **الملل والنِّحل** - للشهرستانى - دار المعرفة - بيروت .
- **موسوعة الأديان والمذاهب** - للعميد عبدالرزاق محمد - الدار العربية للموسوعات - 2000 م .
- **الوافى فى العروض والقوافى** - للتبريزى - دار الفكر دمشق - 1986 م .

★ ★ ★

فهرس المصطلحات مرتبة على حروف الهجاء

المصطلح	رقم المصطلح	رقم الصفحة
الاحتياط	49	13
أحد	61	14
الإحداث	51	13
أحدية الجمع	62	14
أحدية العين	64	14
أحدية الكثرة	63	14
الإحساس	57	14
الإحسان	55، 56	13
أحسن الطلاق	60	14
الإحصار	52، 53	13
الإحصان	54	13
الاختبار	69	15
اختصاص الناعت	68	15
الإخلاص	66، 67	14، 15
الأداء	74، 75	15، 16
الأداء الكامل	76	16
الأداء الناقص	77	16
أداء يشبه القضاء	78	16
الأدب	79	16
أدب القاضى	81	16
الإدراك	71، 72، 73	15
الأدعية المأثورة	82	16
الإدغام	70	15
الإدماج	83، 84	16
الإذالة	88	16
الأذان	85	16
الإذعان	86	16
الإذن	87	16
الإرادة	89، 90، 91	16، 17
الإرتثاث	97	17
الإرسال فى الحديث	92	17
الأرش	96	17
الإرهاص	93، 94، 95	17
الأرين	98	17
الأزارقة	102	18
الأزل	99	17
الأزلى	100، 101	17
الاستئناف	106	18
الاستتباع	136	21
الاستثناء	151	22
الاستحاضة	112	19
الاستحالة	117	19
الاستحسان	110، 111	19
الاستخدام	137	21
الاستدارة	122	20
الاستدراج	123، 124، 125، 126، 127	20
الاستدراك	135	21
الاستدلال	105	18
الاستسقاء	104	18
الاستصحاب	141، 142	22
الاستطاعة	113	19
الاستطاعة الحقيقية	115	19
استطاعة الصحة	116	19
الاستطاعة والقدرة والقوة والوسع والطاقة	114	19

حرف الزاى

حرف السين

حرف الكاف

رقم الإيداع ١٣١٩٢ / ٢٠٠٤